





Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7779 Tuesday 17 June 2014

www.alguds.co.uk

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السادسة والعشرون ـ العدد 7779 الثلاثاء 17 حزيران (يونيو) 2014 ـ 19 شعبان 1435هـ



الإغتراب في اعمال العراقي جلال علوان

ميس دروزة: فى بحر يافا

وقعت في حب رجل غرق

14



الجمل شاهين يتوقع نتائج المونديال من دبی!





اغتصاب النساء اقصر طريق لتحطيم الرجال

علاوي يتوقع «نمطا سوريا»... والعصائب تهدد الكرد... والصدر يدعو الى استعراض قوة

امریکا «تتعاون» مع ایران وتدرس شنّ غارات ضد داعش والأمم المتحدة تسحب موظفيها وتتحدث عن «جرائم حرب»

بغداد_«القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

تواصلت التعقيدات في الازمة العراقية، مع استمرار المعارك في عدة محافظات في الشمال، وانباء عن اشتباكات قرب مطار بغداد، ووصول مسلحين من العشائر الى مشارف العاصمة العراقية، بينما اعلن وزير الخارجية الامريكي جون كيري الأثنين انه منفتح ازاء تعاون محتمل بين واشنطن وطهران حول العراق، وحذر من ان توجيه ضربات من طائرات بدون طيار قد يكون احد الخيارات لوقف تقدم

المسلحين. وقامت الامم المتحدة وعدة سفارات غربية باجلاء موظفيها من بغداد تحسبا لاندلاع حرب اهلية. ومن جهته أعرب رئيس كتلة الوطنية

ورئيس الوزراء العراقى الأسبق، إياد عــلاوي، في مقابلة مع محطة ســي ان ان، عن مخاوفه من أن العراق ماض على طريق التقسيم. وأضاف علاوي «من المكن ان نرى عراقا جديدا لا نعرفه مستقبلا وذلك يعتمد على الطريقة التي سيتم التعامل بها مع الموقف، مستدركا بالقول « اعتقد اننا ماضون إلى النمط السوري في الصراع». وضمن المبادرات السياسية لحل الأزمة الراهنة، اقترح التحالف الكردستاني

بها رئيس الوزراء نوري المالكي، ويقوم المجلس بوضع أسس وآليات لادارة البلد. وقال زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر ان «سنة العراق وبسبب السياسات الرعناء وقعوا بين فكين، فك الإرهاب والتشدد وفك الميليشيات اللامنضبطة». وكان مقتدى الصدر قد اعلن عن استعداده لتشكيل «ســرايا السلام» وقال

انها «للدفاع عن المقدسات فقط». وصرح الناطق الرسمي باسم الصدر الشيخ صلاح العبيدي، أن السيد الصدر دعا انصاره الى

36 قتيلا بينهم اطفال في قصف بالبراميل المتفجرة على

تدمير منزلين و3 خيم لنازحين سوريين بعد غارات على بلدة الطفيل اللبنانية

تشكيل «مجلس وطني للسياسات العليا»

يضم القوى السياسية الرئيسية في العراق

بدلا من اعلان حالــة الطوارئ التي يطالب

استعراضات عسكرية يوم السبت المقبل في جميع المحافظات مع تأكيده على «الالتزام بأوامس اللجان المسؤولة عن تنظيم الاستعراضات». ونوه العبيدي أن سرايا السلام ستكون بإشراف المقاومة الاسلامية ـ لواء اليوم الموعود التابع للتيار الصدري. ومن جهة أخرى اتهم زعيم ميليشيا «عصائب اهل الحق»، قيس الخزعلى، القيادات الكردية» بالتآمر وإعطاء الاوامر الى ضباط في الجيش العراقي للانسحاب من محافظة نينوى، مشيرا الى ان الخاسر

على حد وصفه. (23 ص 4 ورأي القدس ص (23)



صورة بثها موقع للجهاديين على تويتر تظهر عناصر من داعش يقتلون جنودا عراقيين

الكويت: الصراع في العائلة الحاكمة يخرج الى العلن

■ الكويت ـ «القدس العربي»: تصاعدت حدة التوترات على الساحة الكويتية أمس، بعد كشف المعارضة لعدد من الوثائق تشير إلى تورط مسؤولين، وأعضاء في الأسرة الحاكمة في الكويت في تهم فساد بمليارات الدولارات، وتحويلات مالية إلى إسرائيل والتخابر مع إيران. وقد نقل الصراع الخفي بين الأجنحة النافذة في الأسرة الحاكمةً إلى العلن بعد خروج الشيخ احمد الفهد على شاشــة إحدى القنوات الفضائية ونقل الصراع إلى وسائل الإعلام المختلفة.

القضاء المصري يأمر باطلاق صحافي الجزيرة المضرب عن الطعام

■ القاهـرة _أف ب: امر النائب العام المصري الاثنين بالإفراج عن الصحافي في قناة الجزيرة عبد الله الشامي المضــرب عن الطعــام منذ نحو خمســة اشهر، وفق ما نقلت وكالة انباء الشرق الاوســط الرســمية، واوضحت النيابة العامة في بيان «و افق المستشار هشام بركات النائب العام على اخلاء سبيل ثلاثة عشر متهما من المحبوسين احتياطيا على ذمة القضية المعروفة إعلاميا ب»فض اعتصام رابعة» نظرا لظروفهم الصحية، ومن بينهم الصحافي عبد الله

اليمن: 25 قتيلا من الحوثيين بتجدد المعارك مع الجيش في عمران

الشامى مراسل قناة الجزيرة».

■ صنعاء _ «القدس العربي»: من خالد الحمادي: أكدت مصادر مجلية يمنيــة مقتل مــا يزيد علــى 25 قَتيلاً في صفوف الحوثيين الذين شنوا عدة هجمات على مواقع للجيش اليمني في عمران إلى الشمال من العاصمة صنعاء. فيما قال مسؤول حكومي رفيع في اليمن، أمسس الاثنين، إن وزير النفط اليمني الجديد الذي تم تعيينه الأربعاء الماضي اعتذر عن تولى حقيبة الوزارة،

دمشق ـ «القدس العربي»:

لقى 36 شخصاً مصرعهم امس الإثنين، في منطقةً خاضعة لسيطرة المعارضة السُورية فيَّ مدينة حلب، نتيجة تعرضها للقصف بالبراميل المتفجرة، من قبل طائرات النظام.

وأفَّادت الهيئة العامة للثورة السورية، في بيان صــادر عنها امــس، أن مروحيــات تابعةً للنظام السوري ألقت براميل متفجرة على سوق شعبي في حي السكري، الخاضع لقوات المعارضة السورية في مدينة حلب، مبينة أن الهجوم أسفر عن مقتل 36 شخصا بينهم نساء وأطفال، وإصابة

وأفاد البيان أن فرق الدفاع المدني قامت بانتشال جثث القتلى والمصابين، من تحت الأنقاض، فيما تم نقل المصابين إلى مستشفى ميداني بواسطة سيارات الإسعاف، والسيارات المدنية، بينما أكد البيان أن المروحيات استهدفت

مناطق أخرى من المدينة.

لحقوق الانسان مواطنين يحملون جثثا مدماة بعضها لاطفال. وكانت طائرات مروحية القت في وقت سابق براميل متفجرة على منطقة السكن الشبابي في حي الاشرفية، شمال حلب، ما تسبب بمقتل ستة اشـخاص. في هذا الوقت، ارتفع الي 13 بينهم ثمانية اطفال عدد القتلى الذين سقطوا الاحد في منطقة واقعة تحت سيطرة النظام في محافظة ادلب (شــمال غرب) في قصف مصدره مواقع مقاتلي المعارضة.

جثث ضحايا القصف بالبراميل المتفجرة على حي السكري في حلب امس

والبراميل المتفجرة عبارة عن خزانات صغيرة او عبوات غاز فارغة تملأ بمتفجرات وبقطع حديدية، وتقــوم بالقائهــا طائـــرات مروحية. وبالتالي، هي غير مزودة بأي نظام توجيه يتيح تحديد اهدافها بدقة.

من جهــة ثانية، «ارتفع الــي 13 بينهم ثمانية أطفال تحولت أجسادهم الى اشلاء، عدد

ويفضل وســائل الإعلام الفرنســية، ولأنه

كثير الانتقاد لمستوى كرة القدم الجزائرية،

اسبانيا بثلاثية نظيفة. وبعد 24 عاماً

عادت الجزائر الى نهائيات كأس العالم عام

2010 . (تفاصيل ص 18 و 19 و 20

المواطنين الذين استشهدوا جراء سقوط قذائف أطلُّقتهاً كتائب مقاتلة مساء (امس الاول) على واظهرت صور مرعبة وزعها المرصد السوري مناطق في حي كرم الرحال بمدينة جسر الشغور في ادلـب الخاضعة لسـيطرة قـوات النظام»،

بحسب ما ذكر المرصد السوري. من جهة اخرى، قال مصدر أمنى لبناني أن منزلين و3 خيم يقطنها نازحون سـوريون دمروا امس الاثنين بعد أن نفذ طيران النظام السـوري غارات استهدفت بلدة الطفيل اللبنانية المحاصرة والواقعة ضمن الحدود السورية، مشيرا الى وقوع اصابات لكن فرق الاغاثة والاسعاف من لم

تتمكن من الوصول اليهم. وأضاف المصدر أن طيران النظام السوري ستهدف المنزلين والخيم الثلاثة بقصف مباشر، لافتا الى وقـوع عدد من الاصابات، دون تحديده بدقة «بسبب عدم قدرة فرق الإغاثة والإسعاف على الوصول للمنطقة لإنقاذهم».

قرارات بالتحفظ على شركاتها بدعوى «وقف تمويل الارهاب» مصر: حرب اقتصادية على «الإخوان»

القاهرة_»القدس العربي»

من منار محمد:

اعلنت الحكومة المصرية حربا اقتصادية على جماعة الاخوان، اذ اصدرت قـرارات بالتحفظ على عدد من الشركات لمحسوبين على الجماعة او اعضاء او قيادات فيها بدعوى استخدامها في تمويل عمليات

وضم الكشف أسماء شركات عدة قيادات تابعة للجماعـة أبرزها سلسلة محال «سعودي»، زاد، التوحيد والنور، الضياء، الدلتا غروب لصيانة أجهُّ زُه التّحكم، الهندسية للإلكترونيات، الحرم للصناعات الهندسية، العربي للمقاولات، الهدى للمقاولات، الأندلس للأدوات الصحية ومستلزمات الري الحديث، أبو ستيت للمقاولات، النحراوي للعيون، أسامة محيي الدين النحراوي، طلائع الإيمان، النهضة للاستتثمارات، التيسير للصرافة،

الأقصى للتجارة الصناعية. فيما ترددت أنباء عن اتجاه عدد من رجال الأعمال المنتمين لجماعة الإخوان والمتعاطفين معها للخروج من مصر او الاختفاء عن الأنظار حتى تهدأ الأوضاع

وقامت لجنة حصر وإدارة أموال الإخوان، برئاسة المستشار عزت خميس، بالتحفظ على مجموعة محال «زاد» المملوكة للمهندس خيرت الشاطر، نائب المرشد العام لجماعة الإخوان، وكذلك مجموعة محال «سعودي» المملوكة لرجل الأعمال الإخواني عبد الرحمن سعودي، وزعمت تورط تلك الشركات في «تمويل الارهاب» آلا انها لم تقدم اي دليل على هذا، ووضعت السلطات المعنية بالتحفظ على المحال التجارية الملوكة لقيادات جماعة الإخوان، لافتات على محال «سعودي» مدون عليها «نأسف للجرد».

انتهاء الجرد الذي صرح مسـؤول لجنة حصر أموال الإخوان بأنه لن يستغرق أكثر من 48 ساعة. واستنكر عدد من أعضاء شعبة المواد الغذائية والبقالة التموينية في الغرفة التجارية بالقاهرة برئاســة أحمد يحيى، غلق محال «ســعودي» ،وقال أشرف حسني عضو مجلس إدارة الشعبة «إن هذا القرار مرفوض تماما في ظل الأوضاع الراهنة، مع دخول موسم شهر رمضان، ويعد هذا تخويفا لرجال

وكتبت اعتذارا إلى المواطنين لإغلاق المحل بالشمع

الأحمر، وطالبتهم بالشراء من محال أخرى لحين

إسرائيل تتحدث عن تحرك السيسى لانهاء الأزمة نتنياهو يطلب مساعدة عباس بايجاد المستوطنين المخطوفين

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

اعتقلت إسرائيل في إطار الحملة العسكرية على الضفة الغربية أكثر من 180 من قيادات ونشطاء حماس، بينهم نواب من الحركة في المجلس التشريعي، أبرزهم الدكتور عزيز دويك رئيس

في غضون ذلك قال رئيس المعارضة الإسرائيلية يتسـحاق هيرتسـوغ، وهو زعيم حـزب «العمل» انه يجب على بلاده أن تتعاون مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وألا تحمله المسؤولية عن اختطاف الشبان الثلاثة.

وأضاف خلال زيارته لمنزل أحد المخطوفين «يجب محاربة حماس وأي تنظيم إرهابي آخر على حد

وأدلى رئيس المعارضة بتصريحاته قبيل اتصال جرى بين الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي، طلب فيه الأخير أن تساعد السلطة الفلسطينية في إيجاد المختطفين الثلاثة،

المحطات المؤيدة للحكومة تسرق بث المباريات... والحماس مشتعل رغم طبول الحرب

السوريون يتحدون الحرب والخوف من اجل متابعة المونديال

وأضاف «يجتمع الشباب الذين يريدون مشاهدة

وفي المكالمة الهاتفية التي كانت من طرف نتنياهو ر. قــال مخاطبــا الرئيس الفلســطيني «أتو قــع منكم المساعدة في استعادة الشبان المخطوفين والقبض

على خاطفيهم».

وهذه هي المرة الأولى التي يجري فيها حوار بين عباس ونتنياهو بعدأن توققت عملية المفاوضات نهاية نيسان / أبريل الماضي، بعدما جمدت إسرائيل المشاركة فيها على أثر المسالحة بين حركتي فتح

وفي ظل اتساع حملات إسرائيل في المناطق الفلســطينية خاصة في الضفة الغربية، طلّبت مصر من الجانب الإسرائيلي التزام «أقصى درجات ضبط النفس وعدم مواصلة تصعيد عملياته العسكرية في الضفة الغربية»، بهدف التمكن من احتواء التوتر

وسبق وأن كشف مصدر عسكري إسرائيلي بأن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى يعمل من وراء الكواليس، لإيجاد مخرج لإنهاء ملف المستوطنين الثلاثة المختطفين. (تفاصيل ص 7 و8)

أعصاب 38 مليون جزائري مشدودة لبلاد «السامبا» وأمال كبيرة معلقة على الخضر

الأنصار تخفق كلما تم الحديث عن المنتخب

الجزائر-«القدس العربي»

من كمال زايت:

يلعب المنتخب الجزائري لكرة القدم اليوم الثلاثاء أول مبارياته في مونديال البرازيل، وذلك بمواجهة «الشــياطين الحمر» المنتخب البلجيكي، مباراة صعبة بالنسبة للخضر، لكن الآمال المعلقة على المنتخب كبيرة، لأن الجمهور العاشــق لــ«محاربـــى الصحراء» لا يريد أن يكتفى أشبال المدرب البوسني وحيد خاليلوزيتش هذه المرة بالمشاركة، بل يطمح الأنصار إلى تحقيق نتائج إيجابية، ولم لا الذهاب إلى الدور الثاني منّ المونديال البرازيلي، الذي عرف إلى حد الآن الكثير من

الشارع الجزائري يعيش منذ أيام على وقع حمى المونديال، فالرايات الوطنية معلقة في كل مكان، والسلطات نظمت الكثير من الحفلات والمهرجانات تحسبا لهذا الموعد الكروى الأهم والأبرز وطنيا ودوليا، وقلوب

وعن حظوظه هذه المرة، خاصة وأن الخضر يخوضون هذه المرة المونديال بذهنية مختلفة عن تلك التي لعبوا بها مونديال 2010، الذي تأهل إليه المنتخب بعد غياب دام أكثر من 24 سنة.

دفة المنتخب يقودها في مونديال البرازيل رجل خلط الكثير من الحسابات، إنه المدرب البوسنى وحيد خاليلوزيتش، الذَّى وبالرغـم من الانتقادات التـي توجهها إليه الصحافة الجزائرية، إلا أن الأرقام تقف إلى صفه، خاصة وأن المنتخب في عهده ســجل أفضل النتائج على الإطلاق، وتحسنت طريقة لعبه بشكل كبير، كما أنه أهل الخضر إلى المونديال رغم المجموعة الصعبة التي وقع فيها المنتخب، وكانت تضم مالي وبوركينا فاسو، ورغم التعثر الأول أمام مالى بخسارة الجزائر بهدفين مقابل واحد. علاقة وحيد خاليلوزيتش بالصحافة الجزائرية لم تكن أبدا على ما يرام،

فالصحافة تلومه لأنه لا يتحدث إليها،

الجزائري في نهائيات كأس العالم، بعد مونديال إســبّانيا 1982، والتــي حقق فيها المنتخب ما يعتبر إلى حد الآن إنجازا كبيرا بالفوز على ألمانيا، بجيل ذهبي من اللاعبين أمثال رابح ماجر، صالح عصاد ولخضر بلومي، لكن «تآمر» ألمانيا مع النمسا وترتيب نتيجة مباراتيهما، حرم المنتخب الجزائري من الذهاب إلى السدور الثاني، وتأهل المنتخب مجددا إلى مونديال المكسيك سنة 1986، وأدى آنذاك الخضر مباراة قوية أمام البرازيل، لكنه انهزم بهدف وحيد، وتعادل مع إيرلندا الشمالية، قبل أن ينهار أمام

ولمن سبقوه على العارضة الفنية للمنتخب، من مهند الحوراني: وهو يرى بأن الكثير من الصحافيين تحاملوا عليه، وهاجمـوه لأنه لم يكـن «دمية» بين أيديهم. تعتبر هذه رابع مشــاركة للمنتخبُ تعود صرخات السوريين للارتفاع ليس بسبب الفزع والخوف من قذائف الجيش، ولكن فرحة

مباريات كأس العالم المقامة في البرازيل، ففي بلد تمزقه الحرب كان للمونديال صدى امام طبول الناشط الإعلامي إسماعيل العود يقول لـ»القدس العربي»عن متابعة المونديال «كوني إعلاميا ولدي انترنت استطعت متابعة المباراة عبر اليوتيوب بموجز لكل شوط من المباراة ولكن الشيء الذي يستحق الذكر هو الحالة النفسية التي وضع السوريين بها أثناء قيام المونديال، فرغم كل المآسي والمصائب الواقعة على كاهل الشعب السوري منذ ثلاثة أعوام

مند بداية الثورة والى الآن إلا أن السوريين واكبوا

بانتصار الفرق التي يشجعونها ضمن مجريات

درعا_«القدس العربي» مجريات المونديال بحماس ومتعة، حيث وجدوا في متابعة المونديال مساحة من التسلية والفرح الذي افتقدوه منذ 3 سنين».

المباريات عند أصحاب المولدات الكهربائية نظرا للانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، ولساعات طويلة»، في حين كان الهاجس الأكبر في مثل هذه التجمعات، وبحسب العواد، القصف الذي قد يستهدف هذه التجمعات، فالنظام الذي قصف المساجد والمخابز ليس عاجزا عن قصف مقهى أو تجمع للشباب. واللافت للنظر في مشاهدة المونديال في سوريا هو سرقة بث المونديال من قبل قناة الدنيا المؤيدة للحكومة السورية وبث المباريات عبر التلفزيون الأرضي .. غير آبهة بحقوق البث للمحطات التي تبث مونديال البرازيل وعلى رأسها قنوات

باين سبورت القطرية. وهي خطوة عدها ناشطون

سوريون استفزازية لدولة قطر المؤيدة للثورة

السورية والتي تحصل محطاتها الباين سبورت على

حقوق البث الحصري للمونديال في الشرق الأوسط. و أما عن التبعات القانونية لنقل المونديال دون الرجوع او الحصول على موافقة الشبكة الناقلة فيبدو أن قناة «الدنيا» والحكومة السورية لا تأبهان بها في الوقت التي تعيش فيه قناة «الدنيا» عقوبات تمثلت بحرمانها من البث الفضائي منذ أشهر وتتبعها الحكومة السورية المجمدة عضويتها أصلا في جامعة الدول العربية، فإن أي تبعات قانونية لخرقها حقوق البث لن تأتي بأي نتيجة كون القناة معاقبة أصلا وتبث عبر الأرضي، الأمر الذي يجعل بث المحطة يستحيل أن يتوقف إلا بأمر من الحكومة السورية المؤيدة لهذه الفكرة منذ بدايتها وصاحبة التشجيع لها، ويبقى المستفيد من هذا الخرق المواطن السوري البسيط الذي لا يستطيع دفع اشتراك



رئيس الوزراء يطالب بالتحقيق في شبهات « جرائم فساد »

الكويت: تصاعد صراع أجنحة الأسرة الحاكمة على خلفية تهم فساد وتآمر على نظام الحكم

الكويت_ «القدس العربي»:

لم يكن خروج الشيخ احمد الفهد على شاشة رحدى القنوات الفضائية ونقل الصراع الخفي الذي تعيشه الكويت في القضايا المتداولة في الشارع وبين أروقة مجلس الامة وصفحات «الجرايد» مجرد ظهور فقط ، بل كان جرس البداية للمواجهة العلنية في الصراع بين أقطاب الأسرة المتناحرة التي استنفدت كل وسائل الضرب تحت الحزام على ما يبدو.

ولعل هذا السابقة في الكويت عن دول الخليج التي تكاد أيضا تعيش ظروفا مماثلة في الصراّع وإنّ اختلفت صوره وآلياته تتمثل فيّ هذا القرار في نقل الصراع من الخفاء إلى العلن وتكشف الأذرع اللاعبة لكل طرف من شخصيات عامة سياسية وتجار ورؤساء تحرير صحف وقنوات فضائية والجماهير عبر وسائل الإتصال الإجتماعي مما ينبئ بأيام وربما بشهور وربما بسنوات من القلق واللا استقرار الداخلي نتيجة . هذه الصراعات على النفوذ السياسي والمالي.

وتمثل مفتاح العلن لصراع الأسرة الحاكمة واتباعها من السياسيين المتنفذين برؤوس المال كطبقة تجارية في تقديم محامي الشيخ فهد الاحمد الصباح يـوم امس الإثنين بلاغ أطلق عليه «بلاغ الكويت» إلى النائب العام وكان قد كشف عن تقديمه إياه في وقت متأخر من يوم أمس الأول عبر حسابه في تويتر وأنهم سيذهبون لأبعد مدى لأن الكويت خط احمر.

يذكر ان أحمد الصباح قد أعلن في لقاء تلفزيوني عن خطوته هـ ذه بعد ان تاكد منَّ صحة وعبدالرحمن العنجري في ندوة «نقاط الحق على

المعلومات التي لديه بأن تسجيلات الفيديو التي يظهر فيها شيخ من الأسرة الحاكمة ورئيس مجلس امة سابق تاجر وآخرون صحيحة غير مفيركة وان التحويلات المليارية من سرقة الاموال العامة مثبتة ومنها ما كان عبر بنوك إسرائيلية.

وتمثلت الإتهامات التي وجهها احمد الصباح «للمتورطين» كما قال محاميه تهم غسيل أموال والتخابر مع دولة اجنبية هي إيران ومحاولة تقويض نظام الحكم في الدولة، وجاء في البلاغ هذه المرة ذكر أسماء من يتهمهم مباشرة بما سلف. وقد قال محامون انه بناء على بالاغ أحمد الفهد لايجوز للنائب العام ان يكتفي بحضور محامي المشكو بحقهم ولكن يجب استدعاؤهم جميعاً والتحقيق معهم. من جانب آخر صرح وزير شؤون مجلس

الوزراء محمد العبدالله أن رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك الصباح تقدم ببلاغ للنائب العام أيضاً للتحقيق فيما أثير من شبهات مالية وردت بلقاء تلفزيوني «لقاء أحمد الفهد» وما بحوزته من

وقال العبدالله لوكالة الانباء الكويتية «كونا» أن رئيس الوزراء طلب التحقيق فيما أثير من شبهات غسل للأموال وتعد على الاموال العامة والتعامل مع إسرائيل الذي بثته إحدى القنوات

كما قام مجلس الوزراء بتكليف العبدالله بالتنسيق مع إدارة الفتوى والتشريع وتقديم بلاغ آخر للنائب العام في أقوال نواب المعارضة السابقين مسلم البراك وجمعان الحربش

على خلفية تغريدات أتهم بناء عليها بالعيب في الذات الأميرية وذلك بالطعن علنا عن طريق الكتابة في حقوق الأمير وسلطته وتطاوله على مسند الإمارة عبر احدى وسائل الإتصال. يذكران تهم المغردين في الكويت قد بلغت

حروف الحقيقة» التي أقيمت الأسبوع قبل الماضي

في ساحة الإرادة مقابل البرلمان الكويتي. وقال

العبدالله أن الادعاءات في هذه الندوة قد طالت

مجلس الوزراء ورموزا في القضاء وتناقلت

وعقدت كتلة الأغلبية المعارضة المقاطعة

للإنتخابات إجتماعا طارئا في وقت متاخر من

مساء امس الاثنين لم تظهر نتائجه أو يصدر بيان

عنها حتى إعداد هذا التقرير، ولكن ظهرت بعض

الانباء عن أنها ستصدر بيانا ترفض من خلاله

تولى السلطات الثلاث «الحكومة ومجلس الامة

والقضاء» تولى التحقيق في بلاغ الكويت بعد

ان أعلنت مو اقفها مسبقا و وقو فها مع طرف دون

طرف وإصدار أحكام مسبقة دون إنتظار الفصل

فى القضايا المذكورة وستطالب بلجان دولية

درجات التقاضي» حبس المغرد حجاب الهاجري

سنتين مع الشغل والنفاذ في قضية أمن الدولة

من جهة أخرى أيدت محكمة التمييز «آخر

اوراقا تثير فتنة في الوطن.

محايدة للتحقيق.

أرقاما متصاعدة مع تطور الاحداث السياسية، وسبق الحكم على الهاجري حكما مشابها على الصحافي عياد الحربي، وكان الامير صباح الاحمد الصباح قد أصدر عفوا سابقا عن مجموعة من المغردين أدينوا بنفس التهم. إلى ذلك، طالب رئيس الوزراء الكويتي، جابر

مبارك الحمد الصباح، أمس الإثنين، النائب العام، . فساد» خلال لقاء تلفزيوني.

وأعلن رئيس مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي، مرزوق الغانم، الأحد، في مؤتمر صحافي بمجلس الأمة عن توقيعه مرسوما يطلب ديوان المحاسبة باستلام أي مستندات عن «تحويلات مالية

و احتجاجات شعبية تطالب بـ»مواجهة الفساد». وكان البرلمان الكويتي، وافق في جلسته الأربعاء الماضي، على اقتراح بقرار يقضي بتكليف ديوان المحاسبة، وهيئة مكافحة الفساد، للإعلان عن فتح باب استقبال المواطنين لتقديم أي وثائق أو مستندات تقع بين أيديهم ذات صلة، بما تم تداوله في أوساط المجتمع عن تحويلات، وقضايا فساد ذات صلة، وذلك خلال مدة شهر من

بالتحقيق حول ما أثير من شبهات حول «جرائم وفي تصريح صحافي، أعلن وزير الدولة

لشؤون مجلس الوزراء ووزير العدل الكويتي بالوكالة، محمد عبد الله مبارك الصباح، أنّ «رئيس الوزراء تقدم أمس، بمرسوم إلى النائب العام مطالبا فيه بالتحقق والتحقيق حول ما أثير من شبهات جرائم غسل أموال وتعد على المال العام والتعامل مع إسرائيل» حسب ما ورد خلال لقاء تلفزيوني بثته قناة «الوطن» الفضائية

وقال فلاح الحجرف محامى فهد الأحمد الصباح، في تصريح صحافي بعد تقديم البلاغ نيابة عن موكله: «سندهب لأبعد من ذلك و الكويت

مشبوهة »، من المواطنين لمدة شهر. وتأتى هذه الخطوة استجابة لدعوات سياسية

رئيس الحكومة الكويتية الشيخ جابر بن مبارك الصباح

سلم البراك، «مستندات لتحويلات بمليارات وشهدت الكويت الثلاثاء الماضي مظاهرة الدو لارات متهما الذين حولوها بسرقة البلاد»، كما اتهم قضاة كبارا «بالرشوة» دون أن يسميهم. حاشدة للمعارضة، عرض فيها النائب السابق

إنتخاب رئيس جديد للجمعية العامة للامم المتحدة

نيويورك (الامم المتحدة)_ «القدس العربي»

من عبدالحميد صيام:

إنتخبت الجمعية العامة بالإجماع لدورتها المقبلة التاسعة والستين وزير خارجية يوغندا سام كوتيسا ممشلا عن المجموعة الإفريقية، وتتناوب المجموعات الجغرافية رئاسة الجمعية العامة ومدتها سنة كاملة تبدأ صباح ثَّالثُّ ثلاثاء من شهر أيلول/سبتمبر من كل عام وتنتهى بعد سنة بالضّبط.

وقد جرت العادة أن تقوم المجموعات الجغرافية بالتوافق فيما بينها على مرشح واحدثم يعرض على الجمعية العامة التي تضم 194 عضوا متساوين في التصويت ويكون التصويت غالبا بالإجماع إلا أذا ختلفت المجموعات فيما بينها وتقدم للمنصب أكثر من مرشح فيتم التصويت ويفوز بالرئاسة من ينجح بالأغلبية البسيطة. وقد تصادف أن إختلف العرب على مرشحين أيام غزو الكويت للعراق، فقد كانت المجموعة الآسيوية قد رشحت السفير اليمني الراحل عبد الله الأشطل وكان يحظى بشبه إجماع، لكن الانقسام العربي حول الموقف من إحتال العراق للكويت قد إنعكس على المجموعة العربية والتي صدرت خلافاتها للمجموعة الآسيوية صاحبة الدور في رئاسة الجمعية العامة، وبالتعاون مع أمريكا وحلفاتها فوجئ الجميع عندما تقدم الممثل الدائم للسعودية المرحوم سمير الشهابي بترشيح نفسه للمنصب، وبالفعل إستطاع أن يحشد عددا أكبر من الدول لتأييده والفوز بالرئاسة.

هل لرئيس الجمعية العامة دور؟ الجواب بكل بساطة «نعم ولكن...»، أي أن هناك دورا قياديا وهاما لرئيس الجمعية العامة ولكن هذا الدور مقيد

بالميثاق من جهة وبشخصية الرئيس والبلد الذي يمثله أهمية الجمعية العامة أنها مرآة صادقة لحصيلة

الجمعية العامة عن التصور الجماعي للعالم من قضية ما واتجاه الرائ العام فيه أكثر بلاغة من نتيجة التصويت على قرارات تتعلق بالقضية الفلسطينية وتحظى بتأييد 155 دولة مثلا وأمتناع أكثر من 30 دولة بينما لا يصوت ضد ذاك القرار إلا إسرائيل والولايات المتحدة وحفنة من الدول الصغيرة التي لا يعادل عدد سكانها مجتمعة مخيم عين الحلوة أو مخيم جباليا بغزة. ومن جهة أخرى فقرارات الجمعية العامة تصنع مبادئ

القانون الدولي وبالتالي يستطيع الرئيس أن يدير شـؤون الجمعيـة العامة بما يخـدم القانـون الدولي. فقد صدر عن الجمعية العامة العديد من الاتفاقيات الدولية مثل «المعاهدة الدولية لحقوق الطفل» والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة والسكان الأصليين والعمال المهاجرين وعائلاتهم والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والاتفاقية الدولية لمناهضة التمييز ضدالمرأة والاتفاقية الدولية لمنع التعذيب

موقفا أقرب من الموقف الأمريكي أيام الرئيس جورج بوش. كان الأمريكان يريدون مجلسًا مفصلا على مقاسهم

مقتصرة على الدول الملتزمة تماما بمعايير حقوق الإنسان في طبعتها الأمريكية وهو ما رفضه إلياسون وطرح مشروع إنشاء المجلس للتصويت وفاز بأغلبية كبيرة وكالعادة رفضت الولايات الماحدة وإسرائيل الانضمام إلى عضوية المجلس لكن الرئيس الحالى باراك أوباما قرر الانضمام إلى المجلس لتكون بلاده واحدة من 47 عضوا.

ماذا يحمل الرئيس الجديد معه؟ أوغندا دولة فاعلة من بين دول الاتصاد الإفريقي ومجموعة دول عدم الإنحياز. ومشاكلها تعادل أو تزيد عن مشاكل العديد من الدول أفريقية كالفقر والهجرة الداخلية وجماعات إرهابية مثل «جيش الرب» والتعذيب وانتشار وباء نقص المناعة المكتسب والحروب الإقليمية وخاصة جنوب السودان. وأما على المستوى الدولي فقد أُكد الرئيس المنتخب كو تيسًا في كلمة القبول أنه مُّعني أولا ببرامج التنمية لما بعد عام 2015 أي بعد انتهاء المدة

قال: «علينا أن نبحث في وسائل تنفيذ الأهداف الإنمائية لما بعد 2015 و خاصة مسألة التمويل والتنمية التكنولوجية ونقل القدرة على بناء الإمكانيات المحلية. وكل هذا يتطلب شراكة عالمية قوية، إن أهدافنا النهائية تتمثل في الاتفاق على خطة عمل قابلة للتطوير تؤيد الحلول العالمية وتعمل دليلا للتنمية الوطنية وتمكين الشعوب من تحسين مستويات عيشهم وتقرير مستقبلهم

سيكون موعد إفتتاح الجمعية العامة في دورتها

بحجم مجلس الأمن (15 دولة) أو أكبر قليلا وعضويته

مواقف دول العالم. فهل هناك أبلغ من رسالة توجهها

وقد حدث أن حاولت الولايات المتحدة وكمشة من حلفائها منع الجمعية العامة من التصويت على إنشاء مجلس حقوق الإنسان عام 2006. وقد كان رئيس الجمعية العامة آنذاًك، ونائب الأمين العام حاليا، السويدي يان إلياسون، في دورتها الستين (2005–2006) والذي وقف بكل صلابة ضد الضغوط الأمريكية والغربية وحتى ضد ذبذبة الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان الذي إتخذ

التي حددت لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

التاسعة والستين يوم الثلاثاء 16 أيلول/سبتمبر وتبدأ المناقشة العامة بعد أسبوع بالضبط بكلمة للبرازيل يليها كلمة الدولة المضيف الولايات المتحدة الأمريكية كما جرت

أردوغان: المعارضة توافقت على من صمت عن الإنقلاب في مصر

أكمل الدين إحسان أوغلو مرشحا موحدا للمعارضة التركية لإنتخابات الرئاسة

اسطنبول-«القدس العربي»:

من إسماعيل جمال:

أعلن حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة التركية، وحزب الحركة القومية أن «أكمل الدين إحسان أو غلو» الأمين العام السابق لنظمة المؤتمر الإسلَّامي سيكُون مرشحاً توافقياً لهما في الأنتخاباً ت الرئّاسيّة المقبلة، والمقررة في العاشر من آب/أغسطس المقبل.

وأعلن «كمال كيليشدار أوغلو» زعيم حزب الشعب الجمهور (علماني)، و»دولت بهشلى» زعيم حزب الحركة القومية (قومى يميني) التوافق على تقديم إحسان أوغلو مرشَّحاً موحداً للحزبين، وذلك في مؤتمر صّحافي مشترك بعد اجتماع مطول دار بينهما، مساء الإثنين.

ويتوقع أن يعلن حزب العدالة والتنمية الحاكم خلال ايام ترشيح رئيس الوزراء التركى رجب طيب اردوغان للإنتخابات الرئاسية. ولم يصدر حتى مساء الاثنين أي تصريحات من احسان اغلو تؤكد .. قبوله التكليف أو رفضه، حيث لم يوضح الزعيمان موقف أوغلو من توافقهما عليه.

أردوغان وفي أول تعقيب له على القرار، اعتبر أن المعارضة التركية توافقت على ترشيح «أحد الذين صمتوا على الانقلاب على الرنيس المصري محمد مرسي»، مشيرا الى ان احسان او غلو كان اميناً عاماً لمنظمة التعاون الاسلامي في ذلك الوقت وبقي صامتًا». وقال اردوغان في كلمة له مز مدينة بورصة التركية: «الولَّايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ومنظمة التعاون الاسلامي لا يتمكنون من النظر الى المرآة

بعد أن صمتوا عن الانقلاب في مصر». من جهته قال «حسين تشيك» نائب . رئيس حزب الحرية والعدالة التركى: «هل تعلمون ماذا فعل احسان اوغلو؟ هو الذي قال بعد الانقلاب على الرئيس الشرعي محمد مرسي أنه هو المذنب».

في السيّاق ذاته، قال «بكر بوزداغ» نائب رئيس الوزراء التركي: «كيف لمنظمة تحمل اسم الاسلام أن تصمت على الظلم الذي حصل في مصر، كيف صمت على ذلك ولم يقدم أستقالته (يقصد احسان اوغلو)». ويعتبر «إحسان أوغلو» أول أمين عام منتخب بالتصويت لمنظمة التعاون الإسلامي وقاد المنظمة الى تجمع في عضويتها 57 دولة من عام 2005 حتى عـام 2014 وهـو مـن مواليـد القاهـرة عام

المعارك تهدد موارد المياه لأربعة ملايين شخص

متمردون موالون لروسيا يحتلون مبنى

1943 وخريج جامعة عين شمس. وأكدت العديد من قيادات حزب العدالة والتنمية أن الحزب سيعلن أردوغان مرشحاً للإنتخابات، لكن لم يصدر قرار نهائي بهذا القرار حتى الان. وتوقعت مصادر تركية أن يتولى وزير

الخارجية الحالى أحمد داود أوغلو منصب رئيس الوزراء في حال ترشح اردوغان للمنصب، في حين توقعت أن يشلُّ غلَّ رئيس جهاز الاستخبارات «هاكان فيدان» منصب وزير الخارجية بدلاً لأوغلو. وتمكن حزب العدالة والتنمية من الفوز في الانتخابات المحلية السابقة

التى عقدت فى الثلاثين من آذار/مارس المَاضَّى بنسبةً 46 % ، ويتوقّع أنَّ يتمَّكنَ أردوغان من حسم الانتخابات الرئاسية من الجولة الأولى التي يشترط أن يحصل فيها المرشح الفائز على 50 % من أصوات الناخبين حتى لا يتم اللجوء لجولة ثانية. وقال اردوغان في وقت سابق بأنه سيعمل على استخدام سلطاته في حال فوزه في الانتخابات الرئاسية المقبلة، على عكس الرئيس الحالي عبد الله غُل الذي يتمتع بصلاحيات رمزية وتتركز السلطات التنفيذية في يد رئيس الوزراء الحالي

طالبان تتوعد الشركات الاجنبية وباكستان ترسل دبابات إلى المنطقة القبلية

■ بیشاور - أف ب: حذرت حركة طالبان باكستان الاثنين الشركات الاجنبية وطلبت منها مغادرة البلاد مهددة بشن ضربات انتقامية ضد الحكومة التي ارسلت دبابات ومشاة وطائرات الى المنطقة القبلية المضَّطربة. وجاء التهديد فيما استعدت المدن الباكستانية الكبرى لمواجهة هجمات انتقامية، حيث تم تعزيز التدابير الامنية فى منشآت رئيسية وطلب من الجنود القيام بدوريات في الشُّوارع فيما وضعت المستشفيات في شمال غرب البلادّ في حالة جهوزية تحسبا لاستقبال جرحي.

واطلقت السلطات الهجوم على وزيرستان الشمالية، احدى معاقل طالبان والقاعدة، بعد اسبوع على هجوم للمتمردين على المطار الرئيسي في كراتشي سقط فيه عشرات القتلى وكان بمثابة النهاية لعملية السلام

ولطالما طالب حلفاء باكستان الغربيون وخاصة الولايات المتحدة، بعملية في المنطقة الجبلية لاخراج مجموعات مثل شبكة حقاني التي تستخدم المنطقة لاستهداف قوات الحلف الاطلسي في أفغانستان.

غير ان السلطات امتنعت عن القيام بهجوم نهائي، ربما خشية اغضاب امراء الحرب الموالين لباكستان ومن فتح العديد من الجبهات في المعركة المستمرة منذ عشر سنوات ضد التمرد الاسلامي المحلي.

وحذر المتحدث الرئيسي باسم حركة طالبان باكستان شهيد الله شهيد الدول الاجنبية بان توقف اعمالها التجارية مع الحكومة وتتوقف عن دعم «جيشها الكافر». وقال المتحدث في بيان «نحذر جميع المستثمرين

مسؤوليتها الخسارة التي تلحق بها».

القبائل وممتلكاتهم نتيجة لهذه العملية» مهددا ب»احراق قصوركم» في اسلام اباد ولاهور. التدابير الامنية حيث شـوهدت القوات تقوم بدوريات في

شوارع اسلام اباد ولاهور وكراتشي.

وقال المتحدث اتيك شيخ ان الشرطة في مدينة

وفي ولاية خيبر بختنخوا الشمالية الغربية والمحاذية للمنطقة القبلية، اعلنت الحكومة حالة الطوارئ في كافة المستشفيات وطلب منها الاستعداد لاستقبال جرحى، بحسب ما اعلنه وزير الصحة في الولاية شهرام خان

وتقوم طائرات سلاح الجو الباكستاني بقصف مخابئ مفترضة للمتمردين في المنطقة منذ يوم الاحد وعززتها دبابات ومشاة بقصف مدفعي كثيف.

الاجانب وشركات الطيران والمؤسسات المتعددة الجنسيات بان عليها ان توقف فورا المسائل الجارية مع باكسـتان والاسـتعداد لمغـادرة باكسـتان والا تتحمل

واضاف «نحمل حكومة نواز شريف والمؤسسة البنجابية مسؤولية خسارة ارواح مسلمين من منطقة وتأتى هذه التحذيرات فيما قامت المدن الرئيسية بعزيز

وقال متحدث باسم شرطة اسلام اباد «كانت التدابير الامنية في العاصمة في حالة تأهب لكن تم اعلان حالة

كراتشي، المركز الاقتصادي في باكستان، وضّعت في حالة «تأهب قصوى» وتم الغاء أجازات جميع العناصر البالغ عددهم 27 الفا.

تركاي في بيان.

وقال مراسلون في بلدة ميرانشاه، كبرى مدن المنطقة، ان الدبابات تتمركز حاليا في البازار فيما يطلق الجنود النار بشكل متقطع لتنبيه السكان الى عدم مغادرة

ويمكن مشاهدة اكثر من 2000 جندي في مواقع جديدة الجبال، وكانت باكستان ارسلت قوات الى المنطقة القبلية وقامت بتعزيزها في الايام التي سبقت الهجوم. وبلغ عدد القتلي بسبب الهجوم حتى الان 177 بحسب الجيش، قتل معظمهم في قصف جوي وبعضهم بنيران قناصة. ولا يمكن التأكد من هذه الارقام من مصدر

وفي بلدة بانو التي تبعد 10 كلم شرق وزيرستان الشَّمالَّية، كانت مئات الشاحنات العسكرية المزودة بمدافع رشاشة في طريقها الى منطقة القتال، الى جانب صهاريج نفط ومستشفى عسكري ميداني، وفي منطقة جسر كاشو على بعد نحو 25 كلم شمال شرق بانو، كانت الجرافات تسوي الارض لاقامة مخيم

وقال ارشاد خان، المدير العام لسلطة ادارة الكوارث «اتخذنا التدابير لاستقبال نازحين في مخيمين». وفر نحو 62 الف شخص من المنطقة حتى الان الى اجزاء اخرى من باكســتان، بحسـب الارقام الرسمية، مع

والعملية هي آخر عمليات الجيش ضد المتمردين منذ انضمام باكستان الى الحرب ضد الارهاب بقيادة امريكية في اعقاب هجمات 11 ايلول/سبتمبر.

توقع «مئات الاف» اخرين لاحقا.

■ عواصم – وكالات: احتل انفصاليون مسلحون أمس الإثنين مبنى البنك المركزي في دو نيتسك كبرى مدن منطقة شرق أوكرانيا التي تشهد حراكا انفصاليا مواليا لروسيا.

وقال اولكسندر ماتيوشين، احد المسلحين وهو يرتدي لباسا عسكريا وسترة واقية من الرصاص امام المبنى الذي خرج منه موظفو المصرف لوكالة فرانس برس، «أن اجتماعاً يعقد حاليا لاخضاع البنك المركزي ووزارة الضرائب والخزانة لجمهورية دونيتسكُ الشعبية» المعلّنة من جانب واحد.

المبنى» بل انها حتى «ساهمت» فيه، وطلبت بلدية دونيتسك من سكان هذه المدينة التي يقدر عدد سكانها بنحو مليون نسمة بعدم التوجه الى الحي الّذي يوجد

اوقعت حتى الان أكثر من ثلاثمئة قتيل.

البنك المركزي في دونيتسك شرق أوكرانيا

بين القوات الحكومية والانفصاليين.

واضاف «لا نريد بعد الان دفع ضرائب الى كييف، بل نريد الاحتفاظ بها لنا». واشار الى ان قوات الامن «لـم تمنع احتلال

فيه البنك المركزي. واكدت البلديةَ في بيان «ان حركة السير متوقفة» في الحي. وتشهد منطقتاً دونيتسك ولوغانسك في شرق اوكر آنيا منذ اذار/مارس حراكا انفصاليا مسلحا مواليا لموسكو. ويشن الجيش الاوكراني فيهما منذ 13 نيسان/ابريل عملية عسكرية

وفي السياق، قال مراقبون من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أمس الإثنين إن القتال في شرق أوكرانيا يهدد موارد المياه لمدينة دونيتسك وقد تكون لله عواقب وخيمة على أربعة ملايين شخص. ونقلت بعثة المراقبين الخاصة للمنظمة الأوروبية فى شرق أوكرانيا عن مسؤولين محليين قولهم إن القتال ألحق أضرارا بمحطة لضخ المياه وبجزء من شبكة الأنابيب بالقرب من

قرية سيميونوفكا القريبة من مدينة سلافيانسك المتنازع عليها وقالت البعثة في بيان بعد محادثات أجرتها مع رئيس بلدية دونيتسك الكسندر لوكيانتشينكو «هذه المحطة وشبكة الأنابيب تشكلان إمدادات المياه الرئيسية لسكان مدينة دونيتسك البالغ عددهم مليون نسمة بالإضافة إلى ثلاثة ملايين آخرين من سكان

قوله إن ضخ المياه لمدينة دونيتسك لم يتأثر بعد ولكن هذا الحال سيتغير «قريبا جدا». وأضافت البعثة أن أعمال التصليح جارية لكن ينبغي المساعدة لمنع عرقلتها بسبب إطلاق النار. وتقع سيميونوفكا على بعد خمسة كيلومترات تقريبا جنوب

ونقلت صفحة البعثة على موقع فيسبوك عن لوكيانتشينكو

شرقي سلافيانسك وعلى بعد 110 كيلومترات إلى الشمال من دونيتسك المدينة الرئيسية في منطقة دونبار المعروفة بمناجم الفحم. وبيان البعثة هو أحدث مؤشر على الأزمة الانسانية المتزايدة في شرق أوكرانيا. وتأثرت إمدادات المياه والغذاء والطاقة في بعض المناطق وفر

آلاف السكان من منازلهم إلى مناطق أكثر أمنا كما لجأ البعض إلى وبدأ انفصاليون في شرق أوكرانيا الناطق بالروسية تمردا في ابريـل/ نيسـان للضغط في سبيل المنطقة إلى روسـيا بعد الاطاحة بالرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش في فبراير/ شباط وبعدما ضمت روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية إليها

قوات المراقبة تنسحب من نقاط التمركز

الاستراتيجي منذ صباح السبت،

اليمن: سقوط العشرات من القتلي في عمران إثر انهيار الهدنة بين المسلحين الحوثيين والجيش

صنعاء_«القدس العربي»_من خالد الحمادي:

اكدت مصادر محلية في مدينة عمران سقوط العشرات من القتلى من المسلحين الحوثيين ومن القوات الحكومية في مواجهات عنيفة شهدتها محافظة عمران، (70 كيلـو مترا شـمالي العاصمـة صنعاء)، اثـر انهيار الهدنة بين المسلحين الحوثيين والقوات الحكومية.

و علمت «القدس العربي» من مصدر محلي مسؤول في عمران ان المسلحين الحوثيين تكبدوا خسائر كبيرة في الأرواح، تجاوزت 25 قتيلا، بينما قتل من قوات الجيش أربعة جنود، بالاضافة الى العديد من الجرحى من الطرفين، وذلك في المواجهات العنيفة التي اندلعت منذ صباح الأحد، إثر انهيار الهدنة التي تم التوصل اليها بموجب اتفاق لوقف اطلاق النار بين الجانبين، الأسبوع قبل الماضى، عبر لجنة وساطة رئاسية برئاسة وزير الدفاع اللواء محمد ناصر أحمد.

وذكر المصدر أن «لجنة المراقبة العسكرية المكونة من قوات الشرطة العسكرية لمراقبة تنفيذ بنود وقف اطلاق النار اضطرت أمس الي الانسحاب من مناطق المواجهات، بسبب رفض المسلحين الحوثيين الالتزام ببنود الاتفاق ورفض تسليم المواقع العسكرية التي تم الاتفاق على تسليمها لقوات الشرطة العسكرية، واحتجاجا على التصرفات الاستفزازية للمسلحين الحوثيين والذين يصرون على مواصلة المواجهات». وأضاف أن المسلحين الحوثيين لا زالوا يتمركزون في الطريق العام بين مدينة عمران والعاصمة صنعاء، ويغلقون هذه الطريق بقوة السلاح رغم أنها طريق حيوية، تربط العاصمة صنعاء بمحافظات عمران وصعده وحجة وغيرها.

وكانت المواجهات المسلحة استؤنفت امس الإثنين، في أكثر من جبهة بمحافظة عمران، أبرزها المحشاش والجنات والتي تبادل فيها الطرفان اطلاق النار بالأسلحة الثقيلة، بعد اشتباكات متقطعة حول جبل ضين وقرر الرئيس هادي نهاية الأسبوع الماضي محاصرة مكامن القوة لدى

باءت جميعها بالفشل،

استغلوا انشغال الرئيس عبدربه منصور هادي بالأزمة السياسية والأمنية في العاصمة بين القوات الرئاسية وبين المسلحين الموالين للرئيس السابق على عبدالله صالح، فاستغل الحوثيون الفرصة للانقضاض على مدينة عمران، ومحاولة الاقتراب تدريجيا نحو العاصمة صنعاء، ضمن مخطط عسكرى لاسقاطها، بالتعاون مع بقايا النظام السابق الذين نفذوا خمس محاولات حتى الآن لاسقاطها آخرها الأربعاء الماضي، غير أنها

واتهمت جماعة الحوثى القوات الحكومية ومن وصفتهم بالتكفيريين

بخرق اتفاق وقف اطلاق النار، غير أن مصادر محايدة قالت ان المواجهات

بـين الجانبـين تجددت بعـد ان قـام المسـلحون الحوثيون بالهجـوم على

مواقع عسكرية في جبل ضين. وقالت مصادر قبلية ان المقاتلين الحوثيين

فی مارس/ آذار،

سلفه صالح، فأغلق قناة «اليمن اليوم» المملوكة لنجل صالح وأقال وزير الخارجية الذي كان موالياً لصالح أكثر من ولائه لسلطة هادي، وحاصر جامع الصالح المجاور للقصر الرئاسي بقوات من الحماية الرئاسية بحجة أن أتباع صالح يستخدمون مرافقه لتخزين الأسلحة وتمركز القناصة فوق مآذنه، كما أن هادي لوّح باستخدام ورقة الأموال المنهوبة ضد صالح وأفراد عائلته، والمطالبة بمغادرته البلاد، لمدة طويلة، بمبرر أن صالح

أبرز المعرقلين للتسوية السياسية في اليمن. وتحالف صالح مع أبرز خصومه السابقين وفي مقدمتهم جماعة الحوثي والجناح المسلح في الحراك الجنوبي لزعزعة الأوضاع الأمنية والسياسية وإعاقة الرئيس هادي عن مواصلة مشروعه السياسي الرامى الى تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل وصياغة وإقرار الدستور الجديد وإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحلية وفقا للدستور الجديد،

بينها الاعتراف المتبادل وتقديم تنازلات بشأن الضحايا

تحليل: ستة إجراءات لنجاح تطبيق أي مصالحة بين النظام الجديد في مصر وجماعة الإخوان

■ القاهرة – الأناضول: قال سياسيون وأكاديميون مصريون، طرحوا مبادرات سابقة لحل الأزمة المصرية، إن الملامح التي أعلنها الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسي لتحقيق مصالحة سياسية تحتاج إلى 6 إجراءات عاجلة لتدخل حيز التنفيذ.

وبحسب أحاديث منفصلة حدد السياسيون والأكاديميون المصريون هذه الإجراءات كالتالي: «وجود آلية واضحة للحوار والإفراج عن كبار السن والطلاب والفتيات ووقف المظاهرات، والاعتراف المتبادل، وتقديم تنازلات في قضية الضحايا التي سقطت، ووقف الانتهاكات،

و ملامح المصالحة السياسية التي أعلنها السيسي تتضمن أن «تتم فقط مع من لم تتلوث أيديهم بدماء الأبرياء من المصريبين»، والطرف الآخر يحدد خياراته، ويوضح ما الذي يمكن أن يقدمه لمصر، ويكف عن الادعاء بأنه يمتلك الحقيقة المطلقة»، وذلك بحسب بيان للرئاسة عقب مقابلة أجراها السيسى، السبت، بمقر الرئاسة بمصر الجديدة، مع روبرت وولتر، عضو مجلس العموم البريطاني ووفد يرافقه.

في المقابل، قال مجدى قرقر، أمين عام حزب الاستقلال، الداعم للرئيس المعزول محمد مرسى، في حديثه، إن «حديث الجنرال السيسي متأخر، ولن يبني مصالحة سياسية حقيقية رغم حرص الجميع عليها».

وأضاف أن «الجنرال يحتكر الحقيقة، وينسى جزءا كبيرا من واقع هو مسؤول عنه بكونه أحد المتورطين خلال الفترة الماضية منذ بدء انقلاب 3 يوليو/تموز الماضي في قتل واعتقال معارضيه، وبالتالي هو غير

ويحمل «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» الداعم لمرسى، السيسى والقيادات التي أطاحت بمرسى مسؤولية دماء أنصاره، رافضاً باستمرار الدخول في مفاوضات سياسية معهم، ومطالبا بعودة

وبحسب أحاديث منفصلة تشمل الإجراءات الــ6 التي طرحها السياسيون والأكاديميون المصريون لتشكيل تصور عملى لتنفيذ المصالحة السياسية وفق ما أعلنه السيسى الآتى:

أولا: آلية واضحة للحوار

حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة وصاحب مبادرة لحل الأزمة المصرية طرحها في مارس/آذار الماضي، قال إنه «يجب البحث عن آلية لبدء الحوار مع من ترى الدولة أنهم مؤهلون وأيديهم ليست ملوثة بالدماء، وقابلين لمراجعة مواقفهم وتدعوهم الدولة لحوارعاجل وتطرح كل الأمور على الشعب لتكون الأمور أكثر فعالية». وتابع أن «السيسي لم يحدد مع من تعقد المصالحة السياسية، ولجأ إلى التعميم الذي يشمل بالقطع قطاعات كبيرة من الإخو ان».

ثانيا : الإفراجات ووقف المظاهرات اقترح ناجح إبراهيم، أحد منظرى الحركات الإسلامية، لتنفيذ مصالحة «السيسى» عبر «بدء الدولة في خطوة أولى من جانبها بالإفراج عن كبار

السن والطلاب والفتيات من معارضيها المحبوسين، على أن يقوم الطرف الآخر وفي مقدمته الإخوان بوقف المظاهرات».

ثالثا: تقديم تنازلات في قضية الضحايا التي سقطت وشدد إبراهيم، وهو صاحب أطروحات عديدة سابقة لحل الأزمة المصرية، على أهمية «البدء في تقديم تنازلات مؤلمة من الطرفين في نقطة الدماء التي أريقت وفق إمكانية إتمام المصالحة عبر وسيط أو مباشرة». وقال إن «السلطات الحالية ترى أن الإسلاميين قتلوا كثيرا من ضباط الشرطة والجيش، والإسلاميون يرون أن الدولة قتلت الكثير في اعتصام رابعة العدوية» والمظاهرات اليومية التي تخرج احتجاجا على الأوضاع

وتابع «بالتالي يجب النظر لكل تجارب التصالح التي تمت رغم وقوع ضحايا ومنها دول غربية وقبلها في وقائع إسلامية مثل التي وقعت بين سيدنا علي بن أي طالب وسيدنا معاوية بن أبي سفيان، وأريقت فيها

رابعا: الاعتراف المتبادل وطالب ابراهيم أيضا بالاعتراف المتبادل بين أطراف المصالحة قائلا «يجب على الدولة أن تقر أنها لا يمكن أن تتجاهل أهمية وجود الإسلاميين في المشهد، وعدم تجاهل الإسلاميين لنقاط شرعية هامة تحض على المصالحة وتجاوز عودة مرسى للحكم».

للسرعة، وهو ما يعتبر مؤشرًا خطيرًا على

وكأنت آراء السائقين حول قرار وزارة

الداخلية بالبدء في جمع الغرامات من

قائدي السيارات غير الملتزمين بربط «حزام

الأمان»، رافضة لهذا القرار، حيث اعترض

السائقون على القرار معللين اعتراضهم هذا

بعدم جدوى استخدام الحزام في الطرق

الداخلية للعاصمة، مؤكدين أن لا فائدة من

حيث قال سيد خليل سائق اجرة ، «أنا

معنديش أي فكرة بموضوع القانون ده

إحنا طول النهار في الشارع ومفيش وقت

نتفرج على التليفزيون وبنروح متأخر على

النوم»، فيما قال آخـر و يدعى عبـد المنعم

محمد ، «كان المفروض يبقى فيه إعلانات

كبيرة في الشوارع زي بتاعة الأفلام علشان

الناس تأخد بالهاً» وقال سائق آخر يدعى

حماده الأمير، « الحزام بيخنق وبيقيد

على صعيد آخر أبدى عدد كبير من قائدي

السيارات الملاكي ترحيبهم بتفعيل قانون

المرور، حيث قال أحمد عبد الله، موظف

في إحدى شركات الهواتف المحمولة، قانون

المرور سيجبر المواطنين على الالتزام، فيما

أكد هيشم الصاوي، محاسب «العقوبات

المشددة ستجعل المخالفين يخافون

ويعملون حسابا لدفع الغرامات»، وأكد قائد

سيارة ملاكي، طبيب، على أهمية تطبيق

المحمول أثناء القيادة أو من خلال الوقوف

المفاجئ دون الالتزام بأماكن المشاة لتنزيل

الركاب أو للتحميل مرة أخرى.

السواق والدنيا حر هي ناقصة كتمة».

حزام الأمان إلا على الطرق السريعة.

تدهور حالة الأنضباط المروري.

وقال أحمد إمام، المتحدث باسم حزب مصر القوية: « تتطلب المصالحة من النظام القائم البدء في أفعال تطمئن المصريين أولا بدون استمرار

خامسا: وقف الانتهاكات في الحقوق والحريات

التعذيب والاعتقالات وانتهاك حقوق الإنسان والحريات وإقصاء الآخر». وبحسب إمام الذي طرح حزبه في أغسطس/آب الماضي أهمية البدء في حل سياسي عاجل، فلابد «البدء في هذه الإجراءات على أرض الواقع للتأكيد على مصالحة لا تخاطب الخارج لطمأنت فقط ولا تخرج عنها كونها تدليسا لا تعير اهتماما للمصريين».

سادسا: المحاسبة

■ القاهرة – الأناضول: يؤدي أعضاء

التشكيل الوزاري الجديد بمصر، برئاسة

إبراهيم محلب، اليمين الدستورية، صباح

اليوم، أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي،

وأوضح المتحدث باسم المجلس، أن

محلب سيجري اليوم لقاءاته الرسمية

لتكليف الوزراء الجدد بالحكومة، وإعلام

واستقر محلب، بحسب المتحدث باسم

الحكومة، على استمرار وزراء السياحة

(هشام زعزوع) والبترول (شريف

إسماعيل) والطيران المدنى (حسام

من جانبه، قال محلب، في تصريحات

وأضاف: «لن يكون هناك نواب لرئيس

وكان من المقرر أن تؤدي الحكومة

اليمين أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي،

الاثنين، غير أنه تم إرجاؤها لمزيد من

المشاورات، بحسب مصادر مطلعة على

وأوضحت المصادر، التي من بينها

وزراء في الحكومة المكلفة بتسيير

الأعمال، أن «محلب يواجه عدة عثرات

في التشكيل النهائي لحكومته، كان من

بينها وزارات النقل، والعدل، والاستثمار،

وتابعت المصادر أنه «سيتم إلغاء

وزارة العدالة الانتقالية، مع استحداث

مجلس للعدالة الانتقالية عقب تشكيل

مجلس النواب المقبل». وقالت إن «محلب

قرر فصل وزارة الاستثمار عن التجارة

والصناعة، وفصل وزارة التنمية الإدارية

وحول أهم المعايير المطلوبة في

تشكيل الحكومة الجديد، قالت المصادر

والأثار، والري، والتعليم العالي».

للتلفزيون الرسمى، إنه قرر الغاء وزارة

الوزراء المستمرين في مناصبهم.

كمال)، في مناصبهم.

التشكيل للأناضول.

عن التنمية المحلية».

الإعلام في الحكومة الجديدة.

الحكومة في التشكيل الجديد».

بحسب المتحدث باسم مجلس الوزراء.

وبعبارة «المصالحة يسبقها محاسبة»، حدد محمد كمال، عضو المكتب السياسي لحركة 6 إبريل، جبهة أحمد ماهر، الإجراء السادس لبدء مصالحة تكون بمثابة المخرج من الأزمة المصرية الحالية،

وقال أن 6 إبريل طرحت مبادرة في يناير/كانون الثاني الماضي لحل الأزمة، «إذا كان السيسى صادقا فيما يطرحه فليبدأ بإجراءات جادة في المصالحة وأولها المحاسبة عبر تطبيق آليات العدالة الانتقالية، وتشكيل جبُّهة وطنية مستقلة تحدد المسؤول عن الدماء التي أريقت ويحيلها للمحاكمة». وتشهد مصر مبادرات من ساسة مصريين ومبعوثين دبلوماسيين من الخارج لحلحلة الأزمة المصرية منذ عزل مرسى، غير أن تلك المبادرات لم تنجح في إحداث أي تقدم نحو حل الأزمة.

الحكومة المصرية الجديدة تؤدي

اليمين الدستورية اليوم أمام السيسي

يفرض غرامة كبيرة على عدم ربط حزام الأمان والتحدث في الهاتف اثناء القيادة

مصر: بدء تطبيق قانون المرور الجديد وسط آمال بانتهاء الفوضي في الشوارع

من منار محمد:

اختناقات مرورية في كل مكان، واصطفاف سيارات بشكل مخالف صفا تُانيا وثالثا، والوقوف في أي وقت ومكان لسيارات لميكروباص، كلُّ تُلك المشاهد والسلوكيات، كان لابد من إيجاد رادع قوي للحد منها بتطبيق قانون المرور الجديد الذي يأمل المصريون في ان ينهي الفوضى في الشوارع رغم ما قوبل به من انتقادات

وأعلن قانون المرور عن نفسه في الشوارع الرئيسية والميادين بتوقيع المخالفات لجميع سائق المركبات، لعدم ربط حزام الأمان وأستعمال الهواتف المحمولة أثناء قيادتهم للسيارات، وتوقيع العقوبات

وأكُّد اللواء مدحت قريطم، مساعد و زير الداخلية مدير الإدارة العامة للمرور، أن المخالفات المرورية سيتم تفعيلها بحرم في ظل الجمهورية الجديدة، مضيفا أنه يجب عودة الانضباط للشارع مرة أخرى وأن الدراسات أثبتت ارتفاع نسبة ضحايا الحوادث بسبب عدم ارتداء حزام الأمان.

وتابع قريطم، «هناك شروط خاصة سوف تطبق لاستيراد السيارات طبقا للمعايير العالمية لتراعى السلامة والأمان، موضحا أن مركز حوادث المرور رصد 3 % من الحوادث بسبب الطرق و65 % من الحوادث بسبب السائق».

واستكمل، أن أولوياتنا في الحملات هي مواجهة مخالفات السرعة والسير عكس الاتجاه والانتظار الخاطئ والتحدث في المحمول أثناء القيادة. وقال «إن غرامة السير عكس الاتجاه من 1000 إلى 3000 جنيه بدون تصالح ويجوز فيها الحبس، وغرامة عدم استخدام حزام الأمان والتحدث في الهاتف المحمول وغرامة الانتظار في المنوع



هل ستتمكن الحكومة الجديدة من حل أزمة المرور في مصر؟

من 100 إلى 300 جنيه ويجوز التصالح والدفع القوري مبلغ 30 جنيها الإدارة تهتم بسلامة المواطنين أولا، قبل

اهتمامها بفرض الغرامة». وأشار إلى أن أبرز المخالفات المرورية تكرارًا في القاهرة، هي الانتظار في المناطق الممنوعة، مضيفا أن الوقوف «صف ثاني» يعوق حركة المرور بشوارع العاصمة. وطالب بتعديل الثقافة المرورية لدى المواطنين، مؤكدا أنه سيتم تركيب 250

يارات على المحور، فائلا الاتصالات لرصد السيارات».

وأن ضباط وأفراد المرور يعملون بروح مختلفة عما سبق. وطالب قريطم المحافظين بتوفير مواقف

تكنولوجيا جديدة تستوجب موافقة وزارة وأكد أن الإدارة وضعت الرادارات على الدائري والمحور وهى ظاهرة بوضوح

للسائقين، لتحذيرهم من تجاوز السرعة الدراجات الهوائية».

وأشار إلى أن العام المنقضي شهد 6700

ونفى تركيب كاميرات لتسجيل سرعة المرور، مؤكدا أن هناك خطة لإزالة إشغالات عائلين من الطرق السريعه،

سُدُّ فَترة، وأن وسط البلد مؤهلة لقيادة

ابراهيم محلب

إن «توجيهات الرئيس الجديد أن يكون هناك اختيار للعناصر الحيوية والأكثر نشاطا في الحكومة الجديدة، وتحديدا في الحقائب الخدمية، إلى جانب تمثيل أكبر للمرأة داخل الحكومة». وعقب تنصيب السيسي رئيسا للبلاد،

كلف إبراهيم محلب، رئيس الحكومة المستقيل، بإعادة تشكيل الحكومة. وكانت حكومة محلب أدت اليمين القانونية أمام الرئيس السابق، عدلي منصور، في الأول من مارس/آذار الماضي، وضمت 31 وزيرا، ولم تشهد أي تعديل سوى اختيار الفريق أول صدقي صبحي

وزيرا للدفاع، خلفا للسيسي عقب إعلان

اعتزامه الترشح لانتخابات رئاسة

الجمهورية في 26 مارس/آذار الماضي.

العدل عنــد تنفيذ القانــون، فيما قال موظف وقال «إنهم يدرسون مع المحليات إنشاء في إحدى هيئات المصالح الحكومية «كنت ممرات محددة لسير الدراجات التي بادر فين يا سيسي من زمان». وكان سـأنقو السـيارات الملاكى الأكثـر بها الرئيس عبد الفتاح السيسي، لتطّبيقها بالمدن الجديدة مثل الشروق والتجمع التزاما بتنفيذ قانون المرور عن باقي الخامس». و أضاف «إن فكرة تطبيق حارات المركبات، فيما اتبع سائقو الميكروباص مرورية للدراجات الهوائية موجودة والتاكسي مبدأ «تكبير الدماغ» في عدم الالتـزام بربط حـزام الأمـان أو التحدّث في

قتيل، جراء حوادث السرعة، ويوميًا تلتقط

قانونية للميكروباصات بدلامن المواقف كاميارا مراقبة لحركة المرور في القاهارة غير القانونية، التي تتسبب في تعطيل ضبط كميات كبيرة من اللحوم والاغذية الفاسدة

يثير قلقا واسعا في مصر مع أقتراب شهر رمضان القاهرة_ «القدس العربي»

من منار محمد:

اثارت تصريحات رسمية عن اكتشاف اغذية

وأعلنت الدكتورة سعاد الخولى، مديرة الطب البيطري في محافظة القاهرة، ضبط أكثر من نصف طن من اللحوم والدواجن والأسماك غير الصالحة

وقالت «انه تم ضبط 99 كجم مصنعات دواجن

وسلع فاسدة في المتاجر كبيرة الحجم قلقا واسعا بين المصريين، خاصة مع اقتراب شهر رمضان حيث تتضاعف كميات الاستهلاك من الغذاء.

للاستهلاك الآدمي في عدد من محال السوبر ماركت

راسخة لا يمكن الاستغناء عنها.

الشهيرة ببيع الفوانيس.

وتروي عبير حسن، 39 سنة، قصتها مع استعدادات شهر رمضان،

مشيرة إلى أنها اعتادت أن تتجول مع طفلتها وأخواتها في معارض

بيع الفوانيس كل عام، خاصة في منطقة السيدة زنيب، وسط القاهرة،

فانوس رمضان بالنسبة لعبير حسن «يعيد لكل أسرة زمن البهجة

والفرحة»، معتقدة أن «جو رمضان في مصر على هذا النحو من تجمع

المصريين وفرحتهم بشراء الفوانيس أحسن من أي بلد آخر». وأضافت

حسن أن «أشكالا جديدة من الفوانيس ظهرت هذا العام»، متابعة أنه

وفَّانـوس السيسـي الـذي صُنع في الصّين، قريب الشبه بالرئيس

معرض مصطفى ليس الوحيد في السيدة زينب الذي يجمع بين

الفوانيس الصينية والمصرية الأصلية المصنوعة من الصاج والزجاج

بأحجام مختلفة في فتـرة بيع هذه المعـارض، والذي عادة مـا يبدأ عمله

الجديد، بات هو الأكثر رواجا في الأسواق، كما يقول محمد مصطفى،

«يكفى أن فيها (الرئيس عبد الفتاح) السيسي».

منتصف شعبان وينتهي مع أوائل أيام شهر رمضان.

بائع فوانيس بمنطقة السيدة زينب.

ضبط أحد التجار في مدينة أبو حمص بالمحافظة، يستخدم الخبر المدعم بعد حرقه لطحنه، وإضافة كمية قليلة من الفلفل الأسمر إليه لبيعه للمواطنين على أنه غير مغشوش. وقال المهندس محمود حسنى المهدي، وكيل وزارة

التموين بالمحافظة، إن الكمية التي تم ضبطها لدى التاجر تصل إلى طن من الفلفل الأسمر المغشوش، لافتا إلى تحرير محضر للمتهم وإخطار النيابة لمباشرة جميع الإجراءات القانونية.

القاهرة)، وتم ضبط 30 كجم مصنعات دواجن بسوبر ماركت اخر بحى مصر الجديدة، وفي السياق نفسه، تمكنت الأجهزة الرقابية بمديرية التموين والتجارة الداخلية بالبحيرة من

محال السوبر ماركت لعرضه كمية من اللحوم المصنعة (مفروم، كفتة سـجق، برجر) غير صالحة للاستخدام الآدمي وزنت نحو 100 كيلو جرام.

من ناحية أخرى، أعلن الدكتور خالد حنفي، وزير التموين والتجارة الداخلية، عن وضع آلية لمنح المواطنين سلعًا مجانية وخصومات مالية بنسبة كبيرة على حجم مشترياتهم من السلع من فروع ومنافذ المجمعات الاستهلاكية وشركتي الجملة.

الداخلية بالإسماعيلية بمشاركة مباحث التموين حملات تموينية موسعة على المحال التجارية والغذائية والسوبر ماركت للتأكد من سلامة المنتجات وتاريخ الصلاحية والأسعار المقررة. وتمكنت الحملة من ضبط مواطن مسؤول بأحد

وقال الوزير «سيتم عقد دورات للعاملين في فروع المجمعات الاستهلاكية وشركتي الجملة في بحوث التسويق ومهارات عرض السلع والبيع، وإعادة تنظيم عمل هذه العمالة للاستفادة من طاقاتهم وزيادة عددهم إذا لزم الأمر، ووضع حوافز وجوائز مالية شهريًا لأفضل فرع ومنفذ على حجم المبيعات ونوعياتها والنظافة وحسن الأداء وتقديم خدمات جيدة للمواطنين».

وأضاف «انه يتم حاليا دراسة قيام هيئة السلع التموينية باستيراد اللحوم والدواجن والأسماك وغيرها من الخارج مباشرة، بدلا من الاعتماد على الموردين والاتفاق مع شركات النقل البحري لنقل هذه السلع لتقليل التكاليف مما يؤدي إلى طرح السلع بأسعار مخفضة للمواطنين».

لشراء فانون رمضان من أحد معارض السيدة زينب كعادة كل عام.

كبير في أشكال الفوانيس الموجودة الآن».

كثيرة، وبأسعار مناسبة أيضا لكل أسرة».

الصغيرة قائلا «نحن مع رغبة الأطفال وما يفرحهم».

شهر رمضان، لتصبح عادة يُلتزم بها كل سنة.

وبابتسامة قال أحمد «رمضان لا يخلو من الفرحة، ولكن مع اختلاف

وروى الرجل عن فوانيس رمضان في زمنه قائلا «كانت فوانيس من

وخلف عم أحمد كانت الفوانيس الصاج بأحجامها الصغيرة التي

تبدأ من سعر جنيهين (حوالي ربع دولار) حتى الكبيرة التي تقدر بمئات

الجنيهات تملأ المعرض، لكنه أشترى فانوسا على شكل لعبة لحفيدته

وبحسب روايات تاريخية، فإن أول من عرف فانوس رمضان هم

وتذكر تلك الروايات أن يوم دخول المعز لدين الله الفاطمي مدينة القاهرة

المصريون، وذلك على يد الفاطميين خلال فترة حكمهم لمصر من 972 -

قادما من الغرب، وكان ذلك في الخامس من رمضان، و خرج المصريون في

موكب كبير اشترك فيه الرجال والنساء والأطفال للترحيب بالمعز الذي

وصل ليلا، وكانوا يحملون المشاعل والفوانيس الملونة والمزينة وذلك

لإضاءة الطريق إليه، وهكذا بقيت الفوانيس تضيء الشوارع حتى آخر

من تقاليد شهر رمضان لاسيما في دمشق وحلب والقدس وغزة وغيرها.

وانتقلت فكرة الفانوس المصري إلى أغلب الدول العربية، وأصبح جزءا

الصاج والزجاج وبها شمعة داخلها». متابعا «أما الآن فهناك أشكال

تأجيل محاكمة مرسى و35 آخرين في قضية «التخابر» إلى 29 الجاري

■ القاهرة - الأناضول: أجلت محكمة مصرية الإثنين، النظر في قضية «التخابر» التي يحاكم فيها الرئيس المعزول محمد مرسي، و25 أُخرين في عاشر جلساتها، إلى 29 يونيو/حزيران الجاري، بحسب مصادر قضائية، وأوضحت المصادر أن محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بأكاديمية الشرطة شرقي القاهرة، قررت تأجيل القضية إلى 29 يونيو/ حزيران الجارى، لسماع باقى أقوال شهود الإثبات. وتعد هذه الجلسة الخامسة التي تحظر فيها هيئة المحكمة النشر عن تفاصيل القضية.

الداخلية المصرية: مقتل ضابط أثناء القبض على خلية إخوانية

■ القاهرة - الأناضول: قتل ضابط شرطة مصري، الاثنين، خلال مواجهات أمنية مع «خلية إخوانية»، بحسب بيان لوزارة الداخلية. وقالت الوزارة، في بيان لها الاثنين، إن الضابط، وهو برتبة نقيب أصيب بعدة طلقات

نارية وتم نقله إلى المُستشفى في حالة حرجة لإسعافه، لكنه توفي متأثرا بجراحه. وأضافت أن الضابط أصيب خلال القبض على «خلية إخوانية»، مكونة من 5 أشخاص، تابعين لإحدى اللجان النوعية بجماعة الإخوان المسلمين، بمنطقة الكريمات، جنوبي القاهرة، مشيرة إلى أن تلك الخلية «مسؤولة عن ارتكاب العديد من أعمال العنف واستهداف سيارات الشرطة وأبراج الكهرباء وصادر بحقهم العديد من أوامر الضبط و الإحضار من قبل النيابة». وتابع البيان أن الشرطة نصبت كمينا للمتهمين على طريق الكريمات، وبادرها المتهمون بإطلاق النار، فأصيب الضابط، قبل أن يلفظ أنفاســه الأخيرة، فيما تمكنت قوات الأمن من القبض على الأشخاص الخمسة بعد أن أصابت بعضهم بالرصاص، وضبطت بحوزتهم أسلحة آلية، وفق بيان وزارة الداخلية.

«الأمن والسلم» الأفريقي يجتمع اليوم وسط «توافق» على عودة مصر للاتحاد

■ أديس أبابا ـ الأناضول: يعقد مجلس الأمن والسلم الأفريقي، مساء غد الثلاثاء، جلسة عادية على مستوى السفراء، يبحث خلالها عدة قضايا من بينها تقرير لجنة حكماء أفريقيا حول مصر، وسط توافق بين أعضاء المجلس على رفع تجميد أنشطة

القاهرة بالاتحاد الأفريقي. وتأتي الجلسة تمهيدا لقمة المجلس، التي ستنعقد بغينيا الاستوائية في 25 من الشهر الجاري (قبل يوم من القمة الأفريقية)، بحسّب مصدر دبلوماسي أفريقي وقال المصدر إن «اجتماع المجلس سيكون عاديا تمهيدا للقمة لأفّريقية المقبلة وسيناقش الصراع الدائر في جنوب السودان (منذ منتصف ديسمبر/كانون الأول الماضي) ونشاط حركتي بوكو حرام النيجيرية والشباب الصومالية، بالإضافة إلى إلغاء تعليق عضوية مصر من خلال تقرير لجنة حكماء أفريقيا».

الأفريقي»، لافتا إلى أن «سـقف التوقعات بعودة مصر للاتحاد قد ارتفع بصورة كبيرة قبيل انطّلاق الجلسة» التي ستعقد اليوم الثلاثاء بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

وأوضح المصدر أن «هناك توافقًا بين أعضاء المجلس حول عودة مصر للاتحاد

وعلى أحد جوانب هذا المعرض يريد أن ينهي مصطفى حواره سريعا، رمضان»، فتظهر الفرحة في عيون الأطفال المصريين، وهم يقفزون ممسك فانوس السيسي، وهو يجيب «موجود، وبسعر مناسب». وتبدأ كثير من الأسر المصرية في شراء فانوس رمضان كعادة قديمة

وأشار إلى أن «بيع الفوانيس في رمضان هذا العام أفضل بكثير من العام الماضي»، والذي شهد اشتباكات بين معارضين للرئيس المعزول

الأيادي» وهما الأغنيتان الشهيرتان لدعم السيسي، كما ظهرت نسخة أخرى لفانوس صيني لشخصية السيسي وهو بداخل دبابة، بجانب فوانيس صينية أيضا على شكل جندي يرتدي زيه العسكري. وفانوس السيسي بهذا الإقبال يتفوق على فانوس «كأس العالم»

وفانوس كأس العالم المنتشر في الأسواق يتكون من درع الكأس بلونه الذهبي، يعلوه كرة تدور، وتصدر عنه أغاني شهر رمضان المعروفة.

نظراً للإقبال الكبير من المصريين الفقير منهم والغني، والسائلين عن وقال مصطفى «فانوس السيسي ازداد الإقبال عليه خلال الأيام الماضية، ليرتفع ثمنه من 40 جنيها (5.5 دولار) إلى 80 جنيها (11

«فانوس رمضان» في مصر: السيسي «الصيني» الأكثر رواجا يهزم كأس العالم

و فانوس السيسي الذي يطلق أغاني مثل «بشرة خير»، و «تسلم

الذي يشهد عدم تجاوب على شرائه، بحسب عدد من الباعة بمعارض بيع الفوانيس بمنطقة السيدة زينب، رغم انطلاق مباريات كأس العالم المقامة

-محمد مرسي والأجهزة الأمنية.

وتختلف فوانيس رمضان حاليا في أشتَّكالها عما كانت عليه في أزمان سابقة، وهو ما عبر عنه محمد أحمد، 60 عاما، والذي اصطحب أسرته

معارك للسيطرة على قضاء استراتيجي شمال العراق واجتماع لوزراء الخارجية العرب لبحث الأزمة

■ بغداد – اف ب: دخل الهجوم الذي تشنه مجموعات مسلحة في العراق اسبوعه الاول وسط معارك ضارية مع القوات الحكومية للسيطرة على قضاء استراتيجي شمالي، فيما يستعد وزراء الخارجية العرب للاجتماع هذا الاسبوع لمناقشة «الاوضاع الخطيرة» في هذا

ودفعت التطورات الامنية المتسارعة في العراق واشنطن الى الاعلان عن ارسال تعزيزات امنية الى محيط سفارتها في بغداد ونقل موظفين الى مواقع اخرى، في وقت تحدث تقرير صحافي عن اجتماع اميركي ايراني قريب لبحث التعاون في مساعدة العراق على

ومنذ مساء امس الأول تدور اشتباكات بين المسلحين الذي ينتمون الى تنظيم «الدولة الاسلامية في العراق والشام» الجهادي المتطرف وتنظيمات اخرى من جهة، والقوات العراقية من جهة ثانية، في قضاء تلعفر وسط نزوح الاف العائلات.

وقال عبد العال عباس قائم مقام تلعفر، اكبر اقضية العراق والقريب من الحدود مع سوريا وتركيا، امس الاثنين «هناك 200 الف نازح والاشتباكات مستمرة داخل تلعفر لدينا

شهداء وجرحى وفوضى ونزوح». وذكر من جهته مصدر مسؤول رفيع المستوى فى محافظة نينوى حيث يقع القضاء والتى خرجت معظم مناطقها عن سيطرة الدولة منذ اسبوع، ان المسلحين تمكنوا بعد هجوم شنوه في ساعة متاخرة من الليل من السيطرة اليوم على بعض احياء القضاء،

واضاف ان «قضاء تلعفر يشهد حاليا سيطرة المسلحين على ابنية حكومية ما عدا الاحياء الشمالية التي لا تزال تشهد

من جهته قال المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد سعد معن ان «الجيش صد هجو ما على المدينة، وارسلنا تعزيزات الى المدينة وقد على مدينة الفلوجة، كبدنا العدو خسائر جسيمة، ولم يستطيعوا السيطرة على شبر واحد منها».

وكانت القوات الحكومية نجحت صباح السبت الماضي في صد هجوم اولي للمسلحين قبل ان يتمكن هؤلاء من دخوله مع شنهم الهجوم الثاني الذي بدا قبيل منتصف الليل. ورغم ان المسلحين يسيطرون منذ اسبوع

على مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، وعلى معظم مناطق هذه المحافظة التي تملك حدودا تمتد لنحو 300 كلم مع سوريا، الا انهم في هذا الوقت، افادت صحيفة «وول ستريت لم يبداوا مهاجمة تلعفر سوى أمس الأول. ويقع تلعفر وهو اكبر اقضية العراق من حيث

> المساحة الجغرافية في منطقة استراتيجية قريبة من الحدود مع سوريا وتركيا، ويبلغ عدد سكانه نحو 425 الف نسمة معظمهم من التركمان الشيعة.

وفي محافظة الانبار، قال ضابط في الجيش ان المسلحين الذين باتوا يسيطرون ايضا على مناطق واسعة من محافظة صلاح الدين و خصو صا مركز ها مدينة تكريت هاجمو ا اليو م نواحى الرمانة والكرابلة والعبيدي الواقعة على الحدود العراقية السورية،

واوضح ان «المسلحين وصلوا على متن رتل يضم سيارات عسكرية عبر الصحراء من

الاول أمس الاثنين، قالت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية جنيفر ساكي انه «ستتم زيادة عدد الطاقم الامني في بغداد وسيتم نقل موظفين آخرين الى اماكن اخرى موقتا». و اكد المتحدثة ان السفارة «ستو اصل عملها»

للتهديدات الوشيكة».

جورنال» ان محاثات مباشرة ستجري قريبا الهجوم الذي تتعرض له البلاد،

الامريكية - الايرانية قد تجري على هامش المفاوضات في فيينا حول الملف النووي الايراني والتي يشارك فيها مساعد وزير الخارجية الامريكي بيل بيرنز، الذي سبق له وان اجرى مفاوضات سرية مع ايران.

اوردتها الصحيفة. وقال «لم نبدأ (اي محادثات مع ايران بشأن العراق) ولا نعتزم فعل ذلك».

وقبال رامني أنبه كان من البلازم على اوباما

من قبل القوات العراقية، مشيرا إلى

أنهم ينتظرون توضيحاً بهذا الشأن من

في الأثناء تمركزت قوات البشمركة في

قاعدة عسكرية للجيش العراقي في منطقة

«كبرى» بمحافظة ديالى؛ التي باتت خط

فاصل بين البشمركة وقوات داعش التي

سيطرت على بلدة «السعيدية» بالكامل

في مدينة «جلو لاء»؛ التي تبعد عن منطقة

«كبرى» 12 كيلو متر، وتشهد اشتباكات

الحكومة المركزية.

بين داعش والبشمركة،

مدينة الموصل، لكنهم واجهوا مقاومة شديدة وقد قتلنا اربعة من المسلحين في الرمانية و13 مسلحا في الكرابلة واربعة مسلحين في

ويسيطر مسلحون من تنظيم «الدولة الاسلامية» وتنظيمات اخرى منذ بداية العام وفيما دخل الهجوم الواسع النطاق اسبوعه

وستستمر في التنسيق مع القادة العراقيين «لتقديم الدعم اليهم في الوقت الذي يحاولون فيه تدعيم المسار الدستوري والتصدي

بين الولايات المتحدة وايران للاتفاق على كيفية التعاون بينهما لدعم العراق في مواجهة واوضحت الصحيفة الامريكية ان المباحثات

ولكن مسؤولا امريكيا نفى المعلومات التي

واشنطن : الأراضي العراقية والسورية تحولت إلى «ديزني لأند» للجماعات المسلحة

واشنطن_«القدس العربي»

من رائد صالحة:

حث النائب مايك روجرز رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الرئيس الامريكي باراك أو باما على العمل في العراق قائلا بانه قد فات الاوان لعقد اجتماعات وذلك تعليقا على قول اوباما بانه يحتاج لعدة ايام لاستعراض الخيارات والاجراءات التي تتوقف على رئيس الوزراء العراقى نورى المالكي

بالوصول الى الفصائل الطائفية الاخرى. ورفض روجرز فكرة بانه بدون مصالحة في العراق فان الولايات المتحدة ستبدو كانها منحازة الى طرف معين في حرب اهلية قائلا بان الولايات المتحدة لا يمكنها الانتظار لعدة ايام اواسابيع او اشهر في انتظار عملية المصالحة

وطالب النائب الادارة الامريكية بتشجيع الجامعة العربية للمساعدة في وقف زخم «الدولة الاسلامية في العراق والشام» والتي تسيطر حاليا على اراضى في شرق سوريا والعراق بما يقارب حجم ولاية انديانا.

واضاف اننا يجب ان نتعلم أنه لا يمكننا اطلاق الصواريخ ثم العودة الى الوطن لذا يجب ان يكون هنالك جهد منسق ولهذ السبب يجب ان تعمل الجامعة العربية معنا، واشار الى الالاف من الغربيين والامريكيين الذين يتدربون حاليا في شرق سوريا والعراق في «ديزني لاند» الجهاد على حد تعبيره قائلا بان هذه مشكلة يجب حلها والا فسوف نواجه الامر

وردا على ســؤال فيمــا اذا كان يحبــذ التدخل ان يوقع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي على اتفاقية «وضع القوات» وان يدعم الحركة المعتدلة في سوريا لمنع عدم الاستقرار في المنطقة.

واضاف في حديث لبرنامج «واجه الصحافة» ان عدم الاستقرار بالعراق يعود بالدرجة الاولى الى فشل الرئيس الامريكي بالتصرف بشكل مناسب موضحا بان «الاشـياء السيئة تحدث نتيجة للتقاعس»، وطالب رومني بتو اجد امريكي فى العراق لتوفير التدريب والاستخبارات والموارد من اجل مساعدة الحكومة العراقية على منع حدوث ازمات مضيفا بانه يطالب بتواجد مستمر وليس وجود عسكري ضخم.

وانه من الخطا السماح لها بمزيد من التدخل

لان ذلك سيعتبر فشلا للقيادة الامريكية. من جهة اخرى، قال مت رامنى المرشح الرئاسي الجمهوري السابق بان الاضطراب الحالى فى العراق هو نتيجة لتقاعس الرئيس باراك

الايراني قال: «لن نقع في هذا الفخ» مضيفا بان ايران موجودة في العراق منذ سنوات

مسؤول من البشمركة يتهم مقتل 29 من داعش

■ ديالي – الأناضول: أعلنت قيادة عمليات دجلة فى محافظة ديالى أمس الإثنين أن قوات مشــتركة قتلت 17 من عناصر تنظيم «داعش» بينهم 9 قناصين خلال عملية أمنية نفذتها، شمالى شرق مدينة بعقوبة مركز المحافظة.

في بعقوبة العراقية

«عملیات دجلة» تعلن

وقال قائد عمليات دجلة الفريق الركن عبد الامير محمد رضا الزيدي إن «اشتباكات مسلحة اندلعت فجر اليوم بين مسلحين من عناصر تنظيم داعش، وقوة مشتركة من الجيش والشرطة خلال عملية أمنية نفذتها في منطقة الجزيرة التابعة لقضاء المقدادية شمال شرقى بعقوبة، وأدت إلى مقتل 17 من عناصر التنظيم بينهم 9 قناصين».

وتابع أن 12 عنصرا من تنظيم داعش قتلوا وتم تدمير 8 مركبات باشتباكات لازالت مستمرة في ناحية العظيم 50 كم ببعقوبة.

العراق مع الحكومة المركزية.

■ ديالـي_الأناضـول: ادّعـي «محمـد سنكاوي» ـ المسؤول في قوات البشمركة بمنطقة «كارميان» - أن جنود الجيش العراقى الذين ساعدوهم فى تأمين مواقعهم؛ قاموا بإطلاق النار على قوات

وأوضح _ في تصريحاته؛ حول

لم تكتف بضربهم بقذائف الهاون؛ بل أرسلت طائرة مروحية لقصفهم، مضيفاً

أنه اتصل مع القيادات الكردية في شمال العراق وأبلغهم بما جرى، وتلقى منهم أوامر بعدم الرد أو القيام بعمليات انتقامية ضد الجنود العراقيين. وأكد قائد قوات الأمن في منطقة البشمركة من الخلف. «غیرمیان» «محمد حاجی فایق» تعرض قوات البشمركة للقصف بالخطأ أو عمداً؛

الجيش العراقي بالغدر بهم

التطورات الأخيرة بقضاء «خانقين» التابع لمحافظة «ديالي» – أن قواته تحولت من الدفاع؛ للهجوم ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، مشيراً إلى أن هناك الكثير المناطق يجب استعادتها حتى قمة جبال «هرمين»، التي تشكل حدود إقليم شمال

وأضاف سنكاوي أن القوات العراقية



عائلة عراقية نازحة في الموصل

العراق: أزمة اقتصادية وتهافت على تخزين الأغذية بسبب التدهور الأمنى

عراقيون موالون لحكومة المالكي يحملون السلاح استعدادا لقتال «داعش»

التعاملات التجارية الى شكلها الطبيعي، الا

ان تداعيات الظروف الامنية لبعض المناطق

وسد اغلب الطرقات في مناطق العراق

الشمالية تسببت بايقاف الحركة الاقتصادية

ومن ناحية أخرى ولمواجهة النقص الحاصل

في السيولة النقدية جراء عدم مصادقة مجلس

النواب على ميزانية 2014 قبل انتهاء فترته

مؤخرا، فقد اقترحت اللجنة الاقتصادية

والمالية في مجلس النواب، قيام الحكومة

بالاقتراض من المصارف الأهلية والخاصة

وذلك لتغطية احتياجات ومصاريف الدوائر

الحكومية المتزايدة، لحين تصديق مجلس

النواب القادم على الميزانية الذي سيأخذ وقتا

والتعاملات التجارية الكردستانية،

بغداد_«القدس العربي»

من مصطفى العبيدى:

أكد تجار واقتصاديون مواطنون في بغداد، أن الاحداث الامنية الأخيرة وسيطرة المسلحين على مناطق واسعة من شمال العراق، تركت آثارا جدية وتأثيرات سلبية على الواقع الاقتصادي في العراق، كما دفعت سكان بغداد ومدن اخرى الى الاقبال على تخزين السلع الغذائية تحسبا لاندلاع حرب اهلية.

وقال رئيس غرفة تجارة وصناعة السليمانية سيروان محمد في تصريحات صحافية ان: الاحداث الامنية في الموصل وبعض بلدات العراق احدثت تاثيرات سلبية على القطاع التجاري، وتسببت بضعف التعاملات التجارية بين اقليم كردستان وبقية مناطق العراق.

واشار الى ان «تراجع النشاط التجاري جاء نتيجة غلق بعض الطرقات الرابطة بن اقليم كردستان وبقية مدن العراق، على الرغم من اننا حريصون على عدم تأثر حركة الاقتصاد بالاوضاع الامنية».

وبيّن محمد ان «مساعينا متواصلة لاعادة

ليس بالقصير، وفي ضوء الأحداث الأخيرة والمخاوف من مضاعفاتها، فقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية الأساسية ومواد الوقود وخاصة غاز الطبخ الذي قل عرضه في السوق مع ارتفاع كبير في سعره الذي كان أربعة آلاف وأصبح يتراوح بين 10 إلى 20 ألف دينار للقنينة الواحدة.

وتعهدت شركة الغاز بمضاعفة انتاجها من

غاز الطبخ خلال المدة المقبلة، داعية المواطنين

في الوقت نفسه الى عدم تصديق شائعات شح

وافادت الشركة، في بيان لها، انه «تم ضخ أكثر من 160 ألف اسطوانة غاز في بغداد بسعر أربعة آلاف دينار»، مؤكدة انها «ستستمر بتزويد الغاز للمحطات». وتعهدت الشركة في بيانها بمضاعفة إنتاج الغاز، وذلك لتلافى الازمة»، داعية المواطنين

غاز الطبخ في بغداد وبقية مناطق العراق،

معلنة عن ضخ 160 الف اسطوانة غاز في العاصمة بغداد بسعر أربعة آلاف دينار،

إلى «عدم تصديق الشائعات بخصوص شـح ولوحظ تجمع أعداد كبيرة من الناس أمام محطات توزيع غاز الطبخ في بغداد للحصول

على حاجتهم من الغاز الضروري جدا للبيوت، كما أختفت عربات بيع الغاز التي كانت تتجول في شوارع العاصمة سابقا. وتشهد مدن العراق في الوسط والجنوب

ارتفاعاً في اسعار المواد الغذائية و الاستهلاكية، واقبالا غير مسبوق على المحال التجارية نتيجة تخوف المواطنين من تأزم الاوضاع اكثر، وحدوث شحة في المواد الغذائية، اثر انقطاع بعض الطرق بين العاصمة وبعض مدن العراق الشمالية وبن العراق وبعض الدول المجاورة مثل تركيا وسوريا والاردن.

رئيس لجنة الأمن الداخلي: داعش تشكل أكبر تهديد للأمن القومي الأمريكي منذ هجمات أيلول

واشنطن_«القدس العربي»

من رائد صالحة:

حذر مايكل ماكويل رئيس لجنة الامن الداخلي الامريكي من ان الجماعات الجهادية المتطرفة في العراق تشكل اكبر تهديد للامن القومى للولايات المتحدة مننذ هجمات الحادي

عشر من أيلول/ سبتمبر، وكشف ماكويل ان تنظيم الدولة الاسلامية في العراق و الشام يملك اكثر من بليون دولار امريكى ومجموعة نفيسة من الاسلحة الجديدة التي حصل عليها بعد هروب اكثر من 30 الف جندي عراقى من الموصل ثانى اكبر مدينة

واوضح انه تحدث مع السفير الامريكي السابق في العراق رايان كروكر الذي اكد له بان تنظيم القاعدة في العراق الان يمثل اكبر تهديد للامن القومي الامريكي مضيفا ان التنظيم سيطر على المزيد من الاراضي والكثير

من الموارد.

وقال ان ما يحدث الان في العراق فوضى وانه على الرئيس الامريكي باراك اوباما ان يجتمع مع الدبلوماسيين والقادة الذين ساهموا باستقرار الامن قبل انسحاب القوات الامريكية من العراق من اجل التخطيط لخطواته المقبلة ولكن ماكويل لم يؤيد صراحة القيام بضربات جوية لدعم القوات الموالية لرئيس الوزراء

وصنف ماكويل تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام كفصيل تابع للقاعدة ولكنه اشار الى ان رئيس التنظيم ايمن الظواهري تنصل بنفسه من «داعش» باعتبارها متطرفة للغاية، ويشارك المسؤول الامريكي خبراء الامن قلقهم من ان «الدولة الاسلامية» قد تستخدم اجزاءا محتلة من سوريا والعراق كنقطة انطلاق لشن هجمات ضد الولايات المتحدة،

واوضح المسؤول الامريكي أنه لدى تنظيم «الدولة الاسلامية» نصف بليون دولار نقدا حصل عليها في الاونة الاخيرة ولديهم اسلحة امریکیة مما سیسهل علیهم تجنید اعضاء

صحيفة سودانية: إطلاق سراح المهدي بعد إعتذار والتماس من حزب الأمة

■ الخرطوم - د ب أ: أطلقت السلطات السودانية سراح رئيس حزب الأمة القومي الصادق المهدي من سجن كوبر الاتحادي ، بعد شهر من الاعتقال،

وأصدرت الهيئة المركزية لحزب الأمة بيانا، عممه حزب المؤتمر الوطني الحاكم ، قالت فيه إن ما ذكره الرجل حول قوات الدعم السريع مستمد من شكاوى ليست بالضرورة كلها

■ ادیس ابابا - أف ب: قال مفاوضون

ويأتي هذا التأخير مع مرور ستة اشهر على

وقال كبير المفاوضين في الهيئة الحكومية

للتنمية في شرق افريقيا سيوم ميسفين

اندلاع حرب اهلية خلفت الاف القتلى واكثر من مليون نازح ودفعت بالدولة الحديثة

الاستقلال، الى شفير المجاعة والابادة.

لحل عسكري للنزاع.

مثل موقع اجراء المحادثات نفسها،

صحيحة والتمست شطب البلاغ. وذكرت صحيفة «سودان تريبيون» أن المهدي، أبرز المؤيدين لمبادرة الحوار الوطني التي أطلقها الرئيس عمر البشير في كانون ثان/ يناير الماضي ، خرج أمس من سجن كوبر بموجب عفو رئاسي، وشوهد وهو يلوح بعلامة النصر للعشرات من المحتشدين من

وقال بيان الهيئة المركزية لحزب الأمة: «حرصا على الروح الوطنية نؤكد دعمنا للقوات المسلحة والنظامية ودورها الوطني المقدر ونؤكد أن ما ذكره المهدي عن قوات الدعم السريع مستمد من شكاوي وادعاءات ليست بالضرورة صحيحة كلها ومعلوم أن القتال قد يرد فيه التجاوزات التي يجب أن تحصر في مرتكبيها وتبرئة الآخرين».

الطرفان المتحاربان في جنوب السودان يقاطعان محادثات سلام جديدة

للصحافيين «الفريقان اللذان لا يتواجدان معنا أمس الاثنين ان الطرفين المتحاربين في جنوب السودان قاطعا جولة جديدة من محادثات السلام احتجاجا على اتهامات لهما بالسعى وتأتي اخر ضربة لجهود السلام بعد اشهر عدة من المحادثات التي تعرضت للتأخير والمقاطعات بسبب مسائل تافهة على ما يبدو،

«بعملية شفافة و شاملة».

والمحادثات التي تعقد في العاصمة الاثيوبية

دولار لكنها لم تتمكن من وقف الحرب. هنا قالا لنا انهما لن ينضما الينا». وحث ميسفين الطرفين على العودة الى وقالت حكومة جنوب السودان انها تعترض طاولة المفاوضات بشكل عاجل، على تصريحات امين السر التنفيذي لايغاد وقال «كل يوم يمر، تفقد ارواح ويتواصل محبوب معلم والتي قال فيها انه «من الغباء» الدمار». وتعهد الرئيس سلفا كيـر وخصمه للجانبين الاعتقاد بان النصر العسكري ممكن. رياك مشار الاسبوع الماضي مجددا بوقف وقال رئيس الفريق الحكومي وزير الاعلام مايكل ماكووي انهم «سيعلقون الحضور او اطلاق النار واتفقا على تشكيل حكومة انتقالية

> ويقول المتمردون انهم يقاطعون المحادثات بسبب عدم استشارتهم بشأن المشاركين ووصفوا اختيار الوفود «بالخاطيء» وطالبوا

> المشاركة في المفاوضات حتى تتم معالجة هذه

واندلع القتال في 15 كانون الاول/ ديسمبر الماضي بين القوات الحكومية وميليشيات موالية لشار. واتخذ النزاع بعدا اثنيا معقدا بين قبيلة الدينكا التي ينتمي اليها كير والنوير التي ينتمي اليها مشار.

في غضون 60 يوما. وكان اتفاقان سابقان

لاطلاق النار انهارا بسرعة،

اديس ابابا كلفت حتى الان اكثر من 17 مليون

سفير الائتلاف السوري في باريس: وعود التسليح هذه المرة «جدية تماما»

■ باريــس_الاناضول: وصــف منذر ماخوس، ســفير «الائتـلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» في العاصمة الفرنســيّة، وعود تســليح المُعارضة، التَّى أطلقهاًّ الغرب مؤخرا، بــ»الجدية تماما هذه المرة».

وأعلن عدد مـن قادة جبهـات القتال، ضد قـوات نظام بشار الأسد، السبت الماضى، استقالتهم من هيئة قيادة ركان الجيش السوري الحر؛ احتجاجا على ضعف الدعم العسكري الغربي للمعارضة.

ورفض ماخوس التعليق على تلك الاستقالات وأسبابها، وقال «كل ما أستطيع قوله في هذا الملف هو إن وعود التسليح هذه المرة جدية تماما».

وحول السقف الزمني لتنفيذ تلك الوعود، رفض المعارض السوري الكشف عنّ التفاصيل، واصفا ذلك بـ «المسائل الحساسة التي لا يجب الإعلان عنها». وأصدر 4 من 5 قادة جبهات وعدد من رؤساء المجالس

العسكرية، تابعين لهيئة أركان الجيش السوري الحر، السبت الماضي، ما أسموه «بيان استقالة» من مناصبهم، دون توضيح الأسباب. غير أن مسـؤولاً في المجلس العسـكري الأعلى للجيش

الحر، إن «سبب الاستقالة هو عدم تأمن الدعم الكافي المطلوب من أسلحة وعتاد للجبهات والمناطق التي يتولى مسؤوليتها قادة الجبهات ورؤساء المجالس العسكريّة». والتقى رئيس الائتلاف السوري، أحمد الجربا، أمس، المستقلين من قادة الجبهات لاطلاعهم على نتائج جولته الأخيرة التى شملت الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا

وبريطانياً، والتي طالب خلالها بتقديم دعم للمعارضة

وعقب عودته من واشنطن، الشهر الماضي، قال الجربا إن الأمريكيين باتوا مقتنعين بنسبة 90 % بضرورة دعم مقاتلي المعارضة عسكرياً في مساعيهم للإطاحة بنظام بشار الأسد. و في السادس من الشهر الجاري، كشفت تصريحات لسوزان رايس، مستشارة الأمن القومي للرئيس الأمريكي، باراكُ أوباما، عن تغير ما ربما حدثٍ في موقف أوباما، حيث قالت إن بلادها ستقدم «دعماً فتاكاً وغير فتاك» للمعارضة السورية المعتدلة. لكن رئيس المكتب الإعلامي بوزارة الدفاع في الحكومة

السورية المؤقتة (التابعة للائتلاف)، كنان محمد، صرح أمس الأول، بأن التصريحات الأمريكية الأخيرة بشأن تزويد المعارضة بأسلحة فتاكة، لا يعدو أن يكون «وعودا لا أكثر». وأضاف محمد: «عمليا لم نستقبل (كوزارة دفاع) شيء حتى الآن، ولا أستطيع وصف ما خرج من تصريحات عن مسؤولين أمريكيين سوى أنه لم يتعد حدود الكلام».

وفي تصريحات سابقة قال قائد رفيع المستوى في الجيش الحر، الذي طلب عدم نشر اسمه، إن القرار الأمريكي العلني بتزويد المعارضة بأسلحة قتالية أو كما تسميها «فتاكَّة»، جاء بعد قيام الولايات المتحدة بتجارب واختبارات لعدة أشهر بتقديم تلك الأسلحة لفصائل تابعة لقوات المعارضة، بشكل مباشر ودون المرور عبر وزارة الدفاع أو هيئة الأركان التابعة

ومضى قائلا إن طريقة التسليح كانت تتم عن طريق غرفتي عمليات مشتركة تعمل على آختيار ألوية وكتاّئب تصنفّ تحت اسم المعارضة «المعتدلة».

بعد الانتخابات ووجهات نظر مختلفة



مسعف يحاول انقاذ شخص علق تحت الانقاض عقب قصف النظام السورى لحلب بالبراميل المتفجرة

«دير الزور تستغيث» حملة

اطلقها ناشطون ضد النظام و«داعش»

انطاكيا ـ «القدس العربي»

من محمد إقبال بلو:

قلق يسيطر على الحالة الشعبية في سوريا بعد أن أتم النظام العملية الانتخابية التي أجراها في مختلف المناطق التي يسيطر عليها، رغم الإقبال البسيط على المشاركة في الانتخابات ورغم هجرة أكثر من أربع ملايين سوري خارج البلاد فإن إحصائيات النظام السورى أشارت لمساركة أكثر من أحدى عشر مليون مواطن سوري، وهي نسبة تشابه تلك

التي كانت تحقق أيام الاستقرار. وتختلف وجهات النظربين السياسيين والناشطين السوريين حول تأثير النتيجة التي آلت إليها تلك الانتخابات، فيرى البعض أنها منحت شرعية لبشار الأسد برئاسة سوريا لسبعة أعوام قادمة، بينما وجد آخرون أنها لن تكون مؤثراً هاماً في سير الأحداث. ويرى رئيس الكتلة الجامعة في سوريا ماجد حمدون أن هذه العملية ليست عملية انتخابية بالمطلق، بل ما حدث لا يتعدى أن يكون استفتاء محضاً، وقال الحمدون «يعتبر ما حدث مجرد استفتاء فليس هناك أية حياة سياسية مفتوحة في ورية، وإن الدخول في عملية الاستفت

يعنى إدارة الظهر للمجتمع الدولي برمته، ووأد ما تضمنه مؤتمر جنيف نهائياً». وأضاف الحمدون «وإن الذي حدث لا يتعدى كونه تجديد لو لاية مملوك النظام الإيراني في دمشق بشار الأسد، وإن السورية، منذ عام 2011 وحتى اللحظة، إحصائيات النظام السوري قبل الثورة تقول أن واحداً وثمانين بالمائة من الشعب السوري أعمارهم تحت أربع والثلاثين سنة، ومن الطبيعي أيضاً أن لا يقوم

السوريون في دول اللجوء أو في المناطق التي خرجت عن سيطرة النظام والتي يقصفها يوميا بانتخاب بشار الأسد كرئيس للبلاد، فكيف حصل على أحد عشر مليون صوت ونسبة نجاح تعادل الدولى للنظام بتمثيلها ليس سوى إضفاء ثمانية وثمانون بالمائة، وبالتالي فإن النظام السوري قام بتحويل سوريا إلى (جملوكية) أي جمهورية ملكية وراثية، وهذا إبداع يحسب للنظام السوري ضمن النظم السياسية». وحول تأثير الانتخابات ونجاح بشار الأسد فيها على مسيرة الثورة السورية والأحداث الميدانية قال رئيس الكتك الجامعة «أرى أن هذا

في سوريا يروق لمعظم الأطراف حسب الاستفتاء سوف يزيد من عزيمة وإصرار الثوار للتوجه نحو الوحدة والتنسيق فيما بينهم ردا على فعلة النظام هذه، واستمرار الأسد في السلطة ليس نابعاً من القوة

و أضافت المنير: «لقد لعب بشار الأسد اللعبة التي أراد أو بالأحرى اللعبة التي

الروسي الإيراني الصفوي - الميليشيوي وإيران، وتجاهل مدى خطورتها المجتمع القادم من الخارج». وأشار إلى أن النظام السوري قد سقطت شرعيته السياسية من خلال التظاهرات التي غطت معظم المناطق

> المشاركة الشعبية التي بلغت حسب إحصائيات رسمية ثمانية عشر بالمائة. كما أوضح أن ما حدث ليس إلا (تمديدا لعمل كرزاي إيران في دمشق) حسب تعبيره. فيما يجد العديد من السوريين أن ما وصفه الكثيرون بالمهزلة (الانتخابات

> خلال السنوات السبع القادمة. نادين محمد منير أن المجتمع الدولي لو رغب لإنهاء هذه المهزلة قبل تنفيذها لتمكن من ذلك بسهولة ، لكن ما يحدث

أريد له أن يلعبها، والتي خططت لها روس

والتى تعتبر الأعلى عالميا من حيث نسبة الرئاسية في سوريا) وسماح المجتمع

شرعية على استمراريته، بحيث سيكون بشار الأسد رئيسا شرعيا عالميا لسورية وقالت عضو برلمان الشباب السورى

الرقة ـ «القدس العربي»

من عمر الهويدي:

الدولى، ما مكنه من إضفاء شرعية على

كيانه، وخاصة بعد أن بدأ الإعلام الموالي

له وأقصد بعض وسائل الإعلام العالمية

هنا، بالترويج لفكرة الانتخابات التعددية

التى تحدث فى سوريا للمرة الأولى حسب

وأوضحت عضو برلمان الشباب أن ما

حدث سيزيد من عمر النظام سياسياً، لكن

استمرار مقاتلي الجيش السوري الحر

فى المعارك ضده لن ينقص بل سيزيد

وسيكون اكثر اندفاعا من ذي قبل، إذ أن

مهازله تلك تشكل دافعاً أكبر للمقاتلين

وتزيدهم بأساً في وجه آلة القمع

وفى لقاء سابق مع العقيد رياض

الأسعد قائد الجيش السوري الحر، أكد

لـ «القدس العربي» أن هذا الموضوع ليس

بالهام فالنظام استولى على السلطة منذ

عام 1970 بقوة السلاح واستمر في ذلك

حتى اليوم، ولم تحدث انتخابات في

ســورية منذ ذلك التاريــخ، وإن من يعترف

ويصدق أن انتخابات حدثت فلا بدأنه

لا يعترف بالثورة أصلاً، فثورة الحرية

والكرامة كان من أهم أسبابها سيطرة

النظام على السلطة في سوريا بالقوة رغم

ما جاء في بعض الصحف».

والإجرام ..حسب تعبيرها.

أطلق ناشـطون مدنيون في محافظة دير الزور «شـرق البلاد»، قبل عدة أيام، حملة بعنوان «دير الزور تستغيث»، وذلك لتسليط الضوء ولفت انتباه على الوضع الإنساني بعد الحصار المفروض على المدينة منذ ما يقارب 15 يوماً، من قبل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، . وقوات النظام السوري.

و قال الناشط سرمد الجيلاني، وهو أحد القائمين على الحملة، أن أكثر من خمســـة عشر أيام مرت على حصار مدينة دير الــزور، والذي جاء بعد ســيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» على دوار الحلبية المعروف بــ (جسـر السياسـية)، وإغلاقه بشكل كامل في وجه الساعدات الإنسانية من طحين، ومواد غذائية ودواء، ورفضـه إدخالها إلـى المدينة، ويعـد دوار الحلبية المدخل الوحيد الذي كانت تسيطر عليه فصائل المعارضة السورية آن ذلك، الذي يصل الريف الشـمالي لمحافظـة دير الزور

و إضاف أن إطلاق الحملة لم يأت بسبب الحصار فقط، بل يضاً بسبب التعتيم الإعلامي الذي تتعرض له محافظة دير الزور، وخاصة بعد المعارك التي يشنها تنظيم الدولة على قرى وبلدات دير الزور منذ مطلع شهر نيسان/ ابريل

وأكَّد الجيلاني، أن الهدف الرئيسي والأساسي من حملة «دير الزور تستغيث» هو «إنساني بحت»، وأنه ليس لها أي علاقة بطرف عســكري، وكذلك تهدف إلى الحشد الإنساني

والإعلامي لوضع حد للجرائم والتجاوزات المرتكبة بحق المدنيين من قبل كل من تنظيم الدولة الإسلامية وقوات النظام السوري في آن واحد، وأضاف الجيلاني أن الهدف الأسمى من الحملة، تحييد المدنيين عن الاقتتال الدائر، الذي تسبب بتهجير أكثر من 15000 ألف مدنى قسم كبير منهم ما يقارب الــ 30%، هم نازحين أساساً من باقى المحافظات الأخرى كـ محافظة حمص وحلب وريف دمشق.

وبدوره دعا الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في بيان صحافي نشره على صفحته الرسمية على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إلى فك الحصار عن دير الــزور، وطالب البيان كافة دول «أصدقاء الشـعب السوري» بتقديم دعم عسكري أكبر للجيش الحر يمكنه من توفير الحماية للشعب السوري الأعزل وفك الحصار عن دير الــزور ومناطق أخرى محاصرة من قبـل قوات النظام وتنظيمات مثل تنظيم دولة العراق والشام».

وأضاف، أنه في الأيام الثلاثـة الأولى من الحصار الذي تشكهده المدينة، كانت هناك مواد غذائية موجودة في المستودعات ولكنها نفذت، أما في الأيام الأخيرة أصبح الوضع لا يحتمل، فيما أن هناك منطّمات الإغاثيّة أعلنت عن شـح مسـتو دعاتها من المواد الغذائية، وكذلك الجرحي ومرضى الكلي التي تتوجب حالتهم إخراجهم من المدينة لاستكمال علاجهم لكن دون جدوى.

وقال الجيلاني في نهاية حديثه، أن حال مدينة دير الزور يرثى له نتيجة الحصار الذي أطبق على المدينة من كافة الجهات، فيما يسيطر تنظيم الدولة على المنافذ الشمالية والغربية للمدينة، وقوات النظام السوري تسطر على المنفذ الجنوبي، بالإضافة إلى الحدود العراقية الجهة الشرقية

تضارب في أرقام المعتقلين المفرج عنهم بموجب مرسوم العفو الرئاسي في سوريا

الذاتية للنظام بقدر ما هـو نابع من الدعم

■ بيروت ـ ا ف ب: بعد اسبوع من صدور مرسوم العفو العام عن الرئيس السوري بشار الاسد، يبقى عدد المعتقلين الذين افرج عنهم محدودا جدا وسط تضارب في الاعداد بحسب المصادر، بعد ان كان متوقعا ان يشمل

عشرات الالاف خصوصا من الناشطين المعارضين. وبلغ عدد المعتقلين المفرج عنهم بموجب قرار العفو حوالي 1200، بحسب الاعلام الرسمي السوري، في حين تحدثت صحيفة «الوطن» القريبة من السلطات امس الاثنين عن اخراج عشرة آلاف سجين، بينما قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان عدد المفرج عنهم يناهز

عنهم تجاوز 2700، من المعتقلين السياسيين وفي قضايا جنائية، وانهم يتوزعون في كل المناطق السوريةً. وفي احصاء للارقام التي بثتها وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» منذ الاربعاء الماضي، بعد يومين على

1199 شخص في كل المحافظات السورية، ونقلت صحيفة «الوطن» عن مصادر قضائية ان «عدد الذين أطلق سراحهم من السجون السورية وصل إلى ما يقارب عشرة آلاف موقوف»، وأن عدد الموقوفين المطلق

صدور العفو، وحتى امس الأول، يتبين ان العدد بلغ

ولم تؤكد اي جهة اخرى هذا الرقم، في حين نفى

الى ان الشـخصيات البارزة من المعارضة والناشـطين

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ان عدد المفرج

سراحهم من محكمة الإرهاب وصل إلى 4500». ناشطون علمهم بالافراج عن هذه الاعداد، مشيرين

الموقوفين في الفروع الامنية وفي السبجون، لا يزالون معتقلين، باستثناء الطبيب جلال نوفل الذي اوقف في كانون الثاني/ يناير 2014 لنشاطه المعارض. ونقلت «الوطن» عن رئيس النيابة العامة لدى محكمة الإرهاب عمار بلال أن «عملية إطلاق سراح الموقوفين قد

تستمر طوال الشهر الحالي». وتوقعت الصحيفة أن يصل عدد المفرج عنهم من السجون خلال الأسابيع المقبلة إلى ثلاثين ألفا، مشيرة الى ان عدد السـجناء في سوريا يصل الى ما يقارب 150 ألف سجين في سوريا.

ويقول مديـر المرصد رامي عبد الرحمـن ان الاجهزة الامنية السورية اوقفت منذ بدء حركة الاحتجاجات ضد النظام السوري في منتصف آذار/ مارس 2011 والتي تحولت الى نزاع دام، مئة الف شخص،

ويوضح ان هناك 18 الف شخص من المعتقلين لا يعرف مكان وجودهم. ويعيش السجناء في ظروف بالغة السـوء، وتقول منظمات الدفاع عن حقوق الانسان انهم يتعرضون للتعذيب ما يتسبب بوفاة العديدين.

واصدر الاسد مرسوم عفو بعد ايام من اعادة انتخابه لولاية ثالثة من سبع سنوات، يعتبر الاكثر شمولا منذ بدء الازمة وتضمن للمرة الاولى عفوا عن المتهمين بارتكاب جرائم ينص عليها قانون الارهاب الصادر في تموز/ يوليو 2012. ولا يقر النظام بوجود معارضة، بلّ يعتبر ان ما يحصل في سوريا هو «حرب ارهابية» ضده بتمويل من الخارج.

مراسلون بلا حدود طالبت العاهل الاردني «الأحكام السالبة للحريات» في قانون مكافحة الإرهاب

> ■ عمان ـ ا ف ب: اعربت منظمة مراسلون بلا حدود في بيان أمس الاثنين عن قلقها العميق من تعديلات الآردن الاخيرة على قانون مكافحة الارهاب، مؤكدة انها بعث برسالة الى العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني تطالبه بالغاء «الاحكام السالبة للحريات» في هذا

وقال البيان «مراسلون بلا حدود بعثت رسالة إلى عبد الله الثاني ملك الأردن، حيث أعربت المنظمة عن قلقها العميق إزّاء بعض التعديلات التي أدخلت على قانون منع الارهاب لسنة 2006، بعدما اعتمدها البرلمان في 21 نيسان/ ابريل 2014 ونشرت في الجريدة الرسمية في الاول من حزيران/ يونيو».

واكدت المنظمة، التي تتخذ من باريس مقرا لها، في رسالتها إلى الملك ان التعديلات الاخيرة «تأتى لتعزز تلك الترسانة القانونية القمعية في الأصل»، معتبرة أن «هذه الخطوة تدعو للقلق بشكل كبير».

ونقل البيان عن الامين العام للمنظمة، كريستوف ديلوار، قوله ان «نصوصها (التعديلات على القانون) مصاغة على نحو مفرط في التعميم والغموض، مما يتيح للسلطات القضائية هامشا واسعا للتقدير، ما قد يترتب عن ذلك من قرارات تعسفية».

واضاف «على هذا الاساس، فإن بعض الأحكام الـواردة في هـذا النص مـن شـأنها أن تعرقـل عمل الصحافيين، المحترفين منهم والهواة، بل وقد تسهل اعتقالهم والزج بهم في السـجن»، مشـيرا الى انه «في غياب تعريف واضح وصريح (للقانون)، يخشي ان تتذرع السلطات الأردنية بمكافحة الارهاب لاسكات منظمات المجتمع المدني أو وسائل الاعلام». وأقر مجلس النواب الاردني في 22 نيسان/ ابريل

الماضي مشروع القانون المعدل لقانون منع الارهاب لعام

ورأى محللون اردنيون ان الاردن يسعى من خلال هـذه التعديلات المثيرة للجدل الى لجـم تأثير جهاديين محليين متشــددين يحاربون نظام بشار الاسد في سوريا.

وخلال السنوات الثلاث الماضية انضم المئات من الجهاديين الاردنيين الى مجموعات متشددة تقاتل نظام الاســد في ألامر الذي يثيــر مخاوف المملكــة من انتقال النزاع الدائر في سوريا الى اراضيها.

وكان الاردن أقر قانون منع الارهاب عام 2006 بعد عام على تفجيرات عمان التي استهدفت ثلاثة فنادق وراح ضحيتها 60 شخصاً،



زواج اللاجئين السوريين خارج الإطار القانوني يؤرق الأردن

هذا الأمر في غاية الأهمية وتريد حلو لا لا الأردنية (بترا) أن زواج اللاجئين تخالف الشريعة الاسلامية أو القوانين، السوريين خارج الإطار القانوني تحول ولا تمس في الوقت ذاته الحقوق إلى معضلة اجتماعية وقانونية فرضت نفسها على الأردن، وتمثلت في الزواج دون السن القانوني ودون توثيق

> الزواج في الدوائر المختصة. ونقلت «بترا» عن وزير الداخلية حسين المجالي القول في ورشة عقدت امس الاثنين بعنوان «زواج اللاجئين السوريين .. واقع وتحديات» إن الحكومة الأردنية تتطلع إلى التوصل لحلول وتوصيات لتكون بوصلة لكيفية التعامل مع موضوع زواج السوريين خلافا للقانون

الإنسانية. وقال مدير دائرة شؤون اللاجئين السوريين العميد وضاح الحمود إن

مشكلة الزواج المبكر للاجئين السوريين في المخيمات ودون توثيق عقد الزواج بالدوائر المختصة خلافا لقانون الاحوال الشخصية الأردني يخلق مشكلة كبيرة تضع المديرية والدوائر المختصة أمام حيرة في تسجيل نتاج هذا الزواج من الأبناء خلافا للقانون أو عدم تسجيلهم ليحملوا صفة «البدون»، أي بدون

الدولية.

وقال مدير عام دائرة الأحوال المدنية مروان قطيشات إن عدد المواليد من اللاجئين السوريين يبلغ سنويا نحو عشرة آلاف مولود جديد، وهـو عدد لا يستهان به من آباء بدون عقد زواج، مؤكدا أن لا إحصائية رسمية حول عددهم الحقيقي.

وتشكلت عقب افتتاح الورشة أربع مجموعات عمل تضم كل منها ممثلين وخبراء من الدوائر والمؤسسات الرسمية والاهلية بهدف مناقشة المعضلة من مختلف جوانبها للخروج بتوصيات تضع بين يدي صانعي القرار

وأظهرت وثيقة وزعت على المشاركين في الورشة أن اللاجئين السوريين يجرون الزواج بعيداعن مراجعة المحكمة الشرعية المختصة بسبب الثقافة والعرف الاجتماعي في مجتمعهم ولضعف المعرفة بالإجراءات والمتطلبات القانونية لتنظيم وسائل الزواج في الاردن واختلافها عن القانون السوري، كما أن بعضهم يتهرب من بعض المتطلبات القانونية، ربما لصعوبة الحصول على الوثائق المطلوبة لإتمام المعاملات، ولشائعات منتشرة عن كلف مالية عالية للزواج واجراءات امنية



«الغارديان»: اختراق أمني لداعش وراء «جحيم» الموصل

ليست حربا طائفية ولكن ثورة سنية... وبوش يتحمل مسؤولية خسارة العراق

سياسته نائب الرئيس ووزير المالية.

كيف وصل للحكم؟

وتساءل زكريا عن الطريقة التي وصل فيها المالكي

للحكم أو كيف أُصبح المالكي رئيساً لوزراء العراق؟ ويجيب أنه كان نتاج سلسلة من القرارات المهمة

التي اتخذتها إدارة بوش، فبعد أن غزا البلد بقوة

عسكرية صغيرة أو ما وصفها الباحث والصحافي

توم ريكس «أسـوا خطة حرب في التاريخ الأمريكي»

وجدت الإدارة نفسها أمام مشكلة البحث عن حلفاء

وقررت سريعا تدمير المؤسسة السنية الحاكمة

وتعزيز قوة الأحزاب الشيعية التي عارضت صدام

حسين، وهذا عنى انهيار بنية السلطة السنية

الحاكمة منذ قرون. وكانت خطوات حل الجيش

وتفكيك البيروقراطية الحاكمة واجتثاث السنة

بشكل عام لها آثار وتداعيات أبعد من الغزو نفسه.

ويرى الكاتب أن الأضطرابات في الشرق الأوسط

عادة ما توصف بالحرب الطائفية ولكن أحسن

وصف لها هو «ثورة السنة، ففي معظم المنطقة تقوم

من العراق إلى سوريا، يرى المراقب جماعات سنية

مسلحة قررت مواجهة الجماعات غير السنية التي

تقوم حسب رأيهم باضطهادهم. ويقول الكاتب إنّ

إدارة بوش عادة ما تبرر أفعالها في العراق بالإشارة

إلى ان الشيعة فيه هم الغالبية ويجب والحالة هذه

ولكن الحقيقة هي أن حدود بلادهم غير واضحة

ومثل الإسفنج، ففي الوقت الذي يعيش عدد كبير من

الشبيعة في العراق إلا أنهم يظلون أقلية في منطقة

الشرق الأوسط، مشيرا إلى أن المالكي فاز على قاعدة

ويقول الكاتب إن إدارة بوش تتحمل جزءا كبيرا

في خسارة العراق، وماذا عن إدارة أوباما وقرارها

سُحب القوات الأمريكية عام 2011؟ ويقول الكاتب

إنه كان يفضل رؤية قوة أمريكية صغيرة تعمل

على منع البلاد من الإنهيار ولكنه ذكر أن سبب عدم

وجودها هو رفض المالكي تقديم ضمانات تقدمها

الدول التي تستضيف قواتً أمريكية على أراضيها.

التفاوض بطريقة جدية، وقد تكون الإتهامات

وهناك بعض المعلقين ممن اتهموا أوباما بعدم

التشاركية وليس الغالبية.

محلبين لها،

لندن- «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يطالب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إصلاح الإنقسام الطائفي. وتوصل أوباماً بحسب الصحيفة أن أى دعم

عسكري يجبأن يكون مشروطا بتقديم العراقيين خطة سياسية لعلاج المشاكل الطائفية التى تسببتها سياسات المالكي الإقصائية وذلك نقلا عن مسؤول بارز في الإدارة. أ وكان أوباما قدعاد من زيارة له في ساوث

فلوريدا للبيت الأبيض حيث يقوم بدراسة خياراته لمواجهـة الوضـع الـذي نتـج عـن سـيطرة تنظيـم الدولة الإسلامية في العراق والشام على مدينة الموصل وتكريت، وكان أوباما قد أمر بنشر طائرات بدون طيار فوق العراق كى تقوم بجمع معلومات استخباراتية عن مواقع المقاتلين. وبالتساوق مع هذه الخطط طلبت الولايات المتحدة من المالكي العمل مع الأكراد لإقناع السنة أن الحكومة القادمة «سـتكونّ حليفًا ولُيسـتّ عـدوا» لهم وذلّك بحسـب المسؤول الأمريكي، وستقوم هذه بإعادة تشكيل الجيش العراقي و إصلاحه، وسيتم تمثيل الأطراف الثلاثة في بغداد بطريقة مناسبة.

وأشارت الصحيفةالي أن طريقة رد الرئيس ستقوم على مسارين، الأول تحقيق المصالحة الوطنية والثاني مواجهة داعش، وهو مدخل ينبع كما يقول المسؤول من اعتقاد الرئيس أن توجيه ضربات عسكرية بدون إجراءات لإصلاح الحكومة سيؤدى لتسليم البلاد للجماعات المتنافسة في البلاد المُقاتلون السنة والشيعة والأكراد مما يعني مستقبلا من النزاع الطائفي الطويل الأمد.

ويقول المسؤول إن البيت الأبيض يعتقد أن لديه نافذة صغيرة لمتابعة الحل الدبلوماسي، لأن الهجوم المفاجيء لقوات داعش والذي أدى لأنهيار الجيش العراقي في الشمال سمح للقوات العراقية لتجميع نفسها وتجمع الميلشيات الشيعية كي تقوم بالدفاع عن العاصمة بغداد. ولكن لا يعرف إلى أي مدى سيذهب العراقيون لإنشاء حكومة متعددة

الطوائف كافية لإرضاء الرئيس أوباما. وتشير الصحيفة إلى استمرار الخلافات الطائفية منذ الإطاحة بالرئيس صدام حسين عام 2003 لدرجة دفعت الرئيس نفسه عام 2010 لمتابعة مبادرة تقدم بها وطلُّب من المالكي المشَّاركة في السلطة مُع قادةٌ الكتلة السنية لكنّ المبادرة فشّلت، وبالإضّافة

القيادة العراقية اتخاذ الخطوات لدمج أبناء القبائل السنية في غرب العراق في المؤسسات الأمنية، ومنح عائلات من يقتل منهم نُفس الفوائد التي يحصلُ عليها الجنود في الجيشٰ النظامي.

موقف إيران

ووجدت دعوات أوباما للمصالحة صدى لدى الإيراُنيْين الداعمين للمالكي، الذين وبضوا المالكي الـذي كان يجب أن يكون أكثر تسـامحا وأن يوسـع

حسن روحاني المقربين «أمام السياسيين العراقيين قرارات صعبة للحفاظ على وحدة البلاد»، مضيفا أن «إيـران والولايات المتحدة أقدر علـى التصدي لأزمة العراق». ولوحظ أن النبرة القادمة من طهران قد تغيرت بعد تصريحات روحاني يوم السبت الماضي أنـه لا يسـتبعد تعاونا مع الولايـاتُ المتحدة لمواجهةً داعش. ولكن الخارجية الإيرانية قالت إن «التدخل الأجنبي لن يزيد الأزمة إلا تعقيدا» وأن العراقيين لديهم القدرة والتحضيرات الضرورية لمواجهة التطرف والإرهاب. وفي يوم الجمعة قال مسؤولون أمريكيون أن الجنرال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس قد وصل للعراق مع وفد من المستشارين لتقديم النصح للقادة العسكريين هناك.

ودعمت فيه إيران وأمريكا المالكي، ويقول المسؤولون الأمريكيون إنهم لا يزالون يقفون إلى جانبه ولكن لا يدعمون ولاية ثالثة له. ولكن أهدافهما تختلف، فقد شجعته واشنطن على قيادة حكومة ممثلة للمكونات العراقية، أما إيران فأرادته رئيس حكومة يتسيدها الشبعة.

ويقترح معلقون أمريكيون تلاقي المصالح الأمريكية مع إيران في العراق، فقد قال المحلل السابق في الإستخبارات الأمريكية (سي أي إيه) أن «ما هو سيَّء لإيران هو عادة ما يكون سيِّيء لنا، و ما يريدونه عادة هو ما نريده أن يحدث». وقد تكون خيارات إيران لدعم المالكي من خلال الجنرال قاسمى والحرس الثوري الجمهوري، لكن الرئيس الأمريكي قديدعم عملا عسكريا وضربات بمقاتلات جويّة أو بالدرون ٰ، كما حركت ورزارّة الدفاع حاملة الطائرات جورج بوش من بحر العرب لمنطقة

خيارات أوباما

ومن الخيارات المتوفرة توجيه ضربات لمواقع

ضربات لمواقعهم على الحدود السورية – العراقية. ولكن مشكلة تحديد الأهداف الصحيحة صعب ويحتاج لوقت ولهذا تقوم الولايات المتحدة باستخدام الصور الفضائية.

ويواجه الرئيس أوباما ضغوطا من الجمهوريين ويقول مسؤولون إن نائب الرئيس جوزيف بايدن دورا مهما خاصة انه من تولى الملف العراقي،

وكذا وزير الخارجية جون كيري. وتواجه إدارة أوباما أسئلة حول سياستها في العراق، ويقف لرئيس متهما بسبب سحبه القوات الأمريكية عام 2011 بدون الإبقاء على قوات فيه، ويقول المدافعون عن الرئيس إن الخطأ ليس خطأ أمريكا

ومن هنا يطرح سؤال حول من خسر العراق. ومن ضمن التعليقات كتب فريد زكريا في صحيفة «واشنطن بوست» محاولا الإجابة على هذا السؤال، ويقول «أينما حاولت الولأيات المتحدة طرح هذا السؤال كما فعلت مع الصين في الخمسينات وفيتنام يجب تذكرها هي أن القادة المحليين هم من الذين خسروا. فقد كان القوميون الصينيون والفينتاميين الجنوبيين فاسدين، عاجزين وغير مستعدين للقتال في العراق» وإن كانت اسوأ، ومن هنا فالجواب على السَّؤال أن الذي خسر العراق هو نوري المالكي.

وعلق زكريا قائلا إن رئيس الوزراء يقود

ويشير هنا للتمرد السني من عام 2003 وما بعده حتى قام الجنرال ديفيد بترايوس الذي قال في

للمسـؤولين السنة» ومن بين الذين استهدفوا من

ومن هنا يرى أن مشكلة العراق أوسع من توجيه هجمات جوية وعمرها عقد من الزمان أو أكثر «وفي العراق، هو الدفاع عما لا يمكن الدفاع عنه».

عقيدة بلير

وتعرض رئيس الوزراء البريطاني السابق

ورد عليه عدد من المعلقين وحللت افتتاحيات صحف دعوته التي طلب فيها تناسى ما سبق محملا المجتمع الدولي المسَّؤ ولية بعد تردده في التدخل في سورياً. وكتب روبرت فيسك في صَحيفة «إندبندنت» إن حديث رئيس الوزراء البريطاني السابق الذي جر بـلاده إلى حـرب عبثيـة لا داعي لهـا ودمر دولة عربية هو عبارة «عقيدة بلير» تحول الأعدء إلى صدقاء»، «كيف يمررون تلك الأكاذيب؟»، «يقول لنا تونى بلير أن عدم تحرك الغرب في سوريا كان السبب الذي أدى لأزمة العراق، مع أن ضرب سوريا كان سيوصل نفس الإسلاميين الذين يهددون بغداد

باراك أوباما لا يستّمع لأشخاص ّمثل بلير».

تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشَّام على الموصل، شمال العراق واحتلالها، وكتب مارتن شو لوف نقلا عن مصادر امنية عراقية قولها إن اختراقًا أمنيا للتنظيم كان وراء الهجوم.

وبحسب مسؤول أمنى عراقي فقد قال أبو هاجر

الأمنى قائلًا «لقد شعرناً بالدهشة وكذا الأمريكيين»، مضيفًا «لم يعرف أحد منا هذه المعلومات».

وتقول الصحيفة إن المسؤولين وعملاء الإستخبارات يقومون بتحليل حافظات الذاكرة عندما تحققت نبوءة أبو هاجر حيث قام تنظيم داعش بالهجوم على الموصل ومعظم مدن الشمال

وقد أدى تقدم داعش وانهيار الجيش العراقي وعج زحكومة المالكي إلى تغير في ميزان القوة سمح لقوات البيشمركة بدخول مدينة كركوك النفطية والسيطرة عليها. ويقول المسؤول إنهم قاموا بحساب ميزانية داعش قبل دخول الموصل وبعدها ووجدوا أن مالية التنظيم ارتفعت من 875 مليون دولار أمريكي إلى 1.5 مليار بعد قيامهم بالسطو على البنك المركزي وقيمة الأسلحة التي

وتكشف المواد التي صودرت من بيت البلوي عن الطريقة الدقيقة التي تم بها اختيار القيادات فهم من الجنود الذين خبروا المعارك ولديهم تجربة طويلة في الحرب مع الأمريكيين قبل عقد من الزمان.

ويقول المصدر الأمني أن داعش اهتم بتسجيل

وعليه فحجم الأموال التي حصلت عليها حضرت داعش للعمليات القادمة فقد سيطرت على

واستطاعت جذب مقاتلين أجانب الكثيرون منهم جاءوا من أوروبا وكانوا ضمن من دخل الموصل. ويتساءل الكاتب عن أهمية المواد التي حصل عليها الأمن العراقي بعد دخول داعش الموصل. ولكن المسؤول العراقي يقول «سنجدهم» ومن يعاونوهم في مؤسسات الدولة «مايثير الإحباط هو أن هوُّ لاءُ ذكر الإسم الأول من أسمائهم فقط».

ونقل عن حامد ابو طالبي أحد مستشاري الرئيس بل العراقيين. من خسر العراق

في السبعينات من الَّقرن الْماضي، فالنقطة المهمة التي أمام أعداء ملتزمين بقضيتهم، ونفس القصة صحيحة

حزبا «تصرف مثل البلطجية، واستبعد السنة من السلطة، واستخدم الجيش والشرطة والميليشيات لإرهاب منافسيه». ويضيف أن التمرد الذي تو اجهه حُكومة المالكي اليوم متوقعة لأنها في الحقيقة حدثت

حينه أن جوهر استراتيجيته هو سياسي، وهو إدخال العشائر السنية والمسلحين ضمن العملية السياسية. وقال الجنرال إن نجاح استراتيجية الدفع قدم فرصة للتشارك في السلطة وأدخل السنة

وينقل عن مسؤول بارز كانت له علاقة بالعراق أثناء إدارة بوش «لم يحاول المالكي فقط بناء تحالف للتشارك في السلطة بل وتوقف عن دفع رواتب الصحوات والقبائل السنية وبدأ عملية أضطهاد

صائبةً. ويذكر الكاتب بما قاله مسؤول أمريكي في العسكري لداعش. أثناء المفاوضات حول رحيل القوات الأمريكية ّ«لنّ يحدث، فليس باستطاعة المالكي السماح ببقاء القوات الأمريكية، فقد كان هذا المطلب رقم واحد الذي طلبه الإيرانيون من المالكي وهو عدم بقاء

معظمها في طهران ودمشق، وأن حزبه اسس في إيران، وفيّ الحقيقة اتبعت حكومة المالكي سياســات مؤيدة لإيران وسوريا».

تونى بلير لحملة شديدة لتحمله وزر الجرائم و الإضّطرابات التي تحدث في العراق بعد سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) على معظم شمال العراق إضافة لغربه. وكتب بلير مقالاً في 2800 كلمة دافع فيه عن نفسه و نشره على موقعة في الانترنت قال إن تردد الغرب في اتخاذ موقف حاسم من سوريا كان وراء صعود الجهادية

اليوم للسلطة في دمشق، وهي رحمة سماوية أن

وفى موضوع متصل بانتصار داعش قدمت صحيفة «الغارديان» هذا التبرير لانهيار الجيش العراقي وسقوط الموصل وغيرها بيد داعش. فقد تحدثت عما قالت إنه السبب الرئيسي لهجوم

وفصل أكثر بالقول إن مراسلا يدعى أبو هاجر انهار تحت التعذيب وقاد المحققين إلى رئيس المجلس

«لا تعرفون ماذا فعلتم، فستتحول الموصل إلى جهنم»، وبعد ساعات من اعترافه كان عبد الرحمن

البلاوي الذي عمل كمراسل عدة سنوات، وكان القوات الأمريكية في العراق، والمالكي مدين بهذا يحاول حمايت مقتولا في مخبئه قرب الموصل. وفي لهم» و »ذكرني أن المالكي قضي 24 عاماً في المنفى بيت الرجل القتيل فتش الأمن العراقي وعثروا على 160 حافظ للذاكرة والتي تحتوي على معلومات ثرية عن التنظيم. ويضم الكنز بحسب الصحيفة على أسماء وألقاب القاتلين، وأسماء المصادر والمتعاونين مع التنظيم في داخل وزارات الدولة، ويزعم المصدر

غنموها من القواعد العسكرية.

أدقُّ التفاصيل، وخلالُ العام الماضي توصلت المخابرات الأجنبية إلى أن داعش حصل على ملايين الدولارات من بيع النفط السوري والتي تسيطر على معظم حقوله منذ نهاية عام 2012. وتضيف الصحيفة إن داعش وخلال عامين تطور من مجموعة من المقاتل في المتطرفين إلى أكثر تنظيم أخذوها من البنك في القلمون بقيمة 36 مليون

3 مدن في العراق ومدينة في سوريا.

المونديال في منازل اللبنانيين بصفقة قيمتها 3 ملايين دولار... لكنه ممنوع على تلفزيون لبنان

وشرحت لـه كلّ التفاصيل والمستجدّات، وعرضت

عُليه الوثائق القانونيّة والمستندات الرسميّة التي

تثبت أحقيّة شركة سما ببث كأس العالم. لذا في حالً

قامت أي قناة بمخالفة القوانين، سنقوم بملاحقتها،

والقرارات القانونيّة النافذة بهذا الصدد تنصّ

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد طول انتظار، وبعدما حرم اللبنانيون الفقراء من مشاهدة المونديال لهذا العام بسبب احتكار شركة «سـما «لحقوق البـث ووضعها تسـعيرة بقيمة 100 دولار اميركي للبطاقة و140 دولاراً للجهاز اللاقط ، أعلن وزير الإتصالات بطرس حرب في مؤتمر صحافي من الوزارة، أنَّه اعتباراً من ليلة الاثنين الثلاثاء سيصبح في إمكان اللبنانيين مشاهدة مباريات كأس العالم من منازلهم، عبر الكابلات، مجانا بموجب اتفاق مع شركة «سما» يتم بموجبه دفع مبلغ 3 ملايين دولار للشركة التي إحتكرت

حقوق البث بمبلغ 5 ملايين دولار. لكن الاتفاق بين الدولة والشركة المذكورة لم يتضمن إعطاء الاذن لتلفزيون لبنان ببث هذه المباريات لتصل الصورة عبره الى اللبنانيين

الموجودين في الريف والجبال حيث لا توجد محطات كابل ، ما اثار غضب رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان طلال المقدسي الدي أعلن أن تلفزيون لبنان سينقل المونديال وإذَّا تمّ منعه سيقدم استقالته.

وكان اللقدسي يأمل تنفيذ ما قال إنه وعد أميري من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لرئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان ووزير الداخلية السابق مروان شربل يسمح لتلفزيون لبنان بنقل وقائع المونديال، كذلك أفيد قبل ايام أن وزير الداخلية نهاد المشنوق تلقى وعدا من رئيس الوزراء القطري ووزير الداخلية الشيخ عبدالله بن ناصر آل ثاني بالمساعدة في قرار نقل مباريات كأس العالـم على شاشـة تلفزيون لبنـان لكن المدير التنفيذي لشركة «سما» حسن الزين أكد أن «لا علم لنا بذلك. وقمنا بالإتصال بمدير عام قنوات الـ Bein ناصر الخليفى الذي نفى لنا هذا الخبر، مؤكَّداً أحقية شركة سما بتوزيع إعادة بث نهائيات كأس العالم 2014 في لبنان عبّر الكابل». واضاف «كما التقيت وزير الشباب والرياضة عبد المطلب حناوي

على عقوبة الحبس وتصل إلى حدّ مصادرة المحطّة التلفزيونيّـة». وكان وزير الاتصالات اللبناني بطرس حرب أعلن في خَلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزيري الإعلام رمزي جرية والرياضة عبد المطلب الحناوي «أن قضية المونديال حُلت والشعب اللبناني قادر على مشاهدة المونديال ابتداء من هذا المساء عبر الكابلات».

وخلال المؤتمر الصحافي طلب رئيس مجلس إدارة تلفزيون لبنان طلال المقدسي الكلام معلناً أنّ التلفزيون سيبِثُ المباريات، فعارضه ممثل شركة «سما»، مشيراً إلى أنّ هذا الأمر غير منصوص عليه في العقد الموقع بين الدولة اللبنانية والشركة. وردّ الوزير حرب على اللقدسي متمنياً عليه الالتزام بما تمّ الاتفاق عليه بعيداً من المزّايدات.

وأوضح بنود الاتفاق كما يلى: 1- الاتفاق مع شركة سما على تأمين بث مباريات كأس العالم عبر الكابلات مجاناً لجميع اللبنانيين وفي المناطق اللبنانية كافة. 2 تلتزم شركة سما تأمين الأجهزة والبطاقات

من ظهر اليوم. 3. تطلب الشركة من أصحاب الكابلات التوجه إلى مقرها ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر للحصول على التجهيزات اللازمة لتأمين البث.

والرخص اللازمة لأصحاب الكابلات مجاناً وابتداء

وألح الوزير حرب إلى أن شركتي المحمول، MTC و ALFA ستتكفلان بدفع جزء معين من التعويضات المادية للشركة بموجب الاتفاق الذي أجرى، موضحاً أن قيمة التعويضات الكاملة ستعلن في وقت لاحق. من جهته، أشار وزير الإعلام رمزي جريج، في المؤتمر الصحافي في وزارة الاتصالات، إلى أن «أمير قطر كان قد أعطى وعداً للوفد اللبناني الذي زار قطر، قبل تأليف الحكومة بأنه سيعطي تلفزيون لبنان الحق لنقل المونديال»، وقال «ينبغي تغليب حق اللبنانيين

على مصالح شركة تجارية تتمتع بحقوق حصرية بالتوزيع قد تخولها المطالبة بالتعويض عن الخسائر اللاحقة بها من دون منع المشاهد اللبناني من التمتع بحـق عائـد له». كمـا اعتبـر أن «قطر لم تتأخـر يوماً عن تقديم المساعدة للبنان». من ناحيتُه، لفت وزير الشباب الرياضة عبد المطلب الحناوي إلى أنه كان «حريصاً على سريةٍ المفاوضات التي جرت»، مشيراً إلى أنَّه أعلنَّ سـابقاً أن الْحكومة تجَّري المفاوضات مع شركة (سما) والرئيس تمام سلام يشرف عليها». بدوره، قال ممثل شركة «سما» حسن الزين خلال

يشاهد المونديال وقلنا منذ البداية إننا نريد أن تصلُّ الصورة للشعب واضحة». واعترض ممثل الشركة على قرار المقدسي بنقل المونديال وقال «تلفزيون لبنان خارج الاتفاق واي بثُ منه يعتبر قرصنة»، ومن المعلوم أن اللبنانيين يهوون متابعة مباريات كاس العالم ويرفعون أعلام الدول المتبارية على سياراتهم وشرفات منازلهم وفي

جنبلاط: حدود «سایکس بیکو» أفضل بکثیر من حواجز «داعش»

. المؤتّمر الصحافي «قدمنا هدية للشعب اللبناني لكي



طلال المقدسي

لبنان: اكتشاف نفق يربط مخيم برج البراجنة بصبرا وكشف عملية إنتحارية لاغتيال بري في شباط

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

فوجيء مشجعو فريقي الحكمة والرياضي لكرة السلّة بقرار وزيـر الداخلية نهـاد المشـنوق بوقف المباراة النهائية في بطولة لبنان التي كانت سيتقام على ارض الرياضي في المنارة في بيروت خوفاً من تجدّد الاشكال بين الجمهور واللاعبين الذي حصل على ارض الحكمة في ملعب غزير في كسروان وأدى الى فرض عقوبات على الفريقين بتقليص عدد الجمهور ومنع اللاعب المصري في فريق الرياضي

اسماعيل أحمد من المشاركة في مباراة واحدة. وجاء قرار وزير الداخلية في اللحظات الاخيرة لانطلاق المباراة حيث كان بدأ النقل المباشر على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال، وبرّر المشنوق قراره بمعطيات أمنية لديه فهم أنها تتعلق بمخاوف من أن تؤدي أي اشكالات الى اثارة نعرات طائفية. وقد عقد إتصادكرة السلة جلسة استثنائية وقرر نقل المباراة الى ملعب محايد هو ملعب الرئيس اميل لحود.وقد اثار قرار الداخلية إستياء عدد من المواطنين الذين عبروا عبرشبكات التواصل الاجتماعي عن استغرابهم عدم قدرة الدولة اللبنانية على ضبط أمن مبارة رياضية فكيف ستستطيع

ضبط أمن البلد؟!. وتزامن هذا القرار مع خوف من انتقال تداعيات

والاختبارات، قبل أن تُكشف خيوط المحاولة.

ما يجري في العراق الى الاراضي اللبنانية. وكان لافتاً ما تم تسريبه عن اكتشاف الجيش وتمشيط لهذا النفق الذي وضع تحت مراقبة أمنية

الى ذلك، تمّ الكشف ايضاً عن نتيجة التحقيقات في محاولة اغتيال رئيس مجلس النواب نبيه بري التّي كانت «القدس العربي» أوردت معلومات عنها في نهاية شباط /فبراير الماضي عندما استهدفت تفجيرات انتحارية الضاحية الجنوبية ومحيط السفارة الايرانية. وذكرت التحقيقات ان المخططين

كانوا قد وصلوا البي مرحلة متقدمة من المراقبة وبيّنت التحقيقات ان أحد الاشخاص الذين كلفوا بمراقبة مداخل مقر رئيس المجلس النيابي في عين التينة، لتحديد نقاط الضعف في إجراءات الأمنّ والحماية، تمكنٍ من الوصول سيرٍ أعلى الأقدام الى نقطة قريبة جداً من المقر، مستفيداً من قرار كان بري

تُمت مصادرة الالة المستخدمة في عملية الحفر لاتمام هذا النفقّ، والتحقيقات جاريَّة لتوقيف الجهات المرتبطة بهذا العمل».

نفقاً يمتد لمسافة طويلة تحت الارض، من داخل أحد المخيمات الفلسطينية اليي خارجه، وأفيد أن قوة عسكرية من الجيش نفذت عملية مداهمة

قد أبلغه الى فريقه الأمني بضرورة عدم التضييق على حركة أي شخص من أهالي المنطقة يريد

ومخابراتية مشددة. ولاحقاً علم أن النفق يقع في مخيم برج البراجنة و يربطه بمخيم صبرا»، و بحسب مصدر أمني «فقد

الدخول راجلا الى المحيط السكني لقر عين التينة، تجنباً لإثارة أي حساسيات او تململ في صفوف الجيران المقيمين في الأبنية المجاورة. ولاحقاً، وفي سيّاق خطة الاستطلاع التي وضعها المخططون، استطاع شخص آخر يقود دراجة نارية

تحت سـتار الـِ «دلّيفري» تجـاوز الحواجـز الأمنية والوصول أيضاً الى محيّط مقر بري في عين التينة، في إطار استطلاع المدى الجغرافي الذي يمكن أن تبلغه الدراجة النارية إذا تقرر استخدام مثل هذه الوسيلة لاقتحام المكان.

وكشفت المعلومات أن المخططين كانوا قد أعدوا للهجوم الانتحاري، استناداً الى سيناريو من اثنين: الاول، يقضي بتفجير سيارتين مفخختين، الواحدة تلو الأخرى، لتحطيم «خط الدفاع» عن مقر إقامة بري، ومن ثم تمهيد الطريق امام تقدم سيارة ثالثة مفخضة كان ينوي سائقها تفجيرها في باحة المقر

أما السيناريو الآخر، فكان يعتمد على هجوم تمهيدي بواسطة قرابة سبع دراجات نارية يقودها انتحاريون مزنرون بأحزمة ناسفة لتدمير الحواجز والعوائق المنتشرة في محيط المكان، وبالتالي فتح الطريق امام سيارتين مفخختين أولى تقتحم أسوار المقرّ، وثانية تلحقّ بها وتنفجر بسَّائقها في الباحة ۗ الداخليـة، ولاحقـاً، التقطـت كاميـرات المراقبـة فـي محيط عين التينة صورتي الشخص الراجّل وسائق الدراجة النارية، وتم تسليم الأشرطة الى فرع

المعلومات في قوى الأمن الداخلي.

بيروت- «القدس العربي»:

سأل رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط «ماذا لو بقى الانتداب الفرنسي أو البريطاني أم حكم السلطنة العثمانية، ألم يكنّ أفضل من حالة التناحر المذهبي والطائفي التي نشهدها تتفاقم يوما بعد يوم وآخر تجلياتها فى العراق؟ وقال في موقفه الأسبوعي لجريدة «الأِنباء» الالكترونيّة «أله تكن تلك الحّقبة الّتي لعنَّاها آنذاك فيها الحد الأدنى من عمل المؤسسات

وشكل من أشكال الدستور والنظام العام؟ ماذا لو بقى الانتداب الذي أدار الصراع في منطقة الشرق العربي التي كان فيها حينئذ الدول الوطنية في سوريا والعراق وسواهما وبرز فيها العديد من رموز النضال العروبي والقومي وتميزت بالتعدديـة والتنـوع والديمقراطيـة؟ وحّتى فـى الحقبة التي تلت الانتداب كان هناك في العراق تعددية وديمقراطية، ولو غير مكتملة العناصر، في حقبة الملك عبدالله وحكومات نوري السعيد حتى بداية عهد عبد الكريم قاسم.

والأمر ذاته في سوريا، وان بصورة متقطعة، في

المرحلة التى سبقت انقلاب حسنى الزعيم وصولاً

فهل نذكر مثلاً بمدرسة حمص العسكرية

التى خرجت كبار الضباط والعسكريين ومنهم

بإنسحابات أو خطط عسكرية من جانب المالكي ولا

يوجد معلومات تحدد نوعية التنقلات والتحركات

العسكرية النظامية بالسياق والإحتمالات

إلى ما قبل الجمهورية العربية المتحدة.

تمتد رويداً رويداً نحو المناطق المختلفة في سوريا

السيدين مأرك سايكس وفرنسوا بيكو.

وأخواتها المترعرعة في سجون الديكتاتوريات ولنحافظ على لبنان اللواء فؤاد شهاب والمئات ممن تميزوا في مواقع

> واضاف النائب جنبلاط ماذا لـو بقى الانتداب الذي أنشأ الادارات والمؤسسات العامة ووضع التشريعات الاساسية التي شكلت القاعدة القانونية للكثير من البني الادارية والمؤسساتية الراهنة؟ ماذا لو بقى الانتداب بدل أن يفسح المجال لقيام الأنظمة الديكتاتورية وفي طليعتها لعنة البعث في سوريا والعراق وهي من أسوأ النظريات العقائدية التي توازي الفاشية والنازية، وقد شُخصنها النظام الأسدي في سوريا والنظام الصدامي التكريتي في العراق؟ هذه الأنظمة مسؤولة بالدرجة الأولى عن تفريغ المجتمعات من النخب السياسية وهي المسؤولة عن تدريب وتنظيم وإيواء التنظيمات المتطرفة التي بدأت

> وتابع «أستذكر في هذه الاوقيات المؤرخ الراحل زين زين الذي يبدو حاضراً في كل لحظة من أحداث هـذه المرحلة، فهـا هو النظـام العربي الذي بني على أشلاء السلطنة العثمانية والولايات السَّابقة نتيجة الحرب العالمية الأولى مند قرابة مئة عام يتلاشى تدريجيا. لقد سبق أن قطعت عهدا على نفسي أن أضع باقة من الزهور على ضريحي

فيبدو أن الحدود التي رسماها واتهما حينئذٍ بأنهما وضعا الحواجز المصطنعة بين الدولً الشقيقة، يبدو أنها كانت أفضل بكثير من الحواجز التي تسقطها داعش وأخواتها ممن ترعرعوا في سجون الديكتاتوريات لا سيما في سوريا والعراق.

أما السيد بلفور، صانع الوعد الشهير بإقامة

وطن قومي يهودي في فلسطين، فأتخيله في هذه اللحظات يحتسي كأساً من الشمبانيا بكثير من

الغبطة والفرح، ويقلب على ظهره منٍ الضحك لما

يراه من اقتتال مذهبي قد يمتد أجيالاً إلى الامام. أليس هذا حال حكام إسرائيل اليوم؟». وختم الزعيم الدرزي «أما وقد حدث ما حدث ولن نستطيع إعادة عقارب الساعة إلى الوراء وعدنا إلى نظرية ابن خلدون في تعاقب دورات الحضارة وقد عدنا كما يبدو من المدنية إلى البداوة مجدداً، فلنحافظ كلبنانيين على هذه البقعة، لبنان الكبير، بما تمثله من تعددية وتنوع وديمقراطية رغم كل عثرات النظام السياسي الحالي بعيداً عن السّجالات العقيمة التي لا تنتهي فيما يتعلق بالتورط فى سوريا والسلاح وقضايا خلافية

أخرى التي سيتبين لاحقا أنها قضايا ثانوية قياسا

لحجم المخاطر والتحديات المقبلة، وذلك قبل فوات

الاوان والدخول في مرحلة قد يغيب عنها ترف

النقاش السياسي».

رسالة أمريكية إلى عمان حول المشهد العراقى: « لا نعرف ماذا حصل ولسنا طرفاً في المسألة » إنسحاب قوات المالكي يربك الاردن وإستنفار «حدودي»

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

تتقصد المؤسسة السياسية الأردنية البقاء لأطول فترة ممكنة في دائرة »الصمت والرقابة» خلال التعاطي مع ميزان القوة الجديد المضطرب في المعادلة العراقية المجاورة بنفس الدرجة التي تقصدت فيها الإمتناع رسميا «عن التعليق» على قرار حكومة بغداد الخاص بإنسحاب أو «إعادة إنتشار» القوات النظامية في مدن الشريط الحدودي بين

الأردن لديه نفوذ قديم وعلاقات صلبة مع قادة مجتمع العشائر السنية في الأنبار والرمادي قرب حدوده وهو نفوذ سبق أن طالبت حكومة الالكى باستَّثمارٌ ه لصالَح حملَتها العلنية ضد ما يسمى بالإرهاب السني دون أن تتقدم عمان بأي خطوة

السنية في الأنبار والرمادي تأثر سلبا بقواعد الإشتباك مّع تنظيمات «داعش» التي تسيطر على المنطقة والتي لم تظهر عمليا حتى اللحظة أي مُحاولة للإقتراب من حدود المملكة الأردنية الهاشمية وإكتفت باللعب حسب الناشط السياسى خلف الحديد ما بين الأنبار ودير الزور في سوريا. لدى الأردنيين أيضا «خبرة أمنية» في التعاطي

المحاذي عراقيا إلى علاقات مصالح قديمة ومتكرسة

فارقة خارج سياق اللغة الدبلوماسية لصالح

لكَن النفوذ الأردني في عمق معادلة العشائر

مع المنطقة داخل العمق العراقي بسبب إشتباكهم سابقا مع مؤسس فكرة دولة العراق والشام الأردني الراحل أبو مصعب الزرقاوي والذي تقول آخر الأنباء أن شقيقه الأصغر معتقل الأن على يد قوة من عمليا تنظيم داعشً، عشائر الأنبار أوقفت عشرة من تنظيم داعش. بالنسبة للسلطات الأردنية وخلافا للمعهود على يرد المراقبون النفوذ الأردني في الشريط السني

الأنبار والرمادي خصوصا الذين تشكل عمان ملاذا آمنا لُهُم ولنشَّاطاتهم الإقتصادية والتجارية في هذا الوضع الجيوسياسي الأمني الإجتماعي للحدود الأردنية العريضة مع العراق يجعل عمان

بكل المعاني السياسية والإجتماعية والأمنية في

مصور نقياط الإرتكاز عندما يتعلق الأمر بالمشهد

بين الأردن ونخبة عريضة من قادة ووجهاء عشائر

بوضّوح لا تريد عمان السياسية أن تكون كذلك لكن الحدث فرض إيقاعات مستجدة تماما والمؤسسة العسكرية الأمنية الأردنية راقبت ر. باهتمام سلسلة إنسحابات لقوات المالكي من محيط المنطقة التي يسيطر علي جزء حيوي منها

حدوداي بلدين لم يتم تبليغ الجانب الأردني رسميا

العراقي كما يقدر عضو البرلمان محمد الحجوج.

تماما كما يحصل مع حدود درعا أولا.

إحتياطا خطتهم الفنية للحدود مع العراق وفقا لكل الإحتمالات والسيناريوهات وسط مخاوف نوقشت في غرفة القرار المغلقة تطال مسألتين في غايـة الأهمية وهما الخـوف من تكرار «السـيناريو السوري» على الحدود مع العراق بمعنى تكفل الجيشُ الأردني فقط بحماية الحدود في الإتجاهين

تتراوح ما بين الإنسحاب الكلي أو التكتيكي أو إعادة الإنتشار. بكل الأحوال وضع الأردنيون

وثانيا الدخول في هاجس إحتمالات «النزوح» الجماعية في حال دخول المنطقة مرمى الإشتباك العسكري وهو سيناريو يتخيل وزير بارز في الجانب الأردني تحدثت معه «القدس العربي»، «مرعب للغاية».

متوقعة في حال إشتعال حرب طائفية ترهق الأردن جداً لانها ستشمل على ألأقل خمسة ملايين عراقي. مغلق أن السيناريوهات ستكون صعبة ومعقدة لو تعرضت الحدود الأردنية لضغط حراك شعبي للخائفين والمستهدفين ولايوجد أموال مخصصة إطلاقًا للخوض في هذا المضمار، بحث القوم في مؤسسـة صناعـة الْقـرار الأردنيـة عـن «خطـواتُ إحتياطية» بعد رسالة أمريكية مباشرة أبلغت عمان «٠٠لانعرف ما الذي حصل. فوجئنا به ولسنا طرفا» وهي رسالة ضاعفت من مستوى القلق الأردني الرسمي لإنها تعني ببساطة بأن كل الإحتمالات

أصبحت واردة عملياً. السياسات الأولى التي

لو حصلت ظروف تتطلب نزوحا جميعا سيكون

الضغط على الحدود الأردنية أضعاف ما حصل مع سورية وفقا للناشط السياسي العراقي الخبير الدكتور زياد قاسم الذي يتحدث عن حركة نزوح المجلس الوزاري المصغر في عمان قرر في إحتماع داعش والحرص على المراقبة والإنتظار، ترجمة ذلك أن الأردن سيتخذ موقف الرئيس

تقررت حتى الأن التقدم بنصيحة للبرلان بعدم التصعيد ومضاعفة الإجراءات الأمنية ليس على الحدود فقط إنما على ألاف العراقيين الشيعة في الأردن مع الإستعداد لخطط طوارىء حدودية والميل للصمت الإعلامي وعدم إعلان أي موقف رسَّمي علني ضد أي طرفَّ عراقي بما في ذلك دولة

الأمريكي باراك أو باما نفسه و هو «عدم التسرع».. لذلك لم يصدر ولا بيان رسمي واحد حتى مساء أمس الإثنين يعلق على مسار الأحداث في العراق. ولم تصدر إنتقادات لطائفية حكومة المالكي كما فعل الحلفاء السعوديون ولم تصدر بالتوازي بيانات رسمية ضدداعش وتكثفت الإتصالات الباحثة عن «معلومات» سواء عبر أقطاب حزب البعث في الأردن أو عبر الأصدقاء العراقيين. موقف

الأردن بهذا المعنى معقد جدا.

إسرائيل تتحدث عن وساطة للسيسي من وراء الكواليس... والقاهرة تطالب تل أبيب بوقف التصعيد وتحذر من تفاقم الأوضاع

حماس تشكك في الروايات الاسرائيلية حول خطف المستوطنين الثلاثة والجناح العسكري يصفها ب «لغز غامض»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يبقى سكوت حركة حماس على عملية اختفاء ثلاثة شبان من المستوطنين في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، الباب مفتوحا أمام عدم علم الحركة أو مشاركتها في تدبير عملية خطفهم كما تتهمها إسرائيل، خاصة في ظل اتساع حجم التهديدات الإسرائيلية بر «المساس» بقيادة حماس وتوسيع العمل ضدها، والذي ترافق مع طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من الرئيس الفلسطيني محمود عباس المساعدة في استعادة المستوطنين المختطفين.

قادة حركة حماس وحتى جناحها المسك كتائب القسام لم يبادروا للإعلان عن عملية الخطف للمستوطنين الثلاثة من مدينة الخليل، رغم مرور خمسة أيام على العملية، على عكس ما قام به الجناح المسلح للحركة حبن أقدم في 26 حزيران / يونيو من العام 2006 على خطف الجندي جلعاد شاليط من أحد الثكنات على

ففي العام 2006، استبقت حركة حماس كل الأحداث وأعلنت أن شاليط بات في قبضة جناحها المسلح، الذي نجح بعد خمس سنوات من العملية من إبرام صفقة تبادل توسطت فيها مصر، أطلقت إسرائيل بموجبها سراح 27 أسيرا. ورغم الاتهامات الإسرائيلية وأولها من رئيس

الحكومة بنيامين نتنياهو بوقوف حركة حماس وراء عملية خطف المستوطنين، مستدلة بذلك على اختفاء أثر اثنين من الحركة في يوم تنفيذ العملية، وصف الناطق باسم الحركة سامي أبو زهرى اتهامات نتنياهو ب»الغبية»، على اعتبار أن هدفها ذو مغزى استخباري.

وأيضًا ورغم أن مشير المصري القيادي في حماس أكد أن حياة الإسرائيليين الثلاثـــة «لا قيمة لها أمام خمسة آلاف أسير فلسطيني في زنازين الاحتلال»، غير أنه قال أن اختفاءهم «ما زال رواية إسرائيلية»، أن لم تعلن أي جهة فلسطينية وقوفها وراء العملية. وعلى موقع كتائب القسام الجناح المسلح

لحركة حماس، نشر تقرير عن الهجمات التي يشنها جيش الاحتلال ضد مدن الضفة الغربيةً والتى تمثلت بحملة اعتقالات واسعة النطاق . ضد قادة حماس تحت عنوان «العدو يوسع عملياته بالضفة ولغز الجنود ما زال غامضاً»، وتقصد المستوطنين المفقودين.

ولم تتحدث كتائب القسام لا من قريب ولا من بعيد عن قيام إحدى خلاياها في الضفة الغربية بعملة الخطف، وهو ما دفع بالكثير من الفلسطينيين بالتشكيك فيها،

ورغم ذلك واصلت إسرائيل تحميل حماس المسؤولية، وتصاعدت التهديدات يوم أمس بشكل كبير، حيث قال رئيس هيئة الأركان الجنرال بيني غانتس، أن العملية العسكرية التى تقوم بها قوات جيشه هدفها العثور على الشبان المخطوف الثلاثة وإعادتهم لأحضان



السيسى يبحث عن مخرج لقضية المختطفين

عائلاتهم، وأنها تهدف أيضا إلى «المساس بشكل خطير بحركة حماس»، مضيفا و هو يتوعد «قوات الجيش توشك على خوض معركة ذات مغزى». وكشف النقاب عن نية إسرائيل اتضاذ خطوات دراماتيكية في المرحلة المقبلة ضد حركة حماس، تتمثل في إبعاد قيادات حماس المعتقلين إلى قطاع غزة، وتَّنفيذ المزيد من عمليات الاعتقال وأحيانًا تنفيذ عمليات تصفية.

وقد أعلنت إسرائيل عن اختفاء الشبان الثلاثة ليل الخميس الماضي، بعدما غادروا

نتنياهو طلب المساعدة من عباس مستوطنة قريبة من مدينة الخليل، واعتقلت إسرائيل في إطار الحملة العسكرية على الضفة الغربية أكثر من 180 من قيادات ونشطاء حماس، بينهم نواب من الحركة في المجلس التشريعي، أبرزهم الدكتور عزيز دويك

في غضون ذلك قال رئيس المعارضة الإسـرائيلية يتسـحاق هيرتصـوغ، وهـو زعيم حزب «العمل» انه يجب على بلاده أن تتعاون مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وألّا

تحمله المسؤولية عن اختطاف الشبان الثلاثة. وأضاف خلال زيارته لمنزل أحد المخطوفين «يجب محاربة حماس وأي تنظيم إرهابي آخر على حد سواء».

وأدلى رئيس المعارضة بتصريحاته قبيل اتصال جرى بين الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي، طلب فيه الأخير أن تساعد السلطة الفلسطينية في إيجاد المختطفين

وفي المكالمة الهاتفية التي كانت من طرف نتنياه و قال فيها مخاطبا الرئيس الفلسطيني «أتوقع منكم المساعدة في استعادة الشبان المخطوفين والقبض على خاطفيهم».

وهده هي المرة الأولى التي يجرى فيها حوار بين عباس ونتنتياه و منذ أن توقف عملية المفاوضات نهاية نيسان/ أبريل الماضي، بعدما جمدت إسرائيل المشاركة فيها على أثر المصالحة بين حركتي فتح وحماس.

كذلك أدانت الرئاسة الفلسطينية سلسلة الأحداث التي جرت في الأسبوع الماضي، ابتداء من خطف ثلاثة فتيان إسرائيليين وانتهاء بسلسلة الخروقات الإسرائيلية المتلاحقة، سواء فيما يتعلق بإضراب الأسرى أو الاقتحامات للبيوت الفلسطينية والاعتداءات التي يقوم بها المستوطنون وجيش الاحتلال والتي أدت إلى استشهاد شاب فلسطيني و ملاحقة الكثير من

وقالت في بيان لها أنها تؤكد مرة أخرى على ضرورة «عدم اللجوء إلى العنف من أي طرف

كان»، مبينة أن موقف الرئيس هو «استمرار العمل المكثف على ضرورة إطلاق سراح الأسرى المتفق عليهم وجميع الأسرى في السجون عند توقيع أي اتفاق نهائي».

وفي ظل اتساع حملات إسرائيل في المناطق الفلسطينية خاصة في الضفة الغربية، طالبت مصر الجانب الإسرائيلي بالتزام «أقصى درجات ضبط النفس وعدم مواصلة تصعيد عملياتها العسكرية في الضفة الغربية»، بهدف التمكن من احتواء التوتّر المتزايد القائم.

وحذر السفير بدر عبد العاطى المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية في تصريح صحافي علق فيه على اعتزام إسرائيل توسيع عملياتها الأمنية في الضفة الغربية خلال الأيام المقبلة بالقول أن ذلك سيؤدي إلى «تفاقم الأوضاع بصورة يصعب السيطرة عليها لاحقا». وسبق أن كشف مصدر عسكري إسرائيلي أن الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسي يعمل من وراء الكواليس، لإيجاد مضرج لإنهاء ملف

المستوطنين الثلاثة المختطفين. ووفق ما قال المصدر للإذاعة الإسرائيلية فإن الرئيس السيسي «يعمل من وراء الكواليس سعيا لإيجاد مخرج لقضية اختطاف الشبان الإسرائيليين الثلاثة».

وكانت مصرهي الوسيط في آخر صفقة تبادل أسرى بين حركة حماس وإسرائيل في العام 2011، والتي أطلقت بموجبها حماس سراح الجندي جلعاد شاليط الأسير لديها، مقابل إطلاق إسرائيل سراح 1027 أسير.

اعتقال العشرات من قادة ونشطاء حماس على رأسهم عزيز الدويكِ رئيس المجلس التشريعي

شهيد في الجلزون والإحتلال يستبيح الضفة الغربية ويفكر جديا في إبعاد قيادات من الضفة إلى غزة

رام الله – «القدس العربي»

من فادى أبو سعدى:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي لليوم الثاني على التوالي، فرض العقاب الجماعي على الفلسطينين، بل واستباحت الضفة الغربية بالكامل، من خلال مواصلة حملة الاعتقالات التي شهدت اعتقال أكثر من مائة فلسطيني في يومها الأول، وحصلت أكثر من 40 في يومها الثاني على رأسهم رئيس البرلمان الفلسطيني، فيما قُتَلْت فلسطينياً في مخيم الجلزون القريب من مدينة راّم الله.

وأكدت مصادر طبية فلسطينية لـ«لقدس العربي» أن شابا فلسطينياً استشهد برصاص قوات الاحتلال في مخيم الجلزون شمال رام الله، وبحسب المصادر ذاتها فالشاب هو أحمد الصبارين، واستشهد جراء اصابت برصاصة قاتلة في

وكان المخيم شهد مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، عندما قامت قوة عسكرية إسرائيلية، باقتحامه في ساعات فجر لإثنين، ضمن حملة الاعتقالات الجارية في مختلف مدن الضفة الغربية، ما أدى لإصابة الشاب واستشهاده على الفور.

واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال حملتها المستمرة لليوم الثاني على التوالي قرابة الأربعين فلسطينيا في الضفّة الغربية، بينهم رئيس البرلمان عزيز الدويك، وماهر الخراز اضافة الى نواب ووزراء سابقين، ضمن حمله اعتقالات واسعة فى صفوف قيادات حركة حماس.

محافظة الخليل هي التي تشهد الحملة الأعنف من بين مدن الضفة الغربية، حيث اعتقلت فيها رئيس البرلمان الفلسطيني وخمسة نواب آخرين، وبحسب مصادر «القدس العربي» في الخليل، فإن قوات الاحتلال اعتقلت عزيز الدويك، وباسم أحمد الزعارير، ود. سمير القاضي، وعزام نعمان سلهب، ومحمد اسماعيل الطل، ونايف الرجوب، وعبد الخالق النتشة، و اسماعيل الحوامدة من السموع.

وأعلنت قوات الاحتلال أن حملتها طالت من تقول بأنهم قيادات وعناصر من حركة حماس، عرف منهم، جواد بحر النتشة، ومحمد شفيق القواسمي، وفراس وائل ابو شرخ من الخليل، مهند أحمد حوامدة من السموع، واسماعيل الحوامدة من السموع، وتحسين الجعبة من الخليل، وشادي محمد يسري راتب العويوي من الخليل، ومحمد كامل قطيط من دورا،

وحمزة عبد الجبار الزغير من الخليل، وعمرو ماهر اعبيدو من الخليل، وأحمد محمود الطيطي من مخيم العروب، والشقيقان أديب وأمن محمد شفيق القواسمي، ومنذر محمد حريز من الخليل وإياد القواسمي وجاسر قطيل وأنس أمير رصرص من الخليل. وأكدت مصادر إسرائيلية، بأن حركة حماس هي المسؤولة عن خطف المستوطنين الثلاثة، بل وأعلنت بأن المسوولين عن عملية الاختطاف هم مروان القواسمي وعامر ابو عيشَّة، حيث داهمت منزليهما أكثر من مرة وفتَّشتهما تفتيشاً دقيقاً، واعتقلت زوجاتهما،

قوات الاحتلال الإسرائيلي لم تتوقف عند حدود الخليل وحسب، بل استباحت كافة مدن الضفة الغربية، حيث أكدت مصادر أمنية فلسطينية، في شمال الضفة الغربية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشيخ ماهر الخراز من منزله بنابلس اضافه الى اعتقال عيسى المسمى، كما اقتحمت قرية تل غرب نابلس فتشت خلالها عشرات المنأزل التي تعود لمحسوبين على حركة حماس، وفي سلفيت اعتقلت قوات الاحتلال رامي سليمان 33 عاما من قرية مرده، وفي جنين اعتقلت الشيخ أبراهيم على حواجيـر 52 عامـا من منزله في مخيم جنين كمـا اعتقلت رفعتً احمد نعيرات 71 عاما من منزلة في قرية ميثلون.

وفى شُمال الضفة الغربية مذّلك، وهذه المرة في مدينة طولكره، اقتحمت قوات الاحتالل المدينة، واعتقلت سفيان استيتى 45 عاما من الحارة الشرقيه بالمدينه، فيما اقتحمت قوات الآحتلال قرية دير الغصون واعتقلت اسد بشير بدران

على الجانب الآخر، لا زالت الحكومة الإسرائيلية تتخبط بكل معنى الكلمة، وتدرس خيارات عدة للتعامل مع حركة حماس وقادتها، بحجة أنهم المسؤولين عن عملية الخطف مثار الحديث، حيث قالت مصادر إسرائيلية، ان المجلس الوزاري المصغـر »الكابنيت» يـدرس امكانية نفى بعض قيـادات حركة حماس في الضفة الغربية الى قطاع غـزة. وأضافت المصادر، إن من بعضّ الخطوات العقابية الاسرائيلية المقترحة للضغط على حركة «حماس»، تتمثل في ابعاد قيادات من الحركة إلى قطاع غزة، ويجري مناقشة المقترح من النواحي القانونية في وزارة القضاء الإسرائيلية.

ومن المقترحات الأخرى، العودة لسياسية هدم منازل عناصـر حركـة حماس، وفـرض عقوبـات على أسـرى الحركة في السجون الإسرائيلية، هذا وفق ما ذكرته صحيفة هآرتُس

من جهتها قالت صحيفة يديعوت أحرنوت بأن الأجهزة



تشييع جثمان الشهيد أحمد الصبارين

بسيسو في تصريح صحافي، ضرورة تدخل المجتمع الدولي الأمنية الإسرائيلية، تخطط لإغلاق مؤسسات تابعة للحركة، بمؤسساته القانونية والإنسانية، لوقف استهداف المدنيينّ وخاصة تلك التي على علاقة بعمليات تحويل الأموال. فى كافة المحافظات الفلسطينية، مستنكرا جريمة اغتيال من جهته أدان المتحدث باسم الحكومة ومدير مركز الطُّفل على العاوور (7 سنوات) مساء السبت، متأثرا بجروح الإعلام الحكومي إيهاب بسيسو بشدة إقدام قوات الاحتلال أصيب بها في قصف نفذته طائرة إسرائيلية الأربعاء الماضي، لأسرائيلي علتى اغتيال الشاب أحمد عرفات الصبارين في منطقة السودانية شمال غرب غزة. فجر الإثنين، في مخيم الجلزون شمال شرق رام الله، وأكد

واعتبر بسيسو التصعيد العسكري الإسرائيلي واستهداف المدنيين، لا سيما الأطفال والنساء، استمرارا لسياسة العقاب الجماعي ضد شعبنا، الأمر الذي يعرقل الجهود السياسية الدولية والفلسطينية من أجل الوصول إلى حل سياسي عادل يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها

زعمت أن الغارات جاءت للرد على إطلاق المقاومة

إسرائيل تواصل قصف قطاع غزة وتصيب أربعة

سيناريوهات معقدة لقضية اختطاف المستوطنين

حالة من الترقب تعيشها القيادة الفلسطينية بسبب التصعيد على الأرض

رام الله - «القدس العربي»:

كثيرة هي السيناريوهات التي تتعلق بعملية «اختطاف» مفترضة حتى الآن، لثلاثة مستوطنين يهود في منطقة الخليل مساء الخميس الماضى، ورغم عدم توفر معلومات كثيرة، إلا أن إسرائيل وعلى رأسها بنيامين نتنياهو سارع لتحميل السلطة الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس مسؤولية الاختطاف، دون أي مبرر لذلك، خاصة أن المستوطنون اختطفوا في منطقة تتبع للسيادة الأمنية الإسرائيلية.

لكن ذلك الاتهام وتحمل المسؤولية، لم يمنعان نتنياهو من الاتصال بالرئيس عباس مباشرة رغم القطيعة، من الطرف الإسرائيلي، وطلب المساعِدة الأمنية في البحث عن المخطوفين، ليعاود نتنياهُ و الكَرّة مجدداً والاتصال للمرة الثانية بالرئيس عباس طلباً بالمساعدة.

وبحسب بيان رسمي من مكتب نتنياه و، فقد تحدث رئيس الوزراء هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقال «أتوقع منك أن تساعد في إعادة الشبان المخطوفين، وفي إلقاء القبض على الخاطفين، حيث أنطلق الخاطفون وهم ينتمون لحماس من منطقة تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية وهم عادوا إلى منطقة تخضع وأضَّاف نتنياهو «هذا الحادث يكشف وجه الإرهاب الذي نحاربه،

إرهابيون يختطفون أطفالا إسـرائيليين أبرياء، بينما نحن نعالج في مستشفياتنا أطفالا فلسطينيين مرضى، هذا هو الفرق بين سياستنا الانسانية وبين الإرهاب القاتل الذي يعتدي علينا».

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ختم اتصاله مع

الرئيس عباس بالقول»: يجب إدراك تداعيات الشراكة مع حماس، إنها سيئة لإسرائيل وللفلسطينيين وللمنطقة». فيما لم يصدر عن الرئاسة الفلسطينية كمان نقلت وكالة الأنباء

الرسمية وفا، إلا خبر بأنه جرى اتصال هاتفي بين رئيس دولة فلسطين محمود عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تركز على متابعة قضية المستوطنين الثلاثة الذين اختفت آثارهم الخميس الماضي، والتصعيد الإسرائيلي الحاصل.

لكن السؤال المطروح هو، ما الذي يريده نتنياهو من الرئيس عباس بحق؟ فالتنسيق الأمنى بس الطرفين موجود منذ القدم، وأكد عليه الرئيس عباس أكثر من مرة، أضف إلى ذلك أن نتنياهو يطلب المساعدة بين الأمن الإسرائيلي لا يعطى نظيره الفلسطيني



أي معلومات قد تساعد في البحث، وإنما يريد فقط الحصول على معلومات، الأمر الذي يصعب العمل بين الطرفين، فماذا يريد

وتحديداً بسبب التصعيد الإسرائيلي على الأرض، لأن هذا التصعيد له تداعيات كثيرة، فقد تمتد العملية إلى أي مدينة أخرى وليس فقط الخليل، وماذا لولم تكن حماس وراء عملية الخطف، بل فصيل فلسطيني آخر، فكيف ستتعامل إسرائيل وقتها مع الأمر، وبالتالي فالقيادة تعيش حالة من الترقب بغض النظر عن أي سيناريو مطروح لعملية الاختطاف.

وعلمت «القدس العربي» أن هناك حالة من القلق الحقيقي لدى الجانب الفلسطيني من استمرار التصعيد الإسرائيلي على الأرض، و الأهم كيف يمكن معالجة هذا التصعيد والتعامل معه، خاصة وأن إسرائيل مستمرة في نشر الشائعات التي تربك الساحة الفلسطينية، الأمر الذي دعت القيادة لعدم التعامل معه، لأنه قد يجر الساحة

الجانب الفلسطيني من طرفه، يعيش حالة إرباك شديدة،

الفلسطينية إلى فتنة هي في غنيُّ عنها.

حالـة الإربـاك هـذه انعكسـت فـي بيـان صـدر عـن الرئاسـة الفلسطينية، أدانت فيه سلسلة الأحداث التي جرت في الأسبوع الماضى، ابتداء من خطف ثلاثة فتيان إسـرائيليين، وانتهاء بسلسـلةً الخروقات الإسرائيلية المتلاحقة، سواء فيما يتعلق بإضراب الأسـرى، أو الاقتحامـات للبيـوت الفلسـطينية، والاعتـداءات التي

وقالت الرئّاسة في بيان وصل القدس العربي، إنها تؤكد مرة أخرى على ضرورة عدم اللجوء إلى العنف من أي طرف كان، خاصة وأن موقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس هو استمرار العمل المكشف على ضرورة إطالاق سراح الأسرى المتفق عليهم، وجميع الأسرى في السجون عند توقيع أي اتفاق نهائي.

يقوم بها المسـتوطنون وجيـش الاحتلال/ والتي أدت إلى استشـهاد

شاب فلسطيني وملاحقة الكثير من الأبرياء،

كما أشادت الرئاسة بالجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية الفلسطينية، من أجل الحفاظ على القانون والهدوء والاستقرار ومنع الانجرار الفلسطيني إلى حالة من الفوضى وعدم الاستقرار، ولمنع أي جهة كانت من استغلال الأوضاع لأهداف غير وطنية.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي هجماتها الجوية على قطاع غزة، ونفذت فجر أمس الاثنين سلسلة هجمات أدت إلى إصابة أربعة مواطنين بجراح، في وقت ساد فيه التوتر على طول الحدود الفاصلة. وقالت مصادر طبية فلسطينية أن أربعة

مواطنين أصيبوا بجراح متفاوتة في قصف نفذته الطائرات الحربية الإسرائيلية، على مواقع تتبع نشطاء المقاومة. وقصفت إحدى الطائرات موقع أبو جراد، إلى

الجنوب من مدينة غزة، وهو موقع يتبع لنشطاء كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس، وكذلك قصفت على مقربة منه موقع يتبع قوات الأمن الوطني، ما أدى إلى وقوع إصابتين في صفوف المواطنين.

كما شنت مقاتلة أخرى هجوم بعدد من الصواريخ على أرض تقع إلى الشمال من مدينة غزة، أدى إلى وقوع إصابتين، بينهما طفلة لا يتجاوز عمرها الثلاث سنوات، جراء إصابتها بشظايا صاروخ، ووصف الإصابتين في تلك

المنطقة ما بين المتوسطة والطفيفة. وشنت طائرات أخرى غارة على موقع يتبع نشطاء سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، شرق مدينة خانيونس. وظلت الطائرات الإسرائيلية تحلق على

ارتفاعات منخفضة طوال ساعات الليل، ما أحدث حالة من الهلع والخوف الشديدين في صفوف السكان، لا سيما الأطفال منهم. وهده هي المرة الثانية التي تهاجم فيها قوات الاحتلال قطّاع غزة بالصواريخ خلال الــ24

مواطنين وتمنع ذوي الأسرى من زيارتهم الأول أيضا عدة أهداف أرضية في القطاع، ما أدى إلى إحداث أضرار مادية. وزعمت إسرائيل أن الهجمات جاءت ردا على قيام نشطاء من قطاع غزة بإطلاق أربعة صواریخ من نوع «جراد» علی مدینة عسقلان

القريبة من شما القطاع. ووفق ما أعلنت إسرائيل فإن منظومة «القبة الحديدية» اعترضت صاروخين، فيما سقط ثالث في منطقة مفتوحة بالمدينة، وسقط الرابع في فناء أحد المنازل دون وقوع إصابات، وأمس قرر رئيس بلدية عسقلان إثر ذلك تعليق الدراسة في وكانت قوات الاحتلال نصبت بطارية من

منظومة «القبة الحديدية» في مدينة أسدود القريبة من الحدود الشمالية لقطاع غزة، خشية من تصعيد الوضع الأمني. إلى ذلك فقد فتحت سلطات الاحتالال الإسرائيلي معبر كرم أبو سالم التجاري جنوب

القطاع، بشَكل مفاجيء، بعد إغلاق دام منذ الحمعة الماضية. وكانت إسرائيل تمنع بموجب القرار إدخال البضائع لسُكان قطاع غزة المحاصر، وتزعم أن الخطوة هذه تأتى خشية من نقل المستوطنين

. الثلاثة المختطفين في الضفة إلى غزة. وأثر الإغلاق على كل مناحي الحياة في قطاع غزة، ونفذت العديد من السلع، خاصة وأن هذا المعبرهو المنفذ التجاري الوحيد لسكان قطاع

هذا ومنعت سلطات الاحتلال أمس أهالي أسرى قطاع غزة من زيارة أبنائهم في السجون، وتذرعت إسرائيل بحجة إغلاق معبر بيت حانون ولا يسمح لأهالى قطاع غزة بزيارة أبنائهم الأسرى في سجون الاحتلال إلا يوم الاثنين من

ساعة الماضية، حيث سبق وأن قصفت فجر أمس

من جملة أهدافها غير المعلنة: زرع الخلاف بين حماس وفتح

رئيس الكنيست الأسبق؛ نحن خطفنا الفلسطينيين منذ 47 عاما

إسرائيل تواصل البحث عن «طرف خيط» وتطلق التهديد والوعيد

«المنظمات الإرهابية» أن يعرفوا أن يد إسرائيل

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

للمرة الأولى منذ عام تحادث رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي هاتف الأول وعقب المحادثة أصدر بيانا ندد فيه بخطف المستوطنين الثلاثة.

وبحسب ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية قال نتانياهو للرئيس عباس إنه يتوقع منه المساعدة في استعادة المستوطنين الثلاثة و إلقاء القبض على الخاطفين. وكرر نتانياهو اتهاماته فى المحادثة بأن الخاطفين خرجوا من أراضى السَّلطة الفلسطينية وعادوا لها بعد إنجاز

نتانياهو الذي حمّل السلطة الفلسطينية مسؤولية العملية منذ اللحظة الأولى واتهمته حتى أوساط إسرائيلية يسارية باستغلال سياسي لها أضاف «ينبغي فهم تبعات الشراكة مع حماس فهذا سيء لإسـرائيلُ وللفلسـطينيين وللمنطقة»، وزعم تتانياهو أن عملية الخطف واحدة من رؤوس المخطوفين فعلى رؤساء

تكشف عن طبيعة «الإرهاب» الذي نواجهه مدعيا أن أتباعه «يخطفون اطفالا إسرائيليين أبرياء «بينما تقوم إسرائيل بمعالجة أطفال فلسطينيين في مستشفياتها. وواصل المسؤولون الإسرائيليون تهديداتهم بموازاة محاصرة مئات

آلاف الفلسطينيين وشل حركتهم بما يشبه العقاب

وقال وزير الشرطة يتسحاق أهرونو فتش أمس إن إسرائيل في ذروة حادثة قاسيةٌ جدا لافتا لقيام آلاف الجنود ببذل مساع كبيرة لاستعادة المخطوفين. وحمّل أهرونوفيتُش حركة حماس والرئيس عباس مسؤولية عملية الخطف، من جهته اعتبر وزير الحرب الأسبق، عضو الكنيست شاؤول موفازأن المساس بالمخطوفين الثلاثة يعنى حدوث هزة أرضية.

في الكنيست قال موفاز إن تحمل المسؤولية قضية هامة جدا ينبغي التعمق بها تدلل على مستوى ثقة الخاطفين بأنفسهم وعلى تورط رؤساء تنظيمهم بالخطف وأهدافه،

وهدد رئيس الكنيست المهاجر الجديد يولى إدلشطاين وقال أمس إنه إذا سقطت شعرة

وتهدد إسرائيل بواسطة تسريبات صحافية بإبعاد قادة حركة حماس إلى غزة أو لخارج البلاد على غرار «مرج الزهدور» في مطلع التسعينات يوم أبعدت قادة حماس لجنوب لبنان واضطرت لإعادتهم بعد شهور من الضغوط الدولية. من جهته أوضح قائد جيش الاحتلال بيني جانتس إن الأجهزة الأمنية في طريقها لمعركة هامة دون الكشف عن تفاصيل. وكشف المعلق العسكري في صحيفة «يديعوت أحرونوت «عن مآرب غير

معلنة خلف عملية البحث الواسعة والعقوبات

الجماعية التي تقوم بها خلال ذلك بالقول إنها

تهدف أيضا لاقتلاع جذور حماس في الضفة

وإيقاع الخلاف بينها وبين حركة فتح. بالمقابل وبعيدا عن السرب الإسرائيلي أكد رئيس الكنيست الأسبق أفرهام بورغ أن إسرائيل تخطف الفلسطينيين منذ 47 عاما. وفي مقال نشره في مدونته ونقلته صحيفة «هآرتس» أوضح بورغ أن خطف الفتيان الثلاثة وهم بعمر أبنائه موجع وتمنى عودتهم بسلام. وقال إن قلبه مع هؤلاء المساكين ومع عائلاتهم منوها لحياتهم

بورغ المعروف بمناهضته للاحتلال الذى يهدد بنظره إسرائيل أيضا حمل في مقاله على الحاخامات المنافقين الذين طلبوا من الحبر الأعظم الشهر الماضى تعهدا كنسيا لمستقبل الشعب اليهودي يملؤون اليوم أفواههم بالماء إزاء مصير شعب آخر مجاور يئن تحت وطأة الاحتلال

والعنصرية. وأطلق بورغ سهام الاتهام لنتانياهو

لاستغلاله الأزمة لمآرب سياسية ولحشر العلاقات

على الكذب والمستندة على أكبر آثام إسرائيل،

مع الفلسطينيين في خانة الأسرى فقط، كما حمل بورغ بشدة على اليسار الإسرائيلي وقال إنه يملاً فمه بالماء ويخشَّى الخُروج عنَّ الإجماع الصهيوني متسائلا كيف لم يخرج حتى الآن أحد قادة هذا اليسار ليقول إن كل من هـو خلـف «الخط الأسـود» يتحمل مسـؤولية ما

وانتقد السكرتير العام لحركة «السلام الآن» الإسرائيلية الذي قال أمس لإذاعة الجيش مبررا صمته وحركته على انتهاك حقوق الفلسطينيين خلال التفتيش عن المخطوفين بذريعة «أنه لا كلام خلال الاختطاف». وفضح بورغ ما تتجاهله

خبراء: إذا قام طرف فلسطيني بمهمة الخطف فإنه قادر على إخفائها لسنوات

إسرائيل تستغل اختطاف المستوطنين لـ«تصفية حساباتها» مع الفلسطينيين

إسرائيل بأوساطها الرسمية وغير الرسمية بشكل عام بقوله إن قلة قليلة جدا من الصحافيين والناشطين تجرؤ على كشف الحقيقة بأن المجتمع الفلسطيني كافته مجتمع مخطوف.

وذكر الإسرائيليين بقيامهم خلال الخدمة العسكرية بمداهمات ليلية لانتزاع الأب والأخ من أحضان العائلة، وتابع « هذه عملية خطف تجري كل يوم والاعتقالات الإدارية ما هي؟ أليست عملية خطف رسمية كبرى وغير عادلة نرتكبها كافتنا ودون أن نسدد ثمنها،

1967 وفي كثيـر مـن الحــالات دون أي تبريــر. كما أوضح بورغ أن الأسرى قضية مركزية جدا لدى الشعب الفلسطيني لأن كل عائلة تعرضت يوما لاعتقال أحد أبنائها وتسائل فلماذا إذن من الصعب أن تفهموا فرحة الفلسطينيين على عملية الخطف رغم الوجع المنوط بهذا الكلام؟

وتابع «يمكن أن نغير واقعنا ولكن هذا غير ممكن طالما أن إسرائيل توصد كل أبواب الإفراج عن أسـرى وتهرب مـن كل مفاوضـات حقيقية من شأنها أن تسوي الصراع، تكذب وتنكث وعودها

وهكذا بالنسبة لعشرات آلاف الأسرى منذ

والتزاماتها بقسوة. عندئذ ما يتبقى لهم هو

رئيس الكنيست الأسبق أفرهام بورغ

اللجوء للعنف وسبق أن برهنا أن الخطف يؤدي

وعلى غرار وزيرة المعارف الراحلة شولميت ألوني المعروفة بجرأتها أكد بورغ أن إسرائيل لا تفهم شيئا عدا العنف كما تدلل ردود فعلنا. وانتقد الصمت الإسرائيلي على ما يتعرض له الفلسطينيون ويذكر بأن الإسرائيليين يقيمون الدنيا من أجل أسير واحد يدعى جونتان بولارد ويصابون بالجنون من أجل ثلاثة مستوطنين مخطوفين لا يستطيعون فهم ضائقة مجتمع كامل ولا يسمع صرخات شعب كامل مخطوف على يدنا وتابع «ينبغي قول ذلك بصوت عال والآن

أغلبية الإسرائيليين توافق على انسحاب مشروط من الضفة

الناصرة – «القدس العربي»:

يكشف استطلاع رأى جديد عن انخفاض معارضة الإسرائيليين لما يعرف بد« التنازلات الجغرافية « وعن ارتفاع المخاوف من مقاطعة دولية لإسرائيل. ويظهر الاستطلاع أن ثلث الإسرائيليين يرون بالمقاطعة الدولية لإسرائيل عاملا مؤثرا على صياغة موقفهم المراد من الصراع، ويظهر الاستطلاع الذي يتم حول قضايا الاسـتيطان للسـنة السادسـة علـ، التوالى أن هناك انخفاضا بنسبة 8 % في دعم الإسرائيليين للموقف الذي يرى أن المستوطنين يمثلون جدارا حاميا لإسرائيل، وانخفّاضًا بنسبة 6 % بتأييد الموقف الذي بأعمالهم سلوكا صهيونيا حقيقيا. بالمقابل ارتفعت نسبة الذين يرون بالمستوطنات عائقا أمام السلام س 4 % لجانب ارتفاع بنسبة 6 % بدعم الرؤية التى تعتبرها عملا غير قانوني.

كما يظهر الاستطلاع الذي أنجزه باحثون في جامعة أرئيل الأستيطانية أن شعبية المستوطنين انخفضت لدى الإسرائيليين الذين يشترطون مواصلة تأييدهم بلجم المخالفين للقانون من بينهم. ويعتقد 59 % من الإسرائيليين أن المستوطنين يضرون بالعلاقات بين إسرائيل وبين الولايات المتحدة. الاستطلاع الذي تم قبل عملية خطف المستوطنين الثلاثة

يقول إن نصف الإسرائيليين يوافقون على الرأي القائل بأن ميزانيات الاستيطان تأتى على حساب ميزانيات التعليم والرفاه فيما يرى 40 % منهم بها تبديدا لموارد الدولة. ويؤيد 12 % من الإسرائيليين استمرار الوضع الراهن فيما يؤيد 31 % إحالة السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية المحتلة أو عل قسم منها. يؤيد 52 % من الإسرائيليين بانسحاب جزئى أو كامل من الضفة في إطار اتفاق مع السلطة

بالمقابل يشترط 84 % من الإسرائيليين أي دعم لمثل هذا الاتفاق بوقف تام لـ» عمليات الأرهاب « فيما وافق 82 % على اتفاق مع الفلسطينيين شريطة التزام هؤلاء بإقفال باب الصراع. ويشترط 63 % من الإسرائيليين الاتفاق مع الفلسطينيين بالمحافظة على « الكتل الاستيطانية الكبيرة «، ويشترط 67 % منهم الاتفاق مع «القدس الموحدة « تحت السيادة الإسرائيلية، ويشترط 67 % منهم الاتفاق بتواجد عسكري إسرائيلي في منطقة الأغوار الفلسطينية.

وتتجلى هذه المواقف المتشددة في اعتقاد نصف الإسرائيليين بعدم وجود شريك فلسطيني للسلام ويرى 64 % ة منهم أن الصراع مع الفلسطينيين هـ و صراع قومـي - ديني على شرعية وجود إسرائيل كدولة يهودية..

■ غزة – من علا عطاالله: رأى محللون سياسيون فلسطينيون أنّ إسرائيل تسعى لـ»تصفية حساباتها» مع الفلسطينيين عقب اختطاف الإسرائيليين الثلاثة -من الخليل، جنوبي الضفة الغربية، الخميس الماضى. وتوقع الخبراء أن تستغل إسرائيل حادثة اختطافً المستوطنين بشكل فعال للنيل من حركة المقاومة

الإسلامية «حماس»، واستهداف قادتها، إلى جانب

إرباكها للساحة الفلسطينية، وتعطيل «المصالحة

وكان ثلاثة مستوطنين اختفوا، مساء الخميس الماضي، من مستوطنة «غوش عتصيون»، شمالي الخليلُ، لكن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو اعتبرهم مختطفين وحمّل أمس الأول، حركة حماس المسؤولية عن اختطافهم، فيما لم تعلن أي جهة فلسطينية عن تبنيها لحادثة خطف المستوطنين

ولا تحمل تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والتي اتهم من خلالها حركة «حماس» صراحة بالوقوف وراء خطف المستوطنين الثلاثة سوى «ذريعة» لتصفية الحسابات الإسرائيلية مع الحركة، بحسب وليد المدلل، رئيس مركز الدراسات السيّاسية والتنموية في غزة (بحثي، غير حكومي). ووفق المدلل، فإن «الحكومة الإسرائيلية لا تملك أي دليل على أن حركة حماس هي التي قامت باختطاف

المستوطنين الثلاثة».

ورفضت حماس تصريحات نتنياهو باتهام الحركة بالمسؤولية عن خطف المستوطنين.

ووصف سامي أبو زهري، المتحدث باسم حركة حماس، تصريحات نتنياهو بـ»الغبيــة»، و ذات بعد «استخباري». وأشار المدلل إلى أن «إسرائيل تريد جر الفلسطينيين إلى معركة تحدد هي تفاصيلها، لتحقيق أهدافها السياسية». وتابع: «إسرائيل تريد استغلال هذه الحادثة

لتصفية حساباتها مع الفلسطينيين، من خلال

اتهام حركة حماس، والقيام بتنفيذ عمليات اغتيال واستهداف لقادتها، وبالتالي هي وجدت أمامها حدثا استثنائيا تستغله كذريعة لتنفيذ أجندتها». طلال عوكل، الكاتب السياسي في صحيفة «الأيام» الفلسطينية، الصادرة في رام الله، وسط الضفة الغربية، رأى أن «حادثة اختطاف المستوطنين في الضّفة شـكّلت فرصة ذهبية لإسـرائيل لكي تسـتغلها

لتصفية حساباتها مع الفلسطينيين». ووصف ما تقوم به إسرائيل في الوقت الحالي ب»صياد يضرب أكثر من عصفور بحجر واحد». وأضاف: «هي (إسرائيل) الآن تتهم حركة حماس وستقوم وفقا لهذا الاتهام بعمليات عسكرية واسعة في قطاع غزة، التي تعتبرها المعقل الأساسي للحركة، ولن تتوانى عن القيام بعمليات قصف واغتيال بحق

أما الهدف الثاني الذي ستسعى إسرائيل لتحقيقه

فهو تخريب المصالحة الفلسطينية وتعطيلها، بحسب

وتابع: «إسرائيل تريد أن تنتقم من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومن السلطة، لتوقيعهم اتفاق المصالحة مع حركة حماس، فهى تريد أن يظل الانقسام هو سيد الموقف في الساحة الفلسطينية، والآن هي تسعى لإحداث فوضى في الضفة وغزة لإرباك السّلطة وعمل حكومة التوافق الوطني».

ورفضت إسرائيل المصالحة بين حركتي فتح وحماس، ووصفت على لسان نتنياهو حكومة التوافق الفلسطينية، بأنها «ضد السلام ومع الإرهاب». ولا تعترف حركة حماس، ذات الفكر الإسلامي، بوجود إسرائيل، وتطالب بإزالتها وإقامة دولة فلسطينية على كامل الأراضي الفلسطينية.

لكن حركة فتح اعترفت عام 1993 وبموجب اتفاقية أوسلو للسلام بأحقية وجود إسرائيل، وتطالب بإقامة دولة فلسطينية على الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام 1967، وتشمل الضفة الغربية وقطاع غزة، وشرق مدينة القدس.

ولا تقبل حركة حماس بشروط اللجنة الرباعية الدولية للسلام (الولايات المتحدة، وروسيا، والاتصاد الأوربي، والأمم المتحدة)، والتي تطالبها بالاعتراف بإسرائيل. وستجد إسرائيل في حادثة خطف المستوطنين الثلاثة ذريعة لكل الخيارات التى قد تنفذها ضد الفلسطينيين سواء في الضفة الغربية

أو قطاع غزة، كما يرى المحلل السياسي والكاتب الفلسطيني، مصطفى إبراهيم. وقال إبراهيم إن «إسرائيل تسعى لإحداث إرباك

في الساحة الفلسطينية من خلال تنفيذها لعدوان محتمل في قطاع غزة، والقيام ببعثرة كافة الأوراق التي يطمح الفلسطينيون إلى ترتيبها وفي مقدمتها حكومة التوافق الوطني». وتابع: «الحكومة الإسرائيلية الحالية أمام عجزها عن معرفة مكان المستوطنين، وأمام صمت فصائل

المقاومة، تريد أن تقدم للساحة الداخلية في إسرائيل ما يبعدها عن الانتقادات، لهذا ستقوم بأستهداف الفلسطينيين، والقيام باغتيالات في غزة والضفة، وتشن عدوانا هو أشبه بتصفية حسابات». وحذر إبراهيم من «استغلال إسرائيل لحادثة اختطاف المستوطنين لفرض أجندتها وسياستها في

عزل قطاع غزة وتشديد الحصار عليه أكثر من أي وقت مضى ردا على اتفاق المصالحة». وتحاصر إسرائيل غزة، حيث يعيش أكثر من 1.8 مليون نسمة، منذ أن فازت حركة حماس بالانتخابات

التشريعية في كانون الثاني/ يناير 2006. ثم شددت الحصار إثر سيطرة الحركة على القطاع منتصف العام التالي، وما زال الحصار متواصلا رغم تخلي حماس عن حكم القطاع، مع الإعلان عن حكومة الوَّفاق الفلسطينية في الَّثاني من الشهر الجاري.»الاناضول»

رئيس الحزب الحاكم يتهم المعارضة بجمع هويات الناخبين لتفعيل المقاطعة

موريتانيا: المعارضة تعمل لقاطعة الانتخا

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

استمرت الحرب الكلامية على أشدها أمس حول موضوعي مقاطعة الانتخابات والمشاركة فيها بين الرئيس الموريتاني محمد ولدعبد العزيز المترشح لولاية ثانية مدعوما برئيس الحزب الحاكم وأقطاب المعارضة الموريتانية الساعين لإفشال الاقتراع المقرر يوم السبت المقبل.

وخصصت المعارضة الموريتانية أمس ندوة سياسية تحت عنوان «حصيلة كارثية وانتخابات أحادية»، لإظهار ما أسمته «الطابع الأحادي للانتخابات المقبلة» وللرد على خطابات حملة الرئيس المترشح حيث أكد متحدثوها أن «الإنجازات التي يفتخر بها الرئيس مجرد كلام ديماغوجي لا وجود له على أرض الواقع ولا انعكاس له على حياة شعب يتضور جوعا ولا على إدارة عموممية يطبعها الفساد وسوء التسيير». ونظم شباب المعارضة أمس لليوم الثاني تظاهرة ضد الانتخابات رددوا خلالها شعارات داعية للمقاطعة كما رفعوا لافتات تدعو الشعب «لإفشال انتخابات النظام الأحادية».

وفي إطار هذه الحرب التي تزداد اشتعالا مع اقتراب الانتخابات، دعا المترشح محمد ولد عبد العزيز في خطاب القاه أمس في نواذيبو العاصمة الاقتصادية «الشُّعب إلى الإقبال المكثف على صناديق الاقتراع في 21 حزيران /يونيو»، للقطاع وتهميش المواطن والثراء على حسابه». وأكد المترشح «أن هدف المعارضة من وضع الشروط

مبرزا «أن هدف الدعاية الكاذبة والمغرضة لمقاطعة الانتخابات من طرف البعض هي حرمان الشعب من موارده وعودة النهب



وهروبها من الحوار هو جعل البلد في وضعية غير دستورية»، مضيفا «أن المعارضين انبروا بعد فشل مخططاتهم وبعد ما هجرهم أتباعهم، لمطالبة الشعب بمقاطعة الانتخابات رغم

المعارضة الموريتانية حولت الانتخابات الى معركة لاسقاط الرئيس أنهم شاركوا في جميع الانتخابات منذ 1992 بدون هذه الشروط في وقت كانت وزارة الداخلية تتولى الإشراف

عليها وتقوم بسجنهم مباشرة بعد كل عملية اقتراع تسفر

دائما عن هزيمتهم». وأكد المترشح ولد عبد العزيز «أن هؤلاء المعارضين شكلوا عقبة خلال الخمسين سنة الماضية أمام تقدم البلد وإنصاف مواطنيه، وهم يواصلون سياسة الهروب من

حكم الصناديق و الابتعاد عن حكم الشعب و محاولة المساس بالوحدة الوطنية واللعب على وترالتنوع الذي يتميز به الشُّعب الموريتاني»، مؤكدا «أن الشُّعب جربهم ولن يُنخدع بهم وقد تحرر منهم ولن يستمع إلى أراجيفهم، لأن المؤمن لا يلدغ

من جحر مرتين»، يضيف المرشح. وكان اسلك ولد أحمد ازيد بيه رئيس حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم قد أكد في مقالة نشرها أمس «أن قادة المعارضة أقدموا في خطوة تنم عن يأس وعجز كبيرين، على تنظيم عمليات جمع لبطاقات تعريف منتسبيها، في خطوة أقل ما يقال عنها إنها تدخل في صميم مصادرة رأي مواطنين موريتانيين وإهانتهم مدنيا وسياسيا».

«وإذا تأكدت أنباء راجت مؤخرا، يضيف رئيس الحزب، مفادها أن قيادات بعض الأحزاب المنقطعة تغري بعض منتسبيها وبعض المواطنين الآخرين بالمال المشبوه المصادر لإقناعهم بالعزوف عن التصويت في انتخابات 21 حزيران / يونيو الجاري، فإننا سنكون أمام وضعية قد تقتضى تدخل الجهات العمومية المختصة لردع تصرفات أعداء الحرية وسيادة القانون».

يذكر أن الحملة السياسية المهدة للانتخابات أظهرت غيابا شبه كامل، للمترشحين الأربعة المنافسين للرئيس المنتهية ولايته، كما أظهرت احتدام الصراع حول المشاركة التي يتبناها النظام الحاكم والمقاطعة التي تسعى المعارضة لفرضها على أوسع نطاق ممكن. وبين هذا وذاك ينتظر المراقبون يوم الاقتراع ونتائجه وما سينجر عن كل ذلك من تطورات ستتفاعل وتتفاعل ضمن أزمة سياسية لم تجد حلا لها منذ انقلاب 2008 الذي أطاح فيه الرئيس الحالي بسلفه الرئيس المنتخب سيدي ولد الشيخ عبد الله.

ناشط يدعو الى اليقظة للحفاظ على مكاسب الامازيغية في المغرب

عصيد: إقحام الحرف الامازيغي في استمارة للإحصاء سيؤدي إلى نوع من التضليل

و اللامبالاة، حيث لم تبلغ نسبة تعميم تدريس

الرباط – «القدس العربي» من مصعب السوسى:

اعتبر رئيس المرصد الأمازيغي للحقوق والحريات ان الطريقة التي أدرجت بها المندوبية السامية للتخطيط (مؤسسة رسمية مغربية للأبحاث) اللغة الأمازيغية في استمارة الإحصاء السكاني الذي يجرى مطلع شهر أيلول/سبتمبر القادم، تمييزية وأن «إقحام السؤال عن تيفيناغ في استمارة الإحصاء في ظل الوضع المشار إليه، وآلـذي تتحمـل مسـؤوليّته السـلطاّت التربوية، سيؤدي إلى نوع من التضليل للمغاربة وللرأي العام الوطني والدولي».

وأشار احمد عصيد، في بيان اصدره، إلى أن ذكر اللغة الأمازيغية، ضمن اللغات المعيارية المكتوبة، تم «مع تمييزها بذكر حرفها ووضعه بين قوسين، دو ن بقية اللغات الأخرى». مشيرا إلى «ارتباط الإحصاء بالخطط القادمة للدولة وباختياراتها المستقبلية التي ستعتمد بلاشك المعطيات الإحصائية». وربط عصيد بين التمييز وما عبر عنه أحمد الحليمي، المندوب السامي

للتخطيط، خلال الندوة الصحافية الأسبوع الماضى حيث اعتبر الأخير أن «إدراج هذا الحرف في استمارة الإحصاءات من أنه غير مفهوم عند وشدد عصيد على «وجوب تذكير المسرفين

على الإحصاء بالمعطيات التالية درءا لأي لبس أو محاولة للالتفاف على أحد مكتسبات الأمازيغية الراسخة منذ عشر سنوات. ذاكرا أن حرف تيفيناغ كان محظورا قبل ترسيمه في 10 شـباط/ فبرايـر 2003، وكانت السلطات تعتقل من كتب به في الفضاء العام، كما كانت تنتهج سياسة تعريب التعليم والهوية والذاكرة وأسماء الأماكن والمواليد والرموز التاريخية». وأصبح تيفيناغ حرفا رسميا تدريس اللغة الأمازيغية في إطار «المصالحة الوطنية» التي «تعهدت فيها السَّلطة بعدم العود إلى المس بتراثنا الثقافي وهويتنا الأمازيغية والتي يعد حرف تيفيناغ أبرز مظاهرها وأقواها

على المستوى البصري وأعرقها تاريخيا». وأشار عصيد إلى في بيانه إلى جملة مشاكل واجهتها اللغة الأمازيغية بعد إقرار تيفيناغ حرفا لتدريس هذه اللغة ارتبطت بمسلسل إدراج هذه اللغة في التعليم «الذي تعرض لكل أشكال العرقلة

الكتابة به، والذي قال عنه السيد الحليمي إنه

اللغة الأمازيغية إلا 14 % إلى حدود السنة الماضية، وهو أمر يعود إلى عدم توفير الاعتمادات والإمكانيات المطلوبة لإنجاح هذا الورش من طرف الوزارة الوصية»، مشيرا إلى أن القلة القليلة من تلاميذ التعليم الابتدائي الذين درسوا اللغة الأمازيغية في بعض المدارس التي أدرجت فيها، لم يستطيعوا متابعة تعلمهم لهذه اللغة بسبب عدم تجاوزها للسنوات الأولى من الابتدائي حيث لم تصل مطلقا إلى الإعدادي ولا الثانوي.

مبرزا أنه من الطبيعي أن «حرف تيفيناغ الذي تنوي الدولة إحصاء عدد المغاربة الذين يتقنون غير معروف لديهم، لا يمكن إلا أن يكون كذلك لأنه لم يصل إليهم عبر المدرسة والتعليم النظامي، القناة الوحيدة التي نشرت العربية والفرنسية بحرفيهما في المغرب منذ الاستقلال»، ليخلص إلى أن «ما عبر عنه السيد الحليمي هو إعلان عن نتائج الإحصاء قبل إجرائه، وهو ما يدل على أن استطلاع نسبة المغاربة الذين يكتبون بالحرف الأمازيغي أمر غير ذي جدوى ما دامت النتيجة معروفة، لكن أسبابها هي التي يتم التستر عنها

بينما سيسال عنه في الإحصاء البالغون من كل

الأعمار، والذين لم يسبق أن تلقوا أي تعليم به وحذر عصيد من أنه إذا كان «القصد من هذه المناورات، التي تقرب إلى الصبيانية والعبث، هو تبريـر أي تراجع عن المكتسـبات التـى حققتها الأمازيغية ورموزها الثقافية عبر تحدى الزمن وكل مخططات الإبادة، فإن من يخططون لذلك

بشكل غير بريء، فالجميع يعرف بأن هذا الحرف

تم تدريسـ النسبة ضئيلة من أطفال الابتدائي،

سيكونون ملزمين بتحمل مسؤوليتهم في المس بالنموذج المغربي السلمي في تدبير التنوع الثقافي واللغوي خارج الصراعات الهدامة، والذي أصبح منذ ترسيم اللغة الأمازيغية في الدستور نموذجا متميزا في المنطقة بكاملها». وقال «أن حرف تيفيناغ الـذي يخطط البعض

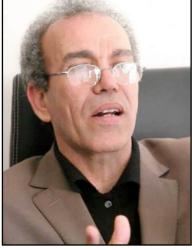
لمصادرته من جديد قد نال اعترافا دوليا، وانتقل إلى دول شمال إفريقيا أخرى، بعد أن تم تقعيده ومعيرته من طرف مؤسسة المعهد الملكى للثقافة الأمازيغية بالمغرب، وقد اعتمد في ليبيا بعد الثورة بصيغته المغربية نفسها، حيث وضعت به المؤلفات المدرسية في الدخول المدرسي الأخير». مقترحا أن

الفصول الدراسية التي تتم فيها العملية التعليمية بالأمازيغية، والتي ما زالت محدودة جدا، وذلك لمعرفة مدى إقبال التلامية على هذا الحرف ومدى سهولة تعلمه، وهو ما تم إثباته من خلال تقارير سابقة لوزارة التربية الوطنية». وختم رئيس المرصد الأمازيغي للحقوق

تكون دراسة واقع حرف تيفيناغ «ميدانية داخل

والحريات بدعوة «قوى الحركة الأمازيغية وحلفائها الديمقراطيين إلى التعبئة واليقظة لمواجهة أية محاولة للالتفاف على المكتسبات الديمقراطية التي تحققت بعد نضال مرير، ونحمل قوى النكوص داخل الدولة ما يمكن أن ينجم عن أية تراجعات من نتائج تمس بالسلم الاجتماعي

ونص الدستور المغربي لسنة 2011 على كون الأمازيغية لغة رسمية إلى جانب اللغة العربية، لكن هيئات حقوقية على رأسها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان انتقدت الأمر حينها لتأجيل أجرأة هذا الترسيم من خلال ربطه بصدور قانون تنظيمي، ولأنه يكرس التراتبية بين اللغتين العربية والأماز يغية، كما يشير ناشطون جمعويون إلى أن المناطق الناطقة بالأمازيغية



احمد عصيد

وهى ثلاث كبرى (الريف وجبال الأطلس وسوس) ما زالت تعانى من تهميش حاد وضعف في البنيات التحتية والمستشفيات والطرق. وتشير إحصاءات ودراسات دولية، منها دراسة لجامعة أريزونا وأخرى للمركز الدولي للبحث في التخطيط اللغوي، إلى أن عدد الناطقين

باللغة الأمازيغية في المغرب يقدر بنحو 40 بالمائة

من عدد السكان،



حفتر أشاد بالسيسي وأكد عزمه على مقاضاة مفتي ليبيا وقال إن جيران ليبيا يدعمون قواته

قوات حفتر؛ أسرنا خمسة من «أنصار الشريعة» بينهم قيادات خلال هجوم بنغازي

■ ليبيا - وكالات: قال اللواء الليبي المتقاعد، خليفة حفتر، إن «الجيش الوطني (يقصد قواته و العسكريين المتحالفين معه) يرحب بكل ما يؤدي إلى حقن الدماء وتوفير الأمن للشعب الليبي». وخـلال مؤتمر صحافي عقده مسـاء الأحد في مدینة بنغازی (شرق)، مضی قائلا إن تواصلاً تم بين قيادة عملية الكرامة (العملية العسكرية التي أطلقها)، ومجموعات من الأعيان والمشايخ والنشطاء للتباحث في حلول للأزمة، مضيفا أنه لا يدرى «إلى ماذا توصلوا».

وكانت لجنة إدارة الأزمة (مستقلة) في بنغازي أعلنت، الأربعاء الماضى، أنها توصلت مع «كتائب الثوار» واللواء حفت رعلى اتفاق لوقف إطلاق النار في المدينة والجلوس على مائدة الحوار، فيما قال قائد بقوات حفتر إن الأخير لم يصدر بعد أمرا بوقف العمليات العسكرية.

وخلال المؤتمر الصحافي، أكد حفتر ما أعلنه العقيد محمد الحجازي المتحدث باسم قواته، في وقت سابق، من اعتزام قواته «إيقاف إطلاق الناريوم إجراء الانتخابات البرلمانية يوم 25 حزيران / يونيو الجاري».

وتحدث حفتر عن عزمه مقاضاة مفتى الديار الليبية، الشيخ الصادق الغرياني، مضيفا «كنا نظن أن المفتى ينظر لليبيين بعين المساواة، لكن الواقع أثبت عكس ذلك».

و تأبع: «ليس لدى ما أقوله له أكثر مما قاله له الشارع الليبي في طرابلس وبنغازي يوم الجمعة الماضية»، في إشارة إلى تظاهرات طالب المشاركون فيها المفتى بتقديم استقالته.

وكان الغرياني دعا، مساء الأربعاء الماضي، خـلال برنامجه الأسـبوعي «الإسـلام والحياة» على التلفزيون الليبي الرسمي، إلى قتل



حفتر لم يوقف العمليات العسكرية

«أفراد الجيش الليبي الوطني»، في إشارة إلى العسكريين الذين انضموا إلى صفوف قوات

وأحدثت تلك الفتوى جدلا واسعاً في ليبيا ما دعى المفتى إلى إصدار بيان، الخميس الماضى، قال فيه إنه لم يدع إلى قتال أفراد الجيش الليبي، بل إلى «قتال البغاة الذين يجب على الدولة ومن كان في صفها قتالُهم، الخارجون على الجيش الليبى بقوة السلاح ولا يمتنثلون لأوامر رئاسة أركانه ويَقصفون مدينة بنغازي بالطائرات».

من جهته قال العقيد محمد الحجازي المتحدث باسم قوات اللواء الليبى المتقاعد خليفة حفتر، إن الهجوم الذي شنته قواته الاحد «على معاقل

للمتشددين بمدينة بنغازى (شرق) أسفر عن وقوع خمس أفراد من تنظيم أنصار الشريعة في الأسر بينهم قيادات»، في حين أعلنت كتيبة «17 فبراير» المناهضة لحفتر أسر 11 عسكري من قوات الأخير.

وأوضح الحجازي خلال مداخلة هاتفية مع قناة ليبيا الحرة الليبية (خاصة) مساء الأحد، أنه «تم خلال الهجوم البرى والجوى على مخابئ التكفيريين بمنطقة سيدى فرج والهوارى في ضواحي بنغازي أسر خمسة أفراد من تنظيم أنصار الشريعة بينهم ثلاث قيادات أهمها محمد

الغرابي». وتابع:» بين القيادات المأسورة شخصيات

البلد المغاربي.

مهمة أخرى في تنظيم أنصار الشريعة لم يتم التعرف على أسمائهم بعد»، فيما لم يتسن بشكل فورى التأكد من مصادر مقربة من الغرابي من

مفتى ليبيا دعا الى قتل قوات حفتر

ومحمد الغرابى هو قيادي جهادي ليبي تولي قيادة كتيبة رأف الله السحاتي الإسلامية بعد انشقاقها عن كتيبة 17 فبراير التابعة لرئاسة

و أصدرت الحكومة الليبية في 24 أيلول/ سبتمبر 2012 أمراً بتنحية الغرابي ليتم إسناد مهمة قيادته الكتيبة للضابط صلاح الدين بن عمران الذي جاء بعده أحد قيادات الثوار إسماعيل الصلابي ليتولى قيادتها،

إلى ذلك أعلنت كتيبة «17 فبراير» التابعة لرئاسة الأركان الليبية مساء الأحد، أنها تمكنت من «أسر 11 شخصا من قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر». وأوضحت الكتيبة عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أنها «دحرت

قوات حفتر وصدتها ومنعتها من دخول بنغازي»، متعهده «بالرد على كل الجهات التي شاركت في الهجوم على المدينة «،على حد قولها. وأوضحت الكتيبة أن قوات حفتر الذي وصفته بـ»الأميركي الجنسية» قد تقدمت من جهة منطقة بنينا إلى منطقة سيدى فرج » تحت القصف بالأسلحة الثقيلة والقصف الجوى « مشيرة إلى أنها غنمت العديد من الآليات التابعة لحفتر بينها دبابة.

وهاجمت قوات حفتر تدعمها دبابات وراجمات صواريخ عددا من المعسكرات التي يشتبه في انها تابعة للإسلاميين في مناطق غرب بنغازى الأحد مما أجبر عشرات العائلات على الفرار، وكان يمكن سماع اصوات الطائرات

الحربية تحلق فوق المدينة، وقال موظفو مستشفى لرويترز إن ما لا يقل عن خمسة جنود وثلاثة مدنيين قتلوا من بينهم سودانيان .وأضاف إن مالايقل عن 18 شخصا أصيبوا ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الليبية (لانا) عن مصادر طبية قولها إن عدد

القتلى 12 والمصابين 16 . ويعتقد بعض المحللين بأن حفتر يتلقى الدعم من مصر ودول خليجية مثل الإمارات العربية المتحدة التى تشعر مثل الغرب بالقلق من استغلال المتشددين الإسلاميين حالة الفوضى

وزيرا خارجية المغرب واسبانيا يؤكدان تعاون البلدين في محاربة الارهاب

العاهل الإسباني الجديد يزور المغرب الصيف المقبل

وقال حفتر لقناة العربية التلفزيونية التي يملكها سعوديون حسبما أفاد موقعها على الانترنت إن جيران ليبيا يدعمون قواته للمساعدة في تأمين حدود البلاد ولم يذكراي تفاصيل لكنه نفى في وقت لاحق حصول قواته علی ای دعم.

وأشاد في مؤتمر صحافي خارج بنغازي بالرئيس المصري الجديد عبد الفتاح السيسي ووصفه بانه الرجل المناسب للمنصب وتشن السلطات المصرية حملة أمنية على جماعة الإخوان المسلمين التي وصفها حفتر امس بأنها «شبكة تجسس دولية» واتهم حفتر دولة قطر باذكاء الفوضى في ليبيا وأضاف أنه ليس هناك أدنى شك في أن قطر تدعم المتشددين في ليبيا وعلى صعيد منفصل قال حفتر لقناة العربية إن قطر تعرقل عملية تشكيل جيش وطنى وقوة شرطة في ليبيا،

وتتعرض قطر لضغوط من دول خليجية مثل المملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين بسبب دعمها لجماعة الاخوان المسلمين. وسحبت الدول الثلاث سفراءها من الدوحة في مارس اذار مما تسب في شقاق علني لم يسبق له مثيل في الخليج،

ويأتى أحدث قتال في ليبيا قبل أقل من أسبوعين على انتخابات برلمانية يأمل المواطنون العاديون أن تضع نهاية للتشاحن السياسي الذى أصاب عملية صنع القرار بالشلل منذ الانتخابات الاخيرة التي أجريت في صيف

وحذر محمد الحجازي المتحدث باسم حفتر الإسلاميين من إدخال أسلحة عبر ميناء درنة التجاري شرقى بنغازي.

اسبانيا تفكك خلية من تسعة أشخاص تعمل لمصلحة داعش يتزعمها معتقل سابق في غوانتانامو

مدريد_«القدس العربي»

-من حسين مجدوبي:

ـ من محمود معروف:

خلفية نزاع الصحراء الغربية.

فككت الأجهزة الأمنية الإسبانية أمس الاثنين خلية لتجنيد وإرسال جهاديين الى سوريا والعراق لمواجهة نظام بشار الأسد والشيعة، ويبقى المثير في هذه العملية هو أن زعيمها المسمى لحسن أقسريين كان معتقلا في غوانتانامو لمدة أربع سنوات ورفع دعوى

أمام القضاء الإسباني ضد الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الابن بتهمة التعذيب. وأوردت وزارة الداخلية الإسبانية أمس الاثنين في بيان لها أن عملية الاعتقال التي أشرفت عليها وحدات ست إشراف الم بالقضايا الكبرى قد انتهت حتى الآن باعتقال تسعة

أشخاص. وتابعت أن العملية مفتوحة. وتميزت هذه الخلية بوجود جنسيات أخرى من غير

شهد مقر الامم المتحدة في مدينة جنيف، خلال الاسبوع

الماضى، مواجهات ساخنة بين المغرب والجزائر، حول حقوق

الانسان وهي مواجهات تقليدية سنوية بين البلدين على

وتبادل المغرب والجزائر خلال هذه المواجهات التي جرت

خلال الدورة الـ26 لمجلس حقوق الإنسان، والتي تحتضنها

المدينة السويسرية على امتداد شهر حزيران/ يونيو

الجارى، اتهامات بانتهاكات لحقوق الانسان، وتمحورت

هذه الاتهامات حول ما يجري في مدن الصحراء الغربية

ومخيمات اللاجئين الصحراويين في تندوف الجزائرية حيث

التجمع الرئيسي لجبهة البوليساريو التي تدعمها الجزائر.

ويتهم المغرب إقصام الجزائر خلال مداخلات المسؤولين

الجزائريين في مناقشات حقوق الانسان، لوضع حقوق

الإنسان في الصحراء والمطالبة بآلية دولية لمراقبة بالمنطقة

المتنازع عليها حيث دعا بوجمعة ديلمي، سفير الجزائر لدى

الأمم المتحدة بجنيف، إلى ضرورة إرساء آلية مستقلة لمراقبة

المفترض لحسن أقسريين، مغربي جرى اعتقاله في المغاربة والإسبان بل حتى من الجنسية الأرجنتينية، أفغانستان سنة 2001 ونقلته القوات الأمريكية الى ويتعلق الأمر بشخص كان قد اعتنق الإسلام واصبح غوانتانامو وجرى تسلميه الى اسبانيا التي كانت متطرفا. وتتهم الشرطة المعتقلين بتشكيل خلية لتجنيد ترغب في التحقيق معه في قضايا إرهابية بحكم أنه الجهاديين والعمل على إرسالهم الى الشرق الأوسط كان يقيم في اسبانيا قبل انتقاله الى أفغانستان. ليلتحقوا بحركات تدور في فلك القاعدة مثل «الدولة وأفرج عنه القضاء الإسباني سنة 2005، ورفض الإسلامية في العراق وسوريا». وأغلب المجندين من تسليمه الى المغرب تحت ضغط الجمعيات الحقو قية المغاربة بحكم أنهم يشكلون أغلبية الجالية العربية لتفادى تعرضه للتعذيب والاعتقال مجددا في هذا والإسلامية، وستتم إحالة المعتقلين الى المحكمة

الوطنية اليوم الثلاثاء. وأصبحت اسبانيا تشكل نقطة محورية في الربط بين أوروبا وشمال المغرب لتجنيد وإرسال جهاديين الى الشرق الأوسط. وتنسق عدد من الأجهزة الأوروبية والمغربية لتفكيك هذه الخلايا التي تعمل هٰذه النقطة المحورية، وكانت اسبانيا قد ف أسبوعين خلية أخرى في مدينة مليلية (تستعمرها

اسبانيا شمال المغرب) كانت تعمل للهدف نفسه.

الرباط - «القدس العربي»:

يقوم العاهل الاسباني الجديد فيليبي السادس بزيارة للمغرب خلال الاسابيع المقبلة، في اول زيارة من نوعها بعد توليه العرش الاسباني خلفا لوالده المتنحى خوان كارلوس الاول. وجاء الاعلان عن الزيارة في اختتام زيارة عمل قصيرة قام

بها وزير الخارجيَّة الإسـبانِي، خوسـي مانويل غارسيا مارغالو، إلى المغرب، امس الاثنين حيث اجرى مباحثات مع نظيره المغربي، صلاح الدين مزوار وقال مارغالو ان الملك فيليبي الاول سيزور المغرب في اب/ اغسطس القادم. كما اعلن خلال ندوة صحافية أنَّ اللجنة العليا المشتركة بين

المغرب وإسبانيا، تعقد في ايلول/سبتمبر القادم، في ظلِّ منافسة إسبانيَّة لفرنسا، نجحت قبل سنتينْ في إزاحة مؤقتة لفرنسا، من صدارة «الشركاء التجاريِّين» للمغرب.

وقال بلاغ تلا لقاء وزيري الخارجية المغربي والإسباني، فإنّ لطرف في يتمتان التوجــه تحو تمكَّين اللغة الإســبانية في المغرب، وذلك عبر اتفاق يقضى بإحداث بكالوريا إسبانيَّة في النظام التعليمي المغربيِّ، التي كان وزيرُ التربية المغربي، رشيد بلمختار،

وقال صلاح الدين مزوار، وزير الخارجية المغربي إنّ المباحثات التي أجراها مع نظيره الاسباني، انكبُّتْ على دعم المبادلات التجاريّة بين المغرّب وإسبانيا، زيادة على بروز قطاعات واعدة، وإيلاء اهتمام أكبر لمقاولات القطاع الخاص، واضافِ أَن الملف الأمني لمْ يكن غائبًا عن الزيارة، بحيث

جرى بحثُ الأسئلة ذات الصلَّة بالإرهاب، الذي ينسقُ البلدان في محاربته، في الوقت الذي تشـتدُّ شـوكتهُ في بؤر تو تر كثيرة، كان آخرها سيطُرة مقاتلي «الدولة الإسلاميَّة في العراق و الشام» «داعش» على محافظات عراقيّة يزحفون منها صوب العاصمة وبالنسبة للازمة الليبية كشف مزوارأنَّ الصراع في ليبيا

كانَ حاضرًا ضمن أجندة اللقاء، وقال إنّه صار من غير الناجح البحث عن حلول عبر السلاح، وينبغي عوض ذلك، الجلوسِ إلى طاولة المباحثات، لبلوغ دولة «يسودها القانون وتشتغل فيها المؤسسات بصورة طبيعيَّة».

واكد رئيسُ الدّيبلو ماسـيَّة الإسبانيَّة موقف بلاده الداعم لحلُّ تفاوضي في قضيَّة الصحراء الغربية، تحت إشراف الأمم المتَحدَة، مع تثمين المقترح المغربي لحل النزاع القائم على منح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية.

الماضى حفظها بعدما جرى تعديل قوانين الملاحقة الدولية لمسؤولين سابقين. ويبقى المثير في هذه الاعتقالات هو أن زعيمها قَدْ أعلن عنها قبلُ أشهر، على غرار البكالوريا الفرنسيَّة.

وكانت جمعيات حقوقية اسبانية قد ساندت

أقسريين برفع دعوى أمام القضاء الإسباني ضد

الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش بتهمة التورط

في تعذيب معتقلين في قاعدة غوانتانامو التي جرى

الوطنية الدعوى سنة 2012 إلا أنه جرى خلال الشهر

ؤها خصيصا لمعتقلي القاعدة، وقبلت المح

دبلوماسي مغربي: لا يحق للجزائر الحديث عن حقوق الإنسان

تبادل الاتهامات بين المغرب والجزائر حول إنتهاكات لحقوق الإنسان والمتاجرة بالبشر

الرباط_«القدس العربي»

وقال «القمع بمنطقة القبائل والعنف والتمييز بغرداية والانتهاكات بمخيمات تندوف لازالت تغدي الأخبار الوطنية

ووصف حسن البوكيلي، القائم بالأعمال السفارة

المغرب سياسيا ودبلوماسيا، ومن حيث التمويل».

والإقليمية والدولية»، وان السفير الجزائري «يتناقض مع

المغربية بجنيف، خطاب الدبلوماسي الجزائري بـ»الخطاب المضلل والفاقد للمصداقية» الذي تعتمده الجزائر فيما يتعلق بحقوق الإنسان بالصحراء وقال ان الجزائر لا يمكنها أن تكون طرفا وحكما في نفس الوقت في هذا النزاع.

واعتبر الدبلوماسي المغربي حسب ما اوردته وكالة الانباء المغربية الرسمية «ان الجزّائر غير مؤهلة للحديث عن حقوق الإنســان بالصحراء المغربية، لأنها طرف رئيســى فى النزاع» لذا «لا يمكنها أن تملك صفة ملاحظ، لأنها منخرطة منذ سنة 1976 في خدمة المشروع الانفصالي في جنوب

واستغرب البوكيلي من طرح الجزائر لموضوع حقوق الإنسان بالصحراء في الوقت الذي تنتهكها على أراضيها، مبرزا أن الجزائر «لا تحظّى بأية مصداقية للحديث عن حقوق الإنسـان بالصحراء المغربية، بالنظر إلى العجز الذي تعاني منه في هذا المجال على المستوى الداخلي، فضلا عن سدها الباب في وجه الآليات الأممية لحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية الدولية».

نفسه عندما يثير الانتباه إلى حقوق الإنسان بالصحراء المغربية، فيما بلده يبقى البلد المغاربي الوحيد الذي يغلق الباب في وجه الآليات الأممية لحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية الدولية «· وأثار القائم بأعمال السفارة المغربية انتهاكات حقوق

الإنسان في مخيمات تندوف، والتي تبقى تحت «المسؤولية الدولية للجزائر كاملة ومباشرة وغير القابلة للتقادم»، مؤكدا أن الجزائر دشنت مدة انتدابها في هذا مجلس حقوق الإنسان بقتل شابين صحراويين على الحدود الجزائرية من جهة اخرى جدد محمد الصبار، الأمين العام للمجلس

الوطني لحقوق الإنسان (حكومي مغربي)، التأكيد على «ضرورة مصادقة المغرب على الصكوك الدولية والبروتوكولات الاختيارية ذات الصلة بمجال مكافحة الاتجار بالبشر، وخصوصا بالنسبة للمغاربة المحتجزين في مخيمات تندوف» في اشارة الى اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف ودعـا إلى «إيلاء أهمية خاصة للنسـاء و الأطفال في هذه المخيمات».

وقال في جنيف إن المغرب ما زال يواجه العديد من التحديات في مجال مكافحة الاتجار في البشر، ودعا الصبار الحكومة إلى تسريع الإصلاحات التشريعية والمؤسساتية

وخاصة الحرص على أن تتضمن مسطرة القانون الجنائي الحماية الفعالة للضحايا والشهود والمبلغين عن الانتهاكات، مؤكداً عمل مجلسه على تقديم ملاحظاته حول مشروع قانون الحكومة الجديد حول محاربة الاتجار في البشر، وكشف المحجوب الهيبة، المندوب الوزاري المكلف بحقوق الإنسان بالمغرب، عن تفاصيل مشروع قانون حكومي حول

مكافحة الاتجار بالبشر، مجددا التأكيد على «التزام المغرب

بالتعاون والتفاعل معجميع آليات الأمم المتحدة لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص، خاصة النساء والأطفال». وقالت وكالة الانباء المغربية ان تفاصيل المشروع، الذي كشف عنه المسؤول المغربي، جاء خلال الحوار التفاعلي مع المقررة الخاصة المعنية بمسـَّالة الاتجار بالأشخاص، لاسّيماً النساء والأطفال، جوي نغوري إيزيلو، وذلك ضمن فعاليات

الدورة السادسة والعشرين لمجلس حقوق الإنسان بمدينة جنيف السويسرية. وأكد المندوب الوزاري المكلف بحقوق الإنسان، أن «المشروع تضمن العديد من التدابير التي تروم زجر ومكافحة الاتجار بالبشر والوقاية منه»، موضحا أن «الهدف

منه حماية ضحايا هذه الآفة، وذلك عبر خلق هيئة وطنية

مكلفة بتتبع السياسة العمومية في مجال التصدي لظاهرة

لساعدة وتعويض ضحايا الاتجار بالبشر، قبل أن يوضح أن هذه السياسة «سيتم تقييمها من طرف المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي سيضطلع بدور المقرر الوطنى في هذا وبعدما ذكر المندوب الوزاري المكلف بحقوق الإنسان، بالإجراءات التي اتخذها المغرب للوقاية من الاتجار بالبشر، و فَي مقدمتها اعتراف الدولة المغربية بـ 573 لاجنًا معترفًا

به من طرف ممثلية المفوضية السامية لشؤون اللاجئين

بالرباط، ذَّكر الهيبة الحقوقيين الدوليين بعملية التسوية

الاستثنائية التي قامت بها الملكة لفائدة الأجانب في وضعية

إدارية غير نظامية.

جدل إثر اغتصاب طفلة في مركز للرعاية الاجتماعية

حملة تونسية لصياغة قانون يجرم العنف ضد المرأة

وسجل الهيبة ضرورة خلق مصالح مركزية ومحلية لدى

القطاعات الحكومية المعنية بهدف تنفيذ هذه السياسة،

كاشفا عن خلق صندوق يتمتع بالشخصية القانونية

وأفاد الهيبة أن العملية التي أشرف عليها ملك البلاد مبنية على الالتزامات الدولية للمملكة وأهدافها ذات صلة بمكافحة الاتجار بالبشر، معتبرا التوصيات الصادرة عن زيارة المقررة الخاصة المعنية بمسألة الاتجار بالأشخاص لاسيما النساء والأطفال للمغرب قد حظيت بعناية خاصة من السلطات المغربية، وأغلبها يندرج صمن المسار الإصلاحي

إعلان «الروزنامة » المبدئية للانتخابات البرلمانية والرئاسية

«النهضة» تدعو لحوار وطني حول الرئيس التونسي القادم

بين الفرقاء السياسيين.

تونس_«القدس العربي» ـ من حسن سلمان:

حقوق الإنسان بالصحراء،

دعت حركة النهضة التونسية الأطراف السياسية في البلاد إلى حوار عميق حول ترشيح شخصية توافقية في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وأصدره مجلس شورى النهضة بيانا الأحد طالب فيه ب»فتح حوار واسع وعميق حولها بين مختلف الفاعلين السياسيين والاجتماعيين بهدف الوصول إلى أوسع توافق ممكن حول شخصيّة وطنيّة تواصل العمل من أجل تحقيق أهداف الثورة وترسيخ البناء الديمقراطي»،

كما دعا المجلس في بيانه إلى الإسراع بتحديد تاريخ نهائى للانتخابات التشريعيّة والرئاسيّة، معتبرا أن التوافق القائم حول الاستحقاق الانتخابي «مكسب وطنى جديد» ونتيجة طبيعية للحوار القائم

الفصل بين الانتخابات التشريعية (البرلمانية)

والرئاسية، مع إجراء الانتخابات البرلمانية أولا. ويؤكد المقترح الجديد لحركة النهضة أن الحركة الإسلامية لا تنوي ترشيح أي من قياداتها للانتخابات الرئاسية المقبلة، وهي بذلك تنفي ما تم تداوله مؤخرا حول احتمال ترشيح رئيس الحكومة السابق حمادي الجبالي للانتخابات المقبلة،

للانتخابات شفيق صرصار «روزنامة مبدئية» للانتخابات المقبلة تقترح عقد الانتخابات البرلمانية فى 26 تشرين الأول/أكتوبر القادم، على أن يتم عقد الانتخابات الرئاسية في دورتين، الأولى في 23 تشرين الثاني/نوفمبر والثانية في 28 كانون الأول/

وقال صرصار بعد تقديمه الروزنامة لرئيس

المجلس التأسيسي مصطفى بن جعفر، إنه تم وكانت الأحزاب السياسية اتفقت الجمعة إلى الاتفاق على الإسراع بالمصادقة على القانون المنظم وأثارت الروزنامة المبدئية انتقاد بعض الأحزاب، حيث اعتبر رئيس حزب نداء تونس الباجي قائد

السبسى أن الوزنامة لم تحترم مبدأ الفصل بن الانتخابات الرئاسية والتشريعية. فيما أكد رئيس المكتب السياسي للحركة عامر العريض أن القانون المنظم للانتخابات البرلمانية لا

يذكر أن الهيئة المستقلة للانتخابات أطلقت مؤخرا حملة توعوية بهدف إقناع التونسيين بالمشاركة في الانتخابات، وأشارت إلى أنها ستبذل جهودا إضافية لاستقطاب 4 ملايين ناخب جديد (من أصل سبعة ملايين ونصف) لم يشاركوا في الانتخابات السابقة.

تونس_«القدس العربي»

الاتجار بالبشر».

ـ من حسن سلمان:

أثارت قضية اغتصاب طفلة في أحد مراكز الرعاية الاجتماعية جدلا كبيرا في تونس، فيّ وقت أعلنت فيه إحدى الجمعيات الأهلية إطلاق حملة لمناهضة العنف ضد المرأة

وبدأت السلطات التونسية قبل أيام بالتحقيق في قضية تتعلق بالاشتباه في الاعتداء الجنسي على فتاة قاصر في أحد مراكز الرعاية الاجتماعية بولاية سوسة (شرق)، حيث أثبت الُّفَحِيْسُ الطبي أن الفتاة فقدت عذريتها خلال وجودها بالمركز، وفق ما أكد مصدر قضائي في الولاية. وكانت طبيبة مقيمة في المركز تقدمت بشكوى تؤكد فيها تعكر

الحالة الصحية للضحية نّتيجة الإهمال المستمر، وأشارت مصادر من النيابة العامة إلى احتمال توجيه تهمة الصاق اضرار بدنية عن طريق الاهمال والتقصير للمسؤولين عن المركز في حال اثبات تعرض الضحية للأغتصاب، لكن وزارة الشؤون الاجتماعية أصدرت بلاغا تؤكد فيه أن

الضحية تعانى من «اضطرابات نفسية»، مشيرة إلى أنها غادرت المركز منذ تسعة أشهر. ويعاقب القانون التونسي (الفصل 228 من القانون الجزائي)

بالسجن لمدة خمس سنوات كل من قام بالاعتداء الجنسى على شخص قاصر (دون سن الثامنة عشرة)، ويرفع العقوبة إلى السجن المؤبد في حال لجأ الجانبي لاستخدام السلاح او قام بتهديد حياة الضحية. من جانب آخر، أعلنت «الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات» عن إطلاق حملة وطنية لصياغة مشروع قانون

شامل لمناهضة العنف ضد المرأة. وقالت نجوى بكار مسؤولة العلاقات الخارجية للجمعية في ولاية صفاقس (جنوب شرق العاصمة) انّ الجمعية ستطالب بتفعيل مراكز الاستماع للنساء المعنفات، اضافة الى اطلاق حملات توعوية للتعريف بالمشروع الذي يهدف الى القضاء على

هذه الظاهرة والملاحقة القانونية لمرتكبي العنف ضد النساء في

وكانت محكمة تونسية قررت مؤخرا سجن أحد السياسيين بعد اتهامه بالتحرش بطفلة في احدى ضواحي العاصمة في قضية أثارت ردود فعل غاضبة في الشارع التونسي.

يشجع على التحالفات، مشيرا في الوقت نفسه إلى من جانب آخر، قدم رئيس الهيئة المستقلة أن تونس لا يمكن أن يحكمها حزب واحد مهما كانت نتائجه في الانتخابات المقبلة.

(تحريث إيد يا أبوسيد اللى بيفولوا علية دن ١٩٠٠. (البوم كله وآنا في النشاع مفيش بني آدم قالل كلمة تزعلى !!

{ أنا مصرفك باحبيبي



إخواني يتحسر على انتهاء عصر شهامة المصريين... رفض اقتراح بفتح بيوت للدعارة... واتهام الشيخ برهامي بالتسبب في حوادث التحرش مطالبة السيسي بالإفراج عن السجونين والتأسف لهم كما تأسف لضحية التحرش

فرض الأمن والنظام في الشوارع. القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

حفلت صحف أمس بالكثير من الأخبار والموضوعات دون أن يكون لأي منها جاذبية أو تفرد لأنها كانت اســتكمالا لأخبار وموضوعات سبق تناولها مثل استمرار مشاورات تشكيل الوزارة ومن سيبقى ومن سيخرج ومن سيأتي ومونديال كرة القدم في البرازيل والثانوية العامة ومواصلة الشـرطة فرض النظام في الشوارع بالتشدد في تطبيق قواعد المرور وربط الأحزمة وإزالة المخالفات والاعتداء على أراضي الدولة وتعقب الخارجين على القانون وإلقاء القبض على المتحرشين بالنساء والفتيات أو اغتصابهن ومشاركة الأهاليي في القبض عليهم،

غشاء البكارة، وأصبح من المعتاد الآن رؤية القوات سريعة الانتشار في الشوارع وظهورها فجأة على الطرق السريعة وسط ترحيب واسـع من الناس لإحساسهم بجدية الدولة في

كما حدث في حالة شاب عاكس سيدة استنجدت بالمارة فالقوا القبض عليه وحضر والده بســرعة وهدد الأهالي بمسدســه لتخليص ابنه فأمسكوا به هو الأخر وسلموهما للشرطة. كما ألقى القبيض على أربعة أطفال اقنعيوا طفلة بأن تلعب معهم لعبة عريس وعروســة وكانت النتيجــة تهتك جزئي في

التحرش بالنساء مستمر

ونبدأ بتوالى ردود الأفعال على عملية التحرش بعدد من النساء والفتيات في ميدان التحريريوم الأحد قبل الماضي وأثناء الحفل الذي أقيم في قصر القبة بمناسبة أداء تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي اليمين وهو ما سارع البعض باعتباره عملية مخططة لمعاقبة النساء لتأييدهن له وهو ما ستكشف التحقيقات عنه ولا

لكن الحادث دفع للسطح ظاهرة التحرش والاغتصاب وأسبابها والمطالبة بتغليظ العقوبات عليها، والذي أود الإشارة إليه قبل الدخول في أبرز ما نشر هو أن هذه الظاهرة ليست جديدة على المجتمع المصري لكنها بدأت تزداد بروزا قبل حوالي عشر سنوات من انهيار نظام مبارك، وكانت كلما تقع حادثة تقوم ضجة مشابهة للضجة التي تحدث الآن مع فارق هام وهو أنه بينما التزم مبارك والمسؤولون الصمت فإن رئيس الجمهورية الآن تدخل فيها بشكل مباشر وعلنى ملقيا بنقل الدولة لوضح حدلها أي أنه ستتم محاسبته من الآن عليها.

ظاهرة التحرش الجماعي بدات في عهد مبارك

وظاهرة التحرش الجماعي ظهرت في عهد مبارك ويكفي أن أذكر هنا بما تعرضت لــه الفنآنــة والراقصة دينا أثنــاء خروجها من دار سـينما مترو بعد عـرض فيلم لها مع الفنان والمطرب سـعد الصغير من تحرش جماعي في شارع طلعت حرب سليمان باشا وما تعرضت له بعض المطربات في بعض الحفلات في بعض قرى الساحل الشمالي من صعود العشرات على خشبة المسرح ولمسهن وكذلك أثناء الأعياد في الحدائق العامة عبد الفطر والأضحى وشم النسيم وبعد كل حادثة كانت الدنيا تنقلب والحكومة تكشر عن أنيابها ثم لا شيء، فهل ستتكرر المهزلة أم ستنتهي هذه المرة؟

إعادة الدعارة بقانون للتغلب على الأزمة الجنسية

وأعجب ردود الفعل جاء من الموسيقار عمرو سلامة الذي قال إن الحل هو إعادة الدعارة بقانون للتغلب على الأزمة الجنسية، التي هي الســبب ومن المعروف أن بيوت الدعارة كانت معروفة في مصر أثناء الاحتلال البريطاني ومرخصة لمن تريد وتخضع للكشف الطبى الدوري لمعرفة إن كانت المشتركة في هذه البيوت مصابة بمرض السيلان أو الزهري فيتم حجزها في المستشفي وعلاجها وكانت أشهر المناطق في القاهرة «وش البركة» في الأزبكية ومنطقة أخرى في الإسكندرية وكانت سكينة شقيقة ريّا مسجلة وصدر عام 946ً1 قانون بإغلاق بيوت الدعارة وتحريمها وسط معارضة من الكثيرين، وشهدت الصحف وقتها معارك عنيفة ما

الشيخ ياسر برهامي اصبح تجارة سياسية وعلامية

ونبدأ بالشيخ ياسر برهامي نائب رئيس جمعية الدعوة السلفية وقوله يوم الجمعة في جريدة «الفتح»، لسان حال الجمعية: «إن حالـة التحرش التي وقعت في ميدان التحرير حادثـة مقززة تثير أشد درجات الاشمئزاز والغضب لدى أي مسلم أو عاقل بل أي إنسان في الحقيقة إن هذه الواقعة نذير خطر داهم يهدد المجتمع بأثـره في أخلاقه، سـواء كان في أصل الفعل الذي وقع أو سـلبية الكثيريت المحيطين ومشاركة البعض في انتهاك الحرمات ثم في قدرة البعض على التلذذ بآلام الآخرين وانعدام الرحمة والخلق من القلوب حين ننشر الفيديوهات المؤلمة لكل قلب بهذه الطريقة المهينة التي لا يرضاها مسلم لأخته المسلمة بل لغير المسلمة كأن أعراض الناس وعوراتهم أصبحت موضع تجارة سياسية أو إعلامية، أصحب من ذلك كله سببا في تدمير قيم المجتمع وظهور من يطالب بتقنين الدعارة لحل المشكلة إن هذا يتضمن في حقيقة الأمر إحلالا لما حرم الله في ما هو معلوم من الدين بالضرورة.

والغريب في الأمر أن البعض من خلال المداخلات في بعض البرامج التليفزيونية اتهموا الشيخ ياسر بأنه السبب في عدم قيام الناس بنجدة النساء والبنات بسبب الفتوى التي أصدرها بعدم تصدي الزوج لمن يغتصبون زوجته إذا كان تصديه سيؤدي إلى قتله وعدم منع الاغتصاب، رغم أنها ليست فتواه إنما فتوى العلامة العزبن عبد السلام.

دعوة لأن يقضى المتحرش في الجيش ضعف فترة التجنيد

وتوالت التعليقات يوم السبت ففي «الأهرام» قال زميلنا وصديقنا ونقيب الصحافيين الأسبق مكرم محمد أحمد في عموده اليومى «نقطة نور»: ولأن الدولة وعدت على لسان رئيسها بألا تتكرر هذه الظاهرة يصبح من مسؤوليتها وضع الخطوط العريضة لخطة عمل متكاملة تجتث هذه الجريمة في أسرع وقت ممكن وذلك لـن يتحقـق دون عقاب صـارم يدخل ضمـن بنوده سـرعة تطبيق القانون وإنجاز محاكمات علنية للمتهمين وتجريس مرتكبي هذه الجرائم وفضحهم في العلن وإخضاعهم لعقوبة الجلد لأنهم أهانوا أدمية المرأة والفتاة المصرية واعتبار التحرش سابقة تلزم مرتكبيها أن يقضوا في الجيش ضعف فترة التجنيد كي يتعلمون أخلاق الرجولة التي لم يتعلموها في الشارع والبيت والمدرسة.

كما تم التحفظ على سلسلة محلات زاد التجارية المملوكة لرجل الأعمال والنائب الأول لمرشد الإخوان خيرت الشاطر ومحلات سعودي المملوكة لرجل الأعمال الإخواني عبد الرحمن سـعودي وتنفيذ الحكم القضائي بتورطهما في تمويل أنشطة جماعة محظـورة ونقل الإشـراف على فروع زاد وسـعودي إلى الشــركة المصرية لتجارة الجملة التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية وإبلاغ جميع العاملين بأن حقوقهم محفوظة ولا استغناء عن أي أحد منهم وترك الحرية كاملة لمن

يريد ترك العمل مع صرف مستحقاته،

والقاء القبض على عـدد من الإخوان واسـتئناف محاكمة الرئيس السابق محمد مرسىي وعشرات آخرين في قضية الهروب من سجن وادي النطرون وعدم حضور صديقنا العزيز عصام العريان بســبب وجوده في المستشفى بعد إجراء عملية في الغضروف – شـفاه اللـه – وحضور الفريــق أول صدقي صبحى وزير الدفاع حفل تخريسج ثلاث دورات من كلية القادة والأركان، أما الأحزاب والقوى السياسية فهي منشغلة بالكامل في مفاوضات تشكيل تحالفات لخوض انتخابات مجلس النواب في الشهر القادم. والى شيء من أشياء عندنا:

إخصاء المتحرش والمغتصب بحقنة كيميائية

والملفت هنا أن مكرم الذي يعادي التيار الدينى المتشدد بدأ ينحاز إليه بعض الشيء عندما يطالب بإضافة عقوبة الجلد، رغم معرفته بعدم دستوريتها وقانونيتها بينما هناك حلول أخرى طرحها البعض قد تكون أفيد وتتماشى مع القوانين الدولية وهي إخصاء المتحرش والمغتصب بحقنة كيميائية لا بالطريقة القديمة التي كان يستخدمها الملوك والأمراء بخصى العبيد الذين يخدمون الحريم حتى يأمنوا شرهم أو شرهن أو الطريقة المستخدمة لخصي الجديان والخراف لزيادة لحومهم.

«الأهرام»: تراجع الجانب الثقافي في حياة المصريين

وهذه الأساليب في العلاج لم تعجب زميلنا بـ«الأهرام» والشاعر الكبير فاروق جويدة وإنما طالب بوسائل أخرى في عموده اليومي «هوامش حرة» تتناسب مع رقته هي: هناك جانب أهم وأخطر في هذه القضية وهي ملايين الشباب العاطل الذي يدور في الشوارع بلا عمل ولا أمل ولا حلم فلا هو وجد الوظيفة ولا هو حلم بالبيت والزوجة وحين يعود إلى أسرته يجد مشاكل الأب الذي انضم إلى طابور العاطلين والأخوة الذين لا يعملون والأم الحائرة بين هؤلاء

إن قضية التحرش لا تنفصل أبدا عن جموع الشباب الذين يحتشدون في الشوارع بلا عمل ولا يمكن أن ننكر أيضا تراجع الجانب الثقافي في حياة المصريين لأن الثقافة تهذب السلوك وترتقى بالوجدان وأمام فضائيات نسبت قضايا الأخلاق ومسؤولية الإعلام الحقيقية سادت لغة الراقصات وبرامج التفاهات والخلط بين الفن والاسفاف ان عشرات الفضائيات الآن ترتكب جرائم أخلاقية في حق هذا الشعب.

لاذا انتهت الشهامة ومروءة وجدعنه أولاد البلد؟

ونظل مع ردود أفعال يوم السبت في «أخبار اليوم» مع رئيس تحريرها الإخواني خفيف الظل زميلنا سليمان قناوي الذي قال متحسرا على العهد الذهبي لشهامة المصريين: انتهت الشهامة ومروءة وجدعنه أولاد البلد الذين كانوا يعتبرون بنت الحتة أختهم أو أبنتهم أو زوجتهم لا يسمحون لغريب أو قريب أن يمس شعرة منها لقد ولى الزمن الجميل حين لم يسجل جريمة واحدة أيام حرب أكتوبر 1973 لا تحرش ولا اغتصاب أو هتك عرض أو قتل أو حتى سرقة حبل غسيل ماذا جرى لأخلاق المصريين حتى فقدوا جدعنتهم وشهامتهم ومروءتهم التي اشتهروا بها في إغاثة الملهوف ونجدة المأزوم زمانيا ويل الحرامي إذا وقع في حي شعبي ونهار أسود على من تجمع أمة لا إله إلَّا الله حولها وهو هالك لأ محالة و لا يمكن أن ينجو بفعلته.

فتح عهد جديد مع بيوت الدعارة!

وفي العدد نفسه صرخ زميلنا أحمد السعيد قائلا: «بعد حفلة التحرش في ميدان التحرير خرجت علينا أصوات نشاز تبشرنا بضرورة فتح عهد جديد مع بيوت الدعارة لأنها في نظرهم الشيش بيـش هل الحـل الأمثـل لظاهرة التحرش ونسـوا أن الحـل الأمثل للمشاكل الأخلاقية في المجتمعات هو الاهتمام بالتربية والعودة إلى الله وأمام هذه الدعوات الشاذة ليس بعيدا أن نسمع إن جماعة أنصار بيت الدعارة هي المدبرة والراعية لحفلات التحرش.

تقنين الدعارة لتكون بموافقة الدولة

وهو يقصد دعوة عمرو سلامة لفتح بيوت الدعارة مما دفع زميلنا بـ«الأخبار» خفيف الظل أحمد جلال ليقول عنه يوم الأحد في بروازه اليومي المتميز «صباح جديد»: «المخرج عمرو سلامة وجد حلا عبقريا للقضاء على ظاهرة التحرش نهائيا عمرو طالب بتقنين الدعارة لتكون بموافقة الدولة وبعلم الحكومة وبذلك لن يلجأ أحد للتحرش، وتساءل عمرو متعجبا أيهما أفضل أن تمارس أختى الجنس برضاها وبموافقة أهلها أم تتعرض للتحرش أو الاغتصاب يا فرحة أمك بيك يا عمروة.

«إحنا أسفين احنا مش کویسین»

والملاحظ أن البعض استغل الحادثة وقيام الرئيس بزيارة السيدة التي تعرضت للتحرش للتقدم بطلبات إليه مثل زميلنا خالد داود المتحدث باسم حزب الدستور وقوله يوم السبت في التحرير: «احنا اسـفين احنا مش كويسين جملة صريحة و مباشرة لا مواربة فيها أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي أمام السيدة ضحية الاعتداء الوحشي في ميدان التحرير لدى احتفالها وأسرتها بفوزه بمنصب الرئاسة والتي تعرضت لعذاب وانتهاك لأدميتها على مدى 12 ساعة بينما سيارة الإسعاف التي تحملها تدور على المستشفيات أملا في قبول علاجها في جريمة بشعة يتعرض لها

الكثير من المصريين. ولكن متى نسمع عبارات الأسف هذه نفسها لمئات الشباب المصري الذين شاركوا في 30 يونيو أملا في استعادة أهداف ثورة 25 يناير ولكن أنتهى بهم الأمر بالسجون بتهمة خرق قانون

احنا آسفين مكانكم مش في السجون يا أبطال أنتم اللي أنهيتم فاشية الإخوان ومتاجرتهم باسم الدين ولولا جهودكم ومظاهراتكم وصمودكم على مدى عام كامل عانيتم فيه الكثير ما كناش عملنا دستور جديد ولا أجرينا انتخابات رئاسية متى نسمع هذا الكلام منك يا سيادة الرئيس المشير؟

«الشروق»: جرس إنذار للرئاسة الجديدة

وفي اليوم التالي الأحد استغل زميلنا والكاتب الإسلامي الكبير فهمي هويدي المناسبة ليقول في مقاله اليومي المتميز بـ» الشروق» «مــنّ فضائل جريمة التحــرش أَنها بمثابة جرّس أطلــق لكي ينبهنا إلى الظاهرة المسكوت عليها ومصادفة التوقيت وتزامنه مع بداية الرئاسة الجديدة بما من شأنه أن يستدعي حل المشكلة الاجتماعية ضمن الملفات التي يجري وضعها على طاولة الرئيس في بداية عهده وأهمية هذه النقطة تكمن في أن ذلك الملف لم يشر إليه احد من الذين دأبوا طوال الأسابيع الأخيرة على وعظ الرئيس وإشارة إلى ما ينبغي عمله وإلى أولويات.

لقد نفخنا كثيرا في أنفسنا وربحنا لأجل ذلك مالا حصر له من المدائح والقصائد والأناشيد وأرجوا أن يتوافر لدينا قدر من الثقة وسعة الصدر يسمح لنا بالإنصات إلى الأصوات الأخرى التي قد تسمعنا ما لا يسرنا عن رذائلنا وما هو سلبي من أخلاقنا الاجتماعية فنشجعها ولانقمعها ونستعين بما تعال لكي نرمم دارنا ونحصنها، خصوصا أن المجتمع المصري مر خلال العقود الأخيرة بظروف تكاد تماثل الاستبداد الذي عانت منه مصر تحت الحكم المملوكي في القرن الخامس عشــر ولنذكــر أن الخليفة عمر بن الخطاب امتدح الناقدين له وشجعهم وهو القائل رحم الله من أهدى إلي عيوبي فهل من مبادر؟

«المصريون» خطأ محاولة التضخيم الأسطورية في الواقعة

وما أن سمع زميلنا جمال سلطان رئيس تحرير ورئيس مجلـس إدارة جريدة «المصريون» نــداء هويدي حتى صـاح في التو واللحظة أنا لها، وقال في اليوم نفسه الأحد بعد تغيير الجريدة يــوم صدورها من الاثنين إلى الأحد: «النفــخ الزائد في تلك الواقعة إعلاميا وسياسيا واجتماعات لمجلس الوزراء خصيصا من اجلها وذهاب الرئيس السيسي إلى المستشفى لزيارة المجني عليها بتغطية تليفزيونية مرتبة جيدا لايريح ويضفى على الواقعة أبعادا أخرى لا صلة لها بالبعد الإنساني أو القانوني أو الاجتماع خاصة عندما نسلم جميعا بأن ما حدث ليس جديدا فمحاولةً التضخيم الأسـطورية في الواقعة الجديـدة وكأنها حادث مفاجئ وطارئ على مصر وميادينها وشوارعها أو أننا لم نكن نتوقعه هي مبالغات فجة وتعطي الانطباع بالرغبة في الاستثمار السياسم أكشر منه غضب مشروع على جريمة حقيقية وقعت وتقع يوميا في مختلف المحافظات والشوارع وذاكرتنا السياسية لم تنس بعد الفتاة التي تم سـحلها و تعريتها في ميدان التحرير قبل حوالي عامين ولم نستمع هذا الغضب من القيآدات العسكرية والسياسية عن امتهان كرامة المرأة وعرضها.

هناك نظام سياسي جديد يحاول أن يدشن شرعية عملية جديدة لـه ويبحث عـن صناعـة أجندة مسـتحدثة لتقديم نفسـه بشكل مختلف عمن سبقوه نظام يبحث عن قضية وطنية يسوق بها نفسه بعد أن خفقت نسبيا قضية الإرهاب ولم تعد تبيع في سوق السياسة المحلية والدولية نظام يريد أن يغسل سمعته محلي ودوليا عن انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان واعتداءات مروعة على النساء والفتيات في السجون والمعتقلات وسحق كرامة الفتيات والطالبات في الشوارع. أما الصدمة الحقيقية للجميع فجاءت في «أهرام» الأحد عن رغبة بعض السيدات في التحرش بهن وهو ما أخبرنا به زميلنا الرسام الكبير جمال عمران الذي حضر مناقشة عجيبة بين زوجة وزوجها إذ قالت:

- تحرش أيه يابو السيد اللي بيقولوا عليه ده؟ اليوم كله وأنا في الشارع مفيش بني أدم قاللي كَلمة تزعلني. فرد عليها: أنا مصدقك يا حبيبتي والله.

خريطة التحالفات السياسية

وإلي خريطة التحالفات السياسية التي تسبق انتخابات مجلس النواب والمناورات التي بدأت تظهر بين من أعلنوا أنهم متحالفون ذلك أن حـزب التجمع اليسـاري الذي يترأسـه سـيد عبـد العال أعلن تحالفه مع عمرو موسي ومراد موافي وأحمد جمال والوفد لخوض الانتخابات، وبينما لم يحدد حزب الجبهة الوطنية برئاسة أحمد شفيق موقفه نهائيا وأخذ يناور مرة بالإعلان عن خوضه الانتخابات في جميع الدوائر الفردية وعددها أربعمائة وعشرون وعلى القوائم وعدد مقاعدها مائة وعشرون على أساس أن عدد أعضاء المجلس خمسمائة وأربعون.

بالإضافة إلى سبعة وعشرين يعينهم رئيس الجمهورية وتارة أخرى يعلن أنه يبحث الدخول في التحالف مع عمرو وحتى تصريحات عمرولم تحدد مواقف نهائية من الذين سيدخلون في التحالف الذي سيكون الظهير السياسي للرئيس ويقوم بتشكيل الوزارة وإن كان قد أشار إلى جملة مبادئ عامة يلتزم بها المتحالفون ولكن المشكلة هي في عدد المقاعد التي ستخصص لكل

تحذير السيسي من رجال مبارك

وقد لوحظ أن حزب التجمع بدأ يهدد من خلال رئيسه السابق وزميلنا والمؤرخ الدكتور رفعت السعيد محذرا السيسي من عودة رجال الحزب الوطنى ومبارك وذكره بما فعلوه مع أحمد عرابي من خيانات وتحالف مع الخليفة العثماني والاحتلال البريطاني بأن قال يوم السبت في «المصري اليوم»: «عندما جري الحديث عن انتخاب مجلس النواب صاح النديم وتأملوا صيحته إذا احتل الأغنياء مقاعد النواب تسلطوا بها على مصائر الفقراء وجعلوا من المجس رواية تياترية تثير الضحك فكيف يمثل الفلاح إنسان لم ير الريف بما فيه من مصائب؟ وقد يكون فيهم نبهاء وأذكياء ولكن حبهم لثرواتهم يجلب على الناس مزيدا من الضرر.

وتعرض عرابي لمؤامرة ثلاثية الأبعاد الخليفة والغرب والأعيان وهزمت الثورة وعاد المنافقون أدراجهم واستأسد الأغنياء الذين كانت ثرواتهم أعز عليهم من وطنهم وكأن ما كان وفيما كان الثوار يحاكمون ويواجهون التحقيقات بشجاعة تجمع كبار الأعيان ليكتبوا رسالة اعتذار للخديوي ويطالبوا الاحتلال بتعويضهم عما فعله ألعصاه بهم.

مخاطر سيطرة خصوم الثورة على البرلمان

أما الشعراء والمنافقون فقد تحولوا كالعادة وصاحوا «تبين اليوم عقب كل معتدي وأضحى العرابي وهو بالذل مرتدي» وتهكموا على قادة العسكرية لأنهم مجرد أبناء فلاحين قائلين «وأصبحتمو أصحاب سيف ومدفع وللفأس والشادوف وسمات باليد» والآن الدرس واضح مخاطر سيطرة خصوم الثورة على البراان خاصة بتمويل أجنبى بمئات الملايين ومخاطر تفتت القوي الثورية والليبرالية والمدنية بما يسمح للعدو بإعاقة مسار الديمقراطية والعدل الاجتماعي وأنا لاأحرض أحدا على أحد وبكن دروس التاريخ تحذرنا فهل نتعظ؟

الوفد يحاول فرض شروطه

أيضا بدأ الوفد بمناورات مدعوما بقوى أخرى لفرض شروطه بعد أن كان قد أعلن تحالفه مع تكتل عمرو موسى إذ قال رئيسه السيد البدوي بالنص نقلا عن جريدة «الوفد» يوم الأحد: «التحالف الوحيد الذي يشارك فيه حزب الوفد والذي يتكون من الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي برئاسة الدكتور محمد أبو الغار وحزب الإصلاح والتنمية برئاسة محمد أنور السادات وحزب المحافظين برئاسة المهندس أكمل قرطام والكتلة الوطنية التي يمثلها كل من د. عمرو الشوبكي ود. هاني سري الدين وحزب الوعي برئاسة المهندس محمود طآهر رئيس النادي الأهلى وأن هذا التحالف ليس فقط تحالف انتخابيا ولكنه تحالف سياسي انتخابي مبنى على وثيقة سياسية تحول الدستور إلى برنامج عمل وطتني وتؤسس لدولة ديمقراطية حديثة وعادلة.

680 حزبا في مصر

وقد كلف أعضاء التحالف الدكتور عمرو الشوبكي بوضع مشروع الوثيقة وأن هذا التحالف لم يقص أيا من الأحزاب والقوى الوطنية التي تتفق وثوابته وتوقع على وثيقة التحالف وسيكون له هيئة برلمانية واحدة داخل البرلمان تسعى لتحويل وثيقة التحالف إلى تشريعات وقوانين تحول نصوص الدستور إلى واقع يتم تنفيذها على الأرض وأن حضوره جلسات الحوار التي يدعو إليها السيد عمرو موسى هو وأعضاء التحالف هي مشاورات لم تتحول

بعد إلى تحالف حقوقي. أي باختصار إما الحصول على نصيب محدد أو المنافسة والسعي إلى التباحث أيضا مع التيار الذي يقوده حمدين من عدد من الأحزاب، ولا بدأن نشير هنا إلى أنه يوجد عندنا حتى الآن حوالي ســتة وثمانون حزبا معلنا وتحت التأسيس، بالإضافة إلى تكتلات لكن من له وجود ملموس على الأرض وإن تفاوتت قوته الإخوان المسلمون والنور والوفد والجبهة الوطنية و»المصريين الأحرار»، إضافة إلى المستقلين وهو القوة الحاسمة ومنهم رجال الأعمال وأكمل قرطام وهو له وجود قوي في حي المعادي والبساتين بسبب أعماله الخيرية بينما حزبه لا وجود له.

وقد اشترى من مدة صحيفة «التحرير» اليومية وكان في انتخابات نوفمبر / تشرين الثاني 2010 قد أعلن فوزه ثم تم تزوير النتيجة لإسقاطه وحزب الإصلاح والتنمية برئاسة محمد أنور السادات وهو ابن شقيق الرئيس الراحل أنور السادات فلا وجود سياسي لـه وهو نجح في انتخابات 2011 في دائرته بالمنوفية والدكتور عمرو الشوبكي نجح في انتخابات الإعادة في 2011 وهزم مرشـح الإخوان في دائرة إمبابة الشعبية بمحافظة الجيزة و لا يوجد له حزب سياسي وإن كانت ميوله ناصرية أما الحزب الديمقراطي الاجتماعي برئاسة الدكتور محمد أبو الغار فوجوده السياسي ملموس في وسائل الإعلام لكنه على الأرض يحتاج إلى

والذي يمكن لنا أن نقوله من خلال هذه التحركات انها عملية ممارسة ضغوط على عمرو موسى حتى يفك أي تحالف مع حزب الجبهة الوطنية وعناصر نظام مبارك لأنه يصرعلى الاستعانة بمن لـم تصدر ضده أحـكام وله فرصـة في الفوز وسـمعته جيدة بينما يرى الوفد وغيره أن ذلك سيقلل من عدد المقاعد التي يريدها لأنصاره إذا دخل في التحالف.

أسباب عملية الاختطاف ترجع إلى إسرائيل بسوء معاملة الأسرى واستعدادها لدفع الفدية

هدأ عيرال

بن کاسبیت

■ وزير الدفاع موشيه يعلون هو رجل مستقيم يقول ما في قلبه، هذا نعرفه جميعنا، «هذا الحدث مر لنًّا من تحت الرادار»، قال أمس يعلون، وكان محقاً تماماً. فضلًا عن ذلك، فلكل من يبحث عن القصورات ليصرخ عاليا يجدر به أن يهدأ قليلا، ففي السنة والنصف الاخيرتين احبطت المخابرات والجيش 64 محاولة اختطاف كانت في مراحل التنفيذ

رغم التغطية الاستخبارية المتازة في الضُّفة ، رغم التواجد العسكري الاسرائيلي رغم كل الوسائل المتخذة، لا توجد امكانية 100 في المئة احباط وأمن كامل. لا يوجد كائن كهذا. مهما كان الرادار متطورا سيملص من تحته شيء ما او من فوقه، من يريد جدا اختطاف اسرائيلي ومستعد لان يدفع على ذلك كل ثمن سيحاول سنوات، سيفشل سنوات وعندها سينجح مرة اخرى. هذا يكفي.

ومع ذلك، يوجد موضوع عملي واجب الفحيص: لماذا مرت بين ثماني وعشر ساعات الى أن بلغ عن حدث الاختطاف. فالاعلان عن الاختطاف لم يكن الا في الصباح. وكان للخاطفين بضع ساعات أغلى من الذهب، حرة تماما، للوصول حيثما يشاءون، والعمل كما خططوا. هذه مقدمة دراماتيكية. السؤال الهام هـ و - هل نجمـ وا في تغيير المـكان و نقل المخطوفين (أو أسوأ من ذلك، جثثهم) الي منطقة اخرى تماما. الجواب، في هذه اللحظة،

ما كان يمكن للجيش الاسرائيلي أن يشكل فريقا أكثر تجربة في مواضيع الاٌ ختطاف في يهودا والسامرة، من الفريق الذي يعالج الازمة اليوم: وزير الدفاع يعلون، رئيس الاركأن بيني غَانْتُسُ وَنَائِبِهِ غَانِي آيزنكوت، وثلاثتهم كانوا

يخطفون لأجل الجائزة الكبرى

ذات مرة قادة فرق في المناطق ويعرفون جبهة الاختطاف ككف ايديهم. قائد المنطقة الوسطى الحالى كان هو أيضا قائد فرقة المناطق، ولكن لدى ألون يوجد مقطع اضافى: كان من ضباط سييرت متكال الذين اقتحموا البيت الذي احتجز فيه في تشرين الاول 1994 الجندى المخطوف نحشون فأكسمان، في العملية لانقاذه، فاكسمان ومقاتل السبيرت نير بوراز قتلا في اثناء العملية.

السؤال كان متى؟

كل التجربة التي في العالم لا يمكنها أن تمنع منظمات الارهاب من اختطاف جنود اسرائيليين، واذا كان صعبا اختطاف جنود اسرائيليين، فإذن مواطنين اسرائيليين. حقيقة أنه منذ احتطاف جلعاد شاليط في 2006 لم تتعرض اسرائيل لحدث اختطاف مشابه، تشيه المعجزة. فالدافع لاختطاف اسر ائبليين يوجد في ذروة كل الازمنة، وهذا محرك النمو لتأسيسي للارهاب ضد الاسرائيليين بصفته

يعرف الفلسطينيون بان قدرتهم على اصدار عمليات انتحارية قلت جدا، قدرتهم على جر السكان الى عصيان مدنى باعداد كبيرة تكاد لا تكون قائمة، قدرتهم على اجبار اسرائيل على تقديم تنازلات سياسية تقترب في هذه اللحظة من الصفر، والسبيل الوحيد النّذي لديهم لانزال اسرائيل على ركبتيها واعادتها الى طول وعرض الشرق الاوسط هـو من خـلال الاختطاف. ثماني سـنوات مرت منذ اعيدت «الجائزة الكبرى»، جلعاد شاليط الى بيت أبويه في متسبيه هيلا مقابل 1.027

مخرب، قسم كبير منهم هم قتلة كبار. يتخيل الفلسطينيون منذئذ جائزة جديدة، بديلا، تتيح لهم مواصلة تحرير السجناء. وهم يعرفون بان اسرائيل تبدأ المفاوضات بصوت

ستستمر كل الوقت، عشرات الانفاق التي تحفر كل الوقت من غزة الى كل صوب تستهدف بالضبط هذه الحاجة، فهم يريدون الاختطاف،

تاريخ وطنى وصلنا الى نتنياهو، كانت له فرصة

تاريخيـة لتـرك إرث. كان يمكنـه ان يعيـد الى الصفر الساعة و أن يعيد سواء العقل. فقد تلقى من ايهود اولمرت المفاتيح، بعد أن رفض اولمرت - رئيس الوزراء الاكثر يسارية الذي كان لنا هنا - التوقيع على صفقة شاليط وقرر بانه محظور منح مثل هذا الانجاز لحماس. و و اصل نتنياهو من المكان الذي توقف عند اولمرت، اطلق تصريحات كبرى وأكد مبادىء قديمة الى أن انهار واستسلم. وحرر شاليط، اقلع في الاستطلاعات وحرر عشرات القتلة الكبار عآئدين الى المنطقة، الرجل الذي علم العالم الا يدير مفاوضات مع الارهاب، استسلم للارهاب

عال، ودوما، ولكن دوما، تنهيها بصوت هزيل.

السـؤال لم يكـن هل سـيختطف اسـرائيليون

آخرون، بل متى، وحتى لو لم يكن الحدث

الحالى اختطافا (في هذه اللحظة فرضية العمل

هي انّ هذا اختطافً)، فان الجهود للاختطاف

لاننا ندفع الثمن.

«لجنة شمغار»، التي كان يفترض بها ان تأتي بمبادىء توجيه جديدة للقادة في كل ما يتعلق في إدارة الاتصالات لاعادة المخطوفين، ويصفر تقرير لجنة شمغار منذ أكثر من سنتين في الجواريـر. والعناد الذي لا يتوقف وحده من جانب نفتالي بينيت أجبر نتنياهو على «اجراء بحث في المجلس الوزاري» في استنتاجات . لجنة شمعار قبل اسبوعين، في حينه جرى نقاش، وواصلوا الطريق الى الامام.

كان ولا يرزال ممكنا عمل شيء ما. تشكلت

يعرف نتنياهو أن الواقع بسيط: هم

العقال لقاء البضاعة المخطوفة متى سيكفون عن الاختطاف (مثلما كفوا عن اختطاف طائرات)؟

سيختطفون، طالما عرض عليهم ثمن سائب

حـن يتبن بانه لا يوجد طلب، عندما يتبن أن اسرائيل قررت، بقرار حكومي، بقانون أساس، بمبادىء متبلورة، بانها لاتدير مفاوضات لتحرير مخطوفين. وانها توظف كل ما تعرفه في جمع المعلومات والعثور على مكانهم، وعندها تنفذ عملية عسكرية لتحريرهم، بكل عندما يعرفون هذا - سيتوقفون. ولكن الان

هم يعرفون بانه في كل مرة يواجه فيها المجتمع الاسرائيلي هدف أختطاف، فانه يتحول فورا الى هستيريا وطنية جماعية، من المظاهرات والمطالبات التي في نهايتها تنثني كل المبادىء والمصالح الوطنية الوجودية للشُّعب وللدولة. الحدث الحالى في ذروته، هذا يمكن ان يكون عملية مساومة تعقدت، هذا يمكن أن يكون اختطاف تعقد، هذا يمكن أن يكون حدث جنائي تعقد، هذا يمكن أن يكون كل شيء تقريبا. ليس للحدث بعد أم أو أب، ولم يأخذ أحد بشكل جاد المسؤولية على عاتقه أوتتراوح فرضيات العمل بين خلية لحماس من جنوب جبل الخليل وبن سلفين من منطقة يطا، او حتى حزب الله في خطوة مثيرة للاهتمام ومتطورة، من خلال وكلاء فرعيانٌ. كل الامكانيات تُفحص وكل

شيء واحد مؤكد: تنفيذ اختطاف ناجح فى يهودا والسامرة، لثلاثة شيان معافين و نشُّطين، و ابقاؤ هم على قيد الحياة، هي مهمة شبه متعذرة في الواقع الاستخباري لليوم، أو أنهم نجحوا في آخراجهم الى مكان ما (الأردن؟ سيناء؟ غـزة ۗ؟)، أو انهـم نجحو فـي أن يعدوا مستقا مخباً متطورا، مغلقا، تحت أرضى في مكان ما، أو أنه حصل شيء سيء.

معاريف الاسبوع 15/6/15

جدعون ليفي

إسرائيل هي سبب عملية الاختطاف

■ كان اختطاف طلاب المعهد الديني الثلاثة عملية ستدعاة قبل ذلك، وكانت اسرائيل هي المستدعية. وقد كان مصير الثلاثة ما زال يلُّف الضَّباب ويغطُّ القلق بسلامتهم على كل شيءَ آخَر، في ساعة كتابَّةُ هذهً السطور أمس. لكن مهما يكن الامر - هل يسلمون أم لا والعياذ بالله، وسواء كان المسؤول هو الجهاد العالمي أو المحلى – فانه لا يمكن تجاهل سـياق العملية، ربما تكّون فاحأت منظمات الاستخبارات الاسرائيلية المتطورة

حتى درجة التعب لكنها لا يمكن أن تفاجىء أحدا. إن الذين يرفضون في عناد الافراج عن سجناء فلسطينيين ما زال عدد منهم سجناء منذ عشرات السنن حتى منذ الفترة التي سبقتُ اتفاقات اوسلو، وعدد منهم التزمت اسرائيل بالَّافراج عنهم؛ والذين يسَّجنون منذ سنن معتقلن دون محاكمة؛ والذين يتجاهلون اضرابا عن الطعام لــ 125 معتقلا «اداريا»، يحتضر بعضهم في المستشفيات؛ والذين ينوون إطعامهم بالقوة، والذين يريدون أن يستنوا قوانين جائرة تعارض الأفراج عنهم - ينبغي ألا يُظهروا أنهم فوجئوا أو زُعزعوا بسبب عمل الاختطاف فهم الذين استدعوه.

إن اسرائيل التي تشفق على سلامة كل و احد من أبنائها تجاهلت في أستكبار مدة سنوات الخوف على مبير السجناء في المجتمع الفلسطيني، فالاهتمام بالأبناء مسجل بصفة اختراع اسرائيلي لاسرائيل . و حدها و مثله ايضا إجـلال أبطّال النضّال الوطني فمئيـر هار تسـيون بطل قومـي أما احمد سـعدات فقاتَّر دنىء. وكان جلعاً د شليط لناً فقط لكن مصير وليد دقة النِّي ما زال يمكث منذ أكثر من ثلاثين سنة في السَّجن الاسترائيلي للمشاركة في خلية قتلت جنديا، دون عطلة واحدة ودون زيارة خلوة مع زوجة لمرة واحدة لم يهم أحدا هنا. و لا يهم كل آلاف الأسّري الفلسطينيين أحدا، ففي الاسبوع الماضي شغلت مساعدة بيت مئير شتريت الرّأي العام أكثر من معاناة 125 مضربا عن الطعام يموتون رويدا رويدا منذ 53 يوما، يوجد بن آلاف السجناء الفلسطينيين قتلة دنيئين لكن كثيرين آخرين . هم سجناء سياسيون ويُرون جميعا أبطال النضال

القومي الفلسطيني وهكذا هي الحال في كل نضال قومي. ويقَّف ُّوراءهم مُجتَّمع كامل يتَّخشى عليَّ مصيرهم خشيَّة لا تقل عن خشية الاسرائيليين على مصير أعزائهم. مع إماتة المسيرة السياسية أغلقت اسرائيل أبواب سجونها وكانت الرسالة الاسرائيلية الى الفلسطينيين حادة كالسكين تقول إن الافراج عن أبنائكم سيصبح

ممكنا منذ الآن بعملية عنيفة فقط. وفي ليل يوم الخميس استخلصت الاستنتاجات، لكن عملية الاختطاف كان لها سياق أوسع من الافراج عن السجناء. نزل الستار على المسيرة السياسية مهما تكن عقيمة، ونزل معه ايضا الستار على آخر أمل فلسطيني للافراج القومى الوطني عن السجناء بمسيرة سياسيّة، عادت الحياة في اسرائيل وفي المستوطنات الى مسارها وهي حياةً حرية ونماء ومحاكاة للواقع ولهو ليس للاحتلال صلة بها ألبتة. لكن الامر ليس كذلك بالنسبة للفلسطينيين، فليس عندهم شيء من كل ذلك، وكل تأخير للحل هو بالنسبة اليهم استمرار لحياة المعاناة والاذلال والتعذيب. فمن ظَنْ أن يقعّدوا فَي هدوء وينتظروا الى أن تتفضل اسرائيل بتغيير ذوقها أو حُكومتها كان واهما. والذي ظن أن يستمر المستوطنون على العيش في أمن في المناطق انتظرته خيبة أمل مُرة فقد كانت عملية الاختطاف تنبيها الى ما سيحدث بعد ذلك. اجل إن الطريق الوحيد المفتوح أمام الفلسطينيين ليُذكروا الأسر ائيليين بوجودهم ومشكلتهم هو طريق الكفاح العنيف لأن كل طريق آخر قد أغلق في وجوههم.

تحطيم الدعة الاسرائيلية التي لا تطاق ولهذا لا توجد فيها أية مفاجأة. وقد بلغت هذه الدعة في الاشهر الاخيرة الى ذرى لا تتصور وانتبهوا الى السخافات التى شغلت الاسرانيليين. إن التذكير المخيف الذي وقع على رؤوسنا الآن هـ و مقدمة فقط لما يُنتِظر اذا استمررنا على العيش بين خزانة اموال فؤاد وقبلة في برنامج «الأخ الأكبر». لأن هذه هي طبيعة الاحتلال المغضبة، فهو يطاردنا حتى حينما نزيد في دفن رؤوسنا في الرمل.

فغزة اذا لم تطلق صواريخ القسام غير موجودة. وتغيب

الضّفة عن وعي الاسرائيليين اذا لم يختطف طلاب معهد

ديني فيها. وعمليات الآختطاف أو القتل ترمي الي

هآرتس 15/6/15 هـ

الاختطاف دبرته حماس أو خلية محلية في الخليل تابعة لها

لغز الاختطاف؟

■ بعد اختطاف طلاب المعهد الديني الثلاثة في غوش عصيون بـ 48 ساعة تقريبا أخد يقوى فرضان أساسيان يعتمدان على تجربة الماضي في وقائع مشابهة: الاول هو أن الاذرع الامنية تبلغ الى حل لغز القضية سريعًا نسبيا. والثاني هو أن ذلك الامر لا يُحسن بالضرورة احتمالات أن ينتهى الاختطاف

الى أحسن الاحوال، ويبدو أنه لا يوجد

مكان كبير للتفاؤل برغم الحذر الذي يبثه

قادة جهاز الامن في كلامهم على مصير

عاموس هرئيل

المخطوفين الثلاثة. لاسرائيل سيطرة أمنية قوية على الضفة الغربية تعتمد ايضا على تنسيق امني وثيق مع اجهزة الامن الفلسطينية، ويلاحظ ذلك الآن ايضا، فقد كان الفلسطينيون هم الذين وجدوا السيارة المحروقة التي ربما تكون لها صلة بالاختطاف و نقلوها الى اسر ائيل. وفي جهد المحققين للوصول الى الخاطفين يملكون ميدانين: المفترق الذي وقع فيه الاختطاف نفسه في غوش عصيون والميدان الذي تركت فيه السيارة قرب بلدة دورا في جنوب جبل الخليل. ويجب أن تضاف التي ذلك تغطية استخبارية عميقة جدا، الكترونية وبشرية لكل ما يحدث في الضفة، وكل ذلك قد يشكل هنا مسار أدلةً، وقد وردت التقارير في اثناء السبت عن اعتقالات اولى تمت في منطقة

كل ذلك قد يدل على أنه قد يمكن على الاقل الوصول الى دائرة الخلية الخارجية، قال وزير الدفاع موشيه يعلون يوم السبت إن فرض العمل هو أن المخطوفين الثلاثة أحياء، وهذا ما اعتيد قوله في مثل هذه الحالات، ويجب أن يكون نقطة انطلاق اعمال البحث ما لم

توجد معلومات قاطعة تنقض ذلك. لكن يُبِين تحليل قضايا اختطاف في العقد الاخير في الضفة أن الخلايا تمتنع على نحو عام عن الابقاء على المخطوفين أحياء عن أدراك عمق التعقب الاسر ائيلي و بناءً على فرض أن المخطوف الحي - فضلا عن ثلاثة مخطوفين - يخلف وراءه «أثرا استخباريا» واضحا جدا، قد يفضى الى العثور على الخلية. يدل ما تم نشره الى الآن عن أحداث

ليـل الخميـس كما يبـدو علـى أن الحديث

عن خلية تعرف ما تفعل، فالسيطرة على ثلاثة مخطوفين حتى لو كانوا فتيان غير مسلحين، توجب تخطيطا دقيقا ومشاركة عدد لا يستهان به من الاشخاص بحيث يهدد بعضهم بالسلاح ويقيد بعضهم المخطوفين، ويكون شخص آخر يقود السيارة وجهاز مساعد يعتنى باخفاء المخطوفين وحراستهم. ويقتضى التنفيذ نفسه انضباطا عملياتيا عاليا قبل الفعل وبعده، وجمعا للمعلومات الاستخبارية قبل ذلك، ومعرفة نقاط الضعف و الاستفادة منها. و في حالات سابقة كانت تترك احيانا سيارات هرب محروقة في مكان بعيد بغرض بلبلة المتعقبين.

لم يختطف في الضفة قط ثلاثة سرائيليين في وقت واحد. وقد اعترف يعلون بقوله «يبدو أن الخاطفين مروا تحت رادارنا»، وسيوجب ذلك تحقيقا يرجع الى الوراء وتحقيقا في مسألة ألم يكن من المكن علاج الاختطاف نفسه بصورة أسرع.

وزعت في يوم الجمعة في الخليل منشورات فيها تحمل مسؤولية عن الاختطاف كانت في البداية لخلية توالي القاعدة (بل تحمل اسم فصيلة المنظمة في العراق وسوريا) وبعد ذلك لجهة اسمها «أحرار الخليـل»، ويحسـن تناول هـذه التصريحـات بحـذر شـديد، ويجب أن يكون فرض الانطلاق أن الحديث عن

عملية لحماس أو خلية اسلامية محلية من منطقة الخليل لها صلة بالنظمة. وستضطر اسرائيل الى أن تتبين ما الذي عرفته قيادة المنظمة في قطاع غزة. أحبط «الشباك» والجيش الاسرائيلي في السنتين الاخيرتين عشرات محاو لات الأختطاف في الضفة. وكان جزء كبير من تلك العمليات الفاشلة من تدبيرات سجناء حماس في السجون الاسرائيلية ونشطاء الذراع العسكرية للمنظمة في غزة، ويركز العمليات في الضفة صلاح عاروري الذي طردته اسرائيل بعد احتجاز اداري طويل وهو اليوم في تركيا. ويخضع لامرته مجموعة ممن تم الافراج عنهم في صفقة شليط طردوا الى غزة أبرزهم عبد الرحمن غنيمات ومازن فقهاء. كانت جهود الاختطاف جزءاً من

سياسة معلنة لحماس، فهل غيرت المنظمة توجهها على أثر مصالحة السلطة الفلسطينية؟ أصدر نشطاء منها في نهاية الاسبوع تصريحات مباركة للاختطاف لكن لم يحدث تحمل مسؤولية لاعتبارات عملياتية كما يبدو كي لا يسهل على اسرائيل عمل البحث. وسيكون تحمل مسؤولية معلنة اشكاليا من جهة العلاقات بالسلطة الفلسطينية ايضا. فالاختطاف من وجهة نظر رئيس السلطة محمود عباس محرج ومقلق ولا سيما في هذا الوقت، فحينما صاريبدو بالضبط أن عباس نجح في أن يصد في الساحة الدولية الحملة الدعائية الأسرائيلية على حكومة الخبراء التي انشأها مع حماس جاء الاختطاف ليخدم الزعم الذي يعرضه رئيس الوزراء بنيامين نتنياه و، إن اجهزة الامن الفلسطينية تساعد اسرائيل على اعمال البحث من وراء الستار. لكن يصعب على السلطة أن تتبرأ من الاحتطاف علنا، فالنضال حتى العنيف للافراج عن السجناء في اسرائيل

لهذا السبب خاصة يحتمل أكثر أن يُظهر نتنياهو التشدد هذه المرة. في

نفسه في حرب،

لكن الاختطاف أمر مختلف ولا سيما مطلقة كل التحذيرات.

إن الاختطاف يعرض حكومة نتنياهو لامتحان امنى مركب، فلم يواجه رئيس الوزراء في السنوات الخمس التي مرت منذ عاد الى الحكم الكثير من التحديات المشابهة، في قضية «مرمرة» في ايار 2010 عمل في صلف ولـم يهتم بالتفاصيل و أفشله أداء الجيش المعيب، وأدار عملية عمود السحاب في غزة في تشرين الثاني 2012 بصورة جيدة. وكان نتنياهو حذرا من أن يورط اسرائيل بغير ضرورة فيما يتعلق بالزعزعة في العالم العربي ايضا. ويوجد فرق كبير بين التصور عنه باعتباره مقاتلا ولاسيما في الخارج وبين استعماله الحذرفي واقع الامر للقوة العسكرية. فخطابته المتشددة في الاكثر لا تترجم الى اعمال متطرفة، فنتنياهو اكثر حذراً بكثير من اهود اولمرت الذي خرج عن اتزانه بعد الاختطافين في 2006 وورط

بالنسبة لنتنياهو الذي بنى مكانته العامة قبل ثلاثة عقود على تراث أخيه الراحل يوني، بطل عملية عنتيبة وعلى ايديولوجية عدم الخضوع للارهاب بأي ثمن، وقد عدل في قضية شليط كما تذكرون عن ذلك عدولا متطرف حينما وافق على المصالحة وعلى الافراج عن 1027 سجينا في مقابل جندي مختطف واحد، واصبح الجمهور الاسرائيلي ايضا من قضية مخطوفي الشباب الطلائعيين فى لبنان الى جلعاد شليط يُظهر حساسية غير عادية تبلغ درجة الذعر حينما يكون الحديث عن مخطوفين صغار السن يصبحون في وسائل الاعلام فورا أبناءنا جميعا سواء أوقعوا في الأسر دون صراع غير عادي أم ركبو اسيارة مخالفين مخالفة

المستوى العملياتي ليس عنده الكثير مما



الشرطة الاسرائيلية اثناء عملية البحث عن الشبان المخطوفين الثلاثة

يُحير، ففي منطقة تسيطر عليها اسرائيل سيطرة أمنية بالفعل مثل الضفة يفضل كل رئيس وزراء عملية تخليص على مفاوضة طويلة (ويقوى الحافز الى استعمال القوة اذا تبين أن المخطوفين ليسوا أحياءً). ويجرى النقاش في المستوى السياسي، واذا ثبتت تهمة حماس فهل يستخدم ذلك في جهد دعائي فقط أم يفضي الى تصعيد عسكري على السلطة، الى الآن يتقدم

إن ما بقى ليفعله الجيش الاسرائيلي هو أن يغرق منطقة الخليل وبيت لحم بوحدات خاصة وأن يتعقب كل معلومة صغيرة تصل اليه. وستترتب لعبة البازل في وقت ما. ويحاولون الآن في قيادة الوسط تهدئة جاش المستوطنين ومنع جرائم كراهية ردا على الاختطاف والأمل في أن لا تخرج الامور عن السيطرة،

بعد الظهر، بالقرب من حاجز ترقوميا

من سيارات الهامر متجها الى الشرق، السـابقة مـن المواجهـات العسـكرية فـي فقد استدعي لواء المظليين النظامي من المناطق وهم نائب رئيس هيئة الاركان غابى آيزنكوت، واللواءان نتسان ألون ويـوآف مردخـاي، وقائـد الفرقـة العميد أمير يدعى وقادة الالوية الميدانية، ويمكن أن نُقدر أنّ الضباط في الغرفة لم يكن عندهم أوهام كثيرة تتعلق بالوضع الذي نشأ. إن الجهد الاستخباري متعلق أكثره

على الخط الاخضر، امتد صف طويل

تدريباته ليعزز عمليات التمشيط، إن اجراءات العلاج التكتيكي للاختطاف معروفة وواضحة للجيش والسؤالهو عن الاستراتيجية الوطنية، فقد خُيـل للفلسطينيين بعد صفقة شليط أنهم وجدوا طريقة غالبة – فالاختطاف يفضي الى خضوع وتُضغط اسرائيل ثم تُفرج، لكن واقعة تكتيكية مثل الاختطاف في غوش عصيون يمكن أن تنتج ازمة استراتيجية مع السلطة بل قد تفضى في سيناريو متطرف الى صدام مع حماس في غزة كحرب حزب الله في 2006، ولهذا يحتاج الآن الى حذر و تفكير لا الى خطوات عقاب

من البطن ولا الى تصريحات انفعالية

تتعلق بالكرامة الوطنية.

هآرتس 15/6/15

بعد بضعة أيام من صلاتهما للسلام يتعين على عباس ونتنياهو الآن أن ينتقلا إلى صلاة أخرى

ومن جانب الرأى العام على حد سواء.

دون ثمن، سيعتبر في الضفة كانبطاح بل وخيانة

للمعتقلين والسجناء الذين في اسرائيل. وحقيقة أن

عباس نفسه لم يطلق رسائل واضحة - ويكتفى بارسال

الناطقين بلسانه ومقربيه الى وسائل الاعلام - تدل

على الورطة التي يعيشها، وبينما في كل الرسائل يتم

الاعتراض على الاختطاف والوعد بان تفعل السلطة كل

ماي وسعها للعثور على الفتيان، في رام الله يحرصون

على التشديد بان الشبان الثلاثة احتطفوا في المنطقة

ج حيث لاسرائيل سيطرة أمنية كاملة. وعليه، كما

يعتقدون، لا مكان للاحتجاج على السلطة التي عملت

كثيرا في السنوات الاخيرة لاحباط اختطافات واعادة

اسرائيليين دخلوا الى الضفة. واضافة الى ذلك، لا ينسى

الناطقون بلسان عباس الضلع الثالث - اضراب المعتقلين

الاداريين - في محاولة للتغطية على كل المسائل حتى لو

ينبغي لعباس الان أن يقرر اذا كأن من المفضل له

التأييد الدولى حتى لـو لم تتقدم المفاوضات السياسـية

ام التأييد الجماهيري الذي سيمس بمكانته في العالم.

بعد بضعة ايام من صلاته للسلام يتعين على عباس

الان أن ينتقل الى صلاة اخرى - الا يفكك الاختطاف له

هآرتس 2014/6/15

لم تكن بالضرورة تستوي الواحدة مع الاخرى.

جاکي خوري

■ الصمت الصاخب الذي ردت به في اليومين الاخيرين المقاطعة على اختطاف الفتيان يدل أكثر من أي شيء آخر على الوضع الصعب الذي علق فيه الرئيس الفلسطيني محمود عباس وعلى السرعة التى يمكن للامور أن تنقلب فيها رأسا على عقب من ناحيت. ففي الاسبوع الماضي فقط وصل عباس الى احتفال تتويج عبدالفتاح السيسي فى مصروهو محمول على موجة أوبيرا اتفاق المصالحة الفلسطيني، وتأييد العالم له. وبعد وقت غير طويل من ذلك صلى في الفاتيكان للسلام مع البابا ورئيس الدولة شمعون بيرس رغم استياء رئيس الوزراء بنيامين

وعندما عاد اعتقد بان بوسعه الان أن يركز على الاستعدادات للزيارة الاحتفالية في غزة في نهاية الشهر، قبيل رمضان وكذا على محاولاته حل أزمة الرواتب في القطاع وفتح معبر رفح. فجر يوم جديد، أو هكذا اعتقد. ` لقد قلب الاختطاف الجرة على فمها وشوش جدول الاعمال الفلسطيني تماما. فنتنياهو لم ينتظر زمنا طويلا الى أن القى المسؤولية على عباس وبدأ يدفع بالقوات الى الضفة الغربية. ولم يمنح السلطة اي امكانية للاعتراض على هذه العملية أو حتى التحفظ منها. ففي اثناء الازمة لا توجد للسلطة سيادة على الارض وحتى شرطة السير لديها تختفى من المنطقة، ولكن من الجهة الاخرى من الخط الاخضر ايضا، يوجد عباس في مشكلة. ففي ختام

تسعة اشهر من المفاوضات السياسية مع اسرائيل بقى اساسا مع تأييد دولي ولكن دون أي انجاز على الارض - وفي الشارع الفلسطيني يتعاظم العجب الى اين تسير وجهته الى جانب الانتقاد بانه لا يفعل ما يكفى من أجل السجناء الفلسطينيين والمعتقلين المضربين عن الطعام الذين يسجلون اليوم 53 يوما دون طعام.

ورطة عباس

هكذا، إذا تبين ان الاختطاف كان فعلا مخططا لغرض المساومة، فانه سيحظى بعطف في الشارع الفلسطيني،

أن يقرر إذا كان من المفضل له التأييد الدولي أم التأييد الجماهيري الذي سيمس بمكانته في العالم

الوضع الذي سـيجد عبـاس صعوبة في الوقـوف ضده علنا في حالة الامور الحالية، فحركتا حماس والجهاد الاسلامي تحرصان على أن تذكرا كل الوقت بانهما تتوقعان مقابلا لقاء تحرير المخطوفين، واذا لم يكن هذا بكاف، فان الانتقاد على التنسيق الامنى، الذي وصفوه

هو في قلب الاجماع الفلسطيني.

7 7 ينبغى لأبو مازن الآن

في المقاطعة مؤخرا بالمقدس، يتعاظم اكثر فأكثر ويصبح

اداة مناكفة ايضا من جانب حماس والجهاد الاسلامي سيناريو يتحرر فيه الشبان الثلاثة بمساعدة السلطة

■ إن أمل اعادة الفتيان الثلاثة المفقودين أحياءً هو انساني قبل كل شيء وفوق كل شيء؛ فليتهم يعودون سالمين أصحاء الى عائلاتهم. وهو ايضا أمل عملياتي، أعنى اعادة الفتيان دون خسائر من قوات الامن مع منع التصعيد العسكري الذي

اقتراح القانون فى حين كان المستشار القانوني للحكومة يهودا فينشتاين ووزراء قليلون منهم رئيس «الشباك» الســابق يعقوب بيري، يحذرون من ســن القانون. وقد أوحى وزير الدفاع موشيه يعلون ورفاقه وفي مقدمتهم نتنياهو الى مخططي عمليات مساومة أنه لا داعى للمساومة فانه يحسن بهم ألا يحاولوا المساومة لأن حكومة اسرائيل قيدت يديها بنفسها بسن القانون. فصار الاستنتاج العملى وقت وقوع

اذا نجح «الشباك» في توقيف بعض المشاركين في الاختطاف وعرف منهم أن الامر كذَّلك حقا، فيجب على نتنياهو ويعلون وبينيت أن يستقيلوا فورا، فقد برهنوا على حماقة لا نظير لها وكأنه لم يكن يكفى التوتر المتزايد في العلاقات بين اسرائيل وفلسطين مع تخلى نتنياهو عن تنفيذ ما يجب عليه - الافراج

المسؤولية نتنياهو وبينيت أمير أورن

نتنياهو بحذر برغم خطابته،

في ظهريوم السبت جمع وزير الدفاع

يعلون جمعا للمشاورة في الخليل. وقد

انضم اليه بصورة غير عادية ايضا أمين

سر نتنياهو العسكري اللواء إيال زمير

مبعوثا لرئيس الوزراء، وكان الحاضرون فى غرفة النقاش المسماة باسم العقيد

درور فاينبرغ قائد اللواء الميداني الذي

قتل في معركة في الخليل قبل 12 سنة،

كانوا هنا جميعا ايضا في الجولات

قد يصيب الضفة الغربية – بل قد يصيب قرى عربية في اسرائيل – اذا حدث هياج شارة الثمن على أثر الحادثة. لكن اذا خابت الآمال لا سمح الله وتبين بعد ذلك ما الذي حفز المسـؤولين عن الحادثة في قراراتهم، فسـتوضع السـكين على أعناق وزراء حكومة اسرائيل الذين أجازوا قبل ايام قليلـة اقتراح قانـون نفتالي بينيت الـذي يعترض على اطلاق قتلة في صفقات تبادل. وليسـت هذه حكمـة متأخرة لأن خطر هذا السـيناريو قـد تم ابرازه قبل التصويت فـي الحكومة على

عن المجموعة الرابعة الاخيرة - في الاتفاق مع جون كيري ومحمود عباس، حتى خرجوا يُبينون للمنظمات الارهابية وللخلايا المستقلة أن اسرائيل ستتجاوز مراحل المحادثة التي ميزت عمليات اختطاف مثل اختطاف طائرة خطوط الطيران الفرنسية الى عنتيبة، ونحشون فاكسمان وجلعاد شليط. فقد كانت تلك المحادثة وإفراد زمن حتى تنفيذ الانذار (في عنتيبة واختطاف فاكسمان) هما اللذان مكنا من جمع معلومات استخبارية وتخطيط عمليات تخليص وتنفيذها وإن لم يكن نحاحها مضمونا.

يحاول نتنياهو كعادته أن يصرف الانتباه عن مسؤوليته عن الافراج عن مئات القتلة والمشاركين الآخرين في عمليات في صفقة شليط وطرح المسؤولية على الآخريـن، وفي هذه الحال - وليس فيها فقط - على عباس، أمس، في الغد من عملية الجيش الاسرائيلي و »الشباك» في غزة لقتل «النشيط الارهابي محمد عوار الذّي كان مشاركاً في عمليات اطلاق صواريخ كثيرة على اسرائيل في حين كان يعمل في مقابل ذلك شرطى في فرقة حماس»، كما ورد في تصريح متحدث الجيش الاسرائيلي، حرص المتحدث على حصر المسؤولية في «بنية تحتية سلفية متطرفة» وامتنع عن ذكر حماس في ذلك السياق. ونشر يعلون ايضا اعلانا مشابها دون ذكر حماس. لكن ماذا يهم ذلك نتنياهو؟ لقد تجاهل الحقائق ونشر اعلانا قال فيه «هذا هو وجه حماس الحقيقي حتى حينما تكون موحدة في الحكومة نفسها مع أبو مازن الذي التزم بنقض البنية التحتية الارهابية في غزة».

إنها كلمات، كلمات دعاية تتهرب من تسوية، وكلمات جوفاء لتشريع ذي حدين وكلمات قد تقتل.

هآرتس 15/6/15

سلطان الزغول

مجرد تهويمات في الفراغ.

وغيرها، فهل يمكن تحديدها ؟

رسالة الغفران... والانفتاح

على الآخر المتعدد

زهور كرام *

تنسفه اللحظة الهاربة من العقل.

وأبى العلاء المعري، ورسالة الغفران.

مقامه، وأنا أتحدث عن رسالته الخالدة.

بشروط عقلنا وتفكيرنا.

التباس زمن اللحظة.

■ في زمن اللحظة الهاربة من العقل، والموغلة في الالتباس،

والتنَّاقض، ورائحة الجثث بدون كفن، وجنازة، تحيث يفقد المعنى

لمعناه، والقيمة لقيمتها، والإنسان لإنسانيته، والدم للونه، بعدما

خريطة دم، والتاريخ إلى ركام من الدمار، والهوية تغادر السؤال،

في هذا الزمن يصبح الجيء إلى التراث واجبا تاريخيا، حتى لا

هي نفسها اللحظة التي جعلتني أستحضر معرة النعمان، بشمال

المعري الذي يقام أو كان يقام بالمعرة، حول كتابات أبو العلاء

رحلتي إلى معرة النعمان، أتذكر، كانت تشبه « رسالة الغفران»،

لأنها لّم تكن سفرا إلى مكان ثابت، أو جغرافية محددة المعالم، إنما

كانت بحثا في ذاكرة المعري، وسفرا في نصوص رسالته، وقبل

ذلك، كَانت، سُفرا موجَها، بما حملته ذاكرتي عن دمشق، والمعرة

وجدَّت الذاكرة تسبقني إلى المكان، وتتجسد أمامي جغرافيا، أمكنة،

أزقة، أثار. كان يكفي بعض الخيال، مع بعض الطفولة في ممارسة

اللعب المباح، لكي أغمض عيني، وأرى المعري وهو يمشي في أزقة

المعرة، وهو يلتقي بالشعراء، ويجادلهم، وبالفقهاء ويحاورهم،

عن الدليل التاريخي مهما، لأن التخييل حين يأتي بطعم الطفولة

والإبداع، يكون له سحر استثنائي. ذاك ما عشته، وأنا أتجول في

التاريخ امتلاء ضد الفراغ، انتماء ضد العبث الوجودي، والذاكرة

ارتواء صد العطش التاريّخي، والتراث نحن، حين نجيد الإقامة فيه،

وإلى أي حد تمتلك جرأة اختراق ترتيب هذه الذاكرة، أكثر من تفكيك

كيف المجيء إلى التراث؟ إنه سؤال يحدد وضعية الذات القارئة،

أكثر من وضعية التراث. يكشف علاقة الذات القارئة بذاكرتها،

خطاب التراث الذي يظل خطابا مقبلا على الحياة في الحاضر،

والمستقبل، حسب وضعية قراءته. قد يشكل التراث موضوعا

للتفكير، لكنه، يحوَل الذات إلى موضوع للتفكير، عندما يكشف

في زمن اللحظة الهاربة من العقل، تصبح إعادة قراءة التراث

إمكَّانية للوقوف عند طبيعة الذات، لعلى ذلك يساهم في قراءة

من أهم السرود التراثية العربية، سنجدها خطابا يؤسس

لفكرتين مهمتين: من جهة الانفتاح على الآخر بتعدده وتنوعه،

ومن جهة ثانية، محاورة الذاكرة، واختراق الصور الجاهزة.

يمثل – رمزيا – حالة الوعي السائدة، وينتج معرفة بمنظومة

القيم التي كانت مهيمنة سواء على مستوى السلوك الاجتماعي،

أو على مستوى التمثلات الذهنية. لا شك أن رسالة الغفران لأبي

العلاء المعري، من أهم النصوص العربية التي تعبر عن نظام بناتي

سردي مركب، يشخص حالة الوعى لدى المبدع التراثي العربي

وكلامه ولغته، وثقافته، ورؤاه وإدراكاته للعالم. وذلك لامتلاكها

بلاغة الارتقاء باللحظة الإبداعية إلى حالة سردية، تتفاعل فيها

أزمنة وعصور وخطابات وأشعار وكلام الفقهاء واللغويين. كما

ونصوص وطرائق متعددة في التعبير.

حكايته عن العالم الآخر.

منطق التراسل.

تميزت ببلاغة الانفتاح على الحركية السردية، باستحضار أساليب

إن رسالة الغفران باعتبارها جوابا على رسالة «ابن القارح»، فإنها

تتجاوز المرسل إليه، وتنفتح على عوالم كثيرة، يصنع بها المعري

وإذا اعتبر الكثير من الباحثين رسالة الغفران، شكلا نثريا يؤكد

أهمية التراسل الذي كان سائدا في عصر المعري، والذي كان يهدف إلى إظهار البراعة اللغوية للمرسل، وعرض مظاهر الذاكرة المقروئية، وفي ذلك كان يتباهى المبدعون والفقهاء واللغويون فيما بينهم، فإن التراسل يمكن اعتباره - من وجهة نظر أخرى - تعبيرا عن قوة

حضور الآخر في وعى الذات. لأن التراسل هو سفر نحو الآخر، مع حضور الذات التُّواقة إلى الآخر، وأيضا سفر بمرافقة ضمير الآخر الذي يعد مكونا منظُما لخطاب الرسالة. في غياب الآخر، يسقط

تأتى رسالة الغفران ممتلئة بالآخر المتعدد، والمتنوع في خطابه

وفكره وطريقة تعبيره. يستدعي المعري إلى رسالته مجموعة من

الشعراء الذين ينتمون إلى عصور متفاوتة زمنا، بدء من العصر

الجاهلي، ومن لغويين يحضرون بأطروحاتهم اللغوية، وآرائهم

يدخلهم المعري إلى عالم الجنة والنار، ويدفع بهم في متخيل رسالة

الغفران، إلى القيام بوظائف جديدة، تتحدد في علاقتهم فيما بينهم

الجدلية، ومن فلاسفة يقيمون بالرسالة من خلال تصوراتهم.

من جهة، وبابن القارح من جهة ثانية. ينشأ عن هذه العلاقات

حوارية داخلية بين نصوص ولغات، وبين كلام المتكلمين، حيث

ينتصر السرد للقول هنا. وكما قال عبد الفتاح كليطو ليس في

رسالة الغفران مكان للبكم. فالشخصيات تحضر بكلامها، ووجهة

نظرها، وآرائها التي تغير أحيانا وجهة نظر السارد ابن القارح، كما

تمنح رسالة الغفران مكانة خاصة للقول الذي يتحكم في عملية

إنتاج السرد. وبالتالي، فإن من استحق البعث في العالمُ الآخر من

الشعراء والفقهاء واللُّغويين هم الذين كانوا يملكُّون جرأة التعبير

والقول بطريقة إبداعية خلاقة، تنتج الموقف. وهذا ما شخصته حالة

استغراب «ابن القارح» عندما يلتقي شاعرا وقد نال الغفران بسبب

قول حكيم، أو بلاغة في التعبير. هكّذا، تشكلت «رسالة الغفران» من

بأبنيتها كقصائد شعرية، يتم إدراجها ضمن حوار بين الشاعر وابن

القارح حول مسألة إبداعية أو لغوية أو فقهية، أو عبر تسريد الشعر،

الغفران» التي تؤسس لعنصر التجاوز، وذلك لأن تسريد الشعر يعد

في رسالة الغفران يعيش الشعر اختراقات بنيوية داخلية. إذ، يعمل

السّرد على تطويعه، ليصبح أسلوبا حكائيا بامتياز، ويلجأ إليه

السرد عند المعري لتشخيص حالات نفسية وإنسانية وفلسفية،

نصوص نثرية، وشعرية ولغوية وفقهية وأسطورية تحضر، إما

وتحويله إلى لغة ساردة، وهو مظهر سردي تميزت به «رسالة

خرقا للصورة الذهنية للشعر في الذاكرة العربية.

لأسئلة التعبير والكتابة والحكي. وكذا لشكل تسريد المجتمع،

عندما نعيد قراءة «رسالة الغفران» لأبي العلاء المعري، باعتبارها

فكرتان تشخصان بلاغة «رسالة الغفران» في تشييد عمل إبداعي،

علاقتها بالصور الجاهزة، وعدم قدرتها على إعادة تفكيك الذاكرة.

.. كنت أتخيله في كل ركن من جغرافية المعرة... لم يكن البحث

سورية، حين سافرت أليها ذات مناسبة ثقافية، لأشارك في ملتقى

ضاع في مجرى الالتباس، في زمن تتحول فيه الجغرافية إلى

النص الشعري تعبير صادق عن ثقافة صاحبه

سلطان الزغول؛ قصيدة النثر هي التجلي الأبرز لحركة الحداثة العربية

عمان_نضال القاسم:

يرى الشاعر والناقد الأردني الدكتور سلطان الزغول بأن الشعر نبع يتدفق من منطقة تلامس إلروح، ولعله من أكثر الفنون التعبيريّـة قرباً من الذات، وقدرةً على تكثيف العالم، ما يجعله ميدانا خصبا لقراءة هذا العالم الذي يضطرب في ذات الشاعر، ويتجلّى

وتعتبر تجربة الزغول من التجارب الشعرية والنقدية الملفتة للنظر خلال السنوات الماضية، فقد تميز صوته بالتنوع والطموح نحو التجديد، وتشعرك مجموعته الشعرية الأولى « في تشييع صديقي ١٠٠٠ الموت، دار أزمنة - عمان، 2004م» أنك أمام صوت شعرى مغاير يمتلك السيطرة على اللغة والموسيقي، ولعل المقارنة بين ديوانه الأول الذي ظهر قبل عشرة أعوام وديوانه الثاني « ارتعاشات على جسد الخريف، (شعر) دار أزمنة-عمان، 2007م » تكشف عن مدى الجهد الشعري الخلاق المتطور في تجربته الشعرية.

أما في مشروعه النقدي، فقد تناول الدكتور سلطان العديد من الموضوعات التي تطال السرد والشعر. واستطاع عبر هذه الأعمال النقدية أن يجد له مكاناً متميزاً في الكتابة النقديـة المعاصرة في الأردن، وقد صدّر له في هذا المجال: - « فضاء التشكيل و شعرية الرؤى - دراسات في قصة إلياس فركوح القصيرة، 2010م،و « تمثيلات الأب في الشعر العربي الحديث»، و «سـحابة صهباءً يتساقط ماؤها-ُ قراءات في الشعر العربي، 2013م».

وللوقوف على تجربته الشعرية والنقدية، ورؤيته للواقع الإبداعي العربي، كان لنا معه في « القدس العربي» هذا الحوار:-■ مِل نبدا مع المؤثرات التي أثرت في نشأتكم

■ لقد نشأت وكبرت في ظلال أشجار التين والزيتون والدوالي الفاتنات. ولعل هذا الكوّن الطبيعي هو المؤثّر الأبرز في شخصيتي، والذي يتدفق بغزارة عبر ما أكتب من شعر. وهو أساس متين من أساسات تواصلي مع العالـم. أمـا أبـرز المحطـات التـي ســاهمتُ فح صياغة شخصيتي شعريا وثقافيا فهي مدينة اللاذقية على الساحل السوري، حيثَ عشت في مطلع الشباب، متواصلا لأول مرة بشكل قريب مع البحر المتوسط، في اللاذقية، وفي جامعة تشرين بالتحديد، درست الأُدبِّ العربى، وتواصلت بشكل علمى منظم مع هذا الجسد الضخم الذي يمثل الشعر أبرز مكوناته. وهناك محطة أخرى مهمة ومؤثرة في مسيرتي، إنها مدينة العقبة التي عملت فيها مدرسا لمادة اللغة العربية في عامى 1999 و 2000، فكانت الكآبة والشعور بالحرمان من الغابات والجبال أبرز معالم هذه المحطة التي عبرت عنها بجلاء في الجزء الأكبر من مجموعتي الأولى، والذي جـّاء بعنوان «فصل

■ كيف ظللتَ تحتفظ بتوازنـك الخلاق بين

فعًاليتي الشعر والنقد، وكأنّهما ليسا على طرفي

■ من قال إنهما كذلك؟ لست أجد تناقضا بينهما، بل إنني أرى ناقدا دفينا في كل شاعر جيد. أليس عليه أن يقرأ نصّه بعين الخبير ليجوَّده ويقيل عثراته؟ ربما انشغل الناقد الشاعر أحيانا بمهماته العلمية عن الشعر، لكن الشاعر الناقد يمتلك حنينا روحيا دافقا إلى منطقة الشعر السحرية، وهو لا بدّ عائد إليها ليواجه قسوة العالم، ويساهم ما أمكنه في الحدّ من انهيارات الإنسان الروحية.

■ يضم هذا الكتاب مجموعة من القراءات النقدية في نصوص من الشعر العربي، قديمه وحديثه، وتجول القراءات التي تشكّل متن هذا الكتاب في عوالم فنية زاخرة، تمثل نماذج غنية من الشعر العربي قديمه وجديده. وقد تتبّعت هذه النصوص المختارة بالقراءة والتحليل، وهى نصوص تمثل مراحل ومحطات مهمة عبر مسيرة الشعر العربي، وذلك يظهر بوضوح مدى التطوّر الشكلي والمضموني الذي أصاب القصيدة العربية عبر تاريخها الحافل، ولعل أهمّ رسالة يقدّمها هذا الكتاب هي الانحياز إلى تميّز النصّ أولا وأخيرا، والانفتاح على النص الشعري العربي، دون النظر إلى زمن كتابته، فهو يضع القصيدة الجاهلية والأموية والعباسية الخالدة جنبا إلى جنب مع نصوص تنتسب إلى الشعر العربي الحديث والمعاصر، أما مشروعي الذي أنغمس فيه منذعام 2011، والـذي انتهيت منه مؤخراً، فهو قراءة الذاكرة الثقافية للشعر العربى الحديث من بوابـة التنـاصّ، وهـى أطروحتىّ لنيـل درجة الدكتوراة في الأدب والنقد. ولعلي أتفرّغ الآن، بعد أن أتممت هذا المشروع، لقراءة الشعر الأردني في العقد الأخير من القرن العشرين،

لجلائها وإبراز أهم ميزاتها وخصائصها. ■ هل صحيح أن ثمّة نفورا وعدم تواصل مع قصيدة النثر. ما ردّك ؟ وماذا عن موقفكم من الحرب الدائرة ضد قصيدة النثر منذ سنوات؟

والعقد الأول من القرن الجديد، فهي مرحلة

خصبة غنية، وتحتاج قراءة متمعنة متفحصة

■ تقصد نفور القارئ العربي الذي تربّي في أحضان النصّ التقليدي، وجعل منه معيارا للتّعامل مع أي نصّ، فكيف له أن يتواصل مع قصيدة تعبّر عن المستقبل؟! ربما كانت قصيدة النشر هي التجلي الأبرز لحركة الحداثة، فمن تغلغلت الحداثة في روحه على المستويات كلها لا بدّ سيتقبلها ويرحب بها، أما من يعانى انفصامات على المستوى الاجتماعي أو الفكري، من يعيش بجسده في الحاضر وتنتمي روحه إلى الماضي فكيف له أن يتقبل تجليا من تجليات الحداثة في منطقة الشعر التي ينظر إليها كمنجز ماضوي لا يمكن الإضافة إليه إلا بالبناء وفق نهجه الثابت، أي إضافة أبيات متتابعة تخضع للنظام الذي تجذر وصار جــزءًا مـن الماضي المكتمـل والمرتبـط بالمقدس، طبعا أنا لا أقصد محاولات كثيرين يستسهلون

الدخول إلى منطقة الشعر من زاوية قصيدة

يكون الشعر، وما هي وظيفت، وما هي القضية الرئيسية عند سلطان الزغول؟

■ الشعر نبع يتدفق من منطقة تلامس الروح، إنه نبضها، فرحها وحزنها، ولعله من أكثر الفنون التعبيرية قربا من الذات، وقدرة على تكثيف العالم، ما يجعله ميدانا خصبا لقراءة هذا العالم الذي يضطرب في ذات الشاعر، ويتجلِّى في القصيدة. من هذا المنطلق فإن القضية الأساسية عندي هي العلاقة مع هذا العالم بتجلياتها كلها، علاقتي بالكائنات الإنسانية الأخرى على المستوى الروحي والجسدي لا تتميز كثيرا عن علاقتي بالترابُّ والشـجر، أو علاقتي بالمدن، الأرصفةُ والشوارع. وعلى الرغم من ذلك فإن الانتصار لإنسانية الإنسان، وحق هذا الإنسان في العيش حرا كريما في أرضه ووطنه هي أبرز المبادئ التي أتبناها وأدافع عنها بشراسةً.

■ كى يكون للمثقف دور مؤثر لابدٌ من وجود روية واضحة المعالم أمام المسؤول عن إدارة شؤون المجتمع السياسية والاجتماعية والفكرية والاقتصادية، عليه أن يعرف أن سبيل التقدم وتحقيق الخير والصلاح لأي مجتمع يبدأ من هذه المنطقة الرجراجة، منطقة الثقافة، فهي التي تقود اعتقادات الناس وأهواءهم وخياراتهم السياسية والدينية والاقتصادية والاجتماعية. من جهة أخرى لابدً من أن يتمكن المثقف من تحقيق استقلاليته التامة، حتى لا يخضع لما يفرضه عليه السياسي والاقتصادي. وحتى لا يقع فريسـة للسـلطة المهيمنة وتحالفاتها الخطيرة التي تمكنت عبر التاريخ من فرض شـروطها، وأبرز هذه التحالفات هو تحالف السلطات الدينية والسياسية والاقتصادية للهيمنة على المجتمع وإبقائه مقيدا وتابعا لما تفرضه من خيارات. ربما كان تحقيق الحرية للمثّقف المنتمى والقادر على إحداث الفارق مستحيلا؟ وربما كان حلما جميلا، لكن أهم الإنجازات عبر تاريخ العالم قد بدأت بحلم.

النثر، يتكنون عليها دون أن يعرفوا أسس فن الشعر أساسا، إنني بصدد الحديث عن نص يمتلك وعيا فلسفيا فكريا بحركة التاريخ. نص قادر على فتح آفاق جديدة، وهو بحاجة لقارئ واع بتراكماته الثقافية، بذاكرة هذا النص ■ من وجهة نظركم، كشاعر وناقد، كيف

■ ماذا عن إصدارك «سحابة صهباء يتساقط

■ ما هـو المعـوق الأساسـي فـي أن يكون للمثقف دور مؤثر على حركة الشـارع والناس

■ ما علاقة النص الشعري بمرجعه الواقعي: ■تتعدد مرجعيات النص الشعري، فإضافة إلى مرجعياته المستندة إلى التراث العربي، يمتد في التراث الشعبي والأسطوري، وفي " النـص الديني و الفلسـفي و الصوفي، فالنص الشعري تعبير صادق عن ثقافة صاحبه، فإذا كانت ثقافة متنوعة ذات امتدادات في أعماق الفكر الإنساني كان غنيا بالمرجعيات، أما إذا كانت ثقافة صاحبه ضحلة جاء تعبيرا صادقا

■ تحفل أشعارك بالتضمينات من التراث الإنساني، وتتعدد في دواوينك المؤثرات الدينية

■ لا أميـل إلـى وصفهـا بالتضمينــات، بـل هي ذاكرة النصّ الثقافية التي تعبّر عن تنوّع عاله صاحبه الفكري، فالشاعر يوظف هذه الذاكرة دون وعى أحيانا، وفي أحيان أخرى يقوم بهذا التوظيف بقصدية كاملة، وأعتقد أن النصّ عالم متشابك من الأفكار والمعطيات والتناصّات القادرة على إعادة صياغة المرجعيات لتقديم رؤية مختلفة. فلا جديد تحت الشمس، كما يقال، ويمكن في أي نصّ أن تحصى عددا هائلا من الإحالات والمرجعيات المتنوعة، لكن الشاعر الحقيقي هو القادر على أن يصنع شيئا مختلفا وفريدا لا يتوازى مع النص المنجز سابقا، بل يدخل من خلاله إلى مناطق جديدة. من هنا أعتقد أن تحديد معالم الذاكرة الثقافية للنصّ، أي نصّ، هو أمر يزداد

> وأعمق غورا. ■ كيف تنظر إلى خريطة الشعر الأردني اليوم ؟ وهل صحيح أن الشعر دخل في طريق مسدود

صعوبة كلما كان صاحب هذا النصّ أكثر ثقافة

■ خريطة الشعر الأردني خريطة متنوعة وحافلة بالتجارب الخلاقة، وربما كانت التجربة الشعرية في الأردن من أكثر التجارب

الشعرية العربية تميزا، خاصة في تسعينيات عن هذه الضحالة. وعلى الرغم من ميل الشـعر القرن العشرين وما بعدها. فأنت تواجه إلى المجرد، وقربه من عالم الأحلام والظلال في الأردن نصًا حداثيا حافلا بالفتوحات إلا أنـه ابـن واقعـه الاجتماعـي والسياسـي والإضافات التي تسهم في تطور الحركة والاقتصادي، بالدرجة نفسها التي ينتمي فيها إلى واقعه الثقافي. فإذا لم يكن كُذلك كانّ

الشعرية العربيّة الحديثة، كما تستوقفك أسماء شعرية كثيرة لها بصماتها المؤثرة، وإن لم تنل حظا كبيرا من الشهرة على المستوى العربي. هذا من جهة، ومن جهة أخرى لا أعتقد أن الشُعر قد دخل في طريق مسدود، فالشعر قادر على أن يصنع دوما طرقا جديدة للنفاذ

■ ماذا عن تصورك للمستقبل؟ ■ ما زلت أحاول ترك أثر لأصابعي في تراب هذه الأرض، أتمنى أن أتمكن من ذلك قبل الرحيل عنها. الآن وبعد إنجاز أطروحتى لنيل درجة الدكتوراة، أحاول أن آخذ نفسا عميقا قبل أن أتابع مسيرتي التي تجمع أفق الإبداع إلى محاولة تتبع خطى المبدعين. وأحاول أن أتشبّتْ بإنسانيّتي في واقع يحيط به الألم والدم والقتل، أحاول أن أحافظ على هامش حريتى الفكرية في حال ثقافية مزرية على المستوى العربي، إذ يتربّص بك المتربصون، ويفسرون كل ما تقول وفقا لأهوائهم وأمزجتهم هل يمكنك أن تكون حرا وقادرا على إطلاق صرختك في وجه الباطل دون أن تتهم بأنك الباطل نفسه، في هذا العصر الذي تاهت فيه الحقيقة, وانمحت الحدود بين ما كان سابقا مسلمات لا مجال لمناقشتها، أما ما أختم به فهو مزيج من الحدس و الأمنية .. أعتقد أن وراء هذا السواد القاتم الذي يغلُّفنا ضوء ساطع سيملؤنا ببياضه الجميل.. إنني أراه

هاشم صالح «نعم» ... أدونيس «؟» (2 من 3) متى خانت فرنسا مبادئ ثورتها ؟

بيروت_«القدس العربي»

من عمر عفراوي:

نقلت الصحف في أو اسط 2012 عن أدونيس أنه قال: من يراقب السياسة الحالية لفرنسا إزاء العالم العربي يلاحـظ أنها تخون مبـادئ الثورة الفرنسـية ٠٠ لأنها بدلاً من العمل على دعم التيارات المدنية والديموقراطية، فإنها تدعم كل الحركات الرجعية والأصولية «تمنيت لو أنه قال: من يراقب سياسة فرنسا السالفة والماضية والحالية

نعرف جميعا أن فرنسا بدأت غزو الجزائر واحتلالها منذ1830 .. كم كان عمر ثورة 1792 ؟ نقل لنا كاتب فرنسى منذ نحو ربع قرن، بعض ما دار من النقاش في الجمعيةً الوطنية الفرنسية من واقع محاضر الجلسات، أيام كان الجنرال BUGEAUD يحكم الجزائر بين 1840 و 1847 وكان قد هزم الأمير عبدالقادر في 1844. ومازلت أذكر شهادات لبعض الضباط في وصف مطاردة القروين المذعورين من هجمات الجيش الفرنسي، حين يلجأون إلى المغاور والكهوف في الجبال، فيقوم الجُّنود بجمع الحطبّ والقش ويسدون بها مداخل الكهوف ويوقدون النار فيها ليموت الناس بالمئات اختناقاً، وزعيق النساء والأطفال يملأ مسامع جنود ثورة «حرية ومساواة وإخاء».. هذه . محرقة حقيقية لا يذكّرنا بها إلا كاتب فرنسي حي الضمير، رحل عن دنيانا منذ وقت ليس ببعيد، تأركا المجال لمن يذكّرنا ليل نهاربمحارق أخرى.

لنقفز فوق عشرات السنين - بعد هذه الخيانة -ونتوقف بعيد احتلال فرانسا حصتها من تقاسم إرث الدولة العثمانية في المشرق العربي، سوريا ولبنان حالياً .. أيام أقدمت فرانساً نفسها على التعاون مع الأصوليات الاسلامية «الطائفية» وأقامت دولة لأهل السنة «والجماعة» في دمشق وحلب، ودولة للموحدين الدروز في السويداء، ودولة للعلويين في الساحل (ومنه قصابين أوننسي لبنان ... أما في لواء الاسكندرونه قبـل تنازل فرانسـا عنه إلى تركيا فـّى 1939، فكان الحاكم الفرنسي في أنطاكية - مَثلًا - يأمر بتوزيع التلاميذ العرب في المدّرسـة علـي مقاعد الدراسـة تبعـاً لطوائفهم (السنة في رتل، والعلويون في رتل، والمسِيحيون في رتل) إن خيانة الثورات لمبادئها أكْثر انتشاراً من الخيانة الزوجية .. وتكاد تنطبق على الخيانة الأولى، ما قالته الأديبة غادة السمان ذات يوم عن الخيانة الثانية: إن خيانة أحد الزوجين لشريكه هي وفاؤه لنفسه ...

أما القادم من الفلسفة، فقد كتب في نهاية الفصل الثالث: «انسٰداد تاريخي وانغلاق لاهوتَّي» بعد تحليل عميق، هذه الجملة الشــاملّة «لنعــد ولو للحطّة إلى خيانة الغرب للتنوير الذي يزعم أنه يحكم باسمه ومن خلال قيمه. كيف بررهذه الخيانة عندما تعامل مع الأنظمة الاستبدادية بل وحماها من الانهيار».

لا يغفل القادم من الفلسفة عن دور استبداد الأنظمة في اندلاع الانتفاضات ضده، ولا عن دور الغرب الدائم فــّى دعمهـًا وبقائهـا. كما لم يغفـل القادم من الشـعر أيضاً عن دور الاستبداد، يوم كتب في تقديم العدد الثاني من مجلة الآخر (تشرين الثاني 2011) تحت عنوان قراءة حرة للشورات العربية جاء فيه: مارست هذه الأنظمة طغياناً تأسس في جوانبه السياسية والاقتصادية على «حرية وحشية» حرية الامتيازات والاحتكارات،



مقرونة بالتنكيل والإقصاء والقتل. سقوط هذه الأنظمة إذن، ليس ضرورة تاريخية وثقافية، وإنما هو ضرورة إنسانية ... فهل يسوغ بروز التيارات المتأسلمة، وبعضَّها مشبوه جدا، تخلى أدونيس عن الضرورة الإنسانية لاسقاط انظمة الاستبداد، ليبشرنا ان المعارضة هي التي تدمر سوريا ٠٠؟ لو أن شاعرنا وهو يذكّر فرانسا بحيانتها لبادئ ثورتها بدعمها الحركات الرجعية والأصولية، ذكرها بدعمها للاستبداد لكان أنصفها وعَلَّمنا أنها «متعودة» على ممارسة ... السياسة.

عاد القادم من الفلسفة إلى جذور خيانة التنوير الأوروبي المبادئ التي أراد تحقيقها في الغرب أولاً، ولا المناعية ونمو الرأسمالية والاكتشافات الجغرافية والاستعمار، استمرأ خيانة مبادئ التنوير في المستعمرات حيث رفعت جيوش الغرب التنويري شعار: «مهمة الإنسان الأبيض» وواجبه في «تحرير» الشعوب باسـتعبادها. مما يجعل مغازلة فرانساً للمتأسلمين هنا وهناك، نوعاً ساذجاً من التقية هدفه تفادي عمليات إرهابية تمس مصالح فرانسا مباشرة وحياة مواطنيها. هذا السلوك «السياسي الواقعي» الذي أعطاه القادم من الشعر أهمية في غير محلها. ألا يجدر بنا قبل ان نلوم فرانسا على خياناتها لمبادئ ثورتها ان

نسأل جماعة الوحدة والحرية والاشتراكية عن «وفائهم» المشهود لمبادئهم؟ وهل يكفى القول: «قراءة حزب البعث العربي للواقع العربي وبخاصة في العراق وسوريا، قراءة شبه دينية تراثيا، وقد هيمنت حوالي نصف قرن ..؟

ظاهرة اللامبالاة بقتل الإنسان

لن أتورع عن القول إن قراءة نصوص أدونيس الإبداعية أمر لا يماثل قراءة نصوصه السياسية، (في رأيي) بخاصة ما استجدَ منها وفاض بشأن «الربيعُ العربّي بعامة والربيع السِّوري» الذي يظلمه مثقفون كثّرّ لا يفكرون، ومفكرون أيضاً لأسباب شتى. لا يضير النصَ الإبداعي كونه «حمال أوجه «وهذا

يـؤذي النص السياسـى ويصيبه بغموض قـد يكون غير مقصود وقد لا يكون. كما أنه يرهق القارئ ويعرقل تواصله التفاعلي بالكاتب، ومن هذا القبيل الفقرة الرابعة من مدارات الثاني من كانون الثاني 2014 وهذا نصها: «وهل في هذه المنجزات التي أشرنا إليها بإيجاز، مناسبة أيضاً للقول إن من بين ظواهـ ر «الربيع العربي»

عن أسسها وأبعادها، ظاهرة اللامبالاة بقتل الإنسان؟

وهي ظاهرة عامة في سلوك العرب نظراً وعملاً (....) ولا أعني هنا القتل الجماعي في ميدان الحرب، فهذا يخضع في الْتِحليل والـدرس إلى أوضاع وأعمال أخرِي. أقصد تحديداً القتل الفردي، فقتل الإنسان الفرد عمداً، باغتياله أو ذبحه أو باستخدام طرق أخرى في القتل فتأكة ووحشية؟» من انتهى الاقتباس

لكنني توقفت أمام ربط الظاهرة في النص بصفتها مِن ظواهرَّ الربيع العربي، قتل الانسان الَّفرد أو ذبحه عمداً. وجدت نفسي هنا أمام صور الإرهابيين المتأسلمين وهم يصرخون الله أكبر ويشهرون سيفا يقطعون به عنق الضحية. بينما اختفت - أو كادت - صور المئات من

توقفت ثانية أمام هـ ده الفكرة: «ولا أعنى هنا القتل الجماعي في ميدان الدرب، فهذا يخضع في التحليل والدرس إلى أوضاع وأعمال أخرى ··» فهل تحول القادم من الشـعر إلـِي قادم من و احـدة من كليـات أركان الحرب العربية حتماً ؟ وهِلْ أفهم من هـذه التفرقة الأكاديمية بين قتل الانسان فردياً، وهو مستنكر مطلقاً، أن وجود جيش (نظامى) ومعه دباباته وصواريخه ومدفعيته وسلاحه الكيماوي وطائراته المقاتلة، في ميادين المدن والبلدات لحمايتها من «القتلة الفردييني» كفيل بتغيير طبيعة «اللامبالاة» الكامنة في القتل الفردي، مع التكبير، إلى «مبالاة» في حالة القتـلّ «الميداني» النَّظاميّ بخاصة وأنه يتم من دون تكبير ؟ ٠٠

مالًا أن اللامبالاة بالقتل «الفردي» من ظواهر الربيع العربي، فكيف أفهم هذه الجملة المقيدة: «ولا أعنى هناً القتَّل الجماعي في ميدان الحرب» ... والأكثِّر أهميةً أين يقع هذا الميدان؟ وهل يوجد في «ميادين» مدن الربيع العربي وبلداته كما يوحي السياق؟ ذلك أن ميادين الحربين العالميتين في القرن العشرين ومعها ميداناً هيروشيما وناغازاكي، ليس لها مكان في سياق نص عن ظواهر الربيع العربي، على ما أظن، وكان أدونيس قد طالبنا بألا نناقش أراء الشاعر وانتماءاته، أكثر مما نناقش النص الذي كتبه. (في نايل التونسية) فهل أناقش هنا آراءه وانتماءاته أم أناقش النص الذي كتبه ؟ هذا ما يحدث عندما يكتب المفكرون الكبار نصوصاً يعرفون سلفاً أن إدراك مراميها فوق طاقة جمهور القراء ...

ما أود التنويه به بسيط، فأنا أولاً أمنح تأييدى لما قاله أدونيس استنكاراً لطاهرة اللامبالاة بقتل الانسان. وأعرف مثل غيري، ثانياً، أن هذه اللامبالاة واكبت ربيع البعث العربي الاشتراكي الذي حل في قطرين عربيين منذّ شباط و آذار 1963، كما أن إحصاء عدد قتلي «الربيعين» يحتاج إلى التحليل والدرس «لأنهما طالا عقوداً من السـنين. غيـر أن الـذي يتقصى موقِـف القادم من الشـعر طوال تلك السنين، لا يكاد يجد نصاً في استنكار «ظاهرة اللَّامبَالاة» بقتل الناس إلا بشق النفس. وأرجو ممن لديه مثل هذا النص أن يدلني أين أعثر عليه.

لا يخطر لي على بال الشك في حقيقة شعور أدونيس تجاه

لا جدال في استنكار ظاهرة اللامبالاة بقتل الانسان، ضحايا السلاح الكيماوي وقنابل الطائرات.

الضحايـا أُينما كانـوا. كما أنـه من العسـير وضعـه في صف مؤيدي الاستبداد. ما يدهشني هـ و هـذا الدَّفق المستَّمر من النصوص التى تتصل بالربيع العّربي اليوم، وفي كل مناسبة تناول فيها الكلام، والتي يدور أغلبها حول محور واحد لا مجال لمناقشته الآن، فلماذا هذ الخلل الفادح في ميزان كم النصوص بن الأمس القريب وبين اليوم ؟ وهل من تفسير مقنع لهذه «الظاهرة» الأدونيسية التي واكبت «الربيع العربي» ؟

وتصوير مشاهد في عالم الجنة والنار. تصبح رسالة الغفران بهذا الشكل، ملتقى التصورات والمواقف حول قضايا فلسفية ووجودية ودنيوية ودينية ولغوية. وبهذا، فإستراتيجية السرد في رسالة المعري، تستجيب للطروحات التي تجعل من السرد عبارة عن إعادة تشكيل الهوية الاجتماعية والثقافية بصياغة جديدة. تتحقق رسالة الغفران من الآخرين. لا تُدرك رسالة المعري إلا من خلال إدراك الآخرين، شعراء وفقهاء وفلاسفة. كما لا يدرك كل هؤلاء إلا من خلال الوعى بخطاباتهم، ونصوصهم ولغاتهم وآرائهم. ينتج هذا الوضع البنائي في الكتابة لدى المعري، معرفة بماهية المبدع زمن النص التراثي العربي. إنه مبدع منفتح على الآخر عبر انفتاحه على ذاكرته المشبعة بنصوص ولغات الآخر. عندما يتعطُّل الآخر عن حضوره الوظيفي داخل رسالة الغفران، تسقط

نصية الرسالة. الآخر منتج للرسالة، والمعري مقبل على الآخر،

والعلاقة بين الفعلين، أو الدات والآخر، تؤسس لحوارية تفاعلية،

ما تزال شاهدة على انفتاح السرد التراثي على أقوال الآخر، وعلى

جرأته على تفكيك الصور الذهنية المتوارثة مثلما حدث مع تسريد

قبول الآخر باعتباره رؤيا، ووجهة نظر، مؤهلة لتغيير نظام تفكيرنا، والجرأة على تفكيك الصور الجاهزة، ومحاورة الذاكرة الجماعية، وإعادة ترتيب نظامها، تعد تمثلات رمزية يزخر بها التراث. ليس إذن، المشكل في التراث، إنما في طريقة المجيء إليه، وفي شكل التواصل معه. قد ننطلق من التراث موضوعًا لتفكيرنا، غير أن التراث يحولنا إلى موضوع لمنطقه الذي يتجاوزنا حين يفضح التباس زمن اللحظة الهاربة من العقل.

* ناقدة وأكاديمية مغربية

محمد صابر عبيد...

علي حسن الفواز *

من السياق إلى وظيفة الناقد الثقافي

■ صورة الناقد لا تشبه تماما صورة الشاعر، لان استراتيجية التسمية ستكون مختلفة، وان ادوات لعبهما ستفضي الى اشكال مفارقة، وربما سيذهبان باتجاهين مختلفين، اذ يمارس الناقد طقوس لعبته بكل كشوفاتها وانزياحاتها وتناصاتها عبر وظيفة المرقاب، وعبر التلصص، وعبر الاشتباك...والشاعر

يمارس اللعبة عبر الانغمار السري بعرّي اللغة او بشهوة تقشيرها، يسوح في عوالمها مسكونا بالاستعارات التيّ لا تحتاج الى المرقاب قدر ما تحتاج الى غُوايّةً

سأستعيد هنا صورة الناقد محمد صابر عبيد بوصفه صاحب المرقاب،

والرائي الذي يضع الوجود في افق اللغة، ويصطنع له مجموعة من السيرورات

التي تَجعله خاضعا لفعل القرّاءة...وسأترك صورة الشاعر الذي يهجس قلقا

تحتّ قميصه، بوصفه صاحب الاخطاء، وصانع الغوايات التي لا يطمئن اليها

محمد صابر عبيد يصطنع لوظيفة هذا الناقد مجالا متَّفوقا من (اللعب

الثقافي) اذا صحت التسمية، ومن (المعرفة السرية) التي يؤسس من خلالها

لبنيات أشْتغالاته مسارات، وخرائط، وطقوسل وافكاراً تسبغ على الوظيفة

الثقافية للنقد سلطة نسقية حاكمة، فضلا عن حيازة الكثير من الأجراءات التي

تتجاوز ماهو ادبي، الى ما يشابه مجاورات اللغة، حيث احتفائية الازياء والالوان،

والمعرفة، والتحليل والتشكيل، وبما يضع (الصناعة النقدية) في جوهر الفرجة،

و في سياق الفعل الكلياني للثقافة، اي أخراجها من السيأق ألَّي النص، ومن

التاريخ الى اللاتاريخ، حيث الانشغال ببوطيقيا الانقطاع المعرفي، الذي يشعرن

النص الثقافي/ النقدي، بوصفه نصا للوجود المتحول، وحيثٌ وظيفة تجريد

التاريخ من مهيمنة المقدس والابوة لصالح ابراز وظيفة الفرجة بوصفها المادة

النصوصية الجامعة والكاشفة، وبما يمنح الناقد بوصفه (قارئا متعاليا) طاقة

تميز الاشتغال النقدي لمحمد صابر عبيد منذ سنوات بهاجس المراقبة، اي

البحث في اللغوي/ اللساني عن ماهو مضمر، ذلك الذي يحيل الى التأويلي

والسيمياتي ذي المجرى الاستعمالي. هذا البحث تحول على مدى تراكم الخبرة

الى قصدية، والبي معرفة لها منظومتها الاشتغالية، ولها أجراءاتها، أذ تحول

فيها هاجس المراقبة الى هاجس للســؤال، السؤال الانطولوجي وليس التاريخي،

وهذا ما اكسب وظيفة الناقد مهارة التصيّد في فضاء من التعويم التاريخي

والاجتماعي والسياسي، وجدية ان ينتقل الناقد الى وظيفة صانع المتعة، اي

صانع لعبة فله الطلاس، وتاويل النصوص وفهرسة المدونات، وتصميم الازياء،

والالوان، وطبعا هذه الوظائف ليست ادبية مجردة، بقدر ماهي انغمار قصدي

في الوظيفة الفينومونولجية، تلك التي تصف النص والفكرة والمعنى عبر مرقاب

الوعى، الوعى الذي يتقنّع بلبوس الرمزي والاجتماعي والسيميائي والمزاجي،

وبماً يجعل النص النقدي بوصفه نص المرقاب اكثر قدرة على بلوغ سرائر

الانساق الكامنة، وعلى استكناه مايجاور اعتباطية المركب اللغوي في دلالته

توليدية، تكون فيها رؤيته للنص النقدي متعالقة بتلك وظيفتُه الجامعة...

الناقد كثيرا، اذ يكون الناقد هنا هو الحكيم والعارف والطلسمي...

محاولاتي الكاريكاتيرية مصدرها ميلي إلى السخرية السيناريست ممدوح حمادة: الكوميديا أداة إصلاحية والرقابة اختراع غبي

دمشق_«القدس العربي»_رشا الصالح:

مجددا تفتح قرية أم الطنافس السورية أبوابها لاستقبال ضحكات أبنائها و متابعيها من كافة أنحاء العالم البصري والثقافي، في زمن يصعب عليهم الضحك ،حيثُما الألم استبدَّل بالضحكة، آخذة السخرية البناءة مفتأحا لها والتي أجيد سابقا استخدامها صوتا وصورة في ضيعة ضَّايعة وخربة، ولكن هذه المرة ليس تلفزيونيا ،إنما بمجموعة قصصية جديدة لؤلفها الكاتب ممدوح حمادة تحمل اسمها (أم الطنافس) لتصدر عن دار ابعاد في دمشق والذي خص «القدس العربي» بالحوار التالي:

■ ماهو السر في إصدار مجموعتك القصصية (أم الطنافس) في هذا التوقيت، وخاصة بعد النجاح الذي طال العمل التلفزيوني الكوميدي ضيعة ضايعة والشهرة التي لحقت بالقرية نفَّسها؟

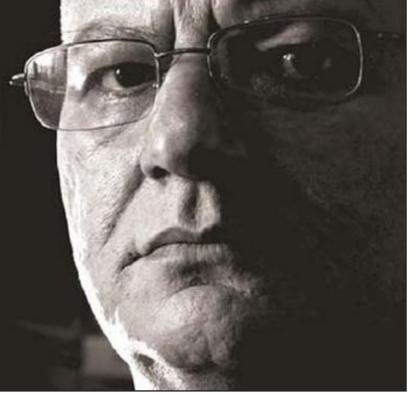
■ لا يوجد أي سر على الإطلاق، بالنسبة لاسم القرية (أمَّ الطنافُّس) فَهو لمنَّ يتَابع أعمالي موجود فيها جميعًا، ونصادفه كلما حضر ذكَّر القريةً، وبالنسبة للمجموعة القصصية فهي ليست عملية تحويل أحداث المسلسل من الشكل البصّري الى الشكل الأدبي، وإنما محموعة قصصية منفصلة تراكمت قصصها على مدى سنين بعضها تم تحويله إلى الشاشة وشاهدناه في أعمال مختلفة (بقعة ضوء - عالمكشوف - شو هالَّحكي - ضيعة ضايعة والخربة) وبعضها لم يتم تحويله إلى الشاشة، ويوحد هذه القصص الموضوع الريَّفي، فكَّلها تجرى أحداثها في الريف أو ان أبطالها ينتمون الى الريف.

■ ما الفرق بين الكوميديا الساخرة وكوميديا الموقف، وهل ما قدمته بأعمالك كبقعة ضوء وخربة مثلا يقوم على كوميديا الموقف؟

■ بشكل عام هناك لبس في التعامل مع المصطلحات في عالمنا العربي، فكوميَّديا الموقف هيّ بحسب التصنيُّف تلك التيّ تعَّتمد فَى إثارة رد الفعلَّ الكوميدي على موقف، لا علَّى حركة عشُّوائية ولا على حوار يعتمد الهنات في النطق أو ما شابه، رغم إن الحركة والحوار عنصران من هذه الكوميديا. كما أن الموقف يمكن خلقه بالحوار أو بالحركة، ولكن عندنا غالبا مـا يقصدون بكوميديا الموقـف تلك التى تحتوى على موقف سياسي، وهذا غيـر صحيـح بطبيعـة الحال، والسخرية هي نوع أدبي يحتمل الموقف ويمكن أن يقتصر بأدوات تعبيره أحيانا على الحوار أو الحركة فقط، باختصار فإن الحديث عن الأنواع الفنية والأدبيـة موضوع ملتبس، واعتقـد انه بحاجةً ماسـة لكي يخصه النقاد باهتمامهـم أكثر مما هو الآن، أما بالنسَّبة لأعمالي فإنني دائما أحرص على وجود الموقف والسخرية معا في ثناياها، وما يجمع بين الأُعمال الُّتي كتبتُّها هو موقفِّي ورؤيتي للحياة بشكل عام، ويحكمُها ميلى نحو السخرية، ترتَّفع وتيرتها هنا وتنخفض هناك تبعا لعوامل كثيرة تؤثر بها.

■ ماهى الشرائح الجماهيرية التى تتوجه بنقدك الساخر لها عبر الكوميديا؟ وهل تظن أنه ممكن إيصال الهدف ذاته والمقولة ذاتها لو اتجهت إلى الكتابة · الدرامية المعروفة وخاصة في ظل المتغيرات السياسية والاجتماعية للمرحلة الراهنة؟

■ أنا دائما أسعى لتكون هناك رسائل موجهة إلى شرائح مختلفة، ولكنني مع ذلك اكتشف دائما ان هناك شـرائح لم أتمكن مـن الوصول اليها، بشـكل عام أسعى لكى تكون رسالتي الأساسية واضحة ومقروءة لبسطاء الناس، وفي نفس الوقت تحمل في طياتها رسالة أخرى مواربة يلاحظها شديد الملاحظة



ممدوح حمادة

فقط، وككل كاتب فان هدفي دائما هو أوسع الشرائح ،أي الناس العاديين الذين هم مثلى ويفهمونني كما افهمهم اما بالنسبة لسؤالك ان كانت بقية الأنواع الدرامية تســتطيع ان تقوم بنفس المهمة بنفس الشكل الذي تقوم به السخرية فإن جوابي هو بالنفي بكل تأكيـد، لأن السـخرية تحتـوي علـى طاقـة تحريّضية لا تحتوي عليها الأنواع الأخرى، ولو قمت بإجراء مراجعة تاريخية بسيطة لما أنتج فنيا منذ عشرين عاما، ستكتشفن ان اعمالا كلفت ميزانيات ضخمة واحتوت على تقنيات معقدة وصورت في عدة بلدان والى آخره من البهرجة الإنتاجية، ستكَّتشفين انه هذه الأعمال اندثرت وفي حال عرضت مرة أخرى على الشاشـة فإنهـاً لن تسـتدعي لـدى المشـاهد أكثر من الضجـر، بينمـا سـتجدينه يتابع بشـغف وللمرة العاشرة عملا كوميديا أنتج بنفس الفترة بميزانية وتقنيات متواضعة، لا شك ان للسخرية قوة مضاعفة، طبعا هنا لا بد من الإشارة أن الحديث يدور عن الأعمال التي تصنف بشكل حقيقي كأعمال ساخرة، لا كل ما يطلق عليه أصحابه هذه التسمية.

■ في الرقابة و عوائقها التي قد تحد من النص أين كنت ككآتب منها و كيف تعاملت معها للحفاظ على الخط

الدرامي وعلى الشخصيات وبنائها المحكم بإتقان؟ ■ في الحقيقة لـم أفكر يوما بموضـوع الرقابة وانا اكتب، واعتقدان الرقابة اختراع منذ بدايته غبي، فالرقابة هي الجهة الخاسرة في أي صراع تخوضه مع الكاتب لأن العمل الذي تمنعة الرقابة يحقق هدفه بقوة مضاعفة، حيث أنه يسترعي انتباه الجمهور بقوة اكبر ويجعل تداوله أوسع، وكم من الأمثلة على · انتاجات ابداعية تافهة صنعتها مقصات الرقابة التي لو تركتها تخرج للناس لما شعر بها احد، ولكن في

■ الكوميديا هي جزء من اللوحة تستطيع القيام بما هو منوط بها في هذه اللوحة، والتغيير الجذري لا يأتى الا عبر نقالات وانعطافات جذرية والإصلاح عملية تربوية طويلة الكوميديا احدى ادواته.

■ هل ما شاهدناه في كل من ضيعة ضايعة و خربة و الإسقاطات الحقيقية لحال الأزمة في سوريا، كانت كافية تُجسيدها كاملة في ظل المتغيرات الكثيرة والحرب التي تمر بها البلاد؟ وهل تعتبر أن ماحصل أحدث تحولات دراماتيكية بالأعمال الفنية كافة واخذ بها الى حيز جديد

ولذلك فهي دائما تطرح ثمارا جديدة حلوة او مرة ناضجة أو عجراء وهي دائما تفرض تغيراتها على كل شيء بما ذلك الأبداع، وبالتأكيد ما كان ينطبق على ما قبل الحرب لا ينطبق عليها او على ما بعدها، لا شك ان هواجسنا تعدلت وسننتقل شئنا ام ابينا الى حيز جديد، فعندما نخاطب إنسان الحرب لأيمكن ان نغفل

■ اعتمدت على الكوميديا التي يفهما المشاهد من بين

الكثير من البلدان العربية فان الرقابة أشبه بالعصي في العجلات وتمنع الكثير من الأعمال من الظهور الـي الجمهور وهنا تكمن خطورتها، والحديث هنا عن الرقابة الرسمية بطبيعة الصال، اما الرقابة الأخطر فهى الرقابة الشعبية التي ليست لها ضو ابط وقواعد واضحة والتي لا يعرف الشخص كيف تنفجر في



■ أهم ما يمكن أن يفعله الإخراج لكى تصل رسالة النص هو ألا يقوم المخرج بالاعتداء على النص وان يهتم بالإخراج، وهذا ما يقوم به المخرج المبدع الذي يترك ما للنص للنص وما للإخراج للإخراج، وفى الحقيقة لدينا شريحة من المخرجين مصابة بتضَّخم في الانا يخفي خلفه ضحالة ثقافية مثيرة للضحك، يقومون بالاعتداء السافر على النص وغالبا ما يفسدونه، وقد تعاملت مع اثنين من هذا النموذج، ولهذا فانا حريص على التعامل دائما مع المخرج الذي تربطني به علاقة تفاهم متبادل بحيث انه أذا كان لديه ملاحظات على النص يطلب منى انا ان اقوم بمعالجتها، لا ان يفعل ذلك هو بدون الرجوع الي.

■ ما السبب في التحول لكتابة السيناريو وخاصة بعد إصدار كتابيك سابقا «فن الكاريكاتير من جدران الكهوف إلى أعمدة الصحافة» والكاريكاتير في الصحافة الدورية» وهل استفدت من فن الكاريكاتير في توصيف شخصياتك الكوميدية؟

■ بالنسبة للكتابن اللذين ذكرتهما هما حصيلة عمل أكاديمي شغل فترة من حياتي، وقد انتقلت إلى مرحلة أخرى منها، ومشكلة الكتاب أن الكاتب عندنا، نوعا عن باقى عباد الله يتكلف على كتابه أكثر مما يجنى منه، فهذين الكتابين طبعتهما على حسابي الشخّصي وبالتقسيط ولم اجن منهما ثمارا سويّ المعنوية منَّها، حيث شعرت بالارتياح لأنني ساهمت في سد ثغرة صغيرة في المكتبة العربيّة، أما ألسيناريو فهو مهنة مأجورة توفر لصاحبها ولمن هو مسؤول عنهم استمرارية الحياة، ولهذا فقد كان من الضروري ان اعمل لكي اعيش، ولأن الصحافة التي كنت اطمح للعمل بها اوصدت ابوابها في وجهي ذلك الوقت، فقد كان السيناريو الذي تنحصر علاقتي فيه مع القطاع الخاص هـ و الطريـ ق الوحيـ د المفتـ و حينها امامي وهكذا تورطت، اما الكاريكاتير ففي الْحَقيقة انا لستَ رسام كاريكاتير محترف ومحاولاتي الكاريكاتيرية مصدرها كما مصدر كتاباتي هو ميلي الي السخرية السخرية التي هي في الأساس نوع أدبي قبل و لادة الكاريكاتيـر بـالافّ السنين، فعندماً قال ابن الرومي واصُّفًا صاحب الأنف الطويل (ان كان انفك هكذا فالفيل عندك افطس) لم يكن قد سمع بفن الكاريكاتير، ورغم حبى للكاريكاتير الااننى اعتقدان الأدب اقدر على صناعة الشخصية الكوميدية من فن الكاريكاتير، لأن الكاريكاتير يقدم لك مواصفات الشخصية من الخـارج ويدعمها بمفارقـة، اما الشـخصية الكوميدية الأدبية فهي كيان عضوي يتعرف القارئ عبره على الشخصية من الداخل والخارج، على تاريخها وحزنها وفرحها ويعيش معها، انها اكثر حياة وحيوية من

الشخصية الكار يكاتيرية العابرة. ■ أين تقع السينما في هو اجسك و أولياتك، هل من مشروع محتمل في هذا السياق ؟

■ لقد كانت بدأية دخولي إلى عالم السيناريو عبر نص كتب لفلم سينمائي، ولكن لأسباب انتاجية لم يكتب له الخروج الى الشّاشة، ولدي عدة نصوص لأفلام سينمائية، ولكن الأمر لا يتوقف على، فالسينما منتَج يحتاج إلى تمويل وهذا أمر لا سلطَّة لي فيه. غير أنني ساكون سعيدا لو تسنى لي تقديم شيَّء في ■ هل تستطيع الكوميديا إصلاح ما أفسدته النفوس وما خربته الايديولوجيات عبر العقود؟

لم تكن قد تطرقت له سابقا؟ ■ الحياة كما قال احد الفلاسفة شجرة خضراء،

عن ذكرها في رسائلنا.

السطور؟ ماهو احتياج هذا النوع من الفنون إخراجيا لإظهاره كصورة مطابقة للمعنى والهدف؟

وصف التحول عند الناقد قد يفوق اي وصف اخر، لانه يعني تغيير جهازه

من الناقد الادبي الى الناقد الثقافي.

المفهومي وادواته ونظرته للعالم والاستعمالات اللغة واجناسياتها.. واحسب أن نظرة متحمد صابر عبيد كما اقترحها، لا تعنى انه قد اخل بوظيفة الناقد الادبي تماما، وانه بدأ لا يطمئن الى معطفه الذي ارتداه في الدرس الاكاديمي والدرس التاريخين، بقدر ما انه ادرك حيوية اعادة انتاج صورة الناقد، الناقد الذي كرسته تقاليد عربية وعراقية صارمة، وضعته في سياق التعاطي مع تاريخية النصوص، او مع انظمتها البلاغية، ومعاييرها الوصُّفية والسياقية الحاكمة..

هـ ذا الاخلال هو فعل معرفي خالص، لانه انتقال حيوي الى وظيفة القارىء، وهي عملية ضرورية لادامة المشعل النقدي الثقافي، فضلًا عن أن عملية الفصل بين النقدي الادبي والنقدي الثقافي ستظل غيرً قاطعة، او حتى هي ليست لعبة في الطّرد المتبادل او التفريغ الفحولي والانثوي كما توهم بعضها عبد الله الغذامي، اذ اعتقد انها محاولة في انضاج فعل القطيعة المعرفية، وفي التمكين من التكاملُّ او حتى التمثل لما يشبه (كليانية) وظيفة الناقد الذي يجاور ويتجاوز، ويتخلص من وظيفة الناقد التابع للنص الي وظيفة المراقب للنص، الكاشف لحمولات الرمزية والنفسية والاجتماعية والدلالية، وتجاوز رهاب الاتفاق المعياري..هذا الانزياح الوظائفي هو جوهر عملية النقد الثقافي.. تلك الوظيفة التي تعيد عملية فحص النص في ظل وجوده في الاستعمال في ظل اشتغاله كنص تواصلي و اتصالي، وكنص يستعير وظائف جاكوبسن، مثلما يستعير وظائف فلاديمير بروب، اذيعني ذلك تحويلا في مفهوم الفاعلية باتجاه تحقيق غايته، او خلق شروط تلقي او تفاعل مناسبة مع تلك الغاية...

لبوس الناقد المتحول هي ابرز ملامح مشغل محمد صابر عبيد الجديد، اقصد مفهوم التصول الرهين بالتُخبرة، والقَّائم على اساس المعرفة بمعطيات التولد والافول في سياق الفعالية النقدية، اذ تكون هذه الفعالية تعبيرا عن كمية التوتر الثقافي الذّي يعيشه في ظل اصطدامات يومية وتعليمية ومناهجية، وفي ظل اعادة انتاج معايرة لوظائف قارة في مشاغل العقل الثقافي بدءا من السنيات دو سوسير الى مشاغل مابعد البنيوية والى قصديات الظاهراتية وانتهاء بتوظيف التوتر الثُّقافي التوتر النقدي عبر اعادة قراءة مفهومي المطابقة والاختلاف في التاريخ وفي الشُّعرية ودفعها باتجاه المزيد من التجدد الدُّلالي كما يسمها بول ريكور...

... الناقد الجمالي

في كتابه (المغامرة الجمالية للنص الادبي – دراسة موسوعية) ياخذنا الناقد محمد صابر عبيد الى المنطقة الشاسعة للمعامرة النصية، تلك التي تؤكد فعالية القراءة او لا، وفعالية التأسيس ثانيا، وفعالية ما يتبدى في الكتَّابة ثالثا، اذ يصنع هذا الثالوث اطارا ثقافيا في التعاطي مع النصوص المشغول عليها بعيدا عن اجناسياتها، لان القراءة فعل كشف، وتعرّف، وتوليد، مثلما هو التأسيس فعل تقعيد وتوظيف للمنهج والدرس في انضاج مستويات فحص الناقد للنص، ولتعزيز الوعي بالقيمة الجمالية في النص، بوصف هذه القيمة مادة ثقافية، ومادة للذة، وخطابا توليديا للتواصل، فضلا عن تعاطيه مع الكتابة بوصفها اشكالية مفهومية كما يسميها جاك دريدا، والتي تعني في الجوهر انتظاما اجرائيا لفعل النظرية والمنهج، وتكريسا لفعل النص الرّائيّ الذي هو اساسا المنطقة الرئيسية لاشتغالات محمد صابر عبيد...

جمع التحولات في مشغل الناقد يفضي بنا الى مجموعة من التصورات التي تؤشر لنا طبيعة الانتظام اللنهجي الذي يعمل في سياقه، وكذلك طبيعة (الاثر المفتوح) بتعبير امبرتو ايكو الذي يتركه ليثير حولة وفيه الاسئلة، فالنقد الجُمالي هو السّـتغال على هذا الاثر، بوصف الاثر هو الاصل، وهو النص، وأن المتعة والفرجة التي طالما تحدث عنها بارت تكمن في تعالي فعل القراءة، لانها تنتهي دائما عند الجمالي، بوصف ان الكتابة هي رسالة الى شخص نتوهم انتظاره، او هي سـرير نتوهم مسـاكنته عبر جسـد غاو، لـذا يجد محمد صابـر عبيد في النصِّ/ الرسالة، والنص السرير افقا ثقافيا مسكونا بالحركة، ودافعا للمزيدّ من الاستغوار، ومثيرا باتجاه (تفجير) مناطق الاستلاب اللساني التي كثيرا ما اخضعتها البلاغة الى احكام قارة، وتمظهرت كثير عبر مظاهر الاستبداد (الادبى) بوصفه جزءا من نسق مهيمن له علاقة بالمقدس والاخباري والمروي عنه..

سعة الاشتغال الجمالي عند محمد صابر عبيد تكشف عن سعة الثقافي، لانها يتبادلان سرائر لعبة الكشف، ويتعاضدان بالوفرة التي يحوزها الفعل القراءة بكل تقاناته، واجراءاته، اذ يوجهها باتجاه المزيد من المقاربة، والمزيد من التوليد، والتعدي الى اعادة الوجود في النص، النص المفكر فيه، بوصفه الجمالي التعبيري، والجمالي المؤول، وصولاً الى الجمالي الدافع للتفكير والحائز على عناصره الحيوية..

...الناقد الرائي..

قد يعنى الرائى ببساطة حيازته الفائقة للرؤيا، الرؤيا في سياق الاستعمال، وهذا يعنَّى توتيَّر وظيفة تلك الرؤيا لكي تكون لعبة في أَلكشف، ولعبة في التعرية، وفي اللذة، وفي الافصاح عن فعالية غريزة القراءة لان تكون منتظمة في ـ فعالية مجاهرة بالوعى القصدي..لذا لا اجد تمظهرا لنصوصية محمد صابر عبيد الجديدة خارج اجرائيات هذا الوعي المتسائل والشكوكي، بوصفه وعيا شقيا بما ينتج وما يكشف وما يولّد..

واحسب ان قراءة محمد صابر عبيد لـ (شفرة ادونيس) يمكن ان تكون استجلابا لفعل الرؤيا، اذ تكون محاولة في مواجهة التاريخ والنص، باعتبار ان ادونيس ينزع الى فعل المواجهة عبر الوعي الحاد والمضاد الذي تدعو اليه الرؤيا المتعالية، والمتجاوزة للسياق، والمتجوهرة في فكرة (المتحول) وليس الثابت الذي يخضعه ادونيس دائما الى القراءة والفحصّ والمراجعة والنقد.. التاريخ هنا هو ـ صنو مضاد للنص، والنص هنا هو الكينونة المتحولة، المقروءة بأثر وجودها في، النص، وحيث يكون النقد هنا هو تعبير عن الفعل الشكوكي، الذي تقوم به الذآت الواعية والرائية، الذات التي تستعيد العالم عبر اللغة، وتستّعيد الوعي عبر القراءة، وتستعيد السؤال عبر الحرية..

* كاتب عراقي



غارودي والتحريفية المعاصرة – 1974). النقطة الثالثة والأخيرة هي التجريد. فجلال علوان مغرم بإلغاء قانون المحاكاة الموضوعي وبتكسير الوحدات الصحيحة. فهو في لوحاته يستعمل الميديا البسيطة (ورق، أكياس شاَّى، صحف ممزقة) ويعيد ترتيبها بالتجاور والترادف. ولا يكتفي بذلك ولكن يضيف لذلك تحليل الطيف (كما في لوحة ستون يوما)، فيلغي البياض من اللوحة، ويغدّق عليها مكوناته، وبالتدريج النوعى: الأزرق وظلاله، والأحمر وظلاله، ثم الأخضّر وظلاله. وهذا يعنى أن الطيف سيتجزأ لمكونات صغرية أيضا بحيث يكون الانتقال بين الألوان تدريجيا ومتشعبا. وهذا ينقل لنا فكرة ما بعد الحداثة التى تتبنى (بلغة هيرل مؤسس ما بعد البنيوية الحديثة – أو فكرة تجزيء الدائرة لأقواس) فلسفة الانتقال التدريجي من تمام الفوضى إلى تمام الانتظام.

الفرق بين الكيان الاجتماعي وجهاز الإنتاج (ص-18

ولكن هنا يجب أن نلاحظ أن جلال علوان يبدو مخلصا لمبدأ تمامية الفوضى ولكنه لا يصل أبدا لجوهر الانتظام أو الترتيب الكامل، فهل هو يشك بجدوى الخضوع للنظام أم أنه يرفض وجوده أصلا كما كان الروس يعتقدون في

أرى أن جلال علوان فنان مجدد، وهو ضد الطبيعة وضد الصور، ولكنه مع التفسير النفسي لما تبقى من -عالم الأمس، فتات الماضي، والسافة الصامتة التي

*کاتب و ناقد سوري

«الإغتراب» في أعمال العراقي جلال علوان: الانتقال التدريجي من تمام الفوضي إلى تمام الانتظام

صالح الرزوق *

يمكن إيجاز مغامرة الفنان العراقي المغترب جلال علوان بتُلاث نقاط: المجسمات (تشكيلات من ثلاثة أبعاد: طول وعرض وعمق)، واللوحات الفراغية التى تسلط على الحيز مختلف أنواع الميديا والأدوات البسيطة، وأخيرا اللوحات التجريدية.

بالنسبة للمجسمات، أرى أنها تعوم بعكس التيار. فلا هي مع الرؤية المركزية للحداثة ولا هي مع تعدد المراكز لما بعد الحداثة، إنها تحاول أن تشرح نفسيا ما لا يتفق معه النشاط

إنه يهاجم سيطرة المركز بأدوات وعناصر تنتمي

البصري. وما لا ترتاح له العين ولكن تهادنه وتتآلف

الهو امش. إن مثل هذه الرؤية تنطوي على ضمير رومنس وذهن يبالغ بالاحتجاج على معطيات الحرب الباردة وسيادة الرأسمال العالمي ومحاولته الدؤوبة لخنق الإبداع والتميز وتحويل جوهر الحرية الشخصية إلى تكرار (ما يقول عنه لاكان: رتابة وتحويل فرويدي لمضمون العصاب وهو الرغبة المكبوتة). ونستطيع أن نلمس ذلك لمس اليد في مجسماته

عن الجسم البشري، ولا سيما في (قواعد التداخل)

وهى لوحة تتألف من جدع امرأة بلارأس ومن ثياب ولاشك هذا إمعان بالاحتجاج. فالمرأة في هذا النموذج محرومة من التفكير، وقد تحولت أجرد

وقل نفس الشيء عن نموذجه الآخر (رجل) حيث أن التشكيل يتكون من قالب من الحجر وأشياء ثانوية كحزام من الجلد وقضيب من المعدن. إنه رجل بلا ملامح. يتألف من كتلة غير متمايزة وليس فيها من الأشياء المعروفة غير لوازم وكماليات نستخدمها في ثيابناً. وكأننا أمام رجل معلب (بلغة فينوس خوري

أضف لذلك نموذج رأس الإنسان الذي يحمل عينا واحدة ويلف رأسه بقصاصات الجرائد. وقد أطلق جلال علوان على هذا التشكيل عنوان (قوالب إعلانية). ولا يخفي علينا كم في ذلك من إذلال لحرية الإنسان ولتفكيره. إنه يبدو لنا من خلال هذا النموذج مجرد حامل للمعاني. وليس منتجا لها. وبعبارة أخرى يبدو أقرب ما يكون لفريسة يلتهمها سوق الدعاية والإعلام في عصر انفجار المعلومات. إن هذه النماذج تعرض عريها وتجريديتها وربما تترك لنا فرصة الإحساس بالتساقط وتحول القلب

والأطراف إلى سلعة. ومن هذه المجسمات تتفرع النقطة الثانية وموضوعها الأساسى الانتظار. ويتحول جلال علوان في لوحته الفراغية (غرفة الانتظار) مباشرة وصراحة للتعبير عن مشكلة

الوقت الضائع، وعن ضرورة الانصياع لتعليمات لا يسنها بنو البشر ولكن عليهم تنفيذهاً فقط، يقول الفنان نفسه عن هذه اللوحة في مقالة منشورة في موقع مجلة (إلى): إنه يتحدث هناً عن ملحمة الإنسانّ الذي يموت ببطء في قاعة الانتظار. ثُم يضيف: لقد خطر له هذا التشكيل بوحي من

الانتظار لعدة ساعات في دائرة حكومية. يتألف هذا التشكيل من حبال متينة مشدودة والطريقة التي تحتل بها الحيز. للسقف ومراجيح صغيرة تتدلى في الفراغ. وكأن الفنان يريد أن يتحدث فيه عن الضيّاع في الفضاء الصامت الذي يحول الحياة لالتزامات بليدة وجوفاء. وعموما إن مجسمات علوان تسرف بالحديث عن

مشكلة الاغتراب وعن احتراقنا البطىء باللاجدوى والهدر، ولكن نماذجه تتوزع في الفراغ بحساسية فنية بشرية، وهذا يختلف عماً فعله تشكيليون آخرون أولوا اهتمامهم للتصاميم والكتل والمادة، وليس للإنسان. فاللعب بالعاقل يختلف تماما عن اللعب بغير

ميثاق خاص تعقده مع الفكرة والرصيد النفسي فهي تجريد بصري في الحالة الأولى وتجريد ذهني والفرق بينهما (بلغة بيوتر فيدوسييف) مثل

العاقل. والإرادة الفنية خلف كل طرف مختلفة ولديها

السنة السادسة والعشرون ـ العدد 7779 الثلاثاء 17 حزيران (يونيو) 2014 ـ 19 شعبان 1435هـ

قالت إن فيلمها الجديد تكريم للفنان الفلسطيني حسن حوراني

ميس دروزة: وقعت في حب رجل غرق في بحر يافا

حنان مطاوع أمام يحيى الفخراني في «دهشة»



القاهرة - «القدس العربي»:

قالت الفنانة حنان مطاوع إنها تنتظر عودة فريق عمل المسلسل الرمضاني الجديد «دهشة» للتصوير بالديكور الخاص بها، حيث لم يتبق لها سوى 7 أيام تصوير، وبذلك تكون قد انتهت من تصوير دورها في العمل، الذي اعتبرته حنان لوحة فنية ومدرسة اكتسبت منها الكثير من خلال وقوفها أمام النجم الكبير يحيى الفخراني وتعاونها مع المخرج شادي

تجسد حنان في العمل دور «رابحة» وهى فتاة صعيدية إبنة الفنان يحيى الفخراني، وهو الدور الذي يتخلله العديد من المفاجآت خلال احداث المسلسل، وتعد هذه التجربة الثانية

التي تجسد فيها حنان دور صعيدية بعد مسلسل «الحب موتا» عام 2005، وثاني تعاون يجمعها بالفخراني بعد مسلسـل الأطفال «قصـص الحيوان في

مسلسـل «دهشـة» بطولـة يحيـى الفخراني وياسر جلال وحنان مطاوع ويسرا اللوزي وفتحي عبد الوهاب ونبيل الحلفاوي وسماح السعيد وسعيد طرابيك وياسر المصري وعايدة عبد العزيز وآخرين، من تأليف الكاتب عبد الرحيم كمال، وإخراج شادي

من ناحية اخرى تنتظر الفنانة حنان مطاوع عرض فيلمها الجديد «قبل الربيع» ويشارك في بطولته احمد وفيق وهنا شيحة ومن اخراج وانتاج

القاهرة_«القدس العربي»

_من رانيا يوسف:

ميس دروزة مخرجة اردنية من اصل فلسطيني، شاركت مؤخراً في المسابقة الرسمية لمهرجان الاسماعيلية الدولى للافلام التسجيلية والقصيرة بفيلمها التسجيلي الطويل الأول «حبيبي بيستناني عند البحر»، الذي يروي قصة المخرجة ميس دروزه، التى قامت لأول مرة برحلة العودة إلى وطنها فلسطّين، حيث غادرت واقع عزلتها، ولحقت بحبيبها الذي كشـف لها النقاب عن عالـم طوباوي جميل، في الفيلم نسج للخيال والواقع معا يطرح تساؤلات عن امكانية التملُّص من واقع المكان وعن الحاجة للإيمان

تقول ميس عن فيلمها الذي حصد جائزة خاصة من لجنة التحكيم: «في عالمي، لطالما ألقى المشهد السياسي العام للمنطقة العربية المضطربة بظلاله على مشاعر الوحدة، الحزن، الحب، الهشاشة الانسانية والأمل، فالحدود تزداد ضيقاً، وتأخذ الحريات العامة بالتلاشي وتصبح أبعد، وتترك

الناس وحيدين في مواجهة عجزهم واختناقهم». وتضيف: «وسط كل هذا الظلام، كان لا بدلى أن أبحيث عن القليل من الضوء، وأن أحاول أن أصنع فيلماً قد يمنح الناس مساحة آمنة تمكنهم من مجرد الشعور والتنفس، لذلك، فقد بدأت بنفسي، لأنني أيقنت أن استمراري في انتظار «الحلم» كي يتحقق، سيؤدي إلى موت شيء ما في داخلي. قررت أن أغادر وحدتي، أن أقع في الحب وأن أخلق «كان يا ما كان»

وتوضح المخرجة ميس دروزة أنها اختارت

كتاب حسن حوراني وأدركت لحظتها أنها وجدت الصديـق الـذي طالما فتشـت عنه، وتضيـف المخرجة ميس دروزة: «وقعت في حب رجل لم ألتقه أبداً، كما أنني لن ألقاه يوماً لأن حسن كان قد غرق في بحريافًا قبل بضع سُنوات خلت في يوم مشوُّوم، غادر حسن منزله في رام الله مع بعض الأصدقاء، مبتعداعن ضغط الحواجز والجدار، للاسترخاء والتنفس قبالة بحريافا المنوع عليهم، يومها رأى ابن أخيه يصارع الغرق، وبالرغم من أنه لا يجيد السباحة سارع حسن إلى الماء في محاولة منه لإنقاذ إبن أخيه فحدثت المأساة يومها، وغرقا كلاهما». في كتابه «حسن في كل مكان»ٍ، رسم الفنان نفسه كصبي صغير مسافر، رافضاً سن النضوج، في محاولة منه لتجنب مرارة الواقع الذي يعيشه، حلّق «المسافر» فوق كل الحدود، فحرر نفسه من كل القيود: الجنس، العمر، الحدود والمساحة، في نهاية المطاف نالت مرارة المعاناة اليومية من حسن؛ الشاب الذي حارب جاهدا ليجد الحب ولكن، لسوء الحظ -مثله مثل العديد من الفلسطينيين – انتهى به المطاف بأن يغادرالحياة قبل أوانه، فيما اوضحت ميس أن مفارقة موته أثرت في العديد من الناس، وأصبحت هذه المأساة مجازاً رديفاً لحالة الاختناق اليومية التي يعيشها الفلسطينيون والمفروضة عليهم من قبل

الاحتلال الإسرائيلي. و تضيفُ: «تُفاصيل قصة الحبهذه ليست كتفاصيل أي قصص حب أخرى، فنحن- كفلسطينيين- حر منا من أبسط شعور بالحياة الطبيعية، حفزٌ نبي «عالم» حسن الجميل لأن أمضي في رحلتي الأولى، وأعود إلى وطني الـذي حرمت منه، حفزنـي أن أجد حبيبي، ولأكتشـفّ المـكان وأخلـق ذكرياتـيُّ الخاصِة،علمـت آنذاك بأنني إن استطعت أن أجد أشخاصاً كحسن، سأكون قادرة على مواصلة الحلم بفلسطين، وأن أجد في نهاية المطاف عالمي الخاص الأكثر جمالاً وعدلاً».

قررت في فيلمي أن أروي قصتنا وأناقش فيه الأشياء الأكثر «اعتياديّة» ولكن المنوعة علينا، رافضة القبول بأي واقع مفروض، وأن ألمس بحميمية مشاعر الارهاق والوحدة وأبحث عن حلاوة الحب في مكان بمنتهي القسوة. فيلم حبيبي بيستناني عند البحرياتي تكرِيماً لحسن حوراني، الفنان الفلسطيني، الذيّ حلً ق وارتقى بمخيلته فّوق الاحتـلال، أنجز حوراني «حسن في كل مكان» _ و هو كتاب رسم و شعر للأطفال قبيل موته المأساوي غرقاً في بحريًا فا المنَّوع عليه

بدأت ميس دروزة مشوارها المهنى كمخرجة أفلام مستقلة بإخراجها لأفلام تجريبية قصيرة كان منها، فيلم «لم تكن حكاية زيتون»، فيلم «الدمية البشرية» وفيلم «بعدني أنتظر»وفيلم «رحلة عائشة».

فى عام 2010، بدأت دروزة على فيلم «حبيبي بيستناني عند البحر»، وهو أول فيلم و ثائقي طويل لها والذي اختير رسميا للعرض الأولى في «مهرجان تورنتو الدولي للأفلام»، 2013، وشارك بعها في عدد من المهرجانات السينمائية الدولية منها مهرجان دبي ومهرجان الاسماعيلية.

القصر الملكي في الرباط بعلن عقد قران الأمير رشيد شقيق العاهل المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

اعلن القصر الملكي في الرباط عقد قران الامير مولاي رشيد شقيق العاهل المغربي الملك محمد السادس على أم كلثوم بوفارس، وذلك خلال حفل اقيم بالرباط

ويوصف الامير مولاي رشيد وهو اصغر ابناء العاهل المغربي الراحل الملك الحسـن الثانـي بـ»الاميـر الصامـت» او العازب الاول في المملكة ويبلغ من العمر (44 سنة) حاصل على شهادة الدكتوراه في القانون من جامعة بوردو الفرنسية بميرة مشرف جدا، كان موضوعها حول منظمة المؤتمر الإسلامي، وينوب عن شقيقه الملك محمد السادس في حضور عدد من المؤتمرات العربية والدولية، وكان أول من قدم البيعة للملك سنة 9991.

ويحمل الأمير رشيد، رتبة جنرال «دوبريكاد» في البحريـة الملكية، ويترأس العديد من الأنشطة والفعاليات بينها رئاسته للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش وجمعية جائزة الحسن الثانى للغولف وجامعة الرماية بسلاح القنص، وغيرها من الأنشطة والمؤسسات.

وعرف النجل الأصغر للملك الراحل الحسن الثاني بلقب «الأمير الصامت» لتكتمه وعدم ظهوره الكثير في وسائل الإعلام الوطنية والدولية، إلا عند ترؤسه لوفود مغربية رفيعة المستوى لحضور أشغال قمم عربية أو مؤتمرات دولية، أو لدى حضوره مباريات نهاية كأس العرش في كرة القدم.

ولاحظ موقع كودأن لالة لطيفة ام العريس والملك غابت عن الصورة الرسمية



الامير مولاي رشيد عقد قرانه.

شقيقتيها أم الغيث وعبلة من والديهما مولاي المامون بوفارس ولطيفة، وتجمعها

الاميرة للا مريم شقيقة العريس، منذ كانت تتابع دراستها بفرنسا. والمامون بوفارس، شغل منصب العامل على مدينة مراكش منذ نهاية التسعينيات من القرن الماضي، قبل أن يلتحق بوزارة الداخلية بالرباط، واليا للولاة.

وولدت الآنسة «أم كلثوم بوفارس» بمراكش سنة 1987، حيث تابعت دراستها بالبعثة الفرنسية ب»فيكتور هيغو» بمراكش، قبل أن تنتقل الى فرنسا لمتابعة

واكتفت الصورة بابناء الحسن الثاني وابناء الملك فقط كما افاد نفس المصدر ان الامير مولاي هشام، الذي يوصف بالامير الاحمر وتعرف علاقته مع العاهل المغربي فتورا منذ عدة سنوات، بارك لابن عمه

دراستها هناك. وتعدأم كلثوم الابنة الصغرى بعد

صداقة وطيدة بالأميرة للاسكينة، ابنة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام کل رقم مرة واحدة فی کل خط افقى وعمودي وكل مربع من المربعات

			"			-		
				7			2	
					5	3		1
	6		5	8			4	
7		9				2		3
	1			2	3		6	
6		5	4					
	2			9				
		4			8			

تعلن عن أمور كانت مخبأة و لا يفيدك هذا، تأخذ القرار المناسب هذا اليوم،

الصعيدالعاطفي يسعدك ويبهج

وأحدث ناشطون فايسبوكيون من

محبي الأمير مولاي رشيد، صفحة على

موقع التواصل الإجتماعي لزوجته

وتحمل اسم أم كلثوم بوفارس حيث أثار

عقد قران الأمير مولاي رشيد، عاصفة من

ردود الأفعال بين ناشطي ورواد الشبكة العنكبوتية، خاصة فئة الإناث منهم، حيث

أبدت الكثيرات منهن فرحتها بعقد قران

«الأمير الصامت»، فيما أعلنت أخريات

شخص يحذف من كلامك بعض

السرطان

المعروضة عليك.

عن إجهاض «حلمهن» بالزواج من الأمير

وحسب موقع هسبرس فإن تعليقات

ناشطات الانترنت توزعت بين الشعور

بالمفاجأة من دخول «أشهر عازب في

المملكة» إلى القفص الذهبي طائعا مختاراً،

وبين من أعربن عن غبطتهن من العروس

النسائية في منتديات ومواقع إلكترونية

اتفقت على أن الأمير مولاي رشيد يتميز

بالأناقة والوسامة وقوة الشخصية، وبأن

جاذبيته تسـتطيع إيقـاع أي فتاة في حبه

واحترامه، وبأن صمته الذي يصفه به

الجميع إنما ينم عن شخصيته الرصينة

وقال المصدر نفسه ان التعليقات

التي فازت بقلب الأمير رشيد.

العزوبية».

إلى وسط شعبي».

أن نبارك له ونرقص في حفل زفافه».

عائلة معروفة في مراكش، ولها صداقة بالأميرة لالة سكينة، ووالدها من رجالات

السلطّة، كما أنه ابن عمة والد العريس،

ودعت معلقة أخرى الفتيات إلى الكف

عن أحلامهن الوردية بعد أن ارتبط الأمير

رشيد رسميا بالآنسة أم كلثوم بوفارس،

مردفة أنه «قد يكون ذلك حقا لهن قبل

دخول العازب الشهير إلى قفص الزواج،

غيرأنه الآن صار مرتبطا بفتاة جميلة

استطاعت أن تقنعه بالعدول عن فكرة

وتدخلت معلقات أخريات ليباركن

للأمير مولاي رشيد عقد قرانه من كريمة

المامون بوفارس، داعيات له بالتوفيق

والسعادة في حياته الشخصية بعد

سنوات طويلة قضاها في حياة العزوبية،

قبل أن يبررن اهتمامهن بالأمير بما

يملكه من صفات الوسامة والأناقة وقوة

ووالدتها تربت في «دار المخزن»،

الميزان عادات قديمة يجب أن تتخلص منها، لاتفكر كثيراً بالماضي فهو لن يفيدك

لها فوراً. تعيشه، ابق على الحياد في المشكلة

عليك باتباع ريجيم خاص، جهد ضائع

الجدي

في كل الظروف، حرب غير معلنة بينك

وكتبت فدوى، طالبة في بداية عقدها الثاني، بأنها كانت تمنى نفسها أن تحظى به زوجا، مضيفة أنه كان مجرد حلم جميل ومشروع كان يراودها ما دام شقيقه الملك محمد السادس قد تزوج من فتاة تنتمي وقالت سميرة بأنها هي الأخرى كانت ترسم تفاصيل فتى أحلام حياتها، وتتمناه أن يكون بمثل جاذبية ورزانة الأمير رشيد، قبل أن تستفيق من حلمها بالقول «أما و أنه قد اختار فتاة حياته، فلا يسعنا جميعا إلا ونبهت لمياء إلى أن الأمير رشيد اختار فتاة لم تكن مجهولة بالنسبة له، فهي ابنة

حمد عيد سعيد بمشاركته عادل إمام في «صاحب السعادة»

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من رانيا يوسف:

قال الفنان أحمد عيد انه سعيد بمشاركتة في عمل لـ «الزعيم» عادل امام حيث يشاركه بطولة مسلسله الجديد «صاحب السعادة»، وأضاف عيد: «عندما رُشحت للدور، رحّبت فوراً من دون تردد، لأن العِمل مع «الزعيم» هو شرف لأي فنان، ويستفيد منه كُل مَمثل، مهما كان ناجحا»، معتبرا أنه «لو عرض علي مسلسل مع ممثل آخر، لِا كنت وافقت بهذه السرعة». ويرى عيد بأن «العمل تتوفّر فيه كأَّفة عناصر النَّجاح، ويتَّمثّل أهمها في النَّص، الذي كتبه يوسف معاطي، ثم في الإخراج الذي يتولاه رامي إمام، والفنانون المشاركون في العمل علي رأسهم لبلبةِ، وخالد زكي، ورياض الخولي وغيرهم». ويعرب عيد عن تمنّيه بـ «أن يكون الدور مؤثّراً، حتى وأنّ مساحته واسعة في سياق الأحداث، لأن العمل مع «الأستاذ» يشكُل بصمة ممتازة في مسيرتي المهنيّة».

ورفض احمد عيد الافصاح عن تفاصيل دوره في العمل، وقال انه سيلتقي مع بهجت أبو الخير (عادل إمام) على الطريق، الذي يسِاعده عند تعطُّل سيارته في الحلقة الثَّانية. ومنذ ذلك الحين، سيتردد عليه باستمرار، وينغُص عليه حياته، حاملًا مواقفٌ كوميدية متميزةٌ.

العبارات التي تسبب لك أزمة عابرة صحتك في تحسن مستمر، مفاجأة في شيء، أخبار مثيرة تسمعها. سرعان ماتزول بفضل حكمتك. 4 9 5 8 3 2 7 6 9 16 2 4 6 5 9 1 لاتستعجل الأمور وكل شيء سيسير الأسد العقرب 2 8 4 9 6 1 حسناً إذا صبرت، ادرس أكثر تتحمل كثيراً من مشكلة معقدة، هدف أمور ضرورية لحياتك حاول أن تبنى الكثير مما فقدته، وهدية ذات 8 2 5 6 4 تحققه بسرعة، هدوء تام في البيت فتحصل على مدخول أكبر. تحققها، اعتقادات قد تسوقك إلى أبعاد وأهداف عاطفية، ما قمت به من ومشكلة قد تتأزم من العمل. بعض الاضطرابات، تتلقى عروضاً 9 6 5 7 3 4 نشاط يعتبر كافياً حتى الآن. طيبة قريباً. الحوت 4 9 6 3 5 2 مقابلة مع شخص مخلص تجلب لك القوس 1 8 6 7 9 3 2 الجوزاء الفرح، كن حازماً في موضوع يتعلق مشكلة على صعيد خاص تنتشر العذراء 4 1 8 9 6 مساعدة تأتي في مكانها من بالعمل، أخيراً ستصل إلى ماكنت في كل مكان، جائزة على صعيد أنت مسؤول عما أصابك من الناحية شخص له نفوذه، تطور مهم على تحلم به طوال الفترة الأخيرة. علمي، مشكلة يجب أن تضع حداً المادية، انتبه إلى الأسلوب الذي

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7779 Tuesday 17 June 2014

ليست داعش مسؤولية النظام وحده وليس

■ هنالك حالة من التعقيد تحيط بداعش (دولة الإسلام في العراق والشام) تحول

إن أردنا الحديث من ناحية سياسية، نقول إن المستفيد الأكبر، بفارق مربع عن كل

ما عداه، من ظهور «داعشٍ» في سوريا، ومن جميع ممارساتها الإجرامية والبربرية

هو النظام السوري، محلياً وعربياً ودولياً. وصار التنظيم، الذي مهد لظهوره

الخطاب الإعلامي للنظام في أيام الثورة الأولى بالحديث عن جماعات متطرّفة مسلَّحِة في وقتُّ أتسمت فيَّه الثورة بالسلمية والمدنية والجماهيرية، صار التنظيم

لاحقاً المبرر الدائم لجرائم الحرب التي ارتكبها النظام، وصارت ممارسات هذا

التنظيم الإرهابية تبرّر في إعلام النظآم ممارسات هذا النظام الإرهابية، أي أنه كان

إن أردنا الحديث من ناحية أمنية، فقادة «داعش» وعناصره الأوائل هم من خرجوا

من سجون النظام في عفو رئاسي منذ الأيام الأولى للثورة، حيث جسّدت هذه

العناصر مبتغى النظام في تأسيس الجماعات المتطرفة التي لم نعرف كيف أتت

بالسلاح فجأة في وقت كانت الحدود السورية من شمالها لجنوبها بيد النظام،

خرجت القيادات هذه وبعد فترة بدأت النشرات الإخبارية والصحف تتحدث عن

إن أردنا الحديث في الحرب، طيران النظام السوري لا يترك حارة وبيتاً وجامعاً في مناطق ثارت عليه، إلا وقصفه بالبراميل والسكود وطائرات الميغ، ويستثني من

ذلُّك مقرات «داعش» الآمنة في الرقة التي للصدفة الإلهية تسلم دائمًا من قصفُّ

النظام شبه اليومي للمدينة، بخلاف المباني والمدارس المأهولة بالمدنيين، والحال

ذاته في مجمل شمال وشرق سوريا، حيث يتمركز هذا التنظيم الذي لم نسمع أنه

هل أريد أن أقول من كل هذا أن «داعش» صنيعة النظام؟ لا أعرف، رغم انتشار عدة

وثائق أمنية تدعم فرضية أن التنظيم صنيعة النظام من نواته إلى فروعه، وعلى

كل حال، كُتب وقيل الكثير عن هذه الفرضية، إلا أني إضافة لترجيح صحّتها

بنسبة كبيرة، أرى في انتشار (لا تأسيس وتسليح) داعش المريع في سوريا

■ هنالك في سوريا نشطاء ميدانيون، هم صلب الثورة من أيامها الأولى إلى

اليوم، بخلاف النجوم الإعلاميين الطارئين الفطريين. من هؤلاء النشطاء والثوار

ابن مدينة حمص عبد الباسط الساروت الذي لم نعرفه معارضا حاضرا بدوام

شبه رسمى على هذه القنوات، بل عرفناه من خلال ما وصلنا عبر «يوتيوب» من

وتعثّراتها، بخلاف أصحاب ربطات العنق المتحدثين من شتى عواصم العالم.

ظهرالساروت مؤخراً في فيديو انتشر على «يوتيوب» يدعو فيه كلا من «داعش»

و «جبهة النصرة» إلى الَّثأر لأهالي حمص، ولِّح تحديداً إلى تفخيخ السيارات،

وهذه خطيئة فظيعة سبّبها اليأسّ. كان ذلك إثر خروجه وثوار مسلحين آخرين

من المدينة القديمة في حمص بعد حصار جيش النظام لهم لما يقارب السنة، وقالها

صراحة حينها إنهم جوعى وما عادوا يستطيعون التحمل أكثر، وأنهم سيذهبون

من المرجح أن الساروت الآن منضو تحت رايات أما «داعش» أو «جبهة النصرة»، وذلك بعد حصاره ورفاقه في حمص، في وقت تركهم العالم يواجهون جيش

ويبقيهم واقفين على أرجلهم، فخرجوا ولم يجدوا غير التنظيمات السنية المتطرفة

لن أستطيع أن أتمنى على الساروت أن لا ينضم لتنظيمات سنية متطرفة هي أشبه

المعارضة التلفزيونيين ممن قد ينتقدوا التوجه الجديد للساروت وهم متنقلون بين

مطارات و فنادق وعواصم العالم، أخص منهم المعارضات الرسمية من «الائتلاف

لا يستطيع أحد إنتقاد توجه الساروت ورفاقه الأخير، وهو أولاً لم يكن محاصراً

معهم، وهو ثانياً لم يقاتل معهم على ما يزيد عن السنتين وأصيب، وهو ثالثاً لم

النظام والميليشيات الشيعية المنضوية تحت راية الخامنئي وحرسه الثوري بتسليح فائض، لم يُزود الساروت ورفاقه لا بالسلاح ولا بما يسدوا به رمقهم

هل ما أقوله تبريرا لتقرّب الساروت من هذه التنظيمات؟ قطعاً لا، هو تفسير

يحاول مقاربة الموضوع مع حذر بألا أقدّم دروساً للساروت، لا أنا ولا غيرى

بالتطرف المقابل لها، وأنا أكتب من خلف شاشة الكمبيوتر، ولن أتفهّم نجوم

ليأكلوا لقمة ويعودون للقتال من حيث يستطيعون.

كندٌ و نقيض للتنظيمات الشيعية المتطرفة.

تلك المدينة المعروفة بعاصمة الثورة. عبد الباسط هو الأشبه بهذه الثورة، بمراحلها

اشتبك في أي جبهة مع جيش النظام أو إحدى ميليشياته الطانُفية

دون إيجاد مقاربة واحدة لها تنفى ما عداها، بل أقول بأن حالة التعقيد لا تحيط

بها فحسب، بل هي أصل هذا التنظيم المتأسس على عدة تناقضات سأحاول

الملام عبد الباسط الساروت إن التحق بها

سليم البيك *

حاجة موضوعية لهذا النظام وكان حجّته.

«جبهة النصرة» و لاحقاً «داعش».

أسباباً قهرية.

لا أتمني على الساروت شيئا

ليلى علوي في رمضان؛ بطولة جديدة للمارثون السنوي

_من كمال القاضى:

منذ خمس سنوات تقريبا تواصل ليلى علوي مسيرتها الدرامية على الشاشات التلفزيونية متحاشية ظروف الإنتاج الصعبة في السينما، طالما تصدرت فيها شباك التذاكر لمواسم وأعوام طويلة كانت خلالها فرس الرهان الرابح والعائد المضمون للمنتجين والموزعين وأقطاب الصناعة الذهبية.

تغيرت أحوال السينما المصرية واختلف المزاج العام، ودخلت حلبة السباق والمنافسة وجوه جديدة فتراجعت ليلى خطوة للخلف وعدلت من مسارها فولت وجهها شطر الدراما التليفزيونية الأكثر أمانا واطمئنانا باعتبار أن نجوميتها تضمن لها موقعا متميزا فضلاعن الاستمرار دون قيد أو شرط لأن مبدأ الافتراضي النجومية الفنان أو الفنانة يمكن التحايل عليه بتنوع الأدوار والانتقال من مرحلة إلى مرحلة وهذا بالضبط ما استفاد منه كل النجوم السابقين بلا استثناء، سواء ليلي علوي أو غيرها ولكنها بالطبع الأكثر حظا لأنها ما زالت نجمة تمتلك الحسنين حسن الأداء وحسن الجمال والقبول الجماهيري الطاغي.

كانت التجارب السابقة لتفاحة السينما المصرية، كما يصفها النقاد جديرة باستمرارها على شاشة التلفزيون الرسمى والفضائيات الخاصة كبطلة موسمية تهل على جمهورها في شهر رمضان فتشعل سباق المنافسة بين النجمات الأخريات لا سيما أنها في مسلسل «نابليون والمحروسة» و «هالة والمستنجى» و »فرح ليلي» حققت النسبة الأعلى في المشاهدة بالقنوات التي تم العرض بها وهو ما يترجم ماليا إلى زيادة نسبة الإعلانات وارتفاع سقف الأرباح، لذا فالإقبال على أعمالها ليس من قبيـل الصدفة أو المجاملـة وإنما هو حسـبة رياضية واقتصادية بحتة تحكمها الأرقام.

فى رمضان المقبل وخلال أيام قليلة تدخل ليلى الموسـم بالمسلسـل الجديـد «شـمس» مـع المخـرج خالـد الحجـر وهـو صاحـب رصيـد وفير مـن الثقة كونه مخرجا سينمائيا محترفا وصائدا للجوائز ويجيد فن إدارة النجوم الكبار واستثمار طاقاتهم الإبداعية على أكمل وجه، فضلا عن احترافيته أيضا في اختيار الملائم من الموضوعات والقضايا التي تناسب كل فنان وفنانة في المراحل المختلفة ومن ثم فـإن ما تنطوي عليه الفكرة العامة لمسلسـل «شـمس» يأتي متسـقا مع ما يعانيه المجتمع المصري من مشكلات تمثل ظواهر قائمة كالزواج الفاشل الذي يترتب عليه الطلاق السريع في أغلب الأحيان وما ينشأ عن ذلك من أزمات نفسية حادة يمكن أن تواجه المطلقا .



ليلي علوي في لقطة من مسلسل «شمس»

من خلال الطرح الدرامي العائلي لمشكلات هي الطافية حاليا على السطح يقدم خالد الحجر مع بطلته ليلى علوي حلولا لضحايا الزواج في إطار إنساني يدفع إلى التعاطف ويعطي دروسا في شغل أوقات الفراغ والتغلب على الأزمات دون الإحساس الموجع بالغبن، خاصة بالنسبة للمرأة وهو ما يعد تغيرا نوعيا في النظرة الدرامية للأنثى بعد هوجة المسلسلات الداعية لتعدد الزوجات ممثل عائلة الحاج متولى والزوجة الرابعة وغيرها التي اتخذت من الإطار الكوميدي وسيلة للسخرية والهزل واللعب على شهوات الرجل التقليدي ونزواته ووجدت في ذلك فرصة تمينة لرواج درامي وتعبئة حلقات واستهلاك ساعات من الوقت على الشاشة لقاء مزيد من الأموال والإيرادات وأرباح البيزنس الفنى المضمون.

المثير للإعجاب في تجربة خالد الحجر «شمس»

أنها لم تتعامل مع المرأة كجسد وإنما تركز عليها بوصفها كيان إنسانى من لحم ودم ومشاعر وأحاسيس وتناقش ظروفها القهرية بحيادية وإنصاف من منظور نفسي وأخلاقي واجتماعي وليس فقط كمخلوق جذاب ومثير كما عهدت السينما ونقلت عنها الدراما التلفزيونية في مراحل وتجارب عديدة قصرت فيها واقع المرأة على الجوانب الحسية وعلى الرغم من أن الموضوع المطروح في المسلسل يحتمل استخدام لغة السوق الترويجية إلا أن

الخطاب العام على الأقل في الحلقات الخمس عشرة التي تم الانتهاء من تصويرها وجاهزيتها للعرض خطابا فنيا راقيا يتسم بنضج في مستوى الحوار وزوايا النقاش الرئيسية في العمل ككل.

الشيء الوحيد الذي يمكن أن يأخذه البعض من محترفى التفتيش عن العيوب ومواطن الخلل هو

المرحلة العمرية للبطلة «شمس» ومدى تناسبها مع السن الحقيقي للنجمة الكبيرة ليلي علوي التي قدمت في العام الماضي دور الفتاة الباحثة عن فتى الأحلام وتقدم هذا العام دورا مماثلا نسبيا لزوجة شابة تعاندها ظروف الحياة فتنفصل عن زوجها وهى ما تزال في سن النضوج والمتعة.

ذلك قياسا للصدق من عدمه،

وفي تقديري وبعيدا عن أي ملابسات أخرى دور

شمس هو الأنسب بالطبع لو جازت المقارنة بين عمر الفنان الحقيقي وعمره في الأدوار الدرامية وأعتبر

وفي كل الأحوال فإن التجاوز الضروري للعملية السنية مباح للبطل والبطلة إذا كان في سياق مقبول، فالعبرة في الإحساس بالشخصية وإمكانية تقديمها والتعبير عنها وليس في سن المثل أو شكله أو وزنه فكل هذه مسائل عرضية قليل من الماكياج

الابنة الكبرى لأوباما تعمل مساعدة إنتاج في مسلسل تلفزيوني جديد

■ لـوس أنجليس - دب أ: ذكرت تقارير إخبارية أن الابنة الكبرى للرئيس الامريكي باراك أوباما عملت مساعدة إنتاج لمدة يوم وأحد في مسلسل تلفزيوني جديد من بطولة الممثلة الامريكية الحسناء هالي بيري.

وأفاد موقع «ذا راب دوت كوم» الالكتروني بأن ماليا التي يأتى عيد ميلادها السادس عشر متزامنا مع عيد الاستقلال في الولايات المتحدة الامريكية في 4 تموز/يوليو المقبل، عقدت العزم على العمل في الكواليس في هوليوود، الامر الذي جعلها تتوجه إلى مدينة لوس أنجليس بولاية كاليفورنيا لتشارك في تصوير مسلسل الخيال العلمي الجديد،

وأوضح الموقع الالكتروني المعني بأخبار المشاهير، أن ميشيل أوباما والدة ماليا صحبتها إلى استوديوهات «سي بي إس»، حيث ساعدت في إعادة تصوير مشاهد من مسلسل «ذاً إكستانت بايلوت» من بطولة النجمة السمراء هالى بيري /47 عاما/.

ثم استأنف الرئيس الامريكي وزوجته وابنتهما إقامتهم في جنــوب كاليفورنيــا، حيـث احتفلوا ســويا بمناســبة «عيد الأب» العالمية في مدينة «رانتشو ميراج» الصحراوية.

فیلم «22 جامب ستریت» يتصدر إيرادات دور السينما في أمريكا الشمالية

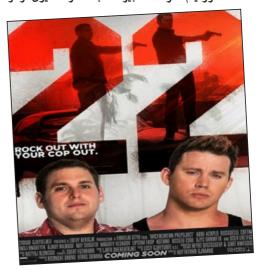
■ لوس انجليس - دبأ: تصدر الجزء الثاني من الفيلم الكوميدي «22 جامب سـتريت» قائمة إيرادات دور السـينما في أمريكا الشمالية، وفقا لتقديرات استوديوهات السينما الأولية

وتمكن الفيلم، الذي تدور أحداثه في إطار كوميدي ممزوج بالحركة ويشارك في بطولته كل من جوناً هيل وتشانينج تاتوم، من تحقيق إيرادات بلغت 60 مليون دولار في أول ثلاثة أيام من طرحه في دور العرض.

وحل ثانيا الجزء الثاني من فيلم الرسوم المتحركة «هاو تو تران يور دراجون»، الذي يشارك في الأداء الصوتى لشخصياته جاى باروتشيل وجيرارد باتلر وأمريكا فيريرا وجونا هيل، محققا إيرادات بلغت 50 مليون دولار.

وجاء في المركز الثالث أحدث افلام نجمة هوليوود انجلينا جولي «ميلفيسنت»، الذي اخرجه روبرت سترومبرج، محققا إيرادات بلغت 19 مليون دولار.

وتراجع إلى المركز الرابع «ذا ايدج اوف تومورو» أحدث افلام النجم توم كروز، والذي يشـّارك في بطولته أيضا كل من إيميليً بلانت وبيل باكستون، محققا إيرادات بلغت2ر16 مليون دولار. وحل خامسا الفيلم الدرامي الرومانسي «ذا فولت ان أور ستارز»، الذي تدور أحداثه حول قصة حب في إطار درامي ويشارك في بطولته كل من شايلين ودلى وأنسيل يلجورت ووليام دافو، محققا إيرادات بلغت 7ر15 مليون دولار.



المالي «باسكو كوياتي» والمغربي «حميد قصري» يختتمان مهرجان «كناوة .. موسيقى العالم»



المالي باسكو كوياتي والمغربي حميد قصري

الصويرة ـ (المغرب)

. من سارة آيت خرصة:

أسدل الستار أمس في مدينة الصويرة غربي المغرب على فعاليات الـدورة 17 لمهرجان «كناوة ٠٠ موسيقى العالم»، إحدى أشهر أصناف الموسيقى الروحية الأفريقية، على إيقاع حفل أحياه رائد هذا الفن «المعلم الكناوي» (قائد فرقة موسيقية) المغربي حميد القصري، والمَّالي «باسـكو كوياتي» المشـهور بعزفه على آلة «النجوني» التقليدية، ودعت من خلاله الصويرة جمهور عشاق «فن كناوة» بعدأن عاشت على مدى 4 أيام على وقع نغمات «موسيقى

»باسكو كوياتي» الذي يعد أحد أشهر الفنانين الماليين الذي حافظو أعلى تراث قبائل مدينة تو مبكتو التاريخية، ومن بين أهم أعلام الفن الذين أسهموا في تطوير الموسيقي المالية المعاصرة، والتعريف بها في مختلف أصقاع العالم، كان قد أحيا مساء الجمعة الماضية حفلا على وقع نغمات موسيقي «تومبكتو» وغيرها من الحواضر المالية، إلا أنه عاد في حفل اختتام المهرجان ليلتقي أحد أبرز «معلمي فن كناوة» حميد القصرى، حيث أديا سويا وصلات موسيقية امتزجت خلالها إيقاعات آلة «النجوني» المالية وأنغام آلة «الكنبري» المغربية، مجسدا عمق الروابط الثقافية بين الشعوب الأفريقية، وبشكل

خاص بين المغرب ودول جنوب الصحراء. وقال القصري إن «فن كناوة الروحي والموسيقى المالية يشتركان في أصل واحد، ما جعل العرض الموسيقي الذي قدمه إلى جانب «كوياتي» لا

يكلف الفرقتين الموسيقتين أي جهد من أجل ضبط

«كناوة... موسيقى العالم» التي احتضنتها مدينة الصويرة بين 12 و15 يونيو / حزيران الجاري، عددا من فنانى أفريقيا جنوب الصحراء، حيث استمتع الجمهور الغفير الذي استقطبه المهرجان بهذا التراث الغنائى لهذه المنطقة الأفريقية التاريخية، كما أعادته موسيقي كناوة التي تمتد جذورها إلى ذات المنطقة (جنوب الصحراء) إلى زمن أسطوري وفلكلوري مميز، فيما أضفت على العروض التي مزجت بين هذه الألوان الموسيقية القديمة وموسيقي الجاز بمشاركة فنانين عالميين طابعا فريدا، جعل من مدينة الصويرة ملتقى يلغى كل الحدود الجغرافية والسياسية الفاصلة بن الأمم ليوحدها على إيقاعات نغمة إنسانية واحدةً. ويعتبر مهرجان «الصويرة كناوة وموسيقى العالم» أحد أبرز المهرجانات الفنية والثقافية التي

وتعد موسيقى كناوة، صنفا من الموسيقى الدينية الروحية، اشتهر بها الزنوج المغاربة الذين استقدموا ألحانها وآلات العزف عليها ومن بينها «الهجهوج» و »القراقب» (آلتان موسيقيتان مغربيتان) من الموروث الشعبي الأفريقي، وكثير من إيقاعاتها تشبه موسيقى القبائل الأفريقية فى مناطق جنوب الصحراء، لكنها تؤدى بكلمات

إيقاعاتهما ومزجها في لوحة تراثية تجسد شكلا من أشكال الحوار بين الشعوب والثقافات الأفريقية واستضافت الدورة السابعة عشر لمهرجان

تقام في المغرب في فصل الصيف.

عربية تدور أغلبها حول تيمات روحية ودينية.

ولعقود، عاشت موسيقي «كناوة» الصوفية

كلحن مغمور في أزقة مدينة الصويرة ودروبها العتيقة، وبعد سنوات، جعل منها المهرجان الذي تحتضنه مدينة الصويرة، موسيقى عالمية، تنافس موسيقي الجاز، وتصنف في خانة الإيقاعات الروحية لشعوب العالم. وتعود الأغانى الكناوية لدى العديد من القبائل الأفريقية إلى أساطير قديمة، حملها المهاجرون إلى

حينا آخر، حيث يقول المعلمون الكناويون إن هذه الموسيقي هي إرثهم الخاص، الذي يرؤخ لهذه وانطلقت، الخميس الماضي، فعاليات مهرجان «الصويرة كناوة وموسيقي العالم»، في دورته السابعة عشر، ويشكل المهرجان، حسب المنظمين، تجربة موسيقية فريدة، إذ تجمع خليطا متناغما من

التراث الكناوي الغنى ومختلف موسيقي العالم،

تمت برمجتها في 30 عرضا موسيقيا على ستة

المغرب فى رحلات هجرة قسرية حينا وطوعية

أماكن طيلة مدة المهرجان. واستقبل المهرجان أسماء كبيرة في عالم الجاز وموسيقي العالم، من أجل إقامة عروض فنية، كعازف الكمان الفرنسي «ديديي لوكوود» و الأمريكي «ماركوس ميلر» والموسيقي اللاتيني «ماریـو کانـونج» والمالـی «باسـکو کویاتـی»، حيث أحيا هؤلاء الموسيقيون العالميون حفلات موسيقية بمشاركة فرق محلية لفن كناوة، مزجوا خلالها الإيقاعات العالمية بأهازيج موسيقى كناوة

وبالموازاة مع المهرجان، تتميز المدورة الحالية، بتنظیم منتدی «أفریقیا المستقبل» بمشارکة شخصيات بارزة وأساتذة جامعيين وباحثين.

مراحل الثورة من خلال الساروت

ينزل متظاهراً معهم في السنة الأولى للثورة.

الوطني» إلى «هيئة التنسيق».

■ هنا آتي إلى مراحل التحول على مسيرة الساروت المتماثلة مع مراحل الثورة، لم يكن عبد الباسط معنياً بالسياسة قبل الثورة، كان كآخرين من الشباب السوريين ^ منشغلاً بما عدا السياسة وهي الحالِ العامة ضمن نظام حكم قمعي واستبدادي، في الأيام الأولى للثورة تظاهر سلمياً كالجميع، قاد مظاهرات و ألقى هتافات وغِّنِّي للثُّورة ولسوريا وشهدائها ونبذ الطائفية. استمر النظام في قمعه بل وصعّده ليصير حرباً على الشعب تُستخدم فيه الأسلحة الثقيلة، مّع الأيام اضطر الكثيرون من بينهم الساروت إلى تسليح أنفسهم لحماية أحيائهم، تزامن ذلك مع انشقاقات فردية لأعضاء في الجيش السوري، استمر القتال بين المجموعات الأُّولي من الجيش الحر وبين النَّظام وشبيحته، واستمرَّ نبذ الطائفية. دخلت الجماعات المتطرفة السنية والشيعية على الخط وصار للثورة وحرب النظام عليها وجه طائفي هو أقصى ما كان يتمنّاه النظام إلى لحظتها ليمضي في خطابه الإعلامي الذي أسس له خطوة خطوة. ازدادت حرب النظام على الشعب والمدنيين وحشية، ازدادت الجماعات المتطرفة السنية قوة للاستقطاب الطائفي الحاصل بفضل حرب النظام الواضحة على مناطق الأغلبية السنية في سوريًّا، إضافة إلى استقدامه المزيد من التنظيمات المتطرفة الشيعية التي أظهرت مدى بربريتها وهمجيتها في تقتيل السوريين والتمثيل بجثثهم، لا ينافسها في ذلك غير شبيحة النظام، وبمنافسة حادة كذلك من التنظيمات السنية المتطرفة. أشتكي الساروت ورفاقه في حمص بأنهم لم يحصلوا على أي مساعدات من المعارضة الرسمية، «الائتلاف،، وأنهم بالكاد يتدبّرون أمرهم في قتال النظام وحلفائه. أخيراً، من سيجروُّ على لوم الساروت ورفاقه للجوئهم إلى جماعات سنية مسلَّحة بشكل مريب تبني دولتها الإسلامية شمال وشرق سوريا، والتي ستقاتل النظام إن حاول الأخير الاقتراب منها (لم يقترب منها حتى اللحظة لا جوا و لا برا)؟ الساروت هنا مثال لمنطقة محدّدة في حمص، قسْ عليه في باقي الأرض السورية.

داعش وما يستطيعه الإعلام

■ قيل خلال الأيام الأخيرة وهجمة «داعشِ» الموسّعة في العراق بأنها فقاعة إعلامية، أن حجمها تلفزيونيا يفوق كِثيرا حجمها على الأرض، لكني لا أرجّح ذلك أبداً، يمكن للتلفزيون أن يصنع نجوما أفرادا كمن تحدّثت عنهم، هم فقاعة سيزول أثرها إن استبدلها التلفزيون بغيرها يمكن نفخها حسب حاجة هذه القناة أو تلك، وخطابها السياسي والطائفي، وهذه ميزة جميع القنوات الإخبارية العربية دون استثناء، لجميعها خطاب سيّاسي يتبع للدولة المولة، وخطاب طائفي يتبع للخطاب السياسي ذاته.

أما «داعش» فلديها العديد من الأسباب للانتشار (أحكى عن سوريا)، أهمها الفشل الذريع للمعارضة «المدنية» في الخارج، الائتُلاف وما شابه، في الدعم الدبلوماسي واللوجستي والتسليحي لمجموعات الأهالي من السوريين المدافعين عن أحيائهم ومجمل وطنَّهم، فما كان من كثير منهم إلا اللَّجوء إلى الجهة الأشد تسليحاً والحاملة لخطاب طائفي هو النقيض ظاهريا لخطاب النظام الطائفي، أقول ظاهرياً لأن العلمانية هي النقيض الحقيقي لكلا التطرفين المتماثلين من " الطائفتين الكريمتين.

ضمن الصيغة الطائفية التي حاول الخطاب الإعلامي للنظام تكريسه، ستقوى «داعش» وستشدّ إلي طرفها وإلى تطرّفها المزيد من الشباب الذين بدأوا الثورة سلميا ومدنيا. ليس هذا صنيعة الإعلام، لا إعلام النظام (أو إعلام إيران ك» الميادين» و لا الإعلام الخليجي، هذه هي الحرب، وهذا هو المجتمع، وهذه هي استقطابات التطرّفات المتقابلة، وهذه هي المعادلة التي استطاع النظام أن يجرُّ أطرافاً محلية وإقليمية ودولية إليها. الإعلام في هذه الحالة أقصى ما يستطيعه هو الكذب والتحريض والتأجيج.

* كاتب فلسطيني Ťwitter: @saleemalbeik شركات البترول الأجنبية تطالب مصر بالإسراع



مؤسسة تابعة للبنك الدولي تدرس العودة لسوق الصكوك

■ واشنطن – رويترز: قال مسؤول في مؤسسة التمويل الدولية المشرفة على قروض البنك الدولي إلى القطاع الخاص انها تدرس العودة إلى سوق السندات الإسلامية (الصكوك).

وتعمل المؤسسة على تنشيط الإستثمار الخاص في الدول النامية.

وقال مؤيد مخلوف، مدير المؤسسة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، على هامش مؤتمر صحافي في دبي أمس الأول ان القيام بإصدار صكوك مازال في مراحله المبكرة من النقاش لكن من المرجح أن يكون في السنة المالية 2015 التي تبدأ الشهر المقبل.

وكانت قيمة أحدث إصدار صكوك قامت به المؤسسة 100 مليون دو لار. وكان لأجل خمس سنوات، وقد بيع في 2009 وادرج في بورصتى دبى والبحرين.

وباعت المؤسسة صكوكا للمرة الأولى عام 2004 في ماليزيا بإصدار قيمته 500 مليون رنغيت (155 مليون دولار بالسعر الحالي) لأجل ثلاث سنوات.

وقالت متحدثة باسم قسم الخزانة إن المؤسسة لم تفوض حتى الآن أي بنوك لترتيب إصدار صكوك.

رجل الأعمال الإماراتي خلف أحمد الحبتور يتجه لضخ إستثمارات كبيرة في مصر

■ القاهرة - دبأ: وصل إلى القاهرة أمس الإثنين رجل الأعمال الإماراتي خلف أحمد الحبتور، رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات الحبتور، قادما بطائرة خاصة من قبرص في زيارة لمصر تستغرق يومين يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين، يتوقع ان يعلن خلالها عن ضخ أموال في مشروعات إستثمارية عملاقة في مصر خلال الفترة المقبلة.

وقد شارك عدد كبير من رجال الأعمال المصريين في إستقبال الحبتور، من بينهم رجل الأعمال المصري محمد الرواس.

وحسب المصادر سيلتقى رجل الأعمال الإماراتي الشهير مع المهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء، وعدد من كبار المسؤولين والمستثمرين ورجال الأعمال المصرين، لبحث ضخ مشروعات إستثمارية بالمشاركة مع مصريين في إطار التعاون المشترك بين مصر والإمارات خلال الفترة القادمة .

يذكر أن حبتور من أكبر رجال الأعمال بدولة الإمارات العربية وتقدر ثروته بمليارات الدولارات .

سعر الذهب في اعلى مستوى في 3 أسابيع بفعل إضطرابات العراق

■ لندن - رويترز: سجل الذهب أعلى مستوياته في نحو ثلاثة أسابيع أمس الإثنين حيث عززت إضطرابات العراق واوكِرانيا جاذبية المعدن كملاذ آمن، مقارنة مع أصول أخرى منطوية على مخاطر أعلى مثـل الأسـهم، بينما حقـق البلاتين مكاسـب قبيل إعلان نتائج محادثات لإنهاء إضراب في مناجم جنوب أفريقيا.

وعادة ما يتحول المستثمرون إلى الذهب أو المعادن النفيسة الأخرى في أوقات الإضطرابات السياسية أو المالية للتحوط من المخاطر،

وارتفع الذهب في السوق الفورية 0.4 في المئة إلى 1281.36 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 1221 بتوقيت غرينتش، بعدما سـجل أعلى مسـتوياته منـذ 27 مايو/ أيار 1284.85 دولار في وقت سابق من الجلسة.

وزادت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة تسليم أغسطس/آب 0.6 في المئة إلى 1282.20 دولار للأوقية.

وحصلت أسعار الذهب على دعم أيضا مع صعود أسـعار النفط، حيث ارتفع خام برنت مقتربـا مـن 113 دولارا للبرميـل بعد صعود قوي الأسبوع الماضي، في ظل مخاوف من إنقطاع صادرات النفط من العراق، ثاني أكبر منتج للخام في منظمة «اأوبك».

وارتفع البلاتين 1.2 في المئة إلى 1440 دولارا للأوقية، وزاد البلاديوم 0.4 في المئة إلى 816 دولارا للأوقية. وصعدت الفضّة 0.2 في المئة إلى 19.71 دولارا للأوقية.

وبرميل نفط برنت يقترب من 113 دولارا

■ لندن – رويترز: ارتفع مزيج برنت صوب 113 دولارا للبرميل أمس الإثنين بعد صعود كبير الأسبوع الماضي إذ أدى تقدم مسلحين من العرب السنة في العراق إلى زيادة المخاوف من احتمال تعطل صادرات النفط من ثاني أكبر منتج في منظمة «أوبك».

وأدى الإندلاع المفاجئ للعنف في العراق إلى إرتفاع كبير في الأسـعار الأسبوع الماضي، ليصعد كل من برنت والخام الأمريكي أكثر من أربعة بالمئة في أكبر زيادة لهما منذ يوليو/تموز وديسمبر/كانون الأول على الترتيب.

وارتفع سعر برنت تسليم أغسطس/آب 25 سنتا إلى 112.71 دولار للبرميل في معاملات قبل ظهر أمس بعد أن لامس أعلى مستوى خلال اليوم عند 113.28 دولار.

وارتفع الخام الأمريكي سنتين إلى 106.93 دولار للبرميل بعدما ستجل في وقت سابق 107.54 دولار خلال التعاملات الأسيوية.

في زيادة أسعار الغاز من الحقول غير المستغلة وأوضح أن شركته لديها حقول في الصحراء الغربية ضمن إمتيازات شركة ■ القاهرة – الأناضول: طالبت شـركات الطاقة الأجنبية العاملة في مصر الحكومة بالإسراع فى رفع أسعار شرائها للغاز المنتج

من 5 حقول جديدة إلى 4 دو لارات للمليون وحدة حرارية بريطانية، لكي يصبح مجديا لها القيام بعمليات تطوير وتنمية للحقول الغير مستغلة، مما سيساعد على تلبية الطلب المتزايد على الغاز في البلاد. وتدفع مصر للشركات المنتجة للغاز

من الحقول البحرية ما بين دولارين و3 دو لارات للمليون وحدة حرارية بريطانية، حسب تقديرات الصناعة، بينما يزيد السعر في بريطانيا عن 10 دو لارات للمليون وحدة حرارية حاليا.

وقال يورون ريختين، رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لشركات شل في مصر، ان الحكومة المصرية عليها دفع مقابل أعلى للغاز الذي تشتريه من الشركاء الأجانب، بما يساعد الشركات الأجنبية على زيادة إنتاج الغاز، من خلال تطوير الحقول غير المستغلة التي لم يبدأ الإنتاج فيها لغاية الآن بسبب إرتفاع تكلفة الإستخراج والإنتاج بالترافق مع أسعار البيع المنخفضة للغاية والتي لا تترك أي هوامش للربح.

وأضاف ريختين أن أغلب شركات البترول العالمية لديها تحفظات على السعر الحالى لشراء الحكومة للغاز، والذي يقدر متوسطه بـــ 2.65 دو لار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية.

وقال ريختين ان تكلفة الإنتاج والإستخراج، ارتفعت بشدة خلال السنوات العشر الماضية، بما يتطلب رفع أسعار الغاز لتتناسب مع زيادة التكلفة.

وترتفع تكلفة إستخراج الغاز من الحقول

وأضاف «ادرك التحدي الذي يواجه الحكومة المصرية بشأن رفع أسعار الغاز، لكن التكلفة لابد وأن تكون الفيصل مع الشركات العالمية، التي تساعد الحكومة

بدر الدين للبترول الشريكة، لكنها تتطلب إستثمارات ضخمة لتطوير وتنمية بعض الحقول غير مستغلة حاليا. وقال إن السعر المدد في الاتفاقيات

المبرمة مع هيئة البترول، والشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» لا تتناسب مع إرتفاع اسعار التكلفة. وشركة بدر الدين للبترول هي شركة مساهمة مشتركة بين شل الهولندية، وهيئة

البترول المصرية مناصفة. وتعانى مصر من نقص ملحوظ في إنتاج الغاز، لأسباب عديدة، منها تباطؤ الشركاء الأجانب في تنمية بعض الحقول بسبب مخاوف بشأن الربحية.

وقال كلوس بندرغراس، المدير التنفيذي لشركة «كريتي» اليونانية للبترول العاملة في مصر، انه يجب على الحكومة المصرية تحقيق التوزان بين مطالبتها للشركات برفع إنتاج الغاز، وزيادة سعر الغاز.

وأضاف بندرغراس في إتصال هاتفي «الوضع الحالي في مصر غير مناسب للكثير من شركات إنتاج الغاز العاملة في السوق، فلدينا طلبات معلقة لدى هيئة البترول والشركة القابضة للغازات لزيادة سعر الغاز والذى ترتفع تكلفة إنتاجه من الحقول غير مستغلة، ولم يستجب احد لطلبات زيادة السعر».

وتعمل شركة «كريتي» في منطقة العلمين فى الصحراء الغربية، ضمن امتياز خاص بهيئة البترول المصرية.

وقال مسؤول بارز في «إيغاس» أن المســؤولين «خائفون من تمرير تعديلات في أسعار الغاز، يمكن أن تقودهم للمساءلة القانونية، رغم اقتناعهم بأهمية رفع السعر لتحفيز الشركات، على زيادة الإنتاج».

وأضاف «لدينا 5 حقول ممثلة في دينيس، وكروان، وتونه البحرى، والذى يقع شمال شرق مدينة بورسعيد على البحر المتوسط،

يمكن تنميتها بشرط رفع سعر الغاز، المدرج في الاتفاق مع الشركاء الأجانب». وتسيطر الشركات الأجنبية على أنشطة إستكشاف وإنتاج الغاز، في مصر وتشمل «بي.بي» و»بي.جي» البريطانيتين و»إيني»

الإيطالية، و»أباتشى» الأمريكية. من جهته قال عبد الله غراب، وزير البترول والثروة المعدنية السابق، انه لا بد من تحريك أسعار الغاز المدفوعة للشركات الأجنبية، لتعكس التكاليف المرتفعة

للاستكشاف والإنتاج، في المياه العميقة، أو بعض المناطق ذات التكلفة المرتفعة. وأضاف غراب أن تحريك الأسعار، سيحفز الإستثمارات الجديدة، وسيوفر غازا لمصر قيمته أقل من قيمة استيراد

خزانات غاز في حقل مصري

ويترواح متوسط تكلفة استيراد المليون وحدة من الغاز من الخارج، والذي تعتزم الحكومة المصرية، إبرام اتفاق بشانه بين 16 إلى 17 دو لار، للمليون وحدة حرارية.

وقال غراب «إنه من الغريب أن نجد من يرحب بإستيراد الغاز بتكلفة مرتفعة، ويهاجم دفع دولار أو دولارين زيادة للشريك الأجنبي، لإستخراج الغاز من الحقول ذات التكلفة المرتفعة».

يذكر ان وزارة البترول المصرية كانت قد أعلنت بدء استيراد شحنات الغاز المسال بدءا من سبتمبر/أيلول المقبل، بمعدل 250 مليون قدم مكعب يوميا، لتلبية احتياجات محطات الكهرباء

على توفير إحتياجاتها من الغاز الطبيعي». الذكية للحصول على الوقود

■ القاهرة - رويترز: قال رئيس مجلس إدارة شركة «إي- فاينانس» المصرية المسؤولة عن مشروع البطاقات الذكية لتوزيع المنتجات مصرمن بين أرخص الأسعار في النفطية في البلاد ان محطات الوقود العالم. وتسعى الحكومة لتخفيض وشركات الإسمنت والإتصالات من دعمها السخى للطاقة من خلال بين كبار مستهلكي المواد البترولية الذين بدأوا إستخدام البطاقات

الذكية للحصول عليها. وأضاف إبراهيم سرحان رئيس «إي-فاينانس»، المملوكة لبنك الإستثمار القومي والبنك الأهلى المصري وبنك مصر وشركة بنوك مصر «هناك نحو 90 في المئة من كبار العملاء المستخدمين للمواد

لإستخدامها في الحصول على المواد البترولية. وقالت وزارة المالية الشهر الماضي ان الموازنة الجديدة للبلاد ستشهد خفض دعم المواد البترولية ليصل إلى نحو 104 مليارات جنيه، مقارنة

الكهرباء وشركات الإسمنت

وأسعار بيع الوقود بالتجزئة في

إصدار بطاقات ذكية للمواطنين

و شركات الإتصالات وغيرهم.»

وتستخدم مصر عادة تعبير المئة من مواطنيه تحت خط الفقر.

صحافــی عقد فــی مقر شــرکته في

ضمان عدم تأثر محدودي الدخل أو الفقراء.. والتوسع في إستخدام البطاقات الذكية لتوزيع المنتجات البترولية على المواطنين .. وترشيد

الإستهلاك.»

«تحريك الأسعار» للإشارة إلى رفع الأسعار في بلد يعيش نحو 25 في وقال سرحان خالال مؤتمر القريـة الذكية على أطراف القاهرة أمس الأول «المنظومة الإلكترونية

البترولية في مصر على ثلاث مراحل تم الإنتهاء من المرحلة الأولى والتى يتم فيها التحكم ومراقبة المواد البترولية التي تضرج من المستودعات إلى محطات الوقود.

والمرحلة الثانية، والتي يجري العمل عليها الآن، هي إستخراج بطاقات ذكية للمركبات وكبار العملاء للتحكم ومراقبة المواد التي تحصل عليها المركبات من محطات الوقود. والمرحلة الثالثة للمشروع سيتم فيها إستخراج بطاقات ذكية للأراضى الزراعية ومركبات «التوك

أكثر من شهر ونصف بسبب توقف الحملات الإعلانية. ومن المقرر أن يستخدم نصو 4.5 مليون من قائدي السيارات

موضحا أن هذا الرقم لم يرتفع منذ

البطاقات لشراء البنزين والديزل في محطات الوقود في إطار برنامج التصدى لمشكلة دعم الوقود الذي يلتهم نحو 20 في المئة من الإنفاق

وأضاف سرحان «الهيئة العامة للمرور تقوم الآن بتدقيق المعلومات الخاصة بالمركبات ليتم خلال أسبوعين الإعلان عن خطة جديدة لتسهيل تسليم البطاقات

وتربط الشركة بين البنوك

والمرافق والأجهزة الحكومية في

مصر بتقديم خدمة الدفع الإلكتروني

لمرتبات العاملين في الحكومة،

وأيضا المعاشات، كما تساعد

الحكومة في التحصيل الإلكتروني

وحول خطط الشركة للتوسع في

مصر قال سرحان «نحن جاهزون

بالفعل للمساعدة في المزيد من

للضرائب والجمارك.

شهريا.

التحصيل الحكومي لخدمات مثل الكهرباء وغيرها.» وأضاف أن توك» ومراكز الصيد وقمائن الطوب لتوزيع المواد البترولية ليست مع 134.294 مليار جنيه في نهاية شركته تدرس الآن زيادة رأسمالها بطاقة ذكية فقط.. البطاقات الذكية والسياحة. يونيو/حزيران 2014. للمركبات تمثل 20 في المئة فقط من وأضافت الوزارة أن إجراءات البترولية بدأوا بالفعل في إستخدام الحالي من 175 مليون جنيه إلى للمواطنين.» وأوضح أن بإمكان وقال سرحان ان شركته وزعت رأس المال المصرح به عند 250 مليون شركة «إى-فاينانس» المتخصصة حتى الآن 2.3 مليون بطاقة ذكية إصلاح الدعم تشمل «تحريك البطاقات الذكية للحصول على المشروع.» إحتياجاتهم ومن ضمنهم محطات جنيه للتوسع عربيا وأفريقيا. في تقديم نظم الدفع الإلكتروني وتقوم منظومة توزيع المواد للوقود على أصحاب المركبات، الأسعار (للمواد البترولية) مع

■ القاهرة - رويترز: قال مصدران مطلعان أمس الاثنين ان الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر تفحص صفقات أجراها عضو في مجلس إدارة شركة «بلتون» المالية القابضة في أسهم المجموعة المالية «هيرميس» قبل يومين من عرض شراء قدمته «بلتون» لشراء حصة

20 في المئة في هيرميس. وأعلنت الهيئة العامة للرقابة المالية في أوائل الشهر الجاري أن شركة «نيو ايجيبت إنفستمنت فند بي،في» الهولندية التابعة لرجل الأعمال نجيب ساويرس ترغب في الإستحواذ على 17.82 في المئة من أسهم «هيرميس» بينما تعرض «بلتون» المالية شراء 1.09 في المئة و»بلتون كابيتال» القابضة 1.09 في المئة

وقال واحد من المصدرين اللذين تحدثا بشرط عدم نشر إسميهما «أحد أعضاء مجلس إدارة بلتون قام بشراء أكثر من 255 ألف سـهم في هيرميس باسمه وباسم شركة تابعة له على مدار يومين قبل التقدم بعرض رسمي للرقابة المالية يوم 5 يونيو،» وأضاف «قامت شقيقة عضو آخر في مجلس ادارة بلتون أيضا بعمليات

تتحقق الآن من هذا الأمر.» وذكر المصدران أن الإثنين اشتريا كميات أخرى من أسهم هيرميس في الرابع من يونيو/حزيران. وقبل الإعلان مباشرة في اليوم التالي عن عرض الشراء ألغت البورصة كل العمليات التي تمت على

شراء قبل العرض بيومين. الرقابة المالية

وقال شريف سامي رئيس الرقابة المالية في اتصال هاتفي مع رويترز «لا نعلق على صحة أي تعاملات في السوق وتحظر قواعد التعامل في سوق المال المصرية التداول بناء على معلومات

هيئة الرقابة المالية في مصر تفحص صفقات أجراها عضو في إدارة «بلتون»

داخلية غير متاحة للجمهور. وقال محمد عمران، رئيس بورصة مصر، معلقا «البورصة تقوم دائما بمراقبة التداولات وعند وجود تلاعب أو إستغلال لمعلومات داخلية نقوم بارسال العمليات المشتبه فيها للرقابة المالية.»

ورفض عمران تأكيد أو نفي الواقعة. وإرتفع سـهم «هيرميس» من حوالي 13 جنيها قبل إعلان عن عرض الشراء المقدم

المالية القابضة على أسهم «هيرميس» قبل تقدم شركته بعرض شراء

غرينتش أمس بلغ سهم «هرميس» 15.25 جنيه بإنخفاض 0.8 في المئة كما هبط سهم بلتون 2.2 في المئة إلى 31 جنيها.

من ســاويرس و »بلتون» فــي الخامس من يونيو/حزيـران ليغلـق أمس علـي 15.28 وبحلول الساعة 0922 بتوقيت

و »هيرميس» أكبر بنك إستثمار في الشرق الأوسط، وتملك العديد من الشركات وحصة في بنك الإعتماد اللبناني، وتعمل في أسواق مصر والسعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت والأردن ولبنان وسلطنة عمان

وقال مصدر مسؤول في «بلتون» مشترطا عدم نشر إسمه ان من قام

عضو غير تنفيذي، ولم تكن لديه معلومات عن الصفقة قبل إجتماع مجلس الادارة في الرابع من يونيو/حزيـران، ولديه بالفعل مركز مالي في «هيرميس» قبل عرض الشراء، وأضاف «الأعضاء التنفيذيون في مجلس إدارة بلتون فقط هم من كانوا على علم بعرض الشراء.» و »بلتون» من أكبر المؤسسات المالية في

بالشراء من أعضاء مجلس الإدارة هو

والأوراق المالية وتغطية الإكتتابات. ولم تبت الرقابة المالية حتى الآن في عرض الشراء الإختياري المقدم من «بلتون» وساويرس لشراء 20 في المئة من أسهم «هيرميس»>

مصر ويتبعها نحو 17 شركة متخصصة

في أنشطة الإستثمار وإدارة الأصول

شركة «سنتامين» لتعدين الذهب تتوقع حل نزاع قضائي في مصر قبل نهاية العام

■ لندن - رويترز: قال يوسف الراجحي، رئيس مجلس إدارة «سنتامين» لتعدين الذهب ان من المرجح تسوية نزاع قانوني يهدد إنتاج الشركة من منجمها الوحيد في مصر قبل نهاية العام.

وأضاف الراجحي أنه يتوقع أن يبطل قانون جديد يشجع المستثمرين الدعوى القضائية المقامة ضد «سنتامين» مراهنا على جهود الحكومة المصرية الجديدة لإنعاش الإقتصاد وجذب المستثمرين بعد

أعوام من الإضطرابات. وكانت محكمة مصرية قضت في 2012 ببطلان عقد «سنتامين» لإدارة منجم السكري للذهب ضمن قضايا عديدة ضد

ومن المنتظر نظر الإستئناف المقدم من «سنتامين» في اكتوبر/تشرين الأول. وقــال الراجحي تــرز في مقابلــة «أتوقع حلا لتلك القضية قبل نهاية العام. تشير

ما بدأته بالفعل ... وهو مواصلة الإلتزام بالإتفاقات التي وقعتها مع مستثمرين». ويترقب المستثمرون القلقون من الإضطرابات السياسية في مصر والتهديدات القانونية لصفقات تجارية ما سيسفر عنه إستئناف «سنتامين» حتى

يتبين لهم ما إذا كان مناخ أنشطة الأعمال

كانت تتطلع لإحياء الإستثمار على قانون في أبريل/نيسان يمنع أي طرف ثالث من الطعن في صحة عقود أبرمت مع الحكومة. ويعول المستثمرون أيضا على الرئيس عبد الفتاح السيسي في أن يتمكن من ضبط توقعاتنا إلى أن الحكومة الجديدة تنفذ المالية العامة للبلاد وجذب إستثمارات

صفقات أبرمت في عهد حسني مبارك الذي في مصر يتحسن أم لا.

وقال الراجحي ان «سنتامين» التي تقدر قيمتها السوقية بنصو 1.2 مليار دولار مستعدة لشراء مزيد من الاصول في مصر. وإستثمرت الشركة حتى الآن مليار دولار فى البلاد. وتابع «عندما تحول الحكومة

ووافقت الحكومة المصرية السابقة التي الإستثمارات فسنواصل إبداء رغبتنا في البقاء هناك». وإلى حد كبير لم يتأثر منجم السكري

بالإضطرابات السياسية في مصر. ويقع منجم السكري على بعد 700 كيلومتر (435 ميلا) من القاهرة وهو أول منجم حديث كبير للذهب وبدأ الإنتاج التجاري في عام 2010. وفي عام 2013 قفز إنتاج المنجم 36 في المئة إلى 356 ألفا و943 طنا من الذهب.

وأعلنت "سنتامين" في مايو/أيار عن خطط لدفع توزيعات أرباح هذا العام لتنضم بذلك إلى منافسين مثل "أفريكان باريك

إهتمامها لإتاحة المجال أمام المزيد من غولد و "راندغولد ريسورسز". وقفز سهم "سنتامين" المدرج في بورصة لندن 40 في المئة منذ يناير/كانون الثاني بينما ارتفعت أسعار الذهب ستة في المئة خلال الفترة نفسها.

وأظهرت بيانات لتومسون رويترز أن تسعة محللين من بين 15 محللا يغطون سهم "سنتامين" قيموا السهم بتوصية "بالشراء" أو توصية "بشراء قوي".

وقالت كيلي باركر المحللة لدى "نوميس"

للأوراق المالية من وجهة نظر المستثمرين

فإن هناك خيارين .. فإما أن يشتروا أسهم

سنتامين بناء على ثقتهم في الوضع في مصر أو لا يقدمون على ذلك". من الحكومة.

وتوقعت الحكومة نمو إجمالي الناتج

الداخلي بين 0.5% و 1.1% خلال العام،

فيما اعتبر الكثير من الإقتصاديين ومن

بينهم خبراء صندوق النقد الدولي ان

واعلن البنك المركزي في البيان،

الذي نشره بعد لقاء حول السياسة

النقدية، الإبقاء على سعر الفائدة

الموجهة عند 7.5% بعد زيادتها مرتين

منذ آذار/مارس بسبب الإرتفاع الحاد

في التضخم نتيجة إنهيار سعر صرف

الروبل. لكنه حذر من انه سيعيد زيادة

واكد البنك في البيان "في حال

تبلورت المخاطر المحيطة بالتضخم

وبرزت تهديدات على الأهداف على

النسبة في حال تفاقم التضخم.

الاإقتصاد يشهد حاليا فترة إنكماش.

■ كييف - موسكو - فيينا - وكالات الأنباء: خفضت روسيا إمداداتها من الغاز إلى اوكرانيا أمس الإثنين وسط خلاف بخصوص ديون لم تسددها كييف، وهو ما قد يعطل الإمدادات لباقي أنحاء أوروبا ويحبط آمال السلام في الجمهورية السو فييتية السابقة.

وبعد عطلة أسبوعية شهدت أعمال عنف، من بينها فقد 49 جنديا في إسقاط لطائرة أوكرانية، قالت روسيا إن كييف لم تلتزم بالموعد النهائي لسداد ديون قدرها 1.95 مليار دولار ولن تحصل إلا على الغاز الذي تدفع ثمنه مقدما.

وشددت موسكو على ضرورة أن تضمن اوكرانيا السماح بتدفق الغاز الروسى عبر خطوط الأنابيب الدولية إلى عملاء روسيا في الإتحاد الأوروبي.

وحملت كييف وموسكو كل منهما الأخرى مسؤولية عدم التوصل إلى إتفاق في الليلة قبل الماضية على سعر شحنات الغاز في المستقبل، ورفض كل جانب التخلي عن موقفه، إذ عرضت روسيا على اوكرانيا خفضا رفضته الأخيرة قائلة إنه للمناورة السياسية.

وتأتى المحادثات في ظل أسوا أزمة بين روسيا وأوكرانيا منذإنهيار الإتحاد السوفييتي وتصاعد التوتر بسبب قيام إنفصاليين موالين لروسيا فى شرق اوكرانيا بإسقاط طائرة يوم السبت الماضى وهجوم على السفارة الروسية في كييف

وإتهامات غربية لروسيا بتسليح المتمردين. وقال أليكسي ميلر، الرئيس التنفيذي لشركة "غازبروم" الحكومية الروسية لتصدير الغاز

لرئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف خلال إجتماع في مقر حكومي في غوركي على مشارف موسكو "نظرا للموقف غير البناء الذي تتخذه الحكومة الأوكرانية جرى أمس تفعيل نظام للدفع المسبق". وأضاف أن اوكرانيا "تبنت موقف لا يمكن وصفه إلا بالابتزاز "قائلا إنهم *"أرادو سعرا منخفضا للغاية".*

وكانت "غازبروم" طلبت من كييف سداد نصف إجمالى ديونها المستحقة لموسكو تقريبا، والتي تزيد على أربعة مليارات دولار، بحلول صباح مس وإلا ستواجه خفضا في الإمدادات وإحتمال مطالبتها بالدفع مقدما،

واتهم رئيس الوزراء الأوكراني، أرسيني ياتسينيوك، روسيا بتعمد عرقلة الإتفاق لإفتعال شكلات في الإمدادات إلى كييف خلال الشتاء المقبل الذي تزداد فيه إحتياجات التدفئة. وقال ياتسينيوك خلال مؤتمر صحافي في

كييف "لكن الأمر لإيتعلق بالغاز انها خطة روسية عامة لتدمير اوكرانيا ... هذه خطوة أخرى ضد الدولة الاوكرانية وضد إستقلال أوكرانيا". وقال مصدر في "غازبروم" إنه جرى خفض الإمدادات إلى اوكرانيا فور إنتهاء المهلة. وقال وزير الطاقة الأوكراني يوري برودان ان بلاده لا تتلقى أى شحنات غاز.

وقالت الرئيس التنفيذي لشركة "نفتوغاس، الحكومية الأوكرانية للغاز إن بلادها لديها ما يقرب من 14 مليار متر مكعب من الغاز في مستودعاتها تحت الأرض وهو ما يكفي لتلبية احتياجاتها حتى ديسمبر/كانون الأول.

وقد يضر أى تقليص طويل الأمد للشحنات بالمستهلكين في الإتصاد الأوروبي، الذين يحصلون على نحو ثلث إحتياجاتهم من الغاز من روسيا، ويأتى نحو نصفه عبر خطوط أنابيب تمر باوكرانيا. وأدت خلافات سابقة بشأن الأسـعار إلى "حروب غاز" في عامي 2006 و2009 وإتهمت روسيا أوكرانيا بسرقة الغاز المخصص لباقي أنحاء أوروبا.

وقال سيرغي كوبريانوف، المتحدث باسم "غازبروم" للصحافيين "يجـري تسـليم الغـاز بالكامل للمستهلكين الأوروبيين ونفتوغاس وكرانيا مطالبة بنقله".

وفي فيينا قال غونتر أوتينغر، مفوض شـؤون الطاقة في الإتحاد الأوروبي – الذي توسـط في المحادثات التى باءت بالفشل الليلة قبل الماضية - ان الإتصاد الأوروبي قد يواجه مشكلة وحث روسيا على إعادة النظر في تسوية للأزمة.

وعبر أوتينغر عن ثقته في تقديم إمدادات الغاز، وأبقى على احتمال إجراء مزيد من المحادثات لحل الخلاف، غير أن التوصل لاتفاق سريع يبدو أمرا بعيد المنال، مع قيام كلا الجانبين برفع دعوى قضائية أمام محكمة التحكيم التجاري الدولية في ستوكهولم، سعيا لاسترداد مليارات الدولارات يقول كل طرف إن الآخر مدين

وقال رئيس الوزراء الروسى إن المحادثات لن تبدأ قبل أن تسدد "نفتو غاس" ديونها بالكامل. وتراجعت الأسهم الروسية بسبب إنهيار المحادثات، الذي سيؤجج التوترات بين موسكو

والغرب على الأرجح، وقد يزيد من صعوبة الترتيب لهدنة في شرق اوكرانيا حيث تقاتل القوات الأوكرانية متمردين موالين لروسيا يريد بعضهم ضم المنطقة إلى روسيا، على غرار ما حدث لشبه جزيرة القرم في مارس/آذار،

وتريـد كييـف دفـع 268.50 دولار لـكل ألـف متر مكعب من الغاز، وهو السعر الذي عرض عندما كان الرئيس الأوكراني المعزول فيكتور يانوكو فيتش في السلطة، لكن في إطار حل وسط الأسبوع الماضي قالت أوكرانيا إنها توافق على دفع 326 دولارا لفترة مؤقتة لحين التوصل إلى

وسعت موسكو إلى الإبقاء على السعر عند مستواه المنصوص عليه في عقد 2009 والبالغ 485 دولارا ليكل أليف متبر مكعيب، لكنها عرضت إلغاء رسوم التصدير لتقل الأسعار نحو الخمس إلى 385 دولارا، وهو ما يتماشى بصفة عامة مع الأسعار التي تتقاضاها روسيا من دول أوروبية

وتقول كييف إن الإعفاء من الرسوم بدلا من الإتفاق على سعر تعاقدي جديد يعنى أن موسكو قد تلجأ إلى التهديد بإلغاء الإعفاء للضغط على

وقال أوتينغر ان موسكو رفضت تسوية مقترحة تقضي بدفع كييف مليار دولار على الفور على أن تسدد أقساطا شهرية من ديونها إلى عَازِبروم ". وستدفع اوكرانيا أيضا 385 دولارا لكل ألف متـر مكعب في الشـتاء ونحو 300 دولار في أشهر الصيف،

المدى الطويل فسيواصل بنك روسيا ■ موسكو - أف ب: توقع زيادة سعر فائدته الموجهة معتبرا البنك المركزي الروسي تباطؤ النمو هذه المخاطر "مرتفعة على المدى الإقتصادي في البلاد نتيجة الأزمة القصير والمتوسط" بسبب "المخاطر الاوكرانية إلى 0.4% فقط للعام 2014 الجيوسياسية وغيرها. بعد تسجيله 1.3% في 2013، على ما أعلن أمس الإثنين مبديا تشاؤما أكثر

المركزي الروسى أكثر تشاؤما

من الحكومة بخصوص نمو الإقتصاد

وأدت الأزمة الاوكرانية وتهديد العقوبات الإقتصادية الغربية على موسكو إلى هجرة واسعة لرؤوس الاموال في الربيع ما أدى إلى انهيار سعر صرف العملة والإضرار بالنشاط

وقدر بنك روسيا نسبة التضخم الحالية بـ7.6% على أساس سنوي، أي ما يفوق النسبة المستهدفة لعام 2014 وتبلغ 5%. وفسر هذه الظاهرة بتدهور قيمة الروبل.

واعتبر ان إنخفاض قيمة العملة ليس له إلا أثر إيجابي "محدود" على النمو، متأثرا "بالغموض الإقتصادي وتدهور ثقة المنتجين". كما أشار إلى وجود "عوامل بنيوية" تلقى بثقلها على النشاط على غرار نسبة البطالة الضعيفة والوضع الديموغرافي للبلد.

تحميل ناقلة ثالثة في ميناء جيهان التركي

إقليم كردستان يريد ربع إيرادات العراق النفطية

■ أربيل - رويترز:قال المتحدث الرسمى بإســم حكومة إقليم كردســتان العراقى أمس الإثنين ان حكومة الاقليم تعتقد أن نصيبه من إجمالي مبيعات النفط العراقية ينبغي أن يصل إلى 25 في المئة.

وقالت حكومة الإقليم ان قيام بغداد بخفض الميزانية دفع الإقليم لبيع النفط بشكل مستقل بعيدا عن سيطرة الحكومة المركزية في بغداد. وقال المتحدث سفين دزيي، وهو وزير سابق للشؤون الخارجية والتعليم في حكومة كردستان، ان من المفترض أن يتلقى الإقليم حاليا 17 في المئة من إيرادات العراق النفطية إلا

أن هذه النسبة ينبغي أن ترتفع بناء على زيادة سكانه وارتفاع إنتاجه النفطي. وقال "ينبغي أن يكون الرقم أعلى بكثير .. وعندما تجرى التعدادات الرسمية للسكان

نعتقد أن الرقم قد يبلغ 25 بالمئة في المتوسط". وأضاف "كانت نسبة السبعة عشر في المئة مجرد تقدير تم إستخدامه. لكن حتى الآن نحن لا نحصل عليها. في العام الحالي نحصل على حوالي 10.5 في المئة فقط من ميزانية العراق

فى هذه الأثناء يواصل الإقليم تعزيز صادراته النفطية، إذ من المقرر أن تحمل ناقلة

ثالثة شحنة من الخام المتدفق عبر خط أنابيب أنشأه الإقليم يصل إلى ميناء جيهان التركي. وقال وزير الطاقة التركي، تانر يلدز، أمس إن ناقلة ثالثة ستغادر ميناء جيهان في 22 يونيو/حزيران الجاري حاملة شحنة نفط تم

ضخه عبر خط أنابيب كردستان الجديد. وبدأ كردستان العراق تصدير النفط عبر خط أنابيب مستقل يمر بتركيا في مايو/ أيار بالرغم من احتجاج بغداد التي تزعم انها صاحبة السلطة الوحيدة في بيع النفط العراقي عبر شركة تسويق النفط العراقية

لكن يلدز رفض تحديد المشتري وقال "يجري العراق المزاد ويتمم عملية بيع هذا النفط...لهذا لا نسال عن هذا النوع من الأمور ..من هي الدولة التي باع لها ومتى".

ويجري تحميل النفط بالرغم من تعثر سابق في محاولات الحكومة الكردية لبيع هذا النفط المتنازع عليه. ولم يتم تفريغ الشحنات الأولى من صادرات كردستان العراق في أي مصفاة. كانت تهديدات العراق باتضاذ اجراءات قانونية وادراج المشترين على القائمة السوداء قد أثنت معظمهم عن شراء النفط المتدفق عبر خط أنابيب كردستان الجديد.

■ لندن - د ب ا: وصل رئيس الوزراء الصينى لى كه تشيانغ إلى بريطانيا أمس الإثنين في زيارة تستغرق ثلاثة أيام يسعى من خلالها إلى تعزيز العلاقات الإقتصادية وإصلاح العلاقات المتوترة. ومن المتوقع أن يصاحب رئيس الوزراء

فى زيارت نحو 150 رجل أعمال.كما يتوقع - حسب التقارير البريطانية -توقيع اتفاقيات بقيمة نحو 18 مليار جنيه استرليني (31 مليار دولار).

يشار إلى أن هذه أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء صينى لبريطانيا منذ زيارة رئيس الوزراء وين جياباو منذ ثلاثة أعوام. وكانت العلاقات بين الدولتين قد توترت عقب إلتقاء رئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون بالزعيم

الروحي للتبت الدالاي لاما عام 2012. لكنها تحسن لاحقا بحيث زار كاميرون الصين في كانون أول/ديسمبر الماضي . ومن المقرر أن يلتقى لى كه تشيانغ بكاميرون والملكة إليزابيث الثانية اليوم الثلاثاء بصورة منفصلة.

البريطانية".

وكتب رئيس الوزراء الصيني في مقال لصحيفة (تايمز) إن زيارته لها ثلاثة أغراض، هي "تعزيز النمو الإقتصادي البلدين وتغيير الادراك غير الصحيح وتخفيف الشكوك "بشأن الصين في بريطانيا و"الاستفادة من الآراء والخبرات

«ستاندرد آند بورز»: شرکات

رئيس وزراء الصين يصل بريطانيا

لناقشة تعزيز العلاقات الإقتصادية

وأضاف قوله ان بريطانيا "شريك هام للصين "موضحا أن البلدين "لديهما مجالات كثيرة للتعاون ".

صندوق النقد الدولي يخفض توقعاته لنمو الاقتصاد الأمريكي ويدعو لرفع الحد الأدنى للاجور

■ واشـنطن – رويتـرز: خفـض صنـدوق النقـد دون تغيير عند ثلاثة في المئة. لدولي أمس الاثنين توقعاتيه للنمو في الولايات المتحدة، وقال أن الاقتصاد الأمريكي لن يصل إلى مستوى التوظيف الكامل حتى نهايـة 2017، وهو ما يتيح وقتا كافيا أمام الإحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) قبل أن يرفع أسعار الفائدة.

وحث صندوق النقد في تقريره السنوي عن الإقتصاد الأمريكي الولايات المتحدة على رفع الحد الأدنى للأجور - وهو أقل من معظم المستويات العالمية - لمكافحة الفقر الذي تزيد نسبته عن 15 في المئة.

وتوقع الصندوق نموا اقتصاديا قدره إثنين في المئة هذا العام، انخفاضا من توقعات له في أبريل أ نيسان بنمو نسبته 2.8 في المئة، نظرا للضعف الذي شهده الربع الأول من العام. وأبقى توقّعاته لعام 2015

■ لندن – رويترز: سلم بنـك "بي.إن.بي باريبا"

الفرنسي للمحققين الأمريكيين ملفات تغطي

تعاملاته مع شركات رائدة في سوق النفط على

مدى عدة سنوات، في الوقت الذي يواجه فيه البنك

غرامة محتملة قيمتها عشرة مليارات دولار لإنتهاكه

وقالت مصادر كانت مطلعة على بواطن الأمور

في "بي.إن.بي باريبا" وعدد من كبار المسؤولين

التنفيذيين المعنيين بالتجارة ان البنك سلم في

الأشهر الأخيرة مجموعة من الوثائق المتعلقة

بتعاملاته النفطية مع السودان وإيران، بما في ذلك

تفاصيل عن شركات تجارية ونفطية مشاركة في

وكانت المعلومات المعروفة عن التحقيق من قبل

عقوبات أمريكية.

هذه المعاملات التجارية.

وقال صندوق النقد "تشير البيانات الحديثة ... إلى أن تعافيا جادا في النشاط يمضى قدما حاليا، وأن النمو بالنسبة لبقية العام وللعام 2015 من المتوقع أن

يتجاوز المعدل المحتمل". لكنه أضاف أن النمو المحتمل من المنتظر أن يكون نحو إثنين في المئة من الآن فصاعدا، وهو دون المتوسطات التاريخية مع تزايد أعمار السكان وتباطؤ نمو الانتاجية، وتابع "نظرا للتباطؤ الملموس في الاقتصاد فإن هناك سببا قويا لمواصلة الدعم السياسي للإقتصاد ً.

وقال أن توقعاته تُظهر أن إقتصاد الولايات المتحدة سيعود فقط إلى مستويات التوظيف الكامل في نهاية 2017، مع إستمرار التضخم عند معدلات منخفضة،

تقتصر على أن السلطات الأمريكية تحقق فيما إذا

كان "بي.إن.بي باريبا" إلتف على عقوبات متعلقة

بالسودان وإيران وكوبا، وما إذا كان قد حجب

معلومات تتعلق بتحويلات الكترونية دولارية

تتعين تسويتها من خلال النظام المصرفي الأمريكي.

وأحجم "بي.إن.بي باريبا" عن التعليق. وإكتفَّى

البنك بإعلان أنه يجري مناقشات مع السلطات

الأمريكية بخصوص مدفوعات معينة بالدولار

الأمريكي تشمل دولا وكيانات وأشخاصا ربما كانوا

وقالت المصادر أن التحقيق يركز في الأساس

حتى الآن على التمويل الدولاري من جانب البنك

لتجارة النفط في السودان في الفترة بين عامي

2002 و 2009، بعد فترة طويلة من فرض واشنطن

خاضعين لعقوبات اقتصادية ً.

يبقى سعر الفائدة عند صفر لفترة أبعد من منتصف

وحث الصندوق الولايات المتحدة على زيادة الإنفاق على البنية التحتية والتعليم، وإجراء تعديلات في النظام الضريبي، ويشمل ذلك زيادة الضريبة الإتحادية على البنزين، وإعادة الخفض الضريبي من أجل البحوث والتطوير لتحفيز

وقال الصندوق انه ينبغي على الولايات المتحدة أيضا في المستقبل إصلاح الضرائب على الشركات، وإستحداث ضريبة للكربون، والتحرك صوب فرض ضريبة قيمة مضافة التحادية، وأضاف أن الإعتماد بشكل أكبر على سياسات مالية

عقوبات على الحكومة في الخرطوم عام 1997

بسبب انتهاكات لحقوق الإنسان، ومددت الولايات

وأضافت المصادر أن "بي.إن.بي باريبا" ساهم

بالجزء الأكبر من التمويل التجاري لشركات

صينية من بينها "سينوبك" وشركة النفط الوطنية

الصينية "سي.إن.بي.سي" اللتين كانتا المستوردين

الرئيسيين للخام السوداني في تلك الفترة،

ورغم أن الصين كانت ولا تزال المستورد الرئيسم

للخام من السودان فقد قدم "بي ان بي باريباً

تمويلا تجاريا لشركات تجارية عالمية كبرى مثل

"ترافيغورا" و"فيتول" اللتين شاركتا في تجارة

النفط السوداني آنذاك، وامتنعت الشركتان عن

المتحدة العقوبات في 2007.

وأحجمت الشركتان عن التعليق.

الاستثنائية،

ملفات تعاملاته النفطية في عدة سنوات

المتحدة والتضخم المحتمل للأجور والأسعار.

أن إستمرار أسعار الفائدة المنخفضة للغاية لفترة طويلة يثير مخاوف بشأن الإستقرار المالي، مشيرا بصفة خاصة إلى تعدد الجهات الرقابية في قطاع التأمين في الولايات المتحدة.

التعليق. وقال مصدر كان مطلعا على بواطن الأمور

في "بي.إن.بي باريبا" إن البنك "سلم جميع ملفاته

وقال مصدر تجاري كبير "بالتأكيد تتضمن

وتقول مصادر مطلعة إن السطات الأمريكية اقترَّدتُ في مرحلة ما أن يدفع "بي.إن.بي باريبا"

غرامة قدرها 16 مليار دولار، لكنها درست بعد ذلك

فرض غرامة قيمتها 10 مليارات دولار لكن هذا المبلغ

يعادل تقريبا دخل البنك بالكامل في 2013 قبل

ويواجه البنك أيضا خطر حظره مؤقتا من تسوية

حساب الضرائب،

التعاملات الدولارية.

المعلومات التي قدمها (البنك) جميع الأطراف

إلى السلطات الأمريكية، كل ما هو مطلوب".

ير إلى أن مجلس الإحتياطي الاتحادي قد داعمة للنمو يمكن أن يسمح للإحتياطي الإتحادي

راضية أكثر من اللازم عن التقلبات المحتملة المتعلقة برفع أسعار الفائدة في المستقبل، وتتوقع الأسواق نطاقًا ضيقا لسياسة الفائدة في المستقبل رغم عدم التيقن حول مدى الضعف في سوق العمل في الولايات وحذر الصندوق، مثلما فعل في تقارير سابقة، من

الصين تقترض 14 تريليون دولار وحذر الصندوق من أن الأسواق المالية ربما تكون متجاوزة نظيرتها الأمريكية

> ■ هونغ كونغ - رويترز: قالت وكالة "ستاندرد آند بورز" للتصنيف الإئتماني

> الموعد الذي توقعته المؤسسة. والمحيط الهادي - بقيادة الصين -نصف الإحتياجات العالمية لتمويل

وحدث التحول في الترتيب قبل عام من

إن سوق سندات الشركات الصينية تجاوزت مثيلتها في الولايات المتحدة لتصبح الأكبر في العالم، ومن المنتظر أن تهيمن على ثلث ديون الشركات العالمية خلال السنوات الخمس القادمة، فيما يشير إلى المخاطر المتنامية التي يفرضها سوق الدين في الصين على النظام المالي العالمي. وقالت الوكالة أمس الإثنين ان ديون الشركات الصينية بلغت 14.2 تريليون دو لار في نهاية 2013، مقابل 13.1 تريليون دو لار للشركات الأمريكية.

ومن المتوقع أن تشكل منطقة آسيا الشركات البالغة 60 تريليون دولار على

ستشكل المنطقة ما يزيد عن نصف إجمالي الديون القائمة المتوقعة عند 72 وقالت "ستاندرد آند بورز" ان الصين - ثانى أكبر اقتصاد فى العالم - تمول حاليا ما بين ربع إلى ثلث ديون شركاتها من خلال النظام المصرفي الموازي، وأن لهذا عواقب عالمية. وأضافت "هذا يعنى أن نحو عشرة في المئة من الديون العالمية للشركات معرض لمخاطر الإنكماش

وتابعت تقول "في الوقت الذي يرجح فيه نمو اقتصاد الصين بمعدل إسمي عشرة في المئة سنويا على مدى السنوات الخمس القادمة، فإن تلك الكمية سـتزيد

تريليونات دو لار.

في القطاع المصرفي غير الرسمي في

الصين مقدرة ذلك عند أربعة أو خمسة

أحلام أولاند تبددها المؤشرات الاقتصادية وبين التقشف والنمو فرنسا تراوح مكانها

باريس – «القدس العربي»

من صادق أبو حامد:

لا شيء يـؤرق فرانسـوا أولانـد مثـل المؤشرات الاقتصادية، الرئيس الفرنسي الذي يعاني من أدنى شعبية لرئيس في الجمهوريّة الخامسة يُحاصر من جديد بالمؤشرات السلبية للاقتصاد الفرنسي. فالقطاع الخاص يعود إلى الانكماش بعد شهرين من النمو، طلبات التصدير في تضاؤل مستمر مع انخفاض في قيمة الصادرات، بينما تتسابق الشركات في وضع برامج إعادة الهيكلة ملغية آلاف الوظائف. هذه المؤشِّراتُ التي نشرها المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الإقتصادية (إنسى) تضاف إلى بيانات صدرت مؤخرا تظهر تراجع الاستهلاك وشلل سوق العقاراتِ والارتِفاع المستمر في نسبة البطالة، لتصف اقتصاداً متعثراً لم يستطع الاستفادة من فرصة عودة النمو التي حقَّتها الكثير من البلدان الغَّربيَّة، ما يضَّع الحكومة الفرنسية في مواجهة صعبة مع الانتقاد الثابت لها بسوء الإدارة الاقتصادية، وقيادة البلاد من أزمة إلى أخرى.

حكومة يسارية بحلول يمينية

غير أن النفق الاقتصادي المظلم الذي تعيشه فرنسا ما زال يتسع لبصيصي أمل تتعلق بهما الحكومة الفرنسية للنجاة

قَدمه وروّج له الرئيس الفرنسّي منذ أشّهر، باعَتْباره الحلّ السحري الذي سينعش الاقتصادي الفرنسي. هذا الليثاق يتضمن أساساً دعماً كبيراً للشّركات الفرنسية

من الكارثة. بصيص الأمل الأول هو «ميثاق المسؤولية» الذي

من خلال تخفيض الضرائب عنها بنحو ثلاثين مليار يورو، ما يساعد، وفق تطلعات الحكومة، على تنشيط الاستثمار، وتحفيز الحركة الاقتصادية، إضافة إلى تأمين فرص عمل جديدةً. لكن هذا المِيثاق الذي لم يدخُل فعلياً بعد حيز التنفيذ، لا يبدو قادراً برأي بعض منتقديه على تغيير المشهد الاقتصادي في المدى القصير، كما أن تكلفته ستضرولا شك بقطاعات أخرى سيفرض عليها التقشف أو ستعاني من ضرائب إضافية. ويرى تيار مهم في اليسار الفرنسي أن الميشاق برمشه لا يتوافق مع الرؤية اليسارية للاقتصادى، فبدلاً من دعم الشركات كان الأولى دعم الموظفين والمواطنين عموماً بالحد من ارتفاع الضرائب وتعزيز الدعم الاجتماعي، خاصة وأن تحقيـق نتائـج إيجابيـة على صعيد الاسـتهلاكً والوظيفة من خلال دعم الشركات سبق وأثبت فشله مع قانون تخفيض ضريبة القيمة المضافة لدى المطاعم الذى أطلقُهُ الرئيس السابق نيكولا ساركوزي، ولم يعد بفائدة تذكر على الزبائن أو الوظائف، فلا الأسعار انخفضت ولا زادت عملياً عروض الوظائف.

بانتظار نمو لا يأتى

أما البصيص الثانى فقد كان أشبه بمهمة إنقاذ أطلقها البنك المركزي الأوروبي بخفض سعر الفائدة من 0.25% إلى 15.0%، انخفاض تاريخي في الفائدة

الأولوية للنمو الاقتصادي وليس للتقشف، سرعان ما استخدمه وزير المالية الفرنسية ميشيل سابان للدفاع عن التوقعات الاقتصادية للحكومة معتبرا أن نسبة % من النمو لعام 2014 التي افترضتها ميزانية الدولة قابلة للتحقق بفضل قرار البنك المركزي الأوروبي وميشاق المسوُّولية . إلا أنْ تُفاؤل الوزير الفرنسي يقنع مراكز الدراسات الاقتصادية، فالمجلس الأعلى . للمالية العامة (HCFP) أعتبر أن نسبة النمو التي وضعتها الحكومة صعبة التحقيق، خاصة وأن النمو كان معدوماً في الفصل الأول من السنة، ولا توجد أي بوادر لتسارع النشاط الاقتصادي في الفصل الثاني، أمًا التعويل على النمو الاقتصادي العالمي، ففوائدُه لن تكون عاجلة من جهة، ومن جهة أخرى هناك دول مجاورة لفرنسا تتمتع بقدرات إنتاج عالية، ونشاط اقتصادي أكثر حيوية ستكون الأسبق في الاستفادة من النمو العالمي، حسب تحليل المجلس الأعلى.

هـذا الاختيـار المر الذي تعيشـه فرنسـا بـين النمو

من استعادة القدرة على سداد أصول ديونها، ويوفر بهدف تحقيق دعم قوي للاستثمار، الخبر الذي لاقتصادها أساساً قوياً على المدى المتوسط والبعيد. مثل انتصاراً للإلحاح الفرنسي على ضرورة إعطاء غير أن هذا التقشف يؤدي إلى ضرب النمو، وبالتالي يتُبُطُ النشاط الاقتصادي، ويضعف الاستثمار، ويزيد نسبة البطالة، ما يعني تراجع الاستهلاك ليقع الاقتصاد

أحلاهما مرّ

والتقشف يبدو الشغل الشاغل للدول الأوروبية منذ ضريت الأزمة الاقتصادية العالمية اقتصاداتها. ويقدر ما كانت الآثار السلبية للأزمة أكبر، بقدر ما زادت صعوبة الاختيار، فإعادة الهيكلة والتقشف لسـد العجز العام يظهر نظرياً كمنفذ وحيد لتمكين الدولة

في حالة اختناق وشلَّل، وهو ما يترك أثره سريعاً على الصّعيدين الاجتماعي و إلسياسي، فالتقشف الذي دفع المواطنون ثمنه باهطُّ في اليونَّان، وإلى حد مًّا في إسبانيا، شكل بيئة مناسبة لصعود اليسار الراديكالي لر فضـه أن يتحمـل المو اطـن نتائـج فشـل السياسـات الاقتصادية الحكومية، وأزمات البنوك الخاصة. كما استفاد اليمين المتطرف كذلك من هذه البيئة في عموم أوروبا لاستناده أيضاً على دعاية مضادة لتواطؤ الأُحْزاب الكبرى لصالح مراكز المال، ولاستثماره حالةً التوتـر الاجتماعـي التّي تفرضهـا الأزمـة الاقتصادية، و العداء لليد العاملة الأجنبية في بلاد غير قادرة على توظيف أبناً نها. في هذا السياق تبدو الحكومة الفرنسية الأكثر تردداً في اختيار أولوياتها، فقراراتها الاقتصادية

متبدلة، والتعديلات لا تنتهي، لتغلق ثغرة هنا وفتح أخرى هناك. ولعل القرارات الأخيرة بتخفيضً الضرائب عن ذوي الدخل المحدود على حساب الطبقة الوسطي، وتراجع الاستهلاك الذي سيتسبب به، يقدم مثالاً جلياً على قلق القرار الاقتصادي الفرنسي بين الخيارين، وهو ما قد يؤدي في المحصلة إلى خسارتهما معاً، فلا هو يحقق النمو، ولا هو ينجح في سد العجز العام.

بي.بي: نمو الطلب الامريكي على النفط يفوق نظيره الصيني ■ لندن – رويترز: قالت شركة النفط

العملاقة «بي.بي» أمس الإثنين ان الطلب على النفط الخام في الولايات المتحدة نما بأسرع وتيرة في العالم في 2013، ليتفوق على نظيره في الصين للمرة الأولى منذ عام 1999، مع بدء أكبر إقتصاد في العالم في جني ثمار طفرة الوقود الصخري. وقالت «بي.بي» ان الولايات المتحدة

سجلت أكبر زيادة سنوية للإنتاج في تاريخها للعام الثاني على التوالي وبلغت 1.1 مليون برميل يوميا. وقالت الشــركة في تقريرها الســنوي

لإحصاءات الطاقة أن حجم الإستهلاك الأمريكي للنفط في 2013 زاد 400 ألف برميل يوميا، وهي أكبر زيادة في العالم وتلتها الصين بارتفاع قدره 390 ألف

وأصدرت «بي.بي» أول تقاريرها لاحصاءات الطاقة في 1951. ويعتبر تقريرها السنوى معيارا لقياس أداء

وقال كريستوف رول، كبير الخبراء الإقتصاديين في «بي.بي»، ان نمو توسع القطاع الصناعي الأمريكي مع خروج إقتصاد الولايات المتحدة من الأزمة المالية العالمية التي نشبت عام 2008. في الوقت نفسه يرجع التباطؤ الصيني إلى Yنخفاض Yستهلاك الديـزل وزيت

النمو الإقتصادي. وزادت «بي.بي» تقديراتها لإحتياطيات الغاز الطبيعي المؤكدة في العالم في نهاية 2013 إلى 185.7 تريليون متر مكعب، وهو ما يكفى لمواصلة الإنتاج العالمي على مدى 54.8 سنة إرتفاعا من تقديرات معدلة بلغت

الغاز وهو ما يتماشى عادة مع معدل

185.3 تريليون متر مكعب في 2012. ورفعت شركة النفط تقديراتها لإحتياطيات النفط العالمية إلى 1687.9 مليـــار برميـــل في نهايـــة 2013 بمـــا يكفى لإنتاج 53.3 سنة بالمعدلات العالمنة

Sports

مباريات اليوم

المجموعة الأولى

البرازيل تحتاج إلى 11 نيمار

في مواجهة الكسيك

■ ربما حقق المنتخب البرازيلي الفوز الذي كان بحاجة إليه في بداية مسيرته في المونديال

وكان التّلاثي المكون من نّيمار والأخطاء التحكيمية والمشجعين وراء نجاح الفريق في المباراة

الافتتاحية للبطولة، لكن مباراته الثانية أمام المنتخب المكسيكي تتطلب أكثر من هذا لأن الأخطاء

التحكيميّة قد تغيّب وقد تلعبّ بشكل عكسي كما أن استمرار الاعتماد بشكل كبير على لاعب واحد

يمثل خطرا كبيرا على فريق مثل المنتخب البرازيلي وقد يفقده العامل الثالث الذي ساعده أمام

ويدرك المدرب لويز فيليبي سكولاري مدرب المنتخب البرازيلي جيدا أن فريقه يحتاج لتطوير

وتحسين مستواه إذا أراد الفوز باللقب وعليه أن يحافظ على المساندة الجماهيرية القوية من

خلال تحسن العروض لا سيما وأن منافسه الجديد فريق عنيد للغاية حيث تتسم المواجهات بين

كُما أن المنتخب المكسيكي سيخوض هذه المباراة بمعنويات عالية بعد الفوز 1/صفر على

نظيره الكاميروني في المباَّراة الأولَّى. ويدرك الفريقان جيدًا أن الفائز منهما سيَّضمن بنسبةً

تزيد على 90 بالمئة التأهل للدور الثاني (دور الستة عشر)، لكن سكولاري يعي أيضا أن المباراة

لن تشهد على الأرجح معاونة من طاقم التحكيم كتلك التي نالها فريقه من الحكم الياباني الذي

وعبر سكولاري عن أهمية المباراة الثانية بقوله: «الفوز على كرواتيا يمنحني فرصة للتنفس

والفوز على المكسيك يمنحني حجرة للتنفس»، لكنه اعترف بحاجة الفريق إلى تحسن كبير في

والْحقيقة أن الهجوم الكرواتي كشفُّ مبكرا عن المشاكل الدَّفاعية التَّي يُعانِّي منها المنتخب

البرازيلي في هذه البطولة وكان من المكن أن تُخرج المباراة الافتتاحية بنتيَّة مختلفة لو غابت

وبغض النظر عن النتيجة التي انتهت إليها المبارآة والجهد الكبير الذي يبذله نيمار، كشفت

ولهذا كان النصيب الأكبر من هتافات الجماهير التي حضرت المباراة في المدرجات موجها إلى

وتعهدت المكسيك بأن تكون خصما أصعب بكثير من الكروات، وقال ميغيل هيريرا مدرب

المجموعة الثامنة

«الدب» الروسي يصطدم

بسرعة «نمور» كوريا!

■ يواجه المنتخب الروسي الملقب بـ«الدب»، نظيره الكوري الجنوبي الملقب بـ«النمور» في الجولـة الأولى للمجموعة الثامنة. وستشـهد المواجهة الأولى للفريقين في المونديال صراعا من

وتملك روسيا سجلا جيدا في بطولات كأس العالم، وذلك عندما كانت معروفة بالاتحاد السوفييتي آنذاك، خاصة أنها وصّلت إلى ربع النهائي في نسخة مونديال 1958. ورغم أن مدربه

الإيطالي فأبيو كابيلو، فشل في تحقيق أهداف المنتخب الإنكليزي في مونديال جنوب أفريقيا

2010، وقدم استقالته قبل انطَّلاق كأسَّ الأمم الأوروبية 2012، إلَّا أنه يبقَّى من المدرَّبين الكبار لأنه حافظ على صورته القوية، عندما تولى مهمة تدريب المنتخب الروسي وقاده إلى المونديال

ويتميّز أسلوب كابيلو، بالقوة البدنية العالية والتركيز العالي على أرض الملعب، واستخدام

مهاجم واحد ومجموعة كبيرة من لاعبي خط الوسط، بالإضافة إلى المرتدات السريعة. ومزج

فكره الدفاعي مع التنويع الهجومي خصوصا بوجود حارس بارز في المرمى وهو ايغور

اكينفييف. ويمتلك المنتخب الروسي لاعبين مميزين في خط الوسط مثل رومان شيركوف،

وفيكتور فايزولين، بالإضافة إلى الهداف ألكسندر كيرجاكوف، والذي سجل أهدافا مهمة ساعدت

على الجانب الآخر، رغُّم أن تُوريا الجنوبية هي أكثر المنتخبات الأسيوية مشاركةً في

كأس العالم (8 مرات)، إلا أنها لم تحقق أي فوز في البطولة العالمية، باستثناء المونديال الذي

استضافته برفقة اليابان في العام 2002، عندما تأهلت لأول مرة في تاريخها إلى الدور الثاني، في ظل دعم جماهيري مُخيَّف في المدرجات، وواصلت مشُّوارها فيَّ البَّطولة لتَّصل إلَّى مبارأَة

ويتميز المدرب هونغ ميونغ بو بأنه من المدربين الصغار في كأس العالم، وهو صاحب شارة

القيادة في كأسّ العالم 2002، ويعتبر من أفضًا المدافعين الذين مروا على المنتخب الكوري

الجنوبي، وتولى مهمة تدريب «النمور» في عام 2012. ويبدو أنه يبحث عن شيء جديد في

المونديال البرازيلي من خلال اهتمامه الكبير بعنصر السرعة على أرض الملعب، مع الاعتماد على

والمنتخب الكوريّ الجنوبي يملك لاعبين مميزين، أمثال هيوغ مين صان وكو جاكيول بالإضافة

إلى لي شون يونغ الذي سيكون قائد المنتخب في المونديال. يضَّافَ إلى هذه اللائحة كل من كيم

شينووك، ولي كوينو اللّذين سيلعبان دورا بارزاً في خط الهجوم من أجل تسجيل الأهداف.

روسيا على تأمين بطاقة عبورها في التصفيات الأوروبية المؤهلة للمونديال.

تحديد المركزين الثالث والرابع، وتخسر من تركيا بهدفين مقابل ثلاثة أهداف.

الهَّجمات المرتَّدة التِّي ستكون سلاحا فتاكا في حال كانت سرعة اللَّاعبين مميزة.

نيمار (22 عاما) الذي أظهر أداء وهدوء يفوق سنه ورفع رصيده إلى 33 هدفا في 50 مباراة دولية خاضها مع الفريق حّتى الآن. وقال سـكولاري: «إنه لاعّب ذو طبيعة خاصة ويعلم هذا ويحتاج

المباراة الافتتاحية عن عدم قدرة الهجوم البرازيلي على كسر الدفاع الكرواتي إلا بعدما حصل

أدار المباراة الافتتاحية أمام كرواتيا كما قد لا تشهد هدفين مَّن نجمه المتألق نيمار.

مستوى الأداء إذا أراد الفور بلقبه العالمي السادس من خلال المونديال البرازيلي.

الأخطاء التحكيمية وعرف التوفيق طريقه إلى لاعبي كرواتيا.

فريد على ركلة جزاء ليهز المنتخب البرازيلي شباك ضيفه.

أن يعلم أننا بحاجة لهذا ... عليه أن يلعب من أجل البرازيل».

نوع خاص لاستهلال المسابقة بفوز، وانتزاع النقاط الثلاثة.

المكسيك: «نتمتع بمعنويات عالية... سنلعب هذه المباراة من أجل الفوز».

كرواتيا وهو المساندة الحماهيرية.

الفريقين بالحماس الشديد والندية البالغة.

وتغلب على نظيره الكرواتي 1/3 لكنه لم يقدم لجماهيره ما يقنعها بأن اللقب سيكون برازيليا.

Brasil



مونديال 2014 المراجعة المراجعة

المجموعة السابعة شهدت طرد بيبي وعقم رونالدو

ثلاثية مولر تجهز على البرتغال في جحيم «مجموعة الموت»

■ سلفادور (البرازيـل) - «القـدس العربي»، وكالات: أحرز المهاجم الألماني توماس مولر أول «هاتريك» في بطولة كأس العالم 2014 ليقود منتخب بلاده لفوز عريض على البرتغال برباعية نظيفة في إطار منافسات الجولة الأولى بالمجموعة السابعة، وأحرز مولر ثلاثة . أهداف في الدقائق (11 و45 و78) بينما أحرز الهدف الرابع المدافع ماتس هو ميلز من رأسية رائعة (ق32).

وبدأ المنتخب الألماني المباراة بهجوم ضاغً ط بحث اعن هدف مبكر، يسهل الأمور عليه في مجموعة سيكون ثمن النقطة المفقودة أو المكتسبة كبيرا للغاية، وردت البرتغال بالهجمات المرتدة التي قادها كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد ولويس ناني جناح مانشستر يونايت وهوغو ألميدا رأس حربة بشكَّتاشَ التركِي،

و نجح المنتخب الألماني في الحصول على ركلة جزاء في الدقيقة 11، بعدما أعاق المدافع جواو بيريرا لاعب فالنسيا، لاعب وسط بايرن ميونخ ماريو غوتزه، أحرز منها مولر هدفاً. وتعافى منتخب البرتغال سريعا من صدمة الهدف المبكر، وحاول العودة للمباراة، وسدد ناني

كرة قوية مرت بجوار العارضة (ق24). وفاجأ «المانشافت» منافسه بهدف ثان أحرزه المدافع هوميلز، برأسية رائعة حول بها ضربة ركنية إلى داخل الشباك (ق31)، لتزداد الامور صعوبة على «السيليساو الأوروبي». وجاءلحظة الحسم لمصير البرتغاليين مبكراً بعد طرد المدافع بيبي بعد اعتدائه

على توماس مولر في الدقيقة 37. ليضيف مولر الهدف الثالث بعدما استغل خطأ دفاعيا ليستخلص الكرة ويسددها أرضية في شباك البرتغال وفى الشوط الثاني واصل المنتخب

الألماني سيطرته على المباراة مستغلا النقصّ العددي البرتغالي، وكاد لاعب وسط أرسنال مسعود أوزيل أن يحرز الهدف الرابع، إلا أنَّ الصَّارس روي باتريشيو تصدى لها بثبات (ق51). وأحرز مولر الهدف الثالث له والرابع لفريقه بعدما استغل خطأ الحارس في التصدي لعرضية أرضية ليهديها على أقدام مهاجم بايرن ميونخ الذي لم

يتوان في إيدعها في الشباك (ق78). وواصل المنتخب الألماني سيطرته على اللقاء، وتصدى الحارس مانويل

المباراة بفوز كبير لـ»الماكينات».

وظهر المنتخب البرتغالي بمستوى

فوز باهت للارجنتين على البوسنة... وميسي يبدع ويلدغ في شوط

هزيل للغاية ولم يشفع له أنه يضم بين صفوفه أفضل لاعب في العالم كريستيانو رونالدو، علما أن أداء الفريق تأثر كثيرا الثلاث بفوز المنتخب الألماني. أيضا بفعل طرد مدافع ريال مدريد بيبي

مولر يسجل هدفه الثالث وفريقه الرابع في مرمى البرتغال

نوير لتسديدة رائعة من ركلة حرة نفذها كريستيانو رونالـدو، لتنتهي

بسبب نطحه لمولر في الدقيقة 37. والتقي الفريقان في يـورو 2008 ويـورو 2012 ومونديال 2006، حيث انتهت المواجهات

الحموعة السادسة

■ حقق منتخب الأرجنتين فوزا غير مقنع على نظيره البوسنى، الذي يلعب لأول مرة في بطولة كأس العالم، بهدفين لواحد في مستهل مشاركته في نسخة البرازيل .. على ملعب ماراكانًا العتيق في مدينة ريـو دي جانيرو ضمن المجموعة السادسة بالمونديال، وحصل راقصو التانغو على

و قدمت البوسنة عرضا قويا في ظهورها المونديالي الأول، وسجّل لها هدفّها التاريخي البديلّ فيداد إيبيسيفيتشّ. أما قائد الأرجنتين ليونيل ميسي فسجل هدفه الثاني في المونديال بعد هدفه في نسخة المانيا 2006، رغم انه لم يكن في افضل حالاته، واختفى عن الانظار تماما في الشـوط الأول، الـذي جاء مملا في أحداثه، و أنهته الأر جنتُ بن متقدَّمة بهدُّف ذاتي سجله المدافّع سياد كو لاسيناك بالخطأ في مرماه بعد دقيقتين فقط اثناء تشتيت ضُربة ثابتة.

ويحسب للبوسنة تدارك الموقف سريعا، حيث سيطرت على اللقاء و أتيحت لها فرص خطيـرة عبر دجيكو وهايروفيتش ولوليتش، لكن الحارس سرخيو روميرو كان يقظاً في معظم الأحيان.

ب ن الشوطين دفع المدرب اليخاندرو سابيلا بالثنائي هيغواين وغاغو على حسـاب ماكسي رودريغز وكامبانييارو لتنشيط الهجوم، لكن البوسنة ظلت أخطر في مطلع الشوط. وبعد طول انتظار نجح ميسي في هز الشباك (ق65) اثر اختراق في عمق الدفاع البوسيني وتبادل رائع للكرة مع يبغوين أنهاه يتسديدة أرضية اصطدمت بالعارضة وس

نشطت الأرجنتين بعد الهدف عبر ميسي وأغويرو وهيغوين ودي ماريا لكن دون فاعلية حقيقية على المرمى. في المقابل تُجحَّت البوسنَّة في التسجيل عبر إيبيسيفيتش من تسديدة مرت بين قدمي روميـرو (ق85) بعد اسـتقبال تمريرة ذكية من لوليتش ضربت دفاع الأرجنتين.

أسرع هدف خطأ في التاريخ

دخل المدافع البوسني سياد كولاسيناك التاريخ من أوسع أبوابه، عندما سجل أسرع هدف بالخطأ عبر تاريخ كأس العالم منذ انطلاقها في عام 1930. و سـجل كو لاسـيناك هـدف التقدم لمنتخب الأُرجنَّتين بالخطِأ فِّي مرماه في الدقيقة الثالثة من عمر المباراة المقامة حالياً على ملعب «الماراكانا» بمدينة ريو دى جانيرو.

ولم يسجل أي لاعب في تاريخ كأس العالم منذ انطلاقه حتى مباراة الأرجنتين والبوسيَّة هدفا بالخطأ في مرماه

ميسى: خطة 4-3-3 الأنسب للمنتخب الأرجنتيني

طالب ليونيل ميسي نجم وقائد المنتخب الأرجنتينى زملاءه بالفريق أن يســتّمروا في انتهـاج خطة اللعب 4-3-ـّ

ميسيّ: «يجب أن نستمر في اللعب بنفس الطريقة التي لعبنا بها في الشوط الثاني من الباراة... هذه الطريقة تروق لنا .. كمهاجمين لأنها تمنحنا الفرصة أن نتقدم للهجوم حيث توفر لنا العديد من الخيارات في نقل الكرة... لقد عانينا قليلا من التراجع إلى الخلف لاستلام الكرة... في الشوط الأول كنا أغويرو وأنا في عزلة». وكان المدرب اليخاندرو سابيلا قرر أن يبدأ اللقاء بخطة

3 التي لجأوا إليها في الشوط الثاني أمام البوسنة، وقال

5-3-2 إلا أنه غيرها مع بداية الشوط الثاني لعدم فاعليتها. وأوضح ميسي الذي اختير أفضل لاعب في المباراة من الفيفا، رغم تألق جميع لاعبي المنتخب الأرجنتيني في تلك المباراة: «كان من المهم أن نستهل مشوارانا بالفوز وبشكل جيد». وتابع: «أعلم أن علينا أن نعمل على تحسّين الكثير من الأشياء إلَّا أن تحقيق النتائج أهم... المباراة الأولى في المونديال ليست سهلة بسبب التوتر والضغط العصبي... لقد أدينا بشكل رائع في شوط المباراة الثاني ... استحودنا على الكرة وخلقنا العديد من الفرص... يجب علينا أن نستمر على هذا المنوال مستقبلا».

وأشاد الساحر الأرجنتيني بالآلاف من جماهير بلاده التي حضرت لمشاهدة المباراة في ملعب ماراكانا، وقال «الجماهير كانت رائعة بشكل يلهب العقل».

مدرب البوسنة: مباراة الأرجنتين ليست الأهم!

قلل صفوت سوسيتش مدرب البوسنة من أهمية الهزيمة التي لحقت بفريقه على يد نظيره الأرجنتيني، كما أكد أنه يتطلُّع للبحث عن الصعود إلى دور الستة عشر من خلال مباراتي نيجيريا وإيران المقبلتين. وقال بعد انتهاء المباراة الأولى للبوسنة في تاريخها في نهائيات كأس العالم: «هذه الباراة لم تكن الأهم... لقد قلت أننا يمكن أن نخسر... منافسونا هم نيجيريا وإيران... يمكننا الصعود بالحصول على أربع نقاط فقط ... أنا لست محبطا على الإطلاق». وأضاف: «كنت أفكر في مراقبة ميسي بشكل محكم، إلا أنه لا يمكن تخصيص لاعبين أو ثلاثة لملاحقته فقط... لقد رأينا كيف يمكنه إحراز هدفين أو ثلاثة في مباريات سابقة، بالإضافة إلى ذلك لا يمكنني المجازفة بتعريض اللاعبين للبطاقات الصفر». وأعرب سوسيتش عن أسفه بسب الهدف العكسي الذي أحرزه فريقه في مرماه في الدقيقة الثالثة من المباراة، وقال: «كنا سنلعب بطريقة مختلفة لولا هذا

مدرب الارجنتين: مباراة البوسنة أصعب مما توقعت

أكد أليخاندرو سابيلا مدرب المنتخب الأرجنتيني أن مباراة فريقه الأولى أمام البوسنة كانت أصعب من المتوقع. وقال: «هذه هي كرة القدم أحيانا ما تكون مرهقة، ولهذا

البرتغال في الدور قبل النهائي بمونديال 2006. وكانت فرنسا قد فشلت في الفوز في مبارياتها

الأربع الأخيرة في كأس العالم، بعدما خسرت أمام

إيطاليا بركلات الترجيح في نهائي مونديال 2006،

قبل أن تتعادل في مباراة وتخسر في أخرتين في

مونديال جنوب أفّريقيا، كما يعتبر هنذا الفوز هوّ

الأول لفرنسا في مباراتها الافتتاحية بالمونديال منذ

فوزُّها 3/1 على جنوب أفريقيا في أولى مبارياتها

بمونديال 1998 الذي أقيم في ملاعبها.

قائلا: «الفوز بنتيجة 0/2 كان كبيرا إلا أن الفوز بنتيجة 1/2

أكد غونزالو هيغوين نجم هجوم المنتخب الأرجنتينى

يكون الفوز بالمباراة الأولى مهما». وأضاف سابيلا الذي فضل الدفع بكل من غاغو وهيغوين في بداية الشوط الثاني على حسـاًب ماكسـي رودريغـزُ وكامبانارو: «المبـاراة كانتُ متكَّافئة في بداية الأَّمر، لكن مع نزول هيغوين في الشوط الثاني رجَّحت كفة فريقنا قليلا»ً. وختـم المدرب الأَرجنتيني يعتبر جيدا أيضا».

هيغوين: اللعب مع ميسي فى برشلونة سيكون ممتعا

أن اللعب الى جوار مواطنه ليونيل ميسي في برشلونة سيمثل «سعادة كبيرة» له. وجاءت تصريحاته بعدما



ستكون سعادة كبيرة إذا لعبت بجواره في برشلونة». و كانت صحيفة «مـاركاً» الأسـبانية أكدت عبر نسـختها الإلكترونية أن المهاجم الأرجنتيني أصبح على بعد خُطوةٌ واحدة من الانضمام إلى النادي الكتالوني، وذكرت: «تم الاتفاق مع اللاعب ويبقى فقط إتمام الأمر مع إدارة نادي نابولي».

ميسي تألق في الشوط الثاني وسجل هدف الحسم

الجموعة الخامسة

■ استهل منتخب فرنسا مبارياته بالفوز 3/صفر على هندوراس في أولى مباريات الفريقين بالمجموعة الخامسة. ونصب الهداف الفرنسي كريم بنزيمة نفسه رجلا للمباراة بلا منازع بعدما سجل هدفين وتسبب في إحراز الهدف الثالث لمنتخب بلاده.

وقدم منتخب فرنسا أداء جيدا على مدار شوطي المباراة، ولم يتأثّر بغياب نجمه المصاب فرانك ريبيري عن المونديال، ليؤكد قدومه للمنافسة بقوة على اللقب، ومحو الصورة الباهنة التي ظهر عليها في المونديال الماضي بجنوب أفريقيا عندما خرج من الدور الأول، وحقق فوزا كبيرا بأقل مجهود. وكان من المكن أن يحقق الفريق فوزا أكبر لولا وقوف العارضة حائلًا دون إحراز الفرنسيين لهدفين في الشوط الأول عن طريق بليس ماتويدي وانطوان

فّي المقابل، ظهر منتخب هندوراس بشكل متواضّع للغاية، وتفرغ لاعبوه فقط للخشونة من أجل إيقاف خطورة لاعبّي فرنسا، وازدادت معاناةً الفريق بعدما لعب بعشرة لاعبين لدة 47 دقيقة، عقب طرد لاعبه ويلسون بالاسيوس في الدقيقة 43 لحصوله على الإندار الثاني، وافتتح كريم بنزيمة مهرجان الأهداف في الدقيقة 44 عبر ركلة جزاء، قبل أن يضيف ميلفين فالاداريس حارس مرمى هندوراس الهدف الثاني لفرنسا بالخطأ في مرماه بعدماً ارتطمت الكرة التي سددها بنزيمة بالقائم الأيسر قبل أن تصطدم بيده وتتعدى خط المرمى في الدقيقة 48، وأثبتت إعادة تكنولوجيا خط المرمى (عَين الصقر) صحة الهدف، ثم أضاف بنزيمة الهدف الثاّلث في الدقيقة 72.

وانضه بنزيمة بهذين الهدفين إلى قائمة هدافي البطولة مع البرازيلي نيمار داسيلفا والهولنديين روبن فان بيرسي وأريين روبن. وارتفع رصيد فرنسا بهذا الفوز الكبير إلى ثلاث

نقاط ليتربع على صدارة المجموعة الخامسة متقدما بفارق الأهداف عن سويسرا التي تغلبت في الوقت القاتل 1/2 على الإكوادور في وقت سابق، فيما بقي رصيد هندوراس خاليا من النقاط. ويعد هذا الفوّر هو الأول لفرنسا منذ انتصارها 1/صفر على



بنزيمة في طريقه الى تسجيل هدف فرنسا الثاني

بنزيمه: لا تقيموا أداءي بأهدافي!

أصبح الفرنسي كريم بنزيمه نجم ريال مدريد أول لاعب في منتخب بلاده يسـجل هدفـين في المبــاراة الأولــى لفريقه في بطُّولات كأس العالم. وقال: «أنا سـُعيد وفخور بتسـجيل هذينٌ الهدفين إلا أن الأهم هو الفوز بالمباراة... هناك من يقيمني بناء على حصيلة الأهداف التي أحرزها لكن من المهم النظر إلى طريقة اللعب أيضا».

وفصلت تكنولوجيا خط المرمى في احتساب أول الأهداف

المثيرة للجدل في المونديال الحالى عندما سدد بنزيمه بقوة من داخلٌ منطقة الجزآء في الدقيقة 48 لتصطدم الكرة بالقائم الأيسـر قبل أن ترتد من قدم نويل فايداريس حارس مرمى هندوراس لتعبر خط المرمى بقليل. وشك بنزيمه في بداية الأمر في صحة الهدف الذي أحرزه قبل أن يرفع البرازيلي ساندرو ريتشي حكم المباراة يده مشيرا إلى احتسابه الهدف بعد أن أستقبل الضوء الأحمر على ساعة يده من تكنولوجيا خط المرمى، واختتم بنزيمه قائلا: «لقد أيته هدفا صحيحا... لا أعرف إذا كانت هذه التكنولوجيا جيدة أم لا إلا إنها كانت مفيدة في هذه الحالة».

ممثل العرب في مهمة صعبة أمام بلجيكا

المجموعة الثامنة

■ تتجه أنظار الجماهير العربية صوب ملعب جوفيرنادور ماجاليس، لمتابعة الممثل العربي الوحيد في المونديال المنتخب الجزائري الذي سيخوض مواجهة قوية وصعبة أمام بلجيكا في الجولة الأولى للمجموعة الثامنة.

وترجح الخبرة كفة المنتخب البلجيكي، إلا أن لاعبي الجزائر يتمتعون بحالة من الإصرار على تحقيقُ بداية إيجابية وإمكانية المنافسة على حجز بطاقة التأهل للدور التالي من البطولة. فمنتخب الجزائر هذه المرة يبحث عن التعويض بقيادة الدرب البوسني وحيد خليلوزيتش. والمنتخب الجزائري قدم إلى أرض البرازيل بطموح شبابية وهو يطمح لبلوغ ثمن النهائي، وتحقيق أمنية العرب جميعا معولا على المجموعة في مغامرته البرازيلية لذا فإن قلوب كل العرب وأنظارها مع منتخبها الوحيد، ستشجعه وستهتفُّ باسمه وستتزين بشعاره طوال مبارياته. وأكد البوسني خليوزيتش أن فريقه قادر على التأهل للدور الثاني بكأس العالم، موضحا أن فريقه جاء إلى البرازيل لتحقيق إنجاز وبلوغ ثمن النهائي. وأوضّح أن فريقه جاهز تماما لخُوضَ المونديال بعدما حقق الفوز في وديتين أمام أرمينيا ورومانيا.

ويعتمد المنتخب الجزائري الملقب بـ "محاربي الصحراء» على مجموعة من اللاعبين المتميزين مشال رياض محرز ونبيل غيلاس وهلال سوداني وإسلام سليماني، وغيرهم من الأوراق الهجومية على الجانب الآخر، يخوض المنتخب البلجيكي المباراة بغية استهلال المسابقة بفوز يريحٌ أعصابه قبل مواجهة مُنتخبي كوريا الجنوبية، وروَّسـياً، لذا فإن المباراة لن تكون سـهلَّةً عليه على الإطلاق. ويعود المنتخب البلجيكي للظهور من جديد بعد غياب دام 12 عاما، حيث كانت آخر مرة تأهل فيها البلجيكيون للمونديال في كوريا الجنوبية واليابان عام 2002، لتغيب عن مونديالي 2006 و 2010. ولن يكون المنتخب البلجيكي بالخصم السهل في المونديال، حيث أظهرت التصفيات الأوروبية المؤهلة للمونديال أنه يمر حاليا بأحد أكثر مشروعات التحديث

والنهضة إثارة في تاريخ كرة القدم الحديث. ومنتخب بلجيكا ملئ بالمواهب الكروية التي تتضمن القائد وصخرة الدفاع فينسنت كومباني ومروان فيلاني وادين هازارد، ومن ثم فإنه نَّظريا من المنتخبات المرشحة لتقديم أداء قوي فيّ النهائيات المقبلة في البرازيل. ويأمل الكثير من مشجعي بلجيكا إلى تكرار ما حققه الفريق في سبعينات وثمانيناتَ القرَّنُ المَاضِّي في ظل وُجود أسماء بَّارزة مثل جاَّن ماريُّ بفاف وأنزو شَّيفوّ إلى جانب تألق الفريق في نهائيات 1986 عندماً تأهل للدور قبل النهائي.

«وان تو ثري... فيفا ألجيري»... تشعل مطار ساو باولو

أشعل مشجعو المنتخب الجزائري مطار مدينة ساو باولو البرازيلية بالاحتفالات الهائلة لدى وصولهم إلى المطار المكتظ بالمشجّعين من كل أنحاء العالم، استعدادا لحضور مباراة فريقهم المرتقبة اليوم مع المنتخب البلجيكي في بداية مشوار الفريقين في كأس العلم.

وفوجئ العاملون والمسافرون في مطار «جواروليوس» في ساو باولو بعشرات من المشجعين الجزائريين يهتفون بصوت عال تحية للجزائر ولمنتخب بلادهم لدى وصولهم إلى المطار كمحطة ترانزيت قبل استكمال الرحلة إلى بيلو هوريزونتي التي تشهد مباراة الفريق أمام بلجيكا. وأشعل الجزائريون المطار البرازيلي بالحماس حيث التف حولهم مئات من مشجعي المنتخبات الأخرى وتبادل الجميع التقاط الصور في شكل رائع، كما تسابق مشجعو الخضر إلى التقاط الصور التذكارية مع تعويذة البطولة حيَّث وضعت منها نسخة بوسط صالة المطار. وكان أكثر المشجِّعين الآخرين من منتخبات المكسيك وكولومبيا والبرازيل، وازدحم المطار وتعثَّرت الحركة بداخله قليلا حتى خرج مشجعو الجزائر. وهتف مشجعو الجزائر بشدة وحماس «وان تو ثري... فيفا الجيري» وتعنى «واحد اثنان ثَلاثَة... تحيا الجزَّائر».

عدسة المنديال

12 يونيو

13 يونيو

17 يونيو

18 يونيو

23 يونيو

23 يونيو

▶ البرازيل

المكسيك

الكاميرون

◄ کرواتيا

14 يونيو

15 يونيو

19 يونيو

19 يونيو

24 يونيو

24 يونيو

▶ كولومبيا

اليابان

اليونان

15 يونيو

15 يونيو

20 يونيو

20 يونيو

25 يونيو

25 يونيو

▲ فرنسا

◄ سويسرا

الاكوادور

هندوراس

كوت ديفوار

الجموعة الأولى

البرازيل

المكسيك

البرازيل

الكاميرون

الكاميرون

كرواتيا

0

كولومبيا

كوت ديفوار

كولومبيا

اليابان

اليابان

اليونان

0

0

سويسرا

فرنسا

سويسرا

هندوراس

هندوراس

الاكوادور

0

اتعادل

0

0

الجموعة السابعة

فاز اتعادل

0

0

0

الجموعة الخامسة

الجموعة الثالثة

فاز تعادل

كرواتيا

الكاميرون

المكسيك

كرواتيا

البرازيل

المكسيك

اليونان

اليابان

كوت ديفوار

اليونان

كولومبيا

كوت ديفوار

3

2

1

0

2

3

الاكوادور

هندوراس

فرنسا

الاكوادور

سويسرا

فرنسا

0

2

3

2

1/3

0/1

نقاط

0/3

1/2

16.00

20.00

3

0/3

20.00

3

3

0



رئيس تلفزيون الفيفا: لم نتعمد إبعاد الكاميرات عن بلاتر وروسيف

التي فازت بها البرازيل 3–1 الخميس الماضى.

وكاتنت صورة بلاتر سببا لصيحات استهجأن

■ ريـو دي جانيرو - رويتـرز: قال نيكلاس اريكسون مدير ادارة التلفزيون التابع للاتحاد الدولي لكرة القدم ان منتجي تلفزيون الفيفا لم يتعمَّدوا ابعاد الكاميـرات عن رئيس الاتحاد جُوزيفُ بلاتر والرئيسة البرازيلية ديلما

واصدر المشجعون في ملعب نادي كورنثيانز صيحات استهجان وسخّرية ضدروسيفٌ عندماً اظهرتها احدى اللقطات على شاشة ضخمة بالاستاد وهي تحتفل بتسجيل منتخب بلادها لهدف في مرمى كرواتيا في المباراة الافتتاحية

فالتركيـز على كرة القدم، في بعـض الاحيان يكون من الجيـد (تسـليط الكاميـرات) على في نسخ سابقة من كأس العالم عندما كانت منصة كبار الشخصيات وقد شاهدتم ذلك في تظَّهر على شاشات الاستادات ولوحظ في كأس العالم الحالية عدم القاء رئيسة البرازيل او المباراة الأولى وكان ذلك سريعا». وأضاف: «ظهرت لقطة واحدة على الشاشة الكبيرة في بلاتر لكلمة افتتاحية قبل انطَّلاق البطوَّلة . وعند سؤاله هل كان عدم ظهورهما سياسة متعمدة دافع اريكسون عن «القرارات التحريرية» التي اتخذها فريق الانتاج المسؤول عن التصوير سواء عالميا او داخل الاستاد. وقال اريكسون: «يركز فريق الانتاج

عدد الأهداف العكسية حتى الآن يفوق مجموعها في 2010

■ ريـو دي جانيـرو – د ب أ: كان هدف سـياد كولاسـيناتش العكسي في مرمى منتخب بلاده البوسني أمام الأرجنتين هو الثالث من نوعه بهذه البطولة، بما يفوق إجمالي الأهداف العكسية التي شهدتها بطولة كأس العالم السابقة بجنوب أفريقيا قبل أربعة أعوام بهدف واحد. وسجل البرازيلي مارسيلو وحارس المرمى الكوستاريكي نويل فالاداريس وكولاسيناتش أهداف عكسية في مرمى منتخباتهم خلال 11 مباراة جرت حتى الآن بمونديالَّ البرازيل. بينما لم يسجل أهداف عكسية خلال جميع مباريات بطولة «جنوب أفريقيا 2010» الـ64 سـوى الدنماركي دانييل آغر والكوري الجنوبي بارك تشو يانغ. يذَّكر أن مونديًّا ل فرنسا 1998 حمل الرقم القياسي لعدد الأهداف العكسية في تاريخ هذه البطولات برصيد ستة أهداف.

وفاة صيني لعدم نومه

العمر بمدينة سوجو شرقى الصين، بسبب قضائه عدة أيام بدون نوم لمشاهدة مباريات كأس العالم، وفقا للاطباء، وعثر على جثَّة الشاب في غرفته صباح السبت الماضي أمام التلفاز بعد ساعات من مباراة إسبانياً وهولندا، والتي انتهت بفوز الطواحين بخمسة أهداف لهدف واحد. يشار إلى أن فرق التوقيت بين الصين والبرازيل يصل إلى 11 ساعة ما يضطر مشجعي الساحرة المستديرة في البلد الآسيوي إلى السهر لمتابعة المباريات مباشرة ما بين منتصف الليل وحتى الساعة السادسة صباحا بالتوقيت المحلي، وأوردت وكالة انباء «شينخوا» ان الاطباء ربطوا موت الشاب بنقص عدد ساعات النوم، فيما لم يحددوا بعد ما إذا

وبالرغم من ان الصين من الدول غير المشاركة في المونديال، يحرص الصين خلال مونديالي 2006 و 2010.



صابة إيتو خلال تدريبات الكاميرون

■ تعرض مهاجم المنتخب الكاميروني

اليمنى بسبب إصابة كان قد تعرض لها نهاية الموسم الماضي مع ناديه تشلسي الإنكليزي. وتابع قائلا: «إيتو لم يتدرب أمس أو اليوم». ولم يتحدد بعد إن كان إيتو سيلحق أم لا بمباراة كروتيا في الجولة الثانية للمجموعة الأولى من

ويحتل المنتخب الكاميروني المركز الثالث بلا رصيد من النقاط بفارق الأهداف عن كرواتيا، بينما يتصدر المنتخب البرازيلي المجموعة برصيد 3 نقاط بفارق الأهداف عن المكسيك.

التدريبية التي أجراها منتخب بالده بسبب معاناته من إصابة عضلية، ليثير المخاوف من عدم قدرته على الاستمرار في النهائيات. وأعلن الاتصاد الأسباني على موقعه الإلكتروني أن دي خيا (23 عاماً) يعاني من إصابة في العضلات الخلفية. وذكرت تقارير إعلامية محلية أن حارس مانشستريونايتدربمايغيب عن الملاعب لعشرة أيام. ويعد



الجمل شاهين يتوقع نتائج المونديال من دبي!

■ دبي – إفي: بدأ الجمل شاهين في شق طريقه ندو الشهرة بعدما أصابت توقعاته بفوز البرازيل وهولندا وايطاليا والأرجنتين في مونديال كأس العالم، وتوقع الجمل فوز البرتغال على ألمانيا في مباراة أمس بالمجموعة السادسة في المونديال، وفقا لفيديو نشرته صحيفة «غلثّ نيوز» من دبي على موقعها الالكتروني، ويظهر فيها شاهين وهو يختار العلم البرتغالي، ويبدو أن الجمل الاماراتي مرشع لخُلافة الاخطبوط بول، الذي أصابتُ جميع توقعاته في مونديال جنوب أفريقيا،

السابقة. ويظهر الجمل شاهين في مقطع الفيديو وهو مرتكز على أقدامه ويوضع أمامه علمي المنتخبين المتنافسين، أحدهما على يمينه والآخر على يساره، وبينهما كرة قدم في منتصف المسافة، ليميل برأسه إلى العلم المراد، ما يعني فوز فريق ذلك العلم بالمباراة. ونشرت حتى الآن صورا ومقاطع فيديو تظهر توقعاته للمباريات، واكتسب شهرة كبيرة بشكل خاص بعد توقعه فوز هولندا على إسبانيا. الجدير بالذكر أنه كأن قد تم استخدام

الأخطبوط «بول»، الذي تنبأ بالفائز في ثماني مباريات بمونديال جنوب أفريقيا عن طريق الاختيار بين صندوقين من الطعام مزينيين بأعلام المنتخبين المتنافسين. وتوفى «بول» بعد أشهر من مونديال جنوب أفريقيا، وكان قد بدأ استخدامه للتنبؤ بنتائج المبارايات في «يورو 2008» عندما صدقت توقعاته لكنه أخطأ في النهائي عندما رجح كفة المانيا على إسبانياً، حيث حسم «الماتادور» المباراة لصالحه،

الاستاد وواحدة ظهرت على البث العالمي لذا فالقرارات التحريرية تتخذ في موقع الحدث من قبل فريـق التحريـر». وتابّع: «في بعض الاحيان يكـون ظهور تلك الشخصيات كثيرا وفي احيان آخري قليلا»,

على ما يحدث على ارض الملعب ولذلك

أياما لمشاهدة المونديال ■ شنغهاي (الصين) - إفي: توفي شاب صيني وهو في الـ25 من

كان سبب الوفاة هو الإنهاك الجسدي أو أزمة قلبية محتملة. المشجعون الصينيون على متابعة مباريات منتخباتهم المفضلة مثل إسـبانيا وإيطاليا والبرازيل، وقد تم رصد حـالات وفاة مماثلة أيضا في



ايتو اخفق امام المكسيك وقد يغيب امام كرواتيا

صامويل إيتو، لإصابة خلال تدريبات منتخب بلاده استعدادا لمواجهة كرواتيا فى مونديال البرازيل الأربعاء المقبل. وقال مدرب المنتخب، الألماني فولكر فينكه إن إيتو لديه مشاكل في الركبة

■ بيلو هوريزونتي (البرازيل) - رويترز: يشعر استيبان باريديس

مهاجم تشيلي ان فريقه يستعد لمواجهة اسبانيا حاملة اللقب وكانها مباراة نهائية . وقال: «ستكون معركة البقاء لاسبانيا. ستكون مباراة

نهائية حقيقية لنا وفوزنا سيعني تأهلنا تقريبا». وستدخل تشيلى لقّاء

اسبانيا بطلة اوروبا وهي تشعر بثقة بعد فوزها 3-1 على استراليا في

أول مباراة لها بالجموعة الثانية. لكن تشيلي تعلم جيدا ان اسبانياً

ستحاول التعويض بعد هزيمتها 5-1 أمام هولندا. وقال باريديس

(33 عامـا) مهاجـم كولو كولو: «اسـبانيا أكثر تصميما الآن. انها مرشـحة

للاحتفاظ باللقب ولا يجب علينا الاستهانة بها تحت أي ظرف». وبعد

مواجهة اسبانيا ستتقابل تشيلي مع هولندا يوم 23 الجاري.

الأسباني الاحتياطي ديفيد دي خيا من استكمال الحصة دى خيا الحارس الثالث في المنتخب بعد إيكر كاسياس حارس ريال مدريد وبيبي رينا حارس نابولي.

GOOD LUCK	

حيوانات من جميع انحاء العالم للتنبؤ بنتائج الأحداث الرياضية، بعد الشهرة التي اكتسبها

البرتغال 16 يونيو المانيا الولايات المتحدة غانا 16 يونيو غانا المانيا 21 يونيو البرتغال الولايات المتحدة 22 يونيو الولايات المتحدة المانيا 26 يونيو 16.00 غانا 26 يونيو البرتغال 16.00

	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
المانيا	1	0	0	4	0	3
البرتغال	0	0	1	0	4	0
اغانا			_			
الولايات المتحدة						

كل المواعيد بتوقيت غرينتش

لحظة غباء...

Sports

الجموعة الثانية

5/1	هولندا	X	اسبانیا	12 يونيو
1/3	استراليا	X	تشيلي	13 يونيو
16.00	تشيلي	X	اسبانيا	18 يونيو
19.00	هولندا	X	استراليا	18 يونيو
16.00	اسبانيا	X	استراليا	23 يونيو
16.00	تشيلي	X	هولندا	23 يونيو

قاط	عليه ن	له	خسر	تعادل	فاز	
3	1	5	0	0	1	هولندا
3	1	3	0	0	1	تشيلي
0	3	1	1	0	0	استراليا
0	5	1	1	0	0	اسبانيا

المجموعة الرابعة

_				
3/1	كوستاريكا	X	اوروغواي	14 يونيو
2/1	ايطاليا	X	انكلترا	14 يونيو
19.00	انكلترا	X	اوروغواي	20 يونيو
16.00	كوستاريكا	X	ايطاليا	18 يونيو
16.00	اوروغواي	X	ايطاليا	24 يونيو
16.00	انكلترا	X	كوستاريكا	24 يونيو

نقاط	عليه	له	خسر	تعادل	فاز	
3	1	3	0	0	1	✓ کوستاریکا
3	1	2	0	0	1	ايطاليا
0	2	1	1	0	0	انكلترا
0	3	1	1	0	0	🖊 اوروغواي

الجموعة السادسة

1/2	البوسنة	X	الارجنتين	15 يونيو
19.00	نيجيريا	X	ايران	15 يونيو
16.00	ايران	X	الارجنتين	21 يونيو
22.00	البوسنة	X	نيجيريا	21 يونيو
16.00	الارجنتين	X	نيجيريا	53 يونيو
16.00	ايران	X	البوسنة	25 يونيو

	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	
الارجنتين	1	0	0	2	1	3
البوسنة	0	0	1	1	2	0
نيجيريا			-			
ايران			_			

الجموعة الثامنة

_				
16.00	الجزائر	X	بلجيكا	1 يونيو
23.00	كوريا الجنوبية	X	روسیا	1 يونيو
17.00	روسيا	X	بلجيكا	2 يونيو
19.00	الجزائر	X	كوريا الجنوبية	22 يونيو
20.00	بلجيكا	X	كوريا الجنوبية	2 يونيو
20.00	روسيا	X	الجزائر	2 يونيو

						1
	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
بلجيكا						
روسيا						
كوريا الجنوبية	_					
◄ الجزائر						

Sports

رادار الملاع

تشافی فی طریقه

الى الدوري القطري!

■ لندن – «القدس العربي»: أصبح لٍاعبٍ

وسـط برشـلونة تشـافي هرنانديز مقتنعاً تماماً

بخطوته المقبلة باللعب في الدوري القطري.

وأكدت صحيفة «سبورت» الكتالونية أن العرض اللالي الكبير والضغ وط القليلة تغري تشافي

بالرحيل إلى اللعب في المنطقة الخليجية، في

حين نقلت عن قناة «بي أن سبورتس» قولها إنّ

نادي السد أصبح بحكم الحاسم لهذه الصفقة. وتتحدث تقارير عن تقاضي تشافي مبلغ 8

مليون يورو سَـنُوياً فَي حـال انتقالـه معفياً من ": . : :

الضرائب، وهو رقم كبير لا يمكن للاعب في عمره

الحصول عليه في أي ناد أوروبي أخر. يُذكر أن

هناك ضغوطا كبيرة تمارًس على مدرب المنتخب

الاسباني من الإعلام والجمهور لإجلاس تشافى

احتياطياً في المباراة المقبلة ضد تشيلي، بعد

تشلسي يدخل

على خط ضم كروس

■ لندن - «القدس العربي»: كِشفت صحيفة

«كونفدينسيال» الإسبانية عن أنَّ نادي تشلسي

الإنكليزي يسعى لتعزيز خط وسطه في الموسم

المقبل ووضع عينه على نجم وسط بايرن ميونيخ

الألماني توني كروس الذي سينتهي عقده مع

فريقه الألماني في نهاية الشهر الجاري. وبعد أنَّ

رحل عن تشلسي كل من فرانك لامبارد وديفيد لويزكان لا بُدللبرتغالي جوزيه مورينيو أن يعزز صفوف فريقه بأسماء جديدة وهو الذي أتم

التعاقد مع دييغو كوستا مهاجم أتلتيكو مدريد إضافة ألى سيسك فابريغاس لاعب برشلونة. وكان كروس قريب للغاية من الإنتقال إلى نادي العاصِمة الإسبانية ريال مدريد الذي قدم عرضاً

قوياً لضم الإلماني بمرتب سنوي يصل 5 ملايين

يورو، بيد أنَّه ووَّفقا لما أشارت إليه الصحيفة

الإسبانية فإنَّ تشلسي سيزايد على هذا الرقم من أجل ضم اللاعب، وبحسب الصحيفة فإنَّ

مورينيو وتشلسى على استعداد لتقديم عرض

بـــ8.5 مليــون يــورو سـنوياً لضم تونــي كروس

أهلى جدة يتعاقد مع

المدرب السويسري غروس

■ أعلن نادي أهلي جدة السعودي، تعاقده مع

المدرب السويسري كريستيان غروس لمدة عامين

أي حتى يونيو/ حزيران 2016. وذَّكر الموقع

لرسمي للنادي أنه تم الاتفاق مع غروس (59

عاما) على كل التفاصيل المالية الخاصة بالتعاقد،

من دون الكشف عنها. وسبق لغروس أن تولى

تدريب ناديي بازل وغراسهوبر السويسريين،

بالإضافة إلى توتنهام الإنكليزي، وشتوتغارت

الألَّاني، وأنهى أهلي جدة الدوري السعودي في

الصفاقسي يطيح

نهائی کأس تونس

■ تونس – دب أ: أطاح النادي الصفاقسي بالترجي التونسي من دور الثمانية لكأس تونس . بنتيجة 2-1 ليحجز مكانه في المربع الذهبي. وثأر الصفاقسي من هزيمته ضد الترجى الأحد

الماضى عندما خسر بنفس النتيجة ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية لدوري

أبطال افريقيا. وبادر الصفاقسي بالتسجيل عبر

ركلة جزاء نفذها على معلول في الدقيقة 38 ثم

أُضاف مُحمد على منصَّر الهدَّف الثَّاني في الدقيقة ٰ

الأخيرة من المباراة بينما قلص أحمد العكايشي

الفارق للترجى بهدف في الدقيقة الخامسة منَّ

الوقت بدل الضَّائع، وفي كلاسيكو العاصمة فاز

الملّعب التونسي على النادي الأفريقي بهدف

نظيف سجله هاشم عباس في الدقيقة 78. وفي

مباريات أخرى ضمن الدور ذاته سحق النجم

الساحلي نجم المتلوي بثلاثية نظيفة في حين فاز

بهدفين دون رد. وفي لقاءي الدور قبل النهائي

يلتقي الملعب التونسي مع النَّجم السَّاحلي بينماً يواجه النادي الصفاقسي فريق شبيبة القيروان.

ساوثهامبتون يعين نجم هولندا

السابق رونالد كومان مدربا

■ لندن - رويترز: أعلن ساوثهامبتون الانكليزي عبر حسابه على «تويتر» تعيين لاعب

هولندا السابق رونالد كومان مدربا للفريق. وسيخلف كومان الذي ترك فينوورد في نهاية اللوسم المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوشيتينو الذي انتقل الشهر الماضي لقيادة توتنهام.

شبيبة القيروان على مضيفه الاتحاد المنَّ

المركز الثالث، حيث توج النصر باللقب.

والوقوف في وجه إنتقال اللاعب لريال مدريد.

أدائه المخيب أمام هولندا.

بالوتيلي هو بالوتيلي... يثير الجدل حتى بكلماته الحكيمة!

■ مانجار اتيبا (البرازيل) - دبأ: لم يكن الهدف الأول له كما لم يكن أول أهدافه اللهمة، لكنها كانت المرة الأولى التي يظهر فيها المهاجم الإيطالي الدولي الشاب ماريو بالوتيلي بعض ملامح الحكمة، فهل يرجع الأمر تحبه الجديد؟

لم تمر المباراة الأولى للمنتخب الإيطالي حتى ترك المهاجم الخطير بالوتيلي علامته في البطولة من خلال ضربة رأس سجل بها هدف الفوز لفريقه على المنتخب الإنكليزي 1/2 في أولى مباريات الفريقين بالمجموعة الرابعة في الدور الأولّ للبطولة، لكن بالوتيلي «الولد الشقي» لم يلفت الأنظار إليه بهذا الهدف بقدر ما لفت الأنظار من خلال ملامح الحكمة التي ظهرت عليه للمرة الأولى.

وسواء عليك أحببته أو كنت من كارهيه، فإنك لا تستطيع تجنب هذا الفتى لأنه يمثل لكرة القدم ما تمثله مايلي سايروس لموسيقى البوب، فكل منهما يثير انقساما في الرأي العام من خلال مزيج متفجر من الموهبة والاستفزاز.

ومثل معنية البوب المراهقة سايروس، التي تشتهر بحركاتها المثيرة أكثر منه بصوتها القوي، يحظى بالوتيلي بتاريخ حافل من لفت الانتباه إليه عبر التصرفات والسلوكيات الغريبة والمثيرة للجدل. وتباينت هذه التصرفات الشاذة بين إلقاء السهام على فريق الشباب في مانشستر سيتي والتقاط صور له مع اثنين من رجال المافيا في مدينة نابولي الإيطالية. ورغم هذه السلوكيات، وبينما يرى مشجعو نادى ميلان أحيانا أن مهاجمهم يغط في سُبات عميق على أرضَ الملَّعب ويبدو وكأنه يلعب بلا مبالاة، يمثل بالوتيلي إزعاجا ورعبا دائما لمنافسي

والسبب في هذا بسيط للغاية، ويمكن التعرف عليه إذا غاب نظر مدافعي المنَّافس عن هذا اللاعب لثانية واحدة لأنه سيجعل المنافس يدفع الثمن غاليا، وعلى من يريد معرفة هذا جيدا أن يسأل مدافعي المنتخب الإنكليزي بعدما عجزوا عن منعه من تُحويل الكرة برَّأسه بشكلُ رائعٌ إلى داخل شباكهم خلال مباراةً

وصرح المدرب تشيزاري برانديلي قبل بداية البطولة، قائلا: «الحقيقة أن بعض الحب جنّون... وخّارج الملعب، يوفر بالوتيلى دائما العديد من الفرص للجدل والنقاش كما يقسم الرأي العام في إيطاليا. البعض لا يمكنهم الوقوف معه، وآخرون يرونه مثلاً أعلَى يحتذى. لكنني أثق في أنه سيترك بصمة في كأس العالم».

المنتخب الإنكليزي الشجاع لتصفه صحيفة «ذي صن» البريطانية الشهيرة بأنه «بألو · · · هيلى » في إشارة إلى أنه فتى من الجحيم وقد تكون الإشارة إلى إقامة البباراة في طقس عصيب للغاية بمدينة ماناوس الواقعة وسط غابات الأمازون. ورغم أن مشاكله القديمة صنعت له سمعة مثيرة للجدل، فهناك مؤشرات توحي بأن الأمور تغيرت مؤخرا... ويبدو أن أحد مفاتيح هذا التغير يتعلق بالابتسامات والقبلات التي وجهها إلى كاميرات المصورين بعد المباراة. ولم يكن بالوتيلي في ماناوس هـو بالوتيلي الذي اعتاد عليه الشَّجعون في السَّنوات القليلة

وإذا كان المفتاح ظهر من الابتسامات، فإن التصريح القادم لبالوتيلي سيحمل التفسير. وقد يقول «أهدي الهدف لزوجة المستقبل ولعائلتي ولأصدقائي الذين يشاهدونني عبر

ولم تكن حياة بالوتيللي سهلة على الاطلاق، فقد ولد في مدينة باليرمو لأبوين مهاجّرين من غاناً لكنه انتّقل لينشّا في كنف عائلة إيطالية بشمال إيطاليا وذلك عندما كان لا يزال في الثالثة من عمره. ومع شعوره بأن والديه الأصليين تركاه كماً أنه لم يعد يشاهدهما إضافة لتنشئته كصبي ذي بشرة سوداء في مُجتمع يتهم بالعنصرية، فإنه يصبح حالة رائعة أمام أي طبيب أو محلل نفسي.

بيب رصوب وفي شباط/فبراير الماضي، أجبر بالوتيلي على الاعتراف بأنه أب لطفلة تدعى بيا أنجبها من علاقته السابقة برافاييلا فيكو وذلك بعدما هددت رافاييلا بأن تطالب باختبار الحامض النووي لبالوتيلي. لكنه في العاشر من حزيران/يونيو الحالي، وقبل أيام قليلة على بدء مشاركته الأولى في بطولات كأس العالم، أعلن بالوتيلي للعالم أنه سيتزوج في القريب العاجل من صديقته عارضة الأزياء البلجيكية فاني نيغويشا، وذكر بالوتيلي على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي:

«قالت نعم... إنها أهم مو افقة في حياتي» كما نشر على مو قُع «انستغرام» للتواصل الاجتماعي صورة له مع خاتم الخطوبة والشاطئ الذي أقيم عليه حفل الخطوبة، ومن الصعب عدم إيجاد رابط بين راحة بـال اللاعب حاليا والكلمات الحكيمة التى نطق بها بعد المباراة أمام إيطاليا حيث قال: «فزنا، لكننا يجب أنَّ نواصل الأداء بثبات. بخلاف هذا، لن نذهب لأي مكان».



بالوتيلي يسجل هدف الفوز لايطاليا في مرمى انكلترا

كامبل يتألق في البرازيل...

ومشجعو أرسنال يحتفلون في لندن

الموسم التالي على سبيل الإعارة، ولم يختلف

الحال في أسبانيا، لكن النادي لم يستطع

تجديد إعارته لينتقل إلى أولمبياكوس الذي

كامبل أخيرا على تصريح العمل في الدوري

الإنكليـزي وحـاول المدرب بيبي ميـل المدرب

السابق لبيتيس أن يخطفه إلى صفوف

فريقه الجديد ويست بروميتش ألبيون لكن

فينغر رفض التفريط في اللاعب، وقال كامبل

في العام الماضي: «منحوني عقدا لخمس

ستوات لسبب ما» وجاء تألق اللاعب ليؤكد

أنه سيكون ضمن حسابات فينغر للموسم

وسـجل كامبـل فـي شـباط/فبراير الماضي

وفى منتصف الموسم الماضى، حصل

انبهر بأداء اللاعب.

■ ريسيفي (البرازيـل) – د ب أ: لـم يكـن المهاجـم الإيفواري المخضرم ديدييه دروغبا سعيدا لوضعه على مقاعد البدلاء، لكنه ابتسم في النهاية بعدما ساعد المنتخب الإيفواري على تحقيق الفوز الأول له في بطولة

وبعد فترة قصيرة لكنها فعالة شارك فيها دروغبا، قاد الفيل الإيفواري منتخب بلاده إلى الفوز الَّثمين 1/2 على المنتخب الياباني في أولى مباريات الفريقين بالمجموعة الخامسة في الدور الأول ليجد دروغبا سبيله إلى النوم في هدوء. وقبل الثالثة صباحا بتوقيت مدينة ريسيفي البرازيلية التي استضافت المباراة، استقبل النجم المخضرم دروغب مهاجم غالطة سراي التركى حافلة الفريق أمام استاد بيرنامبوكو.

وكان دروغبا (36 عاما) منهكا لكنه بدا سعيدا بالفوز خاصة أنه لعب دورا فيه، وإن شارك بديلا في وسط الشوط الثاني حيث لعب أقل من 30 دقيقة. لكن مجرد وجوده كان كافيا لمساعدة الفريق على تحقيق الفوز. و قال: «ربما كنت قادرا على حل طلاسم دفاع المنافس، لكنني الآن أحتاج للنوم. الوقت متأخـر لُلغايّة بالفعل» في ظُل إدراكه لحاجة الفريق إلى ثلاث ساعات من السفر بالطائرة للعودة إلى مقر إقامة الفريق في ساو

وكان استبعاد دروغبا من التشكيل الأساسي في هذه المباراة بمثابة مفاجأة فجرها المدرب الفرنسي صبري لموشَّى مدرب المنتخب الإيفواري حتَّى وإن كانَّ دروغُبا مهاجم تشلسـي سـابقا في غير مسـتواه البدني العالي

بسبب الإصابة التي تعرض لها في عضلة الفخذ خلال وتأخر المنتخب الإيفواري بهدف في الشوط الأولى

وعانى لصنع أي فرصة هجومية على مرمى المنتخب الياباني الذي زحف خلفه عدد كبير من المشجعين بل ومن مراسلي وسائل الإعلام والصحافة حيث تراوح عددهم بين 150 و200 بينما تواجد عدد قليل من الإعلاميين الإيفواريين. لكن دروغبا صنع الفارق بعدما لعب في الدقيقة 62 حيث قلب الفريق الإيفو اري النتيجة لصالحه بعدها بدقائق قليلة، ولم يشارك درو عبا بشكل مباشر في الهدفين لكن تواجده في الملعب أثار عصبية وتوتر لدى لاعبى المنتخب الياباني الذين بدأوا في التراجع بعدما قدموا شوطا رائعا في الشوط الأول.

واعترف دروغبا بأنه شعر بالحسرة لعدم مشاركته أساسيا، وقال: «إنه شيء عادي وأحترم جميع اللاعبين الذين بدأوا اللقاء وأستدهم ... كنت أريد فقط مثل باقى الفريق أن أشارك منذ البداية وأحقق الفوز». وأوضح: «قدمت الإضافة للفريق لدى مشاركتي، وهو ما يسعدني كثيرا حيث ساهمت في تحقيق الفوز مع زملائي». وأكمل: «قضينا العديد من الأسابيع في الاستعدادات وبدأنا البطولة بشكل جيد ... لم يكن المنافس الياباني خطيرا منذ البداية ولكنه استغل الفرصة التي سنحت له وسجل الهدف الوحيد له ثم تغير الوضع وتجحنا في الرد وأظهرنا روح الفريق». وأضاف: «ليس مهما الفوزّ فى هذه المباراة فقط ولكن المهم أمام كولومبيا لأنها مباراة ستكون حاسمة لموقف كلينا».

غرونوبل نهاية كانون الثاني/يناير الماضي

في مرحلة إفاقته. وفي مطلع نيسان/أبريل

الماضى أكدت كيم أن شوماخر لا يزال في مرحلة

استرداد الوعى والإفاقة. ومنذ ذلك الحين لم ترد

أي معلومات رسمية مؤكدة عن حالة شوماخر.

وكتبت كيم في البيان: «عائلة شوماخر ترغب

بشدة في شكر كافة الأطباء المعالجين والمرضات

بالمونديال البرازيلي واحتفلت بالفوز الثمين كما لو كانت الجماهير الكوستاريكية هي التي تحتفل في عاصمتها سان خوسيه. وحطم كامبـل (21 عامـا) نجم أرسـنال دفـاع منتخب المقبسل بعدما قضى الفتسرة الماضية في صفوف

وبعد ثلاث سنوات من الإعارة، يبدأ كامبل مسيرته الفعلية مع أرسنال تحت قيادة المدرب الفرنسي آرسين فينغر في الموسم الجديد. وأثار فينجر الدهشة عندمًا ضم كأميل قبل

■ كامبيناس (البرازيل) - د ب أ: مع التألق الرائع لجويل كامبل مع المنتخب الكوسـتاريكي في المبـاراة التي فـاز فيها على منتخب أوروغواي 1/3 في أولى مباريات الفريقين بالدور الأول، تمنت جماهير أرسنال الإنكليزي لو يبدأ الموسم الكروي الجديد مع فريقها للاستفادة من مستواه الرائع.

واستمتعت جماهير أرسنال بالصدمة التي وجهها كامبل ومنتخب كوسـتاريكا لمنتخب . أوروغواي ضمن منافسات المجموعة الرابعة أوروغواي وقاد فريقه للفوز 1/3 ليؤكد أنه سيصبح مكسبا هائلا لأرسنال الموسم لوريان الفرنسي وريال بيتيس الأسباني وأولمبياكوس اليوناني على سبيل الإعارة من

ثلاث سنوات من ديبورتيفو سابريسا الكوستاريكي بعد تألق اللاعب في كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا 2011). وازداد حجم الدهشة عندما فشل فينغر في الحصول على تصريح عمل للاعب واضطر لإعارته إلى لوريان الفرنسي. لكن كامبل أثبت أن المدرب الكبير فينغر كآن على حق وكانت نظرته ثاقبة حيث تألق اللاعب مع لوريان لدرجة لفتت إليه اهتمام بيتيس لينتقل إليه في

يمكن أن تحلم به الموسم المقبل.

ومع فكرة عودة ثيو والكوت ووجود أليكس تشامبرلين ومعهما كامبل إضافة لتمريرات الألماني مسعود أو زيل، تأمل جماهير أرسنال في انطلاق الموسم الجديد الآن حتى يكون لديها هذا الفريق لتراه وتستمتع بعروضه، كما لعب كامبل التمريرة التي سجل منها زميله ماركو ورينا الهدف الثالث لكوستاريكا ليكون هدف الاطمئنان للفريق وهدف تعظيم الصدمة على المنافس.

هدف الأولمبياكوس في المباراة التي فجر فيها الفريق المفاجأة بالتغلب على مانشستر يونايتد فى ذهاب دورالستة عشر لدوري أبطـال أوروبّا، وجـاء الهدف بتسـديدة قويةً أطلقها بيسراه من مسافة بعيدة لتسكن الكرة شباك الأسباني ديفيد دي خيا حارس مرمى

وبنفس القدم اليسرى المزعجة، هز كامبل شباك فيرناندو موسليرا حارس مرمى أوروغواي ليمنح كوستاريكا الفوز على الفريق الذي أحرز المركز الرابع في كأس العالم الماضية في جنوب أفريقيا، ومع سرعته وقوة تسديداته وقدرته على اللعب في أي من المراكز الثلاثة بخط الهجوم، أصبح لدى جماهير أرسنال ما

بالترجى ويتأهل لنصف

التصنيف العالي للتنس

■ غرونوبل (فرنسا) - د ب أ: غادر بطل بارتجاج في المخ. وبدأ الأطباء في مستشفى سباقات السيارات العالمي السابق مايكل شوماخر المستشفى فى مدينة غرونوبل الفرنسية عقب إفاقته من الغيبوبة، حسب ما أعلنت مديرة أعماله زابینه کیم أمس. و کان شوماخر دخل فی غیبوبة عقب تعرضه لحادث تزلج خطير في فرنسا قبل

> إعادة التأهيل الطويلة. إنه لم يعد في غيبوبة». وكان رأس شوماخر (45 عاما) ارتطم بصخرة خــلال التزلج في منتجع ميريبل الفرنســي في 29

وقالت كيم في بيان حول حالة شوماخر الصحية:

ستة أشهر ونصف. «مایکل غادر مستشفی غرونوبل لمواصلة مرحلة

والممرضين في غرونوبل وأفراد الإسعافات الأولية في مكان الحادث الذين قاموا بعمل ممتاز خلال الأشهر الأولى من العلاج». ولم يعرف بعد معلومات عن مقر إقامة شوماخر أو مزيد من كانون أول/ديسمبر الماضي، ما أدى إلى إصابته التفاصيل عن حالته الصحية.

كرة السلة الامريكية للمحترفين سبرز يثأر من هيت ويحرز لقبه الخامس

وحصل ليونارد (22 عاما) على لقب أفضل لاعب في الدور النهائي لدوري السلة

وعلى الجآنب الآخر، سجل ليبرون جيمس 31 نقطة لهيت وأضاف كريس بوش

13 نقطة أخرى بينما سجل دوين ويد 11 نقطة لفريقه الذي فشل في إحراز لقب

دوري السلة الأمريكي للعام الثالث على التوالي في رابع ظهور له على التوالي

الأمريكي لهذا العام. وسجل الأرجنتيني مانو جينوبيُّلي 19 نقطة لسبرزُّ وأضاف

الفرنسي توني باركر 16 نقطة أخرى بينما سجل تيم دنكان 14 نقطة للفريق.



لاعبو انطونيو سبرز يحتفلون باللقب

■ لـوس أنجليس - دب أ: انتزع سان أنطونيو سبرز لقب مسابقة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين من حامله في العامين الأخيرين ميامي هيت ليثأر لهزيمته في نهائي المسابقة الموسم الماضي أمام هيت نفسه.

وسجل كاويّ ليونارد 22 نقطة وعشر متابعات لسبرز وأضاف الأسترالي باتي ميلـز 17 نقطة أخرى من بينها 14 نقطة في ربع المباراة الثالث ليفوز سـبرز 104–87 ويحسم سلسلة المباريات السبع بينه وبين هيت بنهائي دوري السلة الأمريكي بنَّتيجة 4/4 حيث توج بُلقب المسابَّقة في المبَّاراة الخامسـة فقط، وبذلك أحرز سبرزّ لقبه الخامس بتاريخ دوري السلة الأمريكي كما ثـأر لهزيمته في نهائـي البطولة

كيربر في المركز التاسع ثم السلوفاكية دومينيكا سيبولكوفا في المركز العاشر.

بصدارة التصنيف العالمي للتنس للرجال رغم خروجه مبكرا من بطولة هاله المفتوحة الأسبوع الماضي. وظل الصربي نوفاك ديوكوفيتش في المركز الثانى يليه السويسري ستانيسلاس فافرينكا بطل أستراليا المفتوحة في المركز الثالث. واستمر السويسري روجر فيدرر في المركز الرابع رغم حصوله على لقب هاله المفتوحة للمرة السابعة في تاريخه الأحد. ويأتي البريطاني اندي مري بطل ويمبلدون في المركز الخامس يليه التشيكي توماس برديتش في المركز السادس ثم الاسباني

سيرينا ونادال مستمران على قمة السيدات والرجال

> ■ لندن - رويترز: احتفظت الامريكية سيرينا ويليامز بصدارة التصنيف العالمي للتنس للسيدات مع صدور القائمة الجديدة امس. وظلت الصينية لي نا في المركز الثاني ثم الرومانية سيمونا هاليب في المركز الثالث والبولندية انيسكا رادفانسكا في المركز الرابع. وتحتل الروسية ماريا شارابوفا المركز الخامس والتشيكية بترا كفيتوفا المركز السادس والصربية ايلينا يانكوفيتش المركز السابع. وجاءت فيكتوريا ازارينكا لاعبة روسيا البيضاء في المركز الثامن والالمانية انجليكه

> وفي فئة الرجال، احتفظ الاسباني رفائيل نادال ديفيد فيرير في المركز السابع. وجاء الارجنتيني

خوان مارتن ديل بوترو في المركز الثامن والكندي ميلوش راونيتش في المركز التاسع ثم ارنستس جولبيس لاعب لاتفيا في المركز العاشر.

الألماني هاس يجري جراحة رابعة في كتفه

نيويورك - د ب أ: أعلن مدير أعمال لاعب التنس الألماني تومي هاس عن خضوع اللاعب إلى عملية جراحية رابعة في كتفه اليوم في نيويورك، حيث يأمل اللاعب المخضرم (36 عاما) في العودة إلى الملاعب من جديد العام المقبل. وبذلك يكون هذا الموسم قد انتهى بالنسبة لهاس الذي اضطر للانسحاب من مباراتيه الأخيرتين ببطولتي روما وباريس بسبب الآلام. وكان فحص للمفصل المصاب، الذي سبق أن أجرى فيه هاس عمليات جراحية في كانون الأول/ديسمبر 2002 وتموز/ يوليو 2003 وتشرين الثاني/نوفمبر 2007، أظهر ضرورة التدخل الجراحى من جديد لإصلاحه. ويدخل هاس بعد عملية الغد في مرحلة إعادة تأهيل جديدة يأمل من خلالها أن يعود إلى الملاعب من جديد في الموسم المقبل. وأحرز اللاعب الأول في ألمانيا، المصنف 20 على العالم، 15 لقبا خلال مشواره الاحترافي حتى الآن كان آخرهم في بطولة فيينا في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

الرجاء البيضاوي يتعاقد مع مدافع غريمه التقليدي

■ الدار البيضاء - الأناضول: أعلن نادي الرجاء المغربي تعاقده مع اللاعب سعيد فتاح، لدة سنتين، دون الكشف عن القيمة المالية للعقد. وقال المتحدث باسم نادي الرجاء، محمد الناصيري إن اللاعب السابق لفريق الوداد البيضاوي (27 عاماً) سيلعب ضمن صفوف الرجاء لمدة سنتين، أي حتى يونيو / حزيران 2016. وأوضح الناصيري أن فتاح اللاعب المدافع أصبح خامس لاعب يتعاقد معه الرجاء، هـذا العام، بعد التعاقد مع المهاجم جواد إيسن، والمهاجم صلاح الدين عقبال، والمهاجم يوسف لكناوي، والمدافع أحمد شاغو، ويعتبر فتاح، ابن مدرسَّة الرجاء البيضاوي، قبل أن ينتقل إلى الغريم التقليدي الوداد قبل ثلاث سنوات، ثم يعود إلى صفوف فريقه الأم، رغم اعتراض بعض جماهير الرجاء على هذه العودة، بحكم لعبه ضمن صفوف الوداد. وسبق للعديد من اللاعبين حمل قميص قطبي مدينة الدار البيضاء، الوداد والرجاء البيضاويين، كمصطفى شكري «بيتشو»، ومحمد أرمومن، وعبد الحق أيت العريف، وزكرياء عبوب، ومصطفى بيضوضان، ومحسن ياجور، وعمر نجدي، ويونس الحواصي، والحارس خليل عزمي.

ما يجري في العراق نتاج الإحتلال الأمريكي

تعقيبا على مقال: السيستاني يدعو لـ «حرب مقدسة»

مايجري في العراق ناتج عن الاحتلال الامريكي فهو الذي دمر البنية التحتية والتنظيمية للجيش وقوات الامن، وهو الذي أراد ان يكون رئيس الجمهورية كرديا ورئيس الحكومة شيعيا. ان حكام العراق الحاليين هم نتاج امريكي خالص

وجاءوا اليه على ظهور دبابات الاحتلال. فبدلا من لم الشمل العراقي مارسوا الارهاب والتمييز ضد اهل السنة مما أعطى المجال لقوى الارهاب ان تتغلغل بين السنة بحجة الدفاع عنهم. والانطباع السائدان حكام العراق الشيعة ارادو ان ينتقموا من السنة بسبب انتقام صدام حسين من الشيعة. هذه أمور مؤسفة ومؤلمة. لا حل للشعب العراقي وقواه الوطنيه الابنبذ العنف و الأرهاب و التمسك بالوحدة الوطنية.

محمد محمود – فلسطين

كلنا شركاء في هذا الوطن

تعقيبا على مقال رنا قباني: اغتصاب سوريا

سعدت بمقالك وتعبيرك الحر الواضح عن اندماج كل من يسكن في لبنان من جيرانك ومعارفك من غير اللبنانيين. هذا مانحتاج اليه في كل ديارنا العربية: التآلف والانسجام والعيش بحرية وكرامة لكل فئات المجتمع من غير تمييز أو تفريق أو منع حق أي مواطن مهما كان لونه أو دينه أو مذهبه أو طائفته. كلنا شركاء في هذا الوطن بالتساوي.

محمد طاهات – الأردن

السيسي شجع على التحرش بالفتيات

تعقيبا على تقرير: «ستات مصر قالوها قوية... المتحرش ملهوش دية»

السيسي، الذي قامت بعض السيدات بشكره على زيارته ضحية التحرير، هو من شجع على التحرش والفلتان الذي حصل. لقد اعترف لسيسي بنفسه أنه أمر بإجراء فحص العذرية من قبل الجيش أثناء ثورة يناير/كانون الثاني على الفتيات المعتقلات. وبرر ذلك حتى لا تدعي الفتيات أن أفرادا اغتصبوهن. في الحقيقة ان الجيش قام بهذه الفعلة الدنيئة حتى تتوقف الفتيات عن التظاهر ومساندة الشباب الثائر ضد مبارك ونظامه.

محمد يعقوب

الشيخ ضاري لم يقتل في الفلوجة

تعقيبا على مقال صبحى حديدى: ليس بـ« داعش » وحدها ينتفض العراق

شكرا للأستاذ صبحى حديدي على مقالاته الصادقة والمؤثرة. لدي تصويب بسيط هو أن الشيخ ضاري لم يقتل في الفلوجة كما ورد في المقال بل توفى في السجن بعد محاكمته أمام محكمة انكليزية وأثر عليه السجن والتغرب

وللأنكليز وقعة أخرى مع الفلوجة استباحت فيها المدينة وهذا ما دفع الشاعر معروف الرصافي الى مغادرتها بعد أن اتخذها مهجرا وسكنا له. الشكر والتقدير للقدس العربي الغراء.

الدكتور وليد محمود خالص

مجرد فيلم

تعقيبا على مقال عبد الحليم قنديل: تحالف «عمرو مشتاق»

إنهم مازالوا يمارسون دورهم، ولكن هذه المرة لإضفاء الشرعية الإعلامية عليه بعد أن ثبت بالدليل القاطع أن لا شعبية للسيسي، وأن كل ما كان مجرد فيلم جرى تسويقه، وما أن حانت ساعة الحقيقة انفضح أمره.

عبد الله عبد المالك – قطر

العراق... الطائفية في ظل الإحتلال الأمريكي

حُكْمُ الإحتال الأمريكي للعراق، ما بعد صدام

حسن، أسس للطائفية، فضل الشيعة نكاية في

السنة، وهمش السنة عقابا لهم على تأييدهم لنظام

صدام، ووفر للأكراد الغطاء السياسي للاستقلال عن

بغدادً، كمقدمة مشجعة على الانقسام، وبذلك خلقت

أمريكا منذ احتلال بلاد الرافدين بؤرا للانزلاق في

وحل نهرى دجلة و الفرات أو اللجوء هربا و إرغاماً

إلى غبار الرمال وذئاب الصحاري، وزرعت ألغاما

فى أسوار عاصمة المأمون وحولت أحياءها إلى

«كانتونات» وجعلت من نفط العراق فتيلا لإشعال

اللهب الدائم حول مائدة السلطة المؤثثة بجمار

براكين الصراعات، تتقاذف حمما لمزيد من الحرائق

والفرقة، لتعميق الجراح ما بين مكونات بلاد الهلال

هذه هي أبرز العوامل ربما الموجودة ظاهريا٠٠

! والتي جعلت العشائر والمدن العراقية تعادي

حكومة بغداد وريثة نظام الإحتلال وتتماهى مع

المعارضين لهذه الحكومة سياسيا منذ سنوات ثم مع

أبرز معارضة لها عسكريا حتى الآن، وهي ما يسمى

بـ«داعش» والمناصرين لها. وكانت داعش سقطت

سنة 2007 من طرف مجالس الصحوات العشائرية

وبالتحديد صحوات الانبار التي طردتها من مناطقها،

لكن عوضا عن ان تبتعد السلطة عن التمييز الطائفي

وتستثمر الصحوات تم تكريس الطائفية واستهداف

■ تقول عالمة الفيزياء والكيمياء «ماري كوري» البولندية الفرنسية: «هناك علماء ساديون، يطاردون الأخطاء بدلا من إثبات الحقيقة»، ربما لو قيلت لوصف بعض الحكام لكان الأمر عاديا؟ ولكن أليس من حقنا أن ننزعج ممن انحرفوا عن أدوارهم، كأكاديميي النخبة وكمثقفى النخبة، واحترفوا «جراحة التجميل الايديولوجي» للاستئثار بكراسي هذه النخبة أو تلك!

هل هو مزيد من الإرهاق للمنطقة العربية؟ هل هو نكاية في التحالف المصري مع دول الخليج؟ أم رد خليجي على التقارب الإيراني-التركي بشأن المسألة السورية؟ هل هو مقدمة لإعادة ترتيب الحكم في العراق لسحب البساط من تحت حلفاء إيران؟ هلّ هو تمهيد لشيء ما ضد إيران؟ أم أن «الفوضي الخلاقة» لصقور المحافظين الأمريكيين مستمرة في برنامجها لمزيد من التقسيم والتشظي والصراع الطائفي والإثني..؟

هل هي عملية جديدة؟ وما يحدث الآن، ما هو إلا حلقة من سلسلة حلقات برنامجها المتواصل نحو تحقيق الهدف المنشود، ألا وهو خلق دويلات صغيرة ضعيفة متصارعة كإمارات حكم الأمويين في

هذه العملية تستند إلى سيناريو حرب خاطفة بعدما تكون قد انهارت مؤسسات الدولة وتشتت الجماعات المسلحة المناوئة عبر مساحات واسعة ومرهقة، دون ان تظهر فيها القيادة الامريكية، بل سيظهر فقط، الحلفاء الاقليميون ومن خلفهم قوى أوروبية لإعطاء طابع صورة تحالف دولي. مما لا شك فيه و بالرغم من انسحاب القوات

الأمريكية من العراق، إلا أنه لازال يُحكم برضي

واشنطن واستحسان طهران وترقب خليجي وتركي

يبدو أن العقل العربى مغيب تماما عما يحدث حقيقة في كل الوطن العربيّ، وبات المثقف و الأكاديمى تحت رحمة ما يستقيه من معلومات عبر المؤسسات الغربية وهذه المؤسسات لا تخفى خدمتها لمصالح بلدانها، الإعلام الغربي أيضا غير بريء تماماً،

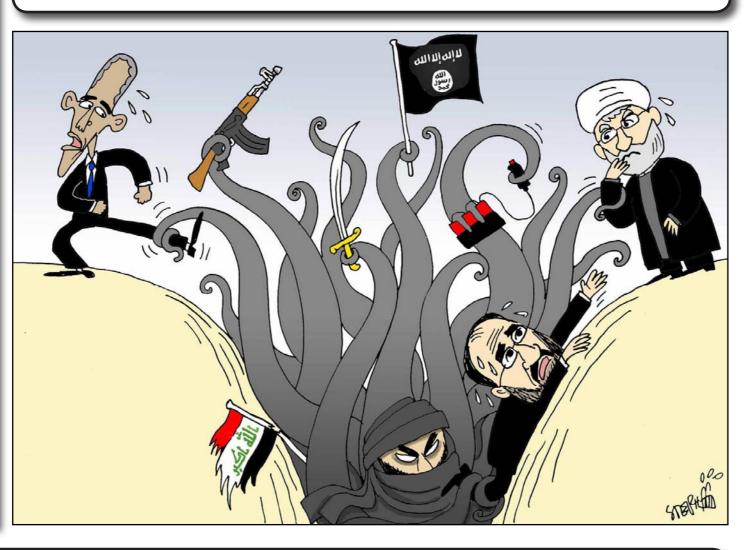
ربما هذا الإعلام الغربي حر وديمقراطي ومهني وأخلاقي بما يخدم مصالح بلدانه، لكنه أنتهازي وانحيازي عندما يجب عليه خدمة الديمقر اطبة والحريبة والعدالية داخيل البليدان العربيبة: طمس متعمد للحقائق وتمرير عكسها عن قصد. ما يحدث في البلدان العربية منذ الإستعمار وإلى الآن، تآمر على شعوبها لكي تبقى غارقة في التخلف تائهة ما

تتجاوز الأكاديمي والمثقف العربى، خصوصا منذ ما قبل الربيع العربي وخلال الربيع العربي، وهل باتت تتجاوزه أيضا حتى ما بعد الربيع إلعربي؟ وهل أصبحنا في عالمنا العربي وداخل كلُّ قُطر؛ هُل بتنا فعلا، في حاجبة إلى ذالتُ المثقف الموسوعي الإبيستيمي الرقمي الإلكتروني المعلوماتي الإعلامي

ربما بتنا في حاجة حتما إلى بناء الذات معرفيا وعلميا، ومأسسة الأفكار أكاديميا، بتنا في حاجة الى الثقافة الموسوعية العالمة عوض الثقافة الضيقة المأدلجة، بتنا في حاجة إلى ثقافة الحرية والإبداع والعطاء عوض تقافة الشحن والإنكفاء والجمود، بتنا بحاجة إلى ثقافة الإختلاف والإنفتاح عوض ثقافة الأنا والإنغلاق.. لابد من قبول ثقافة الآخر كإغناء وإثراء وقوة، عوض قبول ثقافة الآخر كاستغلال فقط أو كرفض بسبب الخوف والنفور و

بين أبواق الكذب و السجال العقيم بعيدة عن أفواه وأقلام المعارف وأفكار الحقيقة. الوقائع والأفكار الحقيقية - ربما عن قصد- باتت

الميتانقدي عوض ذلك المثقف الأصلى أي الملتزم بلغة سارتر والمثقف العضوي بلغة غرامشي، بمعنى المثقف الرسالي الذي يحمل قضية و يدافع عنها..؟



بصمة القدم الخفيفة تتقدم نحو العراق

■ هناك سيناريو حرب خاطفة يلوح فى افق العراق قياسا بما قامت به أمريكا في مالي بعد أن تركت الجماعات المسلحة تجوب البلاد من الشمال الى الجنوب على مرمى حجر من القيادة الأفريقية الأمريكية (افریکوم) دون أن يتم اعتراض طريقها، حتى انهارت فكرة الدولة، فأقدمت حينها القيادة العسكرية للولايات المتحدة الامريكية على إعطاء الضوء الأخضر لحلفائها باستخدام استراتيجية عسكرية ظهرت في عهد اوباما تسمى بصمة القدم الخفيفة وهو ترجمة لاصطلاح بالانكليزية

هو (Light Footprint Strategy). ما يتم حاليا هو تجهيز حرب خاطفة لا يتورط فيها أفراد الجيش الامريكي من قريب ولا تظهر فيها القيادة الامريكية في المقدمة أو ما يسمى بـ (Leading from behind)، متسترة بغطاء دبلوماسي تورط فيه قوى اقليمية مثل تركيا بسبب تعاونها مع المشروع الأمريكي (الشرق الأوسط الكبير) وانضوائها تحت القيادة العسكرية لحلف الناتو وبحكم تماس حدودها مع العراق. واخرى أوروبية لإعطاء طابع تحالف دولي يسهل استصدار قرار أممى كما حدث في ليبيا وسوريا ومالى وبعدها تبدأ فرق كوموندوز شتركة مصحوبة بغارات الدرون تدفع المسلحين الى الانحصار في مناطق محددة دون القضاء عليهم بشكل كلي ليكونوا نواة «دويلات مجهرية».

هكذا تدار فوضى العراق «الخلاقة» التى حضر لها بعناية منذ حرب الخليج الاخيرة في العام (2003)، بدأت بمرحلة خلق «النقائض» حيث قامت السياسات الامريكية في البداية على تمكين حلفاء ايران من السيطرة على القرار السياسي العراقي والعبث بالاجهزة الامنية و استفزاز بقية الاطراف، في الوقت نفسه كانت اجهزة الاعلام الغربية تعمل ليل نهار على فضح انتهاكأت حلفاء ايران تحضيرا لدفع من تضرروا من جرائمها الى التكتل والتحالف لطردهم فظهرت جبهات مختلفة بعضها قبكى سنى بقيادة عزة ابراهيم الدوري الذي تركته الاستخبارات الامريكية يصول ويجول لتكوين جبهة عشائرية بأهداف محلية، وجبهات اخرى تكفيرية سارت على نهج تنظيم القاعدة بابعاده الاقليمية

الأن حان وقت ضرب الفرقاء ببعضهم ليكون التدخل الامريكي بمثابة ادارة للصراعات الطائفية والعرقية وترسيم حدود ل»كنتونات» ودويلات مجهرية متنافرة يحارب بعضها بعضا لا تقوى على رداي هجوم خارجي، كما يظهر من خريطة حدود الدم او ما يطلق عليه (Blood borders) التى تحدث عنها العقيد الامريكي رالف بيترزو والتي نشرت في مجلة ارمد فورسز الامريكية في العام (2006).

جزء آخر من خريطة العراق الطائفية الجديدة يُسـقط الآن على الأرض مصحوبا بحملة تشويش (INTOX) إعلامية ضخمة توحى بالطابع الفجائى للوقائع وتشعر فيزهد فيها ويدير ظهره للعراق لينظر صوب البرازيل حيث تجري مباريات كأس العالم التى اعدت له كبديل نفسي مريح في تجسيد دراماتيكي للوصفة الرومانية القديمة الخبز والملاهي أوّ (panem et circenses).

أمين صوصى علوي

تعقيبا على تقرير: قوات إيرانية إلى ديالي... وآلاف الشيعة يستجيبون لفتوى السيستاني

إيران لا تشكل خطرا علينا

يجب أن يتخلى الذهن العربي عن وهم أن ايران تشكل خطرا على المنطقة العربية وأنظمتها وشعوبها. فكما ترون فإن دواعش الوحش الذين يقتلون ابناء العراق ويستبيحون حياة الآخرين ويخربون المدن ليسوا بايرانيين، بل هم عملاء من المحيط الإقليمي. إذن علينا التعامل مع المحيط الإقليمي الآخر، ولبن مستقبل امتنا بلاتطرف وبلا داعش وبلات فيريين.

محمد حسن عبدالوهاب

فتوى السيستاني

أنا اتساءل: هل اصدر السيستاني فتوى القتال كرجل دين ام كإيراني؟

نمر ياسين حريري

من حق العراق الدفاع عن تجربته

لعل الجميع او بالاحرى المنصفون لعقولهم الذين يحترمون انسانيتهم التى تميز الحق من الباطل ولا تساوي بين المحسن والمجرم يدركون ان بعض الدول العربية حرضت أمريكا على التخلص من حكم صدام حسين للحد الذي استخدمت امريكا اراضى دول الجوار لضرب العراق ماعدا اراضي ايران. واليوم تشن تلك الدول حملاتها الاعلامية للنيل من العراق الذي اختار من يمثله في الحكم وهم الشيعة لأنهم اغلبية. لذلك بدأت المؤامرات تحاك لإفشال التجربة الديمقراطية في العراق الذي من حقه أن يحشد جيشه ومواطنيه لحماية أرضه وتجربته.

حيدر العراقي – النجف

العراق المستباح في زمن العجز

دخلت داعش في حرب ضد البيشمركة، والدولة العراقية، والمتطوعون الشيعة والقوات الإيرانية وقوات بشار الأسد ومقاتلي النصرة والمعارضة السورية وحزب الله اللبناني. وها نحن ننتظر وصول الطائرات الأمريكية بلا طيار للمسـاهمة في «الإحتفـال الكبير»! طبعا، لا تنسـوا دون تركيا التي

بالخضر العربي

قد تتدخل لحماية التركمان ليصبح العراق أرضا مستباحة في زمن العجز من جسور وطرق ومولدات طاقة كهرائية ومرافق جوية وبحرية اخذ ابناء

لعراق على عاتقهم مباشرة إعادة إعمار بلدهم.

وبالفعل خلال ستة اشهر فقط عاد كلُّ شيء الى احسن من الحالة التي

كان عليها قبل العدوان. وكان هذا موضوع دهشة وإنجاز هندسي يشبه

الاعجاز حسبما اعترف به اهل هذا العلم في حينه. والسبب بسيط هو أن

هناك في موقع المسوؤلية اناسا يتمتعون بروح الوطنية والارادة لترجمة

هذا الايمان وليس اناسا جاءوا على من ايران او افغانستان للنهب والسلب

تساؤل

بينما قالت تقارير ان نحو الفين من القوات الايرانية دخلت الى محافظة ديالي العراقية اقول إنه مع كل هذا الغزو الخارجي والتآمر على العراق من قبل دول عربية وتركيا إلا اننا مازلنا نرى وسائل غعلام تحاول تشتيت هذه الحقيقه وتحويل الاتهام باتجاه الآخر. داعش دخلت من محافظة الحسكة السوريه الى العراق وداعش معروف من ادخلها الى سوريا وزودها بالسلاح والعتاد والمعلومات الاستخباريه وغيرها. العراقيون يعرفون

العراقيون يعرفون اعداءهم

الباجي أمين – الجزائر

بيان رفيع اللهجة

بيان العلماء المسلمين حول فتوى السيستاني الذي استنكر الفتاوى الطائفية التي تدعو إلى النفير العام «للإخوة الشيعة في الجنوب وغيره، حيث تترتب عليها حرب طائفية لا تبقي ولا تذر، وتؤدي إلى قطع وصال النسيج الاجتماعي والقبلي داخل العراق» بيان رفيع اللهجة، صادق الوصف، عميق التاثير في القلوب، كتبه رجال دين حقيقيون ينتمون الى امة وليس الى طائفة، لا يسكنهم الغل الطائفي ولا توجد في صدورهم عقدة اقلية تريد ان تخوض معارك وجود مصطنعة، ولم يستفزهم الظلم الى الوقوع في الشرك الطائفي. رجال انحازوا الى العدل واعلنوا استنكارهم الدعوة الى هدم المراقد. مدوا ايديهم الى اخوانهم في الاسلام والوطن. فهل يتحرر اخوانهم من حبائل المذهبية والاقليمية وغرور القوة والطموح الاقليمي المتمثل بإيران التي تتدخل في الشؤون العراقية عبر إرسال قواتها للدفاع عن المالكي؟.

غادة الشاويش

روح الإرادة الوطنية

بعد حرب بوش الاب على العراق سنة 1991 وتدميره للبني التحتية

أليس السستاني هو من أفتى بتحريم قتال الاحتلال الامريكي للعراق؟ سعود الهاجري اللعب على المكشوف

أصبح اللعب على المكشوف، السسيتاني أفتى بالجهاد على العراقيين ولم يفت بالجهاد ضد الأمريكان - اعطاء ضوء أخضر لإيران للبدء باحتلال العراق، الميليشيات الطائفية تقتل المكون العراقي الآخر على الحواجز في بعض مناطق بغداد، وإكراما لعين المالكي بشار يقصّف مقرات داعش الفارغة بالرقة وحواليها. وفرضا لو انتصر المالكي على داعش فستهرب ويقع العقاب

الكروي داود - النرويج

نمر ياسين حريري

الإيرانيون رهن إشارة قائدهم

بوصفى ايرانيا اقول لكم لوسمح لنا قائد الثورة الانطلاق إلى جبهات الحرب ضد التكفيريين سناخذ اسلحتنا وننطلق نحو قتال الداعشيين والذين يقتلون اخوتنا الشيعة والعلويين في كل من سوريا والعراق. ولا تتوقعوا منا الصمت أمام جرائم هذه الفصيلة الارهابية. لا تتوقعوا منا أن لا نحرك ساكنا حتى يتم تدمير المشهد الحسيني في كربلاء المقدسة. وأخيرا نحن لسنا أعداء السنة ولكننا نفخر بعداوتنا للتكفيريين.

ابوالفضل - ايران

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الألكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7779 Tuesday 17 June 2014



د. مثنى عبدالله

■ في العلوم العسكرية هنالك مبدأ معروف يقول ان القطعة بأمرها، أي أن الفوج واللواء والفرقة والفيلق وكل التشكيلات الاخرى، شـجاعة مراتبه وضباطه في العموم هي من شـجاعة القائد الذي يتولى مسـؤوليته، وتخاذلهم وهروبهم انعكاس لحالة القائد أيضا، حتى في حالة وجود عاملُ عدم تكافؤ القوة أحيانا الذي يرجح كفة العدو، تصمد القطعات العسكرية لفترة من الزمن بفعل صلابة القائد وعزمه، وبفعل البناء الذي عززه في قلوب وعقول جنده، من قيم عامة تسمو على الذاتية، فيفقد عامل حب السلامة بريقه لدى كل فرد وتصبح سلامة الوطن والشعب همهم.

وعند اقتراب لحظة التراجع التي لابد منها أمام ضغط العدو، يصبح لكل شيء حساب، فللقائد تعليمات تمنع ترك المعدات العسكرية صالحة للاستعمال، كي لا يستفيد منها العدو، فهل ما جرى للقوات المسلحة في الموصل وصلاح الدين وكركوك وديالي والانبار، يؤشر الى أن القائد العام نوري المالكي يملك عُشر مواصفات القائد؟ وهل تلك الطوابير الطويلة من العسكر التي خرجت من قاعدة سبايكر بالملابس المدنية وأيديهم مرفوعة فوق الرأس أسرى، يشير الى وجود مؤسسة عسكرية اسمها الجيش؟ أم أن هروب نائب رئيس الاركان وقائد القوات البرية وقائد عمليات المنطقة الى أربيل، وترك المعدات بأفضل حالة، بضمنها المروحيات، يشير الى

وجود عقيدة قتالية لديهم؟ يقينا لا عاقل يستطيع المجازفة بالقول بوجود مؤسسة عسكرية أو أمنية في العراق. أنظروا الى المعدات التي تركوها وهربوا.. محّصوا النظر في المعسكرات والترف الظاهر للعيان في غرف الضباط والقادة والآمرين. لاحظوا الارزاق والتجهيزات والمُؤنّ.

المئات بأسلحة خفيفة، وهذا يشير الى مجموعة حقائق كانت سببا أساسيا في ما حصل. أولها ضياع الهوية الوطنية للزعامات السياسية الحالية، بضمنهم القَّائدُ العامَّ، وقد انعكس بصورة واضحة على معنويات الافراد الذين انعدم لديهم الشـعور بوجود وطن وعقيدة. ثانيا تحويل الواجب الاساسى للجيش من حماية الحدود والدفاع عن الوطن الى حماية المواكب الدينية المتجهة من محافظات العراق الى المراقــد الدينية، ثم ينتهي الواجب ببرقيــة الى القائد العام يعلنون فيها النصر المبين، وهي ممارسات لا تضيف الى الجيش أي خبرات ميدانية يمكن أن يكون تراكمها موثرا في بنيته. ثالثا دخول الجيش كأداة في الصراعات السياسـية الدائرة بين جميع الاطراف، ما أدى الى تكالب الخصوم

ستكونون على قناعة تامة بأن هذا الجيش ليس لديه أي نقص يمكن أن يؤتر على معنوياته. انقلوا زاوية نظركم الى الطرف الاخر فى المشــهد، الذي هزم أربع فرق عسكرية نظامية، ستجدونهم مجموعة مقاتلين لا تتجاوز أعدادهم

رابعا الفساد المالي والاداري الذي بات العمود الفقري للجيش الحالي، حيـــث أصبحت المناصــب والترقيات فيهً تباع وتشترى بمئات الاف من الدولارات، حتى وصل الفساد الى الصفقات العسكرية التي يتم التعاقد عليها مع الدول الاخرى. أما الاجهزة الشرطية والامنية والاستخباراتية، فقد بات واجبها الاساسي فبركة القضايا والتهم على المواطنين الابريــاء، بهدف الابتــزاز المــادي والاثراء على حســاب معاناة الناس. لقد وضعت كل هذه العوامل والتصرفات، التي مارسها الجيش والاجهزة الامنية حاجزا بينها وبين المواطن، وجعله ينتظر بفارغ الصبر اليوم الذي يراها مُهانة. نعم هنالك حاضنة شعبية في العديد من المحافظات العراقية لثوار العشائر والفصائل السلحة الاخرى، وهذه حقيقة حية لا يمكن طمسـها أو الهروب منها مخافة الاتهام. ماذا تنتظرون من مواطن يتعرض للاهانة صباح مساء من قبل أفراد السيطرة العسكرية التي ينفذ من خلالها الى عمله ويعود الــى بيته؟ وماذا تنتظــرون من مواطن بريء تلُّفق له تهمة كي يبتز ماله أو تجارته؟ بـل ماذا تنتظرون

من مواطن وطأت قوات الجيش بأحذيتها على رأس ولده

أو شــقيقه أو صديقه أو جاره بعــد أن قتلوه، كما حصل في

الحويجة؟ يقينا سيكون هذا المواطن مستعدا للتحالف مع

لشراء ولاءات القادة فيه، كي تكون لديهم أوراق ضغط.

هروب القائد العام للقوات المسلحة في العراق

أي قوة يجدها في الضد من كل هؤلاء، وسيكون سعيدا وهو يرى البدلات العسكرية والاسلحة الشخصية، والنظارات الشمسية والخوذ والدروع الواقية، كلها مرمية على الارض في السيطرات التي كان يُهان بها يوميا. لا تطلبوا من مواطن نسيان التصرفات والمواقف السيئة وتخدعوه بالقول انها فردية، ويجب أن يتخلى عنها في المواقف الصعبة التي يمر بها الوطن، انه هراء وسذاجة حد البلادة،

الوطن ليس أرضا فقط. انه كرامة وحقوق عندما يغيبان ويُهدران بيد سلطة لا تملك مثقال ذرة من وطنية، يتحول الانسان الى قنبلة موقوتة تنفجر في أي لحظة، دعوا القائد العام نوري المالكي يُبرر هروبه من أرض المعركة بالقول، انها كانت خدعة، واسألوه ان كانت حقا خدعة فكيف يُخدع وهو القائد الاعلى والوزير للعديد من الوزرات المختصة بالامن العام، واذا كما يقول انها مؤامرة فاسالوه لماذا كلما يخسر يُبرر خسارته بأنها كانت مؤامرة، فحين خسر الانتخابات عام 2010 أمام القائمة العراقية، ظهر على شاشات الفضائيات يهدد ويتوعد قائلا انها مؤامرة. منذ ثماني سنوات بيديه كل السلطات والاموال وفشل فشلا ذريعا في بناء المؤسسات، لانه اهتم في بناء الاضلاع والمرتكزات الطائفية، فانفجرت الجغرافية العراقية في وجهه. هرب الي أحضان الطائفية من الوطنية التي لا يجيدها ولا يؤمن بها،

فانفجرت في وجهه الاستحقاقات الوطنية ومطّلومية الناس، لقد تصور نفست القائد الدي لا يأتيه الباطــل من بين يديــه ولا من خلفه،

alquds@alquds.co.uk

فاتهم كل من يعارضه بالخيانة العظمى، لقد أخذه حب السلطة والعنجهية الى واقع افتراضي وليسس حقيقي. تذكروا جيدا كيف وقف أمام مؤتمر القمة العربي في بغداد، عارضا على المجتمعين استعداده لوضع خبرات العراق في محاربة الارهاب الذي كسر ظهره، في خدمتهم كي يستنيروا بها في محاربة الارهاب في أقطارهم على حد قوله، وها هو يولي هاربا أمام من قال عنهم انهم جردان وفقاعة نتنة. لقد تصور أن الزعامة السياسية خطب رنانة خادعة، ولو تمت محاسبته وفق الاقوال والخطب التي يقولها لما بقى يوما واحدا في السلطة. أولها ادعاءاته المتكررة بأنه جاء بأصوات الشعب الى السلطة في نظام سياسي ديمقراطي. اذن لماذا لا يستقيل بعد هروبه المخري من المعركة، ويضع نفســه تحت تصرف القضاء العادل كما يحصل في الانظمة الديمقراطية، بعد اهداره المليارات على التسليح الذي بات مرميا في الطرقات؟

*باحث سياسي عراقي

كيانات لليهود في أوكرانيا والقرم وبيروبيجان

■ بعد قيام الثورة في الإمبراطورية الروسية عام 1917، واستيلاء أنصار التجربة السوفييتية على مقاليد الأمور، واجهت الشورة تحديين كبيرين في ذلك الزمن. التحدي الأول تمثل في دفاع أنصار الإمبراطورية = الروس البيض = عن النظام الإمبراطوري الذي كان قائما، ونشوب معارك طاحنة بين أنصار الثورة و «الروس البيض» في مواقع كثيرة، وفي أقاليم مختلفة في أنحاء الإمبر اطورية، انتهت بانتصار أنصار الثورة، والإعلان عن قيام نظام سوفييتي ثوري جديد.

سليمان الشيخ*

التحدي الثاّني تمثـل في قيام حلف غربي أوروبي وأمريكي في مواجهة قوى الشورة، واللجوء إلى التنسيق مع «الروس البيض» في المعارك التي اشتعلت في غير مكان وفي مواقع عدة ضد قوات التورة، في محاولة لإستقاط النظام الجديد وعدم ترسيخ أركانه في أراضي الإمبراطورية واسعة الأرجاء ومتعددة الأعراق والقوميات والديانات والشعوب، ومحاولة منع تمدد الموجة الثورية الجديدة إلى أماكن أخرى من العالم، خصوصا الأوروبي منه. لتنتهى الأمور بالحسم وانتصار الثورة على أعدائها في الداخل والخارج. بعد سقوط ملايين الضحايا وتبديد موارد وإمكانيات ضخمة من قبل الأطراف المتصارعة جميعها.

من بين الصراعات التي برزت في تلك الفترة وما تلاها، وأخذت حيزها الزمني الطويل، صراع قوى الثورة الجديدة مع الحركة الصهيونية التي كانت ناشطة، وأيدت كتلتها الرئيسية أعداء الثورة، ودعت إلى عدم اندماج معتنقك الديانة اليهودية في المجتمعات التي يعيشون فيها، ودعوتهم إلى الهجرة من بلادهم والتوجه إلى فلسطين، وأحيانا بالقسر الصهيوني الأول في بازل في سويسرا عام 1897، والدعوة الصريحة للاستيلاء على فلسطين، على اعتبار انها «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض» ومن ثم النص الواضـح والصريح في وعـد بلفور ـ وزير الخارجية البريطاني آنذاك عـام 1917– بإقامة وطن لليهود في فلسطين.

في تلك الفترة وما تلاها، ومن أجل مواجهة الحركة الصهيونية التى دعت يهود الاتحاد السوفييتي إلى الهجرة وعدم التمثل أو الاندماج في بلدانهم، لم يتم الاكتفاء بالطروحات النظرية، حيث جاء في تلك الأدبيات التي كتبها فلاديمير لينين «إن فكرة القومية اليهودية ضد مصالح البروليتاريا اليهودية، لأنها تروج في صفوفها مباشرة أو بشكل غير مباشر روحا معادية للتمثل، إنها روح الغيتو».

كما إن جوزيف ستالين الذي تسلم القيادة السوفييتية بعد وفاة لينين، ذكر في كتابه «الماركسية والمسألة الوطنية» اجتهادا خالفٌ فيــه الطروحات الصهيونية، في ما يتعلق بوجود أمة أو قومية

يهودية، فذكر «إن الأمة هي جامعة أناس ثابتة، تألفت تاريخيا ونشأت على أساس اللغة والأرض والحياة الاقتصادية والخصائص النفسية التي تتجلى في جامعــة الثقافة». وهذا ما يتنافى مع ما هو ســائد بين المجموعات اليهودية.

على كل ولأن الثورة ضمت في صفوفها أفرادا ومجموعات من أتباع الديانة اليهودية اعتنقوا المبادئ الماركسية اللينينية وشاركوا في الثورة، وكانت لهم أدوارهم وتقديرهم تماما كما كأن لغيرهم من أتباع ديانات أخــرى. مع ذلك فإن نظرة أوســـاط معينة في المجتمع كانت حذرة ومتشككة تجاه أفراد ومجموعات من بين اليهود. كذلك كان الأمر بالنسبة إلى أوساط بين أفراد ومجموعات من اليهود تجاه غيرهم، بل إن تنافرا واحتكاكات وصولا إلى اشتباكات قامت بين اتباع للديانة اليهودية، وبينها عناصر صهيونية مع غيرها من أفراد فـي أماكن مختلفة من الاتحاد السـوفييتي. الأمر اللذي كان يوفر وقودا ودعايلة مجانية للحركة الصهيونية في الداخل والخارج، ومن يؤيدها ويغذيها في المراكز الاستعمارية المعروفة، وهذا ما كان يغذي تيار الهجرة وعدم التمثل والاندماج.

في تلك الفترة المبكرة من عمر الثورة = عشرينات القرن الماضى = أخذ العديد من الاجتهادات حيزه التطبيقي والعملي تدريجيا بين أوساط القيادة السـوفييتية، تمثل فـي إقامة كيانـات للحكم الذاتي خاصة باليهود داخل الاتحاد السوفييتي، على الرغم من أن ذلك يتجاوز ما تمت الدعوة إليه سابقا، من إلحاح على شعارات التمثل والاندماج بين التكوينات والمجموعات المتعددة في الاتحاد السوفييتي كله، كما أن قيام تلك الكيانات الخاصة يتجاوز ما نص عليه دستور الاتحاد في تلك المرحلة، الذي أكد على أن إطلاق أي اسم على أي كيان يجب أن تكون مجموعته البشرية هي الأغلبية العددية فيه،

مع ذلك وفي ظل الحرب الشرسـة التي كانت قائمة بين الحركة الصهيو بيــة و مؤيديها من الإمبرياليين من جهة، وبين الاتحاد السوفييتي في ما يتعلق بهجرة اليهود، فإن القيادة السوفييتية - غامرت - وأجازت في عشرينات القرن الماضي إقامة كيان للحكم الذاتي اليَّهودي في جنوب أوكرانياً، وما زالت مدينة أوديساً الواقعة في ذلك الجنوب تحتوي في جنباتها على أعلى سبة من يهود أوكرانيا حتى اليــوم. إلا أن التجربة فشلت ولم يحصل التعايش والاندماج بين مكونات ذلك الكيان، بعد حصول اشــتباكات وقلاقل مستمرة بين المكون اليهودي وغير اليهودي في ذلك الكيان. وقد تكرر الأمر نفسه في شبه جزيرة القرم بعد ذلك، وفشلت التجربة، وتكررت الاشتباكات بين المكون اليهودي ومكون آخر مختلف عن الذي كان في جنوب

لم تستسلم القيادة السوفييتية لما آلت إليه تجربتا جنوب أوكرانيا وشبه جزيرة القرم من فشل، فكررت المحاولة من جديد في منطقة نائية وبعيدة عن العمار البشري، وعن التكوينات القوميـة والدينية، وعن أي إرث تاريخي ثقافي سابق، فبدأت باستصلاح

منطقة تبعد آلاف الكيلومترات عن موسكو، مليئة بالأحراش والغابات والمستنقعات، حيث الطبيعة ثلجية وقاسية

ومليئة بالحيوانات المفترسة والحشرات الضارة التى تنشر الأمراض والأوبئة، ولا يمكن الوصول إليها في تلك المرحلــة = 1928 = إلا بالقطارات المناســبة لطبيعة ثلجية في الشرق الأقصى السوفييتي، وعلى الحدود الصينية في مواجهة مقاطعة منشـوريا، يطلق عليها اسم «بيروبيجان». وقد جاء الاسم من نهرين يسيران ويحيطان بالمقاطعة، التي حملت الاسم الرسمي «المقاطعة اليهودية ذاتية الحكم في بيروبيجان».

من الملاحظات التي سجلتها بعد زيارة للمقاطعة في شهر آب/أغسطس عام 1987، ضمن بعثة لجلة «العربي» الكويتية، وهي المطبوعة العربية الأولى التي زارت المنطقة، أذكر:

أن المقاطعة التي تصل مساحتها إلى نحو 36 ألف كيلو متر مربع، أي نُحو مساحة فلسطين ولبنان معا، لم يكن فيها من السكان إلا نحو 215 ألف نسمة، 65% منهم من غير أتباع الديانة اليهودية، وأن عدد اتباع الديانة اليهودية كان نحو 17 ألف نسمة فقط. وهذا الواقع لا يتماشــى مع ما نص عليه الدستور السـوفييتي. مع ذلك فإننى وجدت من بين أتباع الديانة اليهودية، يهودا جاءوا من بريطانيا وألمانيا والأرجنتين وغيرها، وهذا يعنى أن التجريـة كانت مفتوحة لكل يهودي من جميع أنحاء العالم، إلا أن عوامل عدة حدت من نجاح التجريـة، ولم تقو على مواجهة المشروع الصهيوني الداعى للهجرة إلى فلسطين.

اللغة البديشية، وهي لغة تتكون من العبرية القديمة والألمانية ومن لغات أخرى، كانت هي السائدة بين يهود المقاطعة، إضافة وأساسا إلى اللغة الروسية. وقد أعرب العديد من المسؤولين اليهود الذين قابلناهم عن عدم تأييدهم للصهيو نيــة، وأنهم مع إقامة دولتن بادلتين وسلميتين في فلسطين.

وجود مساحات خالية من السكان في الشرق الأقصى السوفييتي وعلى الحدود مع الصين واليابان، كان يقلق القيادة السوفييتية، خصوصا أن اليابان احتلت منشوريا عام 1931، لذلك فإن إقامة مشروع يحتوى على عمار وإعمار وحشد سكاني على الرغم من محدوديته يساهم في التخفيف من أخطار وجود مساحات خالية، وبعد.. فإن تجربة «بيروبيجان» اليهودية بقى تأثيرها محدودا، ولم تمثل تحديا حقيقيا للصهيو نية و مشرو عها الاحتلالي في فلسطين، وأهملها أتباع الديانة اليهودية في غالبيتهم. ومن الارقام ذات الدلالة أن عدد سكان منطقة بيروبيجان كان 214.085 نسمة، وأن عدد أتباع الديانة اليهودية تدنى إلى 8887 عام 1989، حسب نشرة إحصائية من وكالة أنباء نوفوستي الروسية.

ترى أين ذهب أتباع الديانة اليهودية في بيروبيجان الذين هاجروا؟

* كاتب فلسطيني

خواطر حول المحنة السورية ومستقبل المنطقة

من عندكم السلاح ومن عندنا الأموات



د. ناصر عبد الرحمن الفرا*

الدول السالفة تنتج ما يقارب 70% من صناعة السلاح .. وهذا رقم خيالي إُذا مـا قورن بعد دول العالم 194 دولة، وهي في الوقت نفســه الأقل أستخداماً وإلأقل عرضة لِسوء استعماله، إضافة لكونها الأكثر استفادة اقتصادياً وسياسياً من طرحها في الأسواق. بعُكس باقيّ السلع، تجارة السلاح هي الأكثر ربحاً لأن معظم أموالها تدفع نقدا وبشكل شبه مسبق. وفي كثير من الأحيان بطرق ملتوية حتى لا يتم رصدها ورصد مـا يُدفع مقابلها من أتاوى ورشــاوى. هذه هي الطريقة المفضلة، خاصة من قبل التجار غير الرسميين والمعرفين بمافياً السلاح. في الواقع هؤلاء ليسوا سوى أشباح تخترعهم بعض الهيئات العسكرية للتّخلص من الفائض المكدس بالمخازن، علماً بأنه من المستحيل ممارسة اعمالهم بدون أن تغض مؤسسات أخرى من الدولة البصر عنهم وعن تجارتهم الرائجة. فمن موانئ هذه الدول يخرج السلاح وعن طريق بنوكها الوطنية يدخل المال الملطخ بدماء الأبرياء.

و تجارة السلاح هي كذلك المهنة الأكثر مراقبة بالعالم المتقدم، فكل طلقة أو بندقية تصنّع يتّم تشفيرها، خوفاً من أن تقع بأيدي معادية أو تستخدم ضد شعوبه، التي يجب أن تبقى في مأمن من عواقبها الوخيمة. وهي التي تملك أضخم مخزون من الأسلحة الأكثر دقة وتطوراً. وغالباً ما تملكها بهدف استعراض القوة وخلق نوع من التوازن وتوظيفها لأهداف استراتيجية خاصة. بالنســبة للقوى الكبرى امتلاك السلاح هو واحد من أهم جوانب لعبة الأمم. وهي تعي بأن استخدامه بينها يعني الهلاك المتبادل، لذا تفضل اكتر التلميح بامتلاكه قبل استعماله، في العادة الاســتخدام الفعلى للســـلاح يتم حال الضرورة القصوى وضد الدوا غير القادرة على الرّد، مثل ما فعلت الولايات المتحدة بالعراق وسورية، وروسيا بجورجيا وأوكرانيا، والصين بالتبت وفيتنام. أمر شبيه حدث مع بريطانيا بالأرجنتين، فرنسا بتشاد و مالي و إسرائيل في علاقتها مع لبّنان وفلسـطين، إضافة إلى أن هذه الدول لا تصدر أو تستخدم السلار قبل استشارة حليفها الرئيسي، مثلما تفعل الدول المرتبطة استراتيجياً بكل من روسيا والصين.

هذا بعض من خير ما عندهم. أما ما عندنا نحن، فأسواق حربية مفتوحة، مال و فير، رغبة في التسـٰلح و أجســاد جاهــزة للفُناء. حالياً الدول العربية والإسلامية، الغنية منها والفقيرة، هي المستورد الأكبر لمختلف أنواع السلاح بالعالم، من هذه الناحية ربنا كذلكُ منعم ومتفضل. وفيها تقام أضخم المعارض العسكرية وعلى أرضها توقع أكبر وأغلى الصفقات العلنية والسرية. طبعاً هنالك من يستفيد مالياً وسياسياً من مثل هذه الصفقات، التي توقع على حساب الفقر العام. للأسف معظم الأحداث التي وقعت بالمنطقة أثبتت أن ما يتم اقتناؤه من سلاح ليس لحماية الشعبُّ وإنما للتسلط والتحكم فيه. بالنسبة للثقافة السياسية العربية، لا قيمة للوطن بدون زعيم ولا قيمة للزعيم ان لم يكن جيشه مدججا بالسلاح، كي يرهب، يدمر ويقتل كيف وحيثما شاء.

المشكله الأكبر تكمّن الآن في كون السلاح، بكافة أنواعه وأحجامه، أصبح مشاعا ومنتشرا وليس حكراً على المؤسسات الرسمية فقط الايعلم سوى الله وأولي الأمر منهم كيف تم انتشاره بهذه السرعة والسهولة.

مئات الآلاف من الشباب يحملون حالياً أفضل أنواع الأسلحة صناعة، بدون أن يعلم أحد من اشترى او باع أو دفع لهم قيمة ذلك. ولا أحد



بين هذا الكم الهائل من الرجال المدججين بالسلاح والمنتمين لكثير من التنظيمات الموزعة على طول وعرض الخريطة العربية - الإسلامية. كل ذلك يحدث كما لو أن ليس هنالك أجهزة تنصت، مراقبة ومتابعة رسمية. المعروف أن أي تنظيم سري أو علني يتجاوز عدد أفراده أصابع اليدين قابل للاختراق بكل سهولة. حالياً عدد أعضاء غالبية التنظيمات يفوق عدد جيوش بعض الدول المعترف بها دولياً. ومنها ما تملك، رغـم فقرها الواضح وفقر الدول الموجودة فيها، كما هائلاً ومتنوعا من أحدث أنواع الأسلَّحة، مثل ذلك أمر غريب ويخلق اعتقادا بأن هنالك مؤسسات أكبر وأقوى تقف خلفها، تدير حركتها، تمدها بالعتاد، تلقنها الشعارات، تنسق الاتصالات بين الأعضاء وتتابع الأعمال والنتائج الملقاة على عاتقها. لتجنب أي نزاع مباشر، من غير الستبعد أن تكون هــذه التنظيمات قد خلقت لتحارب بالوكالة، مثلمــا تفعل أحيانا القوى الكبرى بالصغرى حين الحاجة.

أحياناً يتأمل الإنسان ويعتقد بأن الأمور قد أفلتت من أيدي الدول الواقعة ضمن دوامة العنف. بصراحة ِهذا أمر غير محتمل، لكن المؤكد أن ستخدام وإنتاج السلاح ينتج دائماً ردة فعل سلبية. فكم دولة وزعت رشاشات وقنابل ودفعت في ما بعد الثمن باهظاً. لو فعلاً أرادت كثير من الدول منع حدوث مثل ذلك لبادرت الى تجفيف منابع السلاح بالتوازي مع المطالبَـة بتجفيف منابع المـال، ولمنعت بذلك كثيرا مـن التنظيمات من القيام بأعمال أشبه بالمروب الكلاسيكية، ولو فعلت مثل ذلك مع الجيوشُ التي تعلم يقيناً بأنَّها في خدمة الاستبداد والظلم، لما كانتُّ هنالك ثورات وحكام يقتلون ويبطشون بشعوبهم بحقد وبدم بارد. يمكن أن يكون مثل هذا الطلب مجرد تخيل رومانسي، لكن أحياناً شدة البطش الدائر تفرض الاعتقاد بإمكانية أن يتحول الحلم يوماً ما إلى

معظم التنظيمات والجيوش الفتاكة موجودة بالبلاد العربية -لإسلامية. وهي تصرح - أو من أوجدها يفرض عليها أن تصرح- بأنها ملتزمة بحماية الدنيا والدين. لكن الغريب أن أكثر المتضررين من أعمالها هم أتباع هذا الدين وأهل البلد الذي يتبجحون بالدفاع عنه. مثل ذلك يخُلق انطباعا بأن هذه التنظيمات و مثلها من الجيو ش المتعسفة، لم تخلق لتناضل من إجل قضية عادلة، وأن السلاح الذي يأتي لها من الخيارَج – أحيانــاً مجاناً – يأتي بهدفُ التسلطُ على البُّشــر و تدمير المحتمعات، بالنسبة للجيوش التابعه للأنظمة القمعية بالتحديد فيدل أن تعمل هذه على خلق التوازن وضمان الاستقرار الداخلي، من خلال احتكارها للسلاح الوطني، فأنها تصطف دائماً الى جانب الطاغية ضد الشعب الأعزل، ما يحولها لمجرد حفنة من المليشيات المخصصة لقمع كل تواق إلى الحرية ونيل الكرامة. مثل ذلك يتطلب صياغة جديدة لمفهوم الجيش الوطني في مثل هذه الدول، ليصبح هذا فعلاً من وإلى الشعب. من يتمعن في من يحملون أحدث أنواع السلاح مثلًا بجبال اليمن وأفغانســـتان، غابات نيجيريا ومالي أو صحـــارى الجزائر والصومال، يستغرب كيف أن كثيراً من التطور التكنولوجي وصل إليهم قبل أن يصل التطور الحضاري لعقولهم وسلوكهم، لمأكلهم وملبسهم، لمدارسهم ومستشفياتهم لمنازلهم وللكهوف التي يقطنونها هم وكثير من أبناء أوطانهم، أمّام هذا الواقع المزري تختّلط الأمور على كثير من الناس ويصعب حقاً التمييز ومعرفة من هو القاتل الفعلي، ذاك الذي يحمل السلاح ويزهق أرواح الأبرياء، أم من يمده باستمرار بأكثر آلات البطش والدمار فاعلية. بالنسبة لمن تؤرقه يومياً مناظر الموتّ والخّراب، المهيمنة لسـوء الحظ حالياً على ملامح عالمنا العربي-الإسـلامي، كلاهما ليس سوى مجرد مجرم وقاتل، بغض النظر عن المبادئ النبيلة التي يتغنى

هذه المرحلة التاريخية دون مصانعة

القوى الأكبر في المنطقة والعالم.

ولايوجد ما يعيب في هذا. العيب

كل العيب يكمن في تجاهلنا المستمر

لأهمية تبني مقاربات موضوعية وطويلة الأمد لعملية

التنميــة، ولتّجاهلنا لضرورة القيام بإصلاحات سياســية

شاملة تسمح بتداول السلطة ومحاسبة الفاسدين، وبإقامة

حـوارات وطنية ضرورية بين الشـرائح المختلفة المشكلة

إن المساومة لا الممانعة، فيما يتعلَّق بعلاقاتنا البينية

وبالعلاقات القائمة مع «الخارج» هي الطريقة المثلى للتعامل

مع تحديات التغيير السياسي والبنيوي ومتطلبات التنمية

في منطقتنا، وُجِدت المؤامرات أم لم توجد. فما السياسات

الدولية أساســـا إلا عملية تآمر مســـتمرة وممنهجة. فكفانا

ندباً ونعِقاً في هذا الصدد. السيادة كانت وستبقى مصطلحاً

هلامياً خاصُّعا لأنواع مختلفة من التجاذبات، الداخلية

والخارجية، السياسية والاقتصادية، ولا يمكن الحفاظ

إن مطالبة حكامنا لنا بالاصطفاف وراءهم خلال الأزمات

بصرف النظر عن مسؤوليتهم الواضحة فيما يتعلق

بافتعالها وتفعيلها، لأمر فيه من الاستخفاف والاستهتار

بحقوقنا وعقولنا وأرواحنا ما يكفى لإشعال ألف ثورة. لكن،

المحنة السورية تثبت وجود شرائح واسعة في أوساطنا على

عُليها مَا لَمْ تُحصِّن الأوطان بالتنمية وبالحريات.

* كاتب فلسطيني ـ إسبانيا

عمار عبد الحميد*

■ أفرزت الثورة السِورية الكبرى في صفوف الثوار وبيئتهم الحاضنة عالماً شديد التنوع من الآراء والرؤى والقوى المتضاربة، وإشكالات لا تعد ولا تحصى حول مفاهيم أساسية مثل الهوية والانتماء والحداثة والأصالة والتنمية، بل والحريـة والعدالة والكرامة، لأنها جاءت كمؤشر على رغبة حقيقية في الحياة والتقدّم.

أما النظام، فهو حتى اللحظة لم يتمكّن من، بل لم يحاول أساساً، تقديم إلا فكرة واحدة فقط، مع بعض التنويعات عليها في الأوساط المختلفة المؤيدة له خلاصتها، أن ما كانت عليه الأمور قبل الثورة يبقى أفضل من كل البدائل التي طرحتها الثورة، وأن محاولة الحفاظ على ما تبقّى من مظاهر ذلك الماضي القريب يبعقى أفضل من التغيير، مهما

هذا الطرح بطبيعته يتطلُّب أن تظِهر كل البدائل المطروحة على أنها أسـوا بالفعل مما كان قائماً. ولقد سعى النظام إلى تحقيق هذا من خلال استخدام العنف المفرط منذ بدء الثورة، مصحوبا بالتعبئة الشعبية القائمة على الكذب الصريح والتلاعب بالحقائق والمخاوف، ومن ثم السعى إلى فرض العنف على الطرف الآخر، وتحقيق الاختراقات وتقوية القوى المتطرفة في صفوفه، بل التعامل معها عند الضرورة لإضعاف القوى الوسطية التي يمكن لها أن تجذب بعض

النظام بمعنى آخر تاجر بالموت بكل أوجهه، سـراً وعلناً، وفرضه خيارا وحيدا على الجميع: مؤيدين وثوارا.

وحتى اللحظة، لا تزيد النقاشًات والحوارات الشعبية الجارية في صفوف مؤيدي النظام عن كونها ندباً وشـجباً. أما تلك الجّارية في صفوفّ «النخبّة،» وخاصة الصف الثاني للتكنو قراط الذي انخرط في صفوف النظام في مرحلة ما قبل الشورة، ويقيم معظم نجومه اليوم خارج سوريا، إما لأن الأوضاع الأمنية المتدهورة اضطرتهم إلى الهجرة في مرحلة ما بعد انطلاقة الثورة، أو لأنهم كانوا أساساً من المغتربين العائدين، أما هذه الحوارات، فلا تنمّ إلا عن حنين إلى الماضيالقريب، وإلى رؤية للتغيير أقنع هؤلاء أنفسهم بها وساعدوا على طرحها وترويجها، قوامها: أن تطوير وتحديث المجتمع السوري والدولة السورية تحت رعاية القائد الخالدِ الجديد، بشار الأسد، أمر ليس ممكناً وحسب بل كان قائماً بالفعل، وإن كانت وتيرته بطيئة بعض الشيء. ولقد وجدت هــذه الرؤية دلائلها وتجلّياتهــا الإيجابية في

العدد الكبير من المطاعم والفنادق والمراكز التجارية التي تم

لكن تبنّي سياسات اللبرلة في غياب لعمليات المحاسبة وتداول حقيقي للسلطة، حتى على أدنى المستويات التمثيلية، أدى إلى تسريع مفرط في وتيرة التفتيت الطُّبقى في الكثير من المدن،بل و عبر أنحاء ســوريا، عبر المســاهمة في ارتفاع نسب الفقر والبطالة، وفي زيادة الهوة التنموية والمعرفية ما بين الريف والمدينة، وفي زيادة نسبة هجرة، بـل، في بعض الأحيان، تهجير، أبناء الطبقى الوسـطى فى الكثير من المدن إلى أطرافها المهملة غالباً، مفسحين المكان لظهور طبقة جديدة من المنتفعين، ولشرائح كبيرة من أصحاب المظلوميات والشكاوي. وزاد من الطين بلة في هذا الصدد، سنوات الجفاف التي شهدتها مناطق شمال الشرق في تلك المرحلة، وما تزال، مما أدى إلى تهجير ما يقارب من مليون مواطن باتجاه مدن الغرب، في غياب شبه مطلق وتام لإجراءات حكومية فعّالة تسعى للتخفيف من معاناة هؤلاء الناس ومن الضغوط الاجتماعية والاقتصادية التي تسببوا

بها للمدن التي آوتهم. وبسبب سياسة المحسوبيات الســـائدة، وطريقة النظام في التلاعب بالانتماءات الطائفية، ارتفعت في الوقت ذاته نسَّبة تواجد أبناء الأقليات في وظائف القطاع العام بشكل كبير، لايتناسب على الإطلاق مع حجمها الديموغرافي، ولايمكن تبريرها بناءاً على القدرات والمهارات. بل زادت حصة الأقليات الطائفية من وظائف القطاع الخاص بشــكل

فتحها في المدن السورية الأساسية في غرب سوريا، خاصة

لكن عملية «التطوير والتحديث» هـذه تصاحبت أيضاً ببعض الأوجه السلبية التى غالباً ما يحاول أصحابنا تجاهلها، وتِجاهـل دورها في إشـعال فتيـل الثورةحتي اللحظة، تماماً كدأب رؤوس النظام أنفسهم. إذ أدت سياسات اللبرلة والخصخصة ورفع الدعم غير المدروسة والجارية في إطار غياب شــبه كامل للاصلاحات السياسِــية والقانونية والتشريعية التي كان يمكن لها أن تلعب دورا هاما في السماح للاحتقانات الشعبية الناجمة عن هذه السياسات بالتعبير عن نفسـها من خلال العمليات الانتخابية وما يصاحبها من حوارات شعبية ومظاهر احتفائية واحتجاجية، بل ومن خلال العمليات القضائية أحياناً في محاول للحد من الفساد

ملحوظ أيضاً، بصرف النظر عن خلفيــة رب العمل الإثنية،

نظراً لأن الكثير من أرباب العمل هؤلاء كانوا من الشخصيات لصيقة الارتبـــاط بالنظام وبالعائلة الحاكمة، بشــكل أو

إذاً، لقد اندلعت الثورة السورية في عام 2011، نتيجة عملية التطوير والتحديث الناقصة إياها التى قادها القائد الخالد الجديد بشار الأسد. بل بوسعنا القول أنها ابنته اللاشرعية الناتجة عن اغتصابه وتجاهله لحقوق شرائح اجتماعية واسـعة ومن ثم محاولة معالجة الأمر بالتجاهل والتعتيم والقمع. إن الرُغبة بالعودة إلى ما كانت عليه الأوضاع في الماضي القريب لا ينم عن تعام وتجاهل مطلق لمساوئ تلك الفترة

اله أضحة وللأسباب الكامنة ورائها، وهـو الأهم، بل يدل أيضاً على وجود عقلية عند مؤيدي الأسد لا تقلُّ سلفيتها عن سلفية بعض خصومهم، ولعل في قدرة الكثير منهم على قبول أكاذيب الأسد وتبريرهم للعنف المنهجي المفرط الذي فجره ضد المحتجّين والثوّار السلميين منذ الأيام والأسابيع الأولى، أفضل دلالة على لا حداثية نفسياتهم وعقلياتهم، بل على كونهم في الواقع، وعلى اختلاف مذاهبهم وأطيافهم، وعلى الرغم من دراســة بعضهم في الغرب أو ولادتهم وتمضيتهم لفترات طويلة من حياتهم هناك، لا يختلفون بشكل جوهرى عن أتباع داعش والنصرة وغيرها من هذه المجموعات، وإن اختلفت المظاهر، فالحداثة ليست مظاهر وحسب، وفي واقع الأمر، لو كان خيار التطوير والتحديث برعاية

بشار الأســد طرحا مقبولاً للجميع لما اندلعت الثورة أساساً، حتى في حال قبلنا بنظرية المؤامرة القائلة بأن كل ثورات الربيع العربي ما هي إلا نتائج لمؤامرة غربية لإعادة تشكيل ولنفترض لوهلة أن نظريـة المؤامرة هذه، بصرف النظر

عن تجلياتها المتناقضة، صحيحـة في جوهرها، وأن اندلاع ثورات الربيع العربي جاء نتيجة لتحريض خارجي، فهلّ يعفى هــذا التصور الأنظمــة الحاكمة والنخــب المثقّفة من المســو ولية العملية والأخلاقية والإنسانية، بل والقانونية، عما وقع ويقع من عنف؟

ألم تكن الأنظمة في منطقتنا استبدادية الطابع أساساً؟ أو ليس الاستبداد عيباً؟ أم أنه مرفوض فقط إذا ما مورس من قبل أشــخاص ينتمــون لعقيدة أو مذهــب أو دين دون غيره؟ ألم تكن الطائفية مشكلة أساسية في مجتمعاتنا ناجمة عن تفاعلات تاريخية أصيلة؟ أو لم تشهد مجتمعاتنا

أسياد الموقف؟ ألم تكن جلُّ التعيينات الحكومية في دول المنطقة تحدث على أساس الولاء السياسي و الفئوي؟ وألم يؤثر ذلك على عمليات التحديث والتطوير والإصلاح في كل مؤسسات الدولة بســبب وجود أشخاص غير مناسبين ومؤهّلين في أماكن صنع القرار؟ ألم يكن الفقر والبطالة والجهل منتشرين في كل مكان، في غياب حقيقي وواضح لأية برامج قادرة على معالجة الموقف؛ ألم يكن قطاع التعليم

يتعلق بإطلاق العمليات الإصلاحية القادرة على معالجة هذه التحديات بأنها جزء أساسى من المشكلة التي تواجهنا عوضاً عن كونها جزء من الحل؟ هل كان يمكن لأية قوى خارجية أن تتآمر وتفجّر الثورات لو كان عندنــا طبقات ونخــب حاكمة قــادرة وراغبة على معالجة هــذه التحديات؟ هل كان يمكن للثورة في ســوريا أن تشتعل لو لم يوجد هناك قمع وظلم وفقر وبطالة وإهمال وفساد؟ ألم يُمنح بشار الأسد بالذات ما يكفي من الوقت لمعالجة هذه التحديات في سـوريا؟ ألم تخدم الطريقة التي

تصرّف بها منذ بداية الثـورة المؤامرة المزعومة، أكثر من أي

مشكلة حقيقية تتعلّق بحقوق الأقليات القومية؟ ألم تكن

التنميــة الحقيقية مغيّبة؟ ألم يكن الفســاد والمحســوبيات

في حالـة تدهور مأسـاوية؟ ألم تكن المرأة مضطَّهدة؟ ألم

يكَن التطرف مستشرياً بسـبب هذا كله؟ وألم تثبت الأنظمة

الحاكمة عبر تغييبها المنهج للحقوق وتسويفها المستمر فيما

شيء قام به الثوار أنفسهم؟ منذ أكثر من عقدين من الزمن وهناك منّا من يطالب ويدعو إلى إجراء عمليات إصلاح سياسية شاملة في المنطقة للتكيف مع متطلبات العالم الجديد، عالم ما بعد الحرب البادرة، عالم مقَّدّر له أن يتحوّل بشــكل أو آخَر، إلى عالم متعدّد الأقطاب. إن مطالبة بعضنا بتبنى مقاربات ديمو قراطية ولامركزية في الحكم لـم يأت من فراغ، بل جاء نتيجـة إدراك عميق لتمتع الدول الديموقراطية اللامركزية بمرونة كبيرة تسمح للتنافس والصراع فيها أن يتبلور من خلال الأطر السياسية والقانونية والاقتصادية، فلا يأخذ طابعاً عسكرياً. ففي حال أرادت قوى خارجية ما التأثير على الصيرورات فيها". كان بوسعها اللجوء بكل بساطة إلى التعامل مع القوى السياسية المختلفة، عوضاً عن إشعال الثورات والدسائس،

إن يكن لأسباب إنسانية فلأسباب مادية بحتة. وفي الواقع، لا يمكن لدول مثل دولنا، بسوياتها المعرفية والتنموية المتدنية في الوقت الحالي، أن تقف على قدميها في

استعداد دائم للانصياع لرغبات الدكام، وللانجراف ورائهم أينما قادوا. وهذا من أكبر الدلائل على خطورة وحقيقة أزمة الهوية التي نمرٌ بها في البلد، والمنطقة. ولا يمكن لنا تجاوز هذه الأزمة، لا في سوريا ولا في المنطقة ككل، ما لم تتشـــكلُّ قناعة واضحة وعميقة عند القوي الفاعلة في صفوف كل شريحة مجتمعية بأن حلّ مشاكلنا، والوقوّ في وجه المؤامرات إن وُجدت، لا يكمن بالاصطفاف وراء الحكّام بل وراء الحقوق. وإن تأخيرنا المستمر للتعامل مع هذه المسألة،

إذ على ما يبدو أننا في طريقنا لنضيف أجسادنا وأرواحنا أيضاً إلى تجارتنا المزدَّهرة بالنفط والغاز لتزويد محرّك الصيرورات التاريخية العالمية بالطاقة اللازمة.

وتسويفنا في هذا الصدد، سيغيّبنا عن التاريخ كله قريباً، إلا

* كاتب وناشط سوري مقيم في الولايات المتحدة

حزيران/ يونيو الحالي.

■ بعد عقود من الصراع اعلنت الولايات المتحدة رسميا

انها «منفتحة على التعاونّ» مع ايران بشــأن العراق. واشار

مســؤول امريكي الى ان حوارا بين الطرفين قد يبدأ بالفعل

على هامش المفاوضات النووية المنعقدة حاليا في فيينا.

وكأن الطرفان قررا ان يتحركا بسرعة لمواكبة التطورات

والتعقيدات المتلاحقة على الارض في العراق منذ سقوط

مدينة الموصل في ايدي الجماعات المسلحة في العاشر من

اما في الحسابات الاستراتيجية فان التصريح الامريكي

يمثل «زلزالا» لايقل اهمية عن اتفاق جنيف النووي بين

طهران والدول الغربية، والذي اعترف الغرب فيه للمرة

بل ان «التعاون الايراني - الامريكي» ربما يفوقه

اهمية اذ يمثل «بداية» للاعتراف الغربي بالنفوذ الاقليمي

لايران، وما قد يترتب عليه من استحقاقات او امتيازات

للطرفين او خسائر في هذه اللحظة المصيرية في صياغة

مستقبل الاقليم. وبالتالي فان ثمة سيناريوهات وتحالفات

وتناقضات غير تقليدية يمكن ان يفرزها ذلك «التعاون بين

- ان دخول واشنطن الحرب هذه المرة متحالفة مع

■ في مايو/ايار من عام 2003، أي بعد أقل من شهر

سقوط بغداد، ألقى كاتب هذه السطور محاضرة ضمن

تنظمها مدرسة العلوم الاقتصادية والسياسية في

لندن تخليداً للأكاديمي والناشط السياسي اليساري

المعروف، وهو والد زعيم حزب العمال الحالي، إد

ميليباند. وكان موضوع ذلك العام هو «قوة أمريكاً في

القرن الحادي والعشرين»، حيث شمل تقديم عشر

محاضرات من خبراء في الشؤون الدولية والأمريكية

والاوروبية. وكان نصيبي تناول تجليات قوة أمريكا في

لخصت حينها رأيى بأن سياسة أمريكا الشرق أوسطية

تعكس العجز عن التَّاثير، رغم المظاهر التي تشير إلى

خلاف ذلك. وسيكون قرار أمريكا بغزو العراق كارثة

على المصالح الأمريكية لأنه سيعزز من قوة ونفوذ إيران

في المنطقة، وأضفت أن أنصار آية الله الخميني يكونون

معذورين لو زعموا أن تحركات أمريكا في المنطقة هي من

كرامات الإمام الراحـل. فهاهي أمريكا منذَّ عام 2001 تنفذ

لإيران كل مخططاتها، بدايةً بإضعاف السعودية بدءاً

بدخولِ القوات الأمريكية إلى أراضيها في عام 1990،

ومرورا بإسقاط نظام الطالبان في أفغانستان نهاية

العربي للأبحاث ودراسة السياسات في الدوحة خلال

الأيام الثلاثة الماضية حول موضوع: «العرب والولايات

المتحدة الأميريكية: المصالح والمخاوف والاهتمامات في

کریم عبد*

■ يتشكل المجتمع العراقي بقومياته المتعددة من غالبية

مسلمة، وكلواحدة من القبائل العربية، التي تُشكل أكثرية

المجتمع، تحِوي المذهبين في داخلها، الشيُّعي والسني.

واجتماعياً لا توجد خلال القرون المتأخرة احتكاكات

طائفية، وما سجله المؤرخون من احتكاكات متباعدة

كان انعكاساً للصراع الإيراني التركي على العراق، حيث

خيض الصراع بالنيابة عن الاحتلالين التركي والايراني

بأقنعة طائفية وشعارات مغرضة خدمت ومآتزال تخدم

طغما سياسية ذات نزعات تسلطية لا علاقة لها بتقاليد

لقد استجاب العراقيون لشروط التمدن التي

اجتاحت بلداننا مع بدايات القرن العشرين بعد عزلة

حضارية طويلة، وسرعان ما تشكلت أجهزة الإعلام

الحديثة بموازاة تشكل الجامعات والمدارس وأيضا

الجيش والشرطة، وأية عودة لمؤسسى تلك الدوائر

نجدهم ينتمون لمختلف القوميات والأديان والمذاهب،

ما يدل على هامشية النزعة الطائفية أو العرقية عند

الفئات التي أسست الدولة وأدارت الخدمات العامة، لكن

بالمقابل اتخذت التكتلات السياسية داخل أجهزة الدولة

طابعًا طائفيا مُقنعًا أو معلنا أحيانا، إلى أن أهترا القناع

القومي الذي استخدمه البعثيون منذ انقلاب 1963 إلى

1973 تأريخ محاولة انقلاب ناظم كزار مدير الأمن العام،

حيث كانت بمثابة إعلان عما كان يدور داخل الحكم بين

حزب البعث السنى بقيادة البكر - صدام، وحزب البعث

لكنَّ القناع الطائفي لا يُقلُّ كذباً عن القناع القومي،

فإذا كانت أجهزة البكر -صدام قد قامت بتصفية المجتمع

السياسي السني المعارض أو المختلف داخل الصرب وخارجه، فإن ناظم كزار الشيعى ابن الجنوب هو الذي

صفى الحركات اليسارية والشيعية المعارضة ووقائع كل

الشُّيعي بقيادة ناظَّم كَزار وآخِرين!

المجتمع الذي كان وما يزال ضحية لهذه الصراعات.

الشرق الأوسط والعالم الإسلامي.

تُحت الهيمنة الإيرانية.

سلة محاضرات «رالـف مىلىيانـد» الس

طهران قد يولد شعورا عدائيا اقليميا بين اهل السنة الذين

الاولى بحق ايران في تخصيب اليورانيوم.

الاعداء التقليديين»، ومن بينها:





يشكلون الاغلبية، وخاصة في الدول التي تعد من «حلفائها الاساسيين» مصر والسعودية ودول خليجية اخرى. وسيكون على تلك الدول ان توازن وهي تحدد موقفها، بين الاخطار التي يمثلها تقدم داعش على امنها القومي، والاضرار الاستراتيجية المترتبة على انضمامها الى الحملة الامريكيــة التــي تتزعمها ايــران عمليا، ويمثل هــذا الخيار الصعب تحديثا اضافيا للطرفين خاصة ان بعض دول الخليج مازالت تعاني من تبعات «صدمة» الاتفاق الامريكي الايراني في جنيف قبل شهور.

- ان الولايات المتحدة ربما لم تجد بديلا في النهاية عن «رفع الراية البيضاء»، امام حاجتها الى مساعدات استخبارية ايرانية على الارض بينما تضع مصداقيتها على المحك مجددا بالتخطيط لشن غارات جوية لوقف تقدم داعش في العراق. ومن وجهة النظر الامريكية فان «الاعداء» القادرين على تقديم المساعدة قد تجعلهم الظروف اقرب اليك من بعض «حلفاء» في المنطقة اصبحوا عبئا عليها.

والايستبعد مراقبون ان يكون الاعتراف الامريكي بالنفوذ الايراني في العراق مقدمة لرضوخ الولايات المتحدة لحسابات الواقع وموازين القوة الجديدة في الاقليم، والتي تمنح ايران وضعاً متميزا، ومفتاحا محتملًا للتفاوض في ملفات اخرى تشمل سوريا واليمن ولبنان. - ان التعاون الامريكي الايراني، حتى وهو يجري

ضمن موازين قوى تميل لمصلحة طهران باعتبارها الطرف الاقليمي الاقوى، لن يكون في اتجاه واحد، بل ان الولايات المتحدة ستحاول الحصول على اكبر قدر ممكن من «الثمن السياسي» مقابل الاعتراف بالمكانة القيادية التي تجعل ايران «بو ابة الغرب الملكية» الى الشرق الاوسط، على شكل انفراجات سريعة في الازمات الاقليمية المستحكمة وخاصة في سـوريا، وتعديلا في خطاب مايعرف بـ»محور المقاومة» تجاه اسرائيل. وقد تكون مستعدة ان يأتي هذا ضمن صفقة شاملة تكافئ طهران بتخفيف جديد للعقوبات

داعش في القاعدة المعروفة (عدو عدوى صديقي)، الاان النظام «الأسلامي» في ايران سيضطر الى ايجاد «اخراج» اكثر اتقانا لتفسير مشهد تعاونه مع الدولة التي يصفها يوميا بر «الشيطان الاكبر»، ويدعو عليها بالموت (مع اسرائيل) في كل صلاة جمعة. خاصة ان هذا التعاون يأتي في وقت تشن فيه اسرائيل غارات متواصلة على قطاع غزة، وتهدد بحرب ضد الضفة الغربية. كما ستجد طهران صعوبة في التعامل مع رهن واشنطن تدخلها بأن تتوصل حكومة نوري المالكي الى مصالحة سياسية شاملة، تبدو غير ممكنة في ظلّ وجود المالكي (حليف ايران)، الذي يعتبره كثيرون داخل العراق وخارجه جزءا من المشكلة

واخيرا ما يحدث في العراق سواء كانت غزوة داعشية او ثورة سنية او غير ذلك، فانه ينذر بتفجير المنطقة مذهبيا، وليس العراق وحده، على خلفية «حرب طائفية مؤجلة نهايتها» اندلعت قبل اربعة عشر قرنا، وقرر البعض ان يستأنفها اليوم، حتى اذا كانت نتيجتها الوحيدة المؤكدة دمارا شاملا، و»فتنة لا تصيبن خاصة» الذين اصدروا فتاوى «الحروب المقدسة»، ولا الذين يقتلون الابرياء بدم بارد لاستعادة «الخلافة».

- ربما تجد واشنطن وطهران مبررا لتعاونهما ضد توفيق رباحي*



alquds@alquds.co.uk



الجنسي بالفتيات في الشارع والأماكن العامةً، نقاش أفسد احتفالات الأوساط الرسمية والمقربة منها بفوز عبد الفتاح السياسي بانتخابات الرئاسة وتنصيبه رئيسا. هل كانت تلك مؤامرة؟ تكاد تكون. ولم يكن بعض الإعلام المصري الفالت

علاقة ما بالموضوع بهدف «إفساد العرس» الرئاسي. مصر صاحبة باع طويل في موضوع التحرش وفق دراسات أكثر من منظمة غير حكومية أجنبية، لكُّنها الجزء المرئي من قطب الجليد في منطقة

هكذا لم يكن غريباً أن سيطر موضوع التحرش الجنسي في مصر على مانشيتات كبريات الصحف العالمية طيلة الأيام الماضية. لكنه لم يأخذ أبعاده الحقيقية داخل مصر إلا لأن الوقائع الكبرى (المدانة) حدثت أثناء عرس سياسي سعى أصحابه أن ينتهي بلا شوائب. ايضا لأن الغرب، بإعلامه ودوائره الرسمية وغير الرسمية، تناول الموضوع بسلبية وانتقادات وُصفت في القاهرة بأنها تسيء لمصر. بل ذهبت بعض التقارير الإعلامية والبرامج التلفزية المصرية تتحدّث عن مبالغة واستقصاد لمصر بعد «درسها الديمقر الطي للعالم». وراحت أخرى تحمّل البنات مسـؤولية ما يحدث لهن، و تقارن بين المجتمعات الغربية الخالية من التحرش على الرغم مما فيها من

الموضوع. بالأحرى هناك رصيد قانوني وتجارب يمكن الاستفادة منه.

وأن أقصى ما في يديه، أن يلمس جسـدها أو يُسمعها كلمات خادشة تعبِّر عن رُعْبة هائجة محبوتة. يفعل فعلته وهو يدرك أن لا أحد ولا شيء سيردعه. بل العكس هو الأرجح فتـُلام الضحية وتُشتم.

وفي الغرب لا يتحرش الشاب بفتاة في مكان عام، لأنه لم ينشأ على ذلك، ولأنه لا يعاني من قحط نفسي وعاطفي وجنسي. لأن المرأة ليست لغزا جنسيا بالنسبة له. وأيضا لأنه يدرك أن لديه حظوظا قوية ليتناول معها مشروبا بعد دقائق أو حتى يرافقها إلى شقتها. لهذا كله ينتَّفي بسرعة داعى

انتظار النتيجة بعد شهر أو أسبوع أو سنة،

المرآة» واسأل نفسك: هل تقبل أن يتحرش غيرك بأختك أو زوجتك؟

قبل ذلك وأهم منه، تحتاج مصر إلى ترسانة قانونية متشددة ورادعة

اللاتينية، وفي مناطق أخرى.

يدركون سلفاً أنها أقصر طريق لهزم العدو، أو إنهائه بعد هزيمته. يعرفون أن العدو كان سيفعل الشيء نفسه، فلا شيء «يكسر أنف» رجل شرقي، بغض النظر عن ديانته، غير شرفه (امرأة تحت مسؤوليته).

* كاتب صحافي جزائري

لطوائف العرب في العصر الداعشي الباسيجر د. عبدالوهاب الأفندي*

بيئة متغيرة»، وهو مؤتمر أشارك فيه. الأخيرة في العراق والمنطقة. فهل هناك مبرر لتغيير المقولة بأنَّ الولايات المتحدة تحولت في العراق إلى ميليشيا موالية لإيران، وأن احتلالها كرس نفوذ إيران في المنطقة؟ هناك منظوران في المسألة، الأول يركز على ما يبدو أنه تمدد إيراني، بدءاً من زيادة النفوذ الإيراني في العراق، وتحول سوريا عملياً إلى محمية إيراُّنيةً، وهيمنة حزب الله على لبنان، مع ضغوط على دول الخليج عن طريق المكونات الشيعية فيهاً. أما المنظور الآخر فيركز على البعد السلبي، وهو تورط إيران في مستنقعي العراق وسوريا، واستنزاف مواردها المالية والسياسيّة، فإيران عملياً أشهرت إفلاسها الأخلاقي في سـوريا، وفقـدت معظـم رصيدها السياسـي، خاصةً دعم الشارع العربي لحزب الله، وانكشفت باعتبارها دولَـة طائفيّة الهويةُ مكيافيلية السياسـة، وبدعم أنظمة علمانية وحشية تحت ضغط العامل الطائفي الذي افتقد كل بعد ديني، وتحول إلى هوية «إثنية» مثل الهوية الفارسية أو الّكردية، بحيث لا يرى صانع السياسة بأساً

بدعم «الشيعي» الملحد ضد السني المؤمن. وإلا لكان «الشيطان الأكبر» هو أعظم المنتصرين.

وقد استدعى النقاش الذي دار في المؤتمر إعادة النظر تلك التوقعات وإعادة تقييم الوضع في ظل التطورات

ولا شك أن هناك صحة في كلا التحليلين. فمن لايهتم بالعامل الأخلاقي، يمكنه أن يزعم أن إيران تمددت وضم الأراضي، وكما تمددت أمريكا بغزو العراق وأفغانسـتان وأتخاذ القواعد العسـكرية في المنطقة. أما من يتبنى النظرة الكلية فإنه يرى أن الإفلاس الأخلاقي مقًّا بل التمدد الجغرافي هو خسارة كبرى، وليس نصرا،

افتقارها إلى الرصيد الأخلاقي والسي المجتمعات العربية للخنق والحصار من قبل الأنظمة، مما يعرضها للشلل وخطر الموت. ولكي يمارس هذا القهر، فإن الأجهزة الأمنية أو لاً والعسكّرية ثّانياً هي التي تحتّل مركز القوة، وتجير لمصلحتها الموارد، و تمنّح كافّة الصلاحيات. و هذا يشبه

أن الجيوش العربية لا تمتلك أي إمكانات فعلية، وهي عاجـزة عن حماية دولهـا من أي هجوم خارجي، سـواءً أكان من إسرائيل أو إيران، وتعتمد أكثر من اللازم على دعم خارجي أمريكي وغربي قد يأتي وقد لا يأتي، وبنفس القَدر، أثبتُت أجهّزة المخآبرات العربية عجزاً وفشـلاً رغم الدعم الدولي والإقليمي لجهودها،

وغيرها، وهي تنظيمات لا مستقبل سياسيا لها، ويمثل التعلِّق بها فِّي العراق وسوريا من قبل العرب السنة دليلاً إضافياً على العجز، بالمقابل، فإن الباسيج، وهو نظير داعش عند الشيعة، يملأ الفراغ في إيران، ويتمدد

إلى حد كبير حال إيران، حيث يحتل الحرس الثوري

والباسيج مركز السلطة، ويهيمن على الاقتصاد ويتحكم

بالسياسة، ويسير المجتمع، ولكن مع الفارق، حيث

العربية المنافسـة لإيران، سـواءً في الخليج أو بقية دول لل في سـوريا والآن في العـراق. المسرق العربي، هي في حالة حرب مع شعوبها، ولا يقل والنتيجة هي أن العالم العربي __ عن افتقارها مر: داعش السنية أم داعش الإيرانية؟ إلى القدرات العسكرية والاستخباراتية والوزن ولكن تظل المشكلة الأساس هي الفراغ الكبير الذي الدبلوماسي. فهنا تتعرض كل القوى السياسية الفاعلة خلقه عجز وقصور الدول العربية الكبرى. وما لم تتدارك العربية، من إسلامية وليبرالية وقومية، للمحاربة والقُّهر، كما أن منظمات المجتمع المدني تحارب وتقمع كذلك. وحتى النشاط الاقتصادي الستقل يحاصر بسبب الفساد و الاستحواذ. فمن ناحية عملية، تتعرض

هذه الدول أمرها، وتعيد النظر في سياساتها الداخلية والخارجية، فإن هذه الدول ستتساقط مثل دويلات الطوائف، وتتعرض للفشل والانهيار والتقسيم. وقد تبدأ هذه الانهيارات في دول طرفية مثل اليمن والعراق وسوريا والسودان وليبيا، شم تمتد إلى مصر ودول الخليج، ولكنها الأمر قد يحدث بالعكس، إذ قد تبدأ الانهيارات من مصر والخليج، فالوضع في مصر لا يقل خطورة عن العراق، لأن العراق يتمتع بموادر نفطية ضخمة ودعم إيراني- أمريكي، ويستطيع استعادة توازنه في نهاية المطَّاف. ولكنَّ النَّظام المصَّري منهمك حالياً في مهمة مستحيلة لكبت المجتمع المصري، ويوجه معظم موارد الدولة وإمكانياتها لهذه المهمة المستحيلة التي فشلت في مثلها أنظمة سابقة كانت أقوى وتتمتع بشرعية أكبر، وفي ظروف عالمية مواتية أكثر. وهذا الوضع سيشل مصرها ويحيدها لعقود قادمة، قبل أن تضطر إلى التراجع أو تواجه خطر الانهيار، والخطر هو أن تجر منطقة الخليج معها إلى الهاوية.

للأسف فإن من يرد الله هلاكه فلا راد لقدر الله، ويصاب أول ما يصاب بالعمى. فكما أن الساسة الأمريكيان لم يدركوا عاقبة سياستهم العراقية إلى ضحى الغد، ولم ينتبه زعماء دويلات الطوائف في الأندلس إلى عاقبة أمرهم إلا بعد فوات الأوان، فإنّ دويلات الطوائف الحديثة ستكتشف عاقبة أمرها حين تصبح في وضع المالكي اليوم.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

2001. وهاهى أمريكا باحتلال العراق تمهد لقيام دولة بالتنبؤ بالكوارث القادمة، وظهور ونمو تنظيمات مثل شيعية متحالفة مع إيران، وهو ما سيضع الخليج بكامله داعشٍ. وفي الميدان السوري، أثبتت كذلك هذه الأجهزة جغرافياً، تماماً كما تمددت إسرائيل ببناء المستوطنات عجزاً فاضحاً في مواجهة المقابرات السورية والإيرانية، استعدت هـُذه النبوءة لأمرين، أولهما ما يشهده العراق حالياً من اضطراب هو في ظاهره إضعاف لنظام وكانت النتيجة فراغاً سيّاسياً مخيفاً في قلب العالم المالكي الموالي لإيران، ولكنه في جوهره تكريس للطبيعة العربي، ملأته تنظيمات متطرفة مثل داعش والقاعدة الطائقْيـة للنّظام العراقي ولنّفوذ إيران فيـه، في غياب القوى الموازنة؛ وثانيهما أنعقاد المؤتمر الذي نظمة المركز

ولكن ما يكرس الوضع الحالي هِو أن الجانب المنافس لإيرانِ في المنطقة لا يقل إفلاساً، لأنه يهزم جغرافياً ومادياً بعد أن هزم نفسه أخلاقياً. فمعظم الأنظمة

■ فوق متاعب السياسة و آلامها، غرقت مصر في نقاش عام حول التحرش

من كل حسيب أو رقيب بحاجة إلى من يغمز له كي يتبنى أن للإخوان المسلمين

موبوءة تجرُّ تاريخا من الانكسارات وخيبات الأمل ومن اليأس، لم تقرّق بين ويأخذ الموضوع أبعاداً أكبر عندما يتعلق الأمر بالنساء، ثم تتناوله

وسائل إعلام غربية ودوائر بحث وجهات أهلية تقيس الاشياء بمقاييسها وبيئتها وتفاصيل ثقافتها (ترى بعض أنواع نظرات العين تحرشا جنسيا

«عري»، ومجتمعاتنا المبتلاة بالتحرش على الرغم مما فيها من «ستر».

سيكون من الخطأ مقارنة مجتمعات غربية بأخرى شرقية في هذا التحرش الجنسي بفتاة وحيدة في الشارع عندنا ينطلق من حرمان وكبت متراكمين إلى درجة الخطر، ومن شّعور راسخ بالتفوق والتميز على تلك الفتاة. وينطلق من قصط عاطفي وفراغ في أسس التربية الإنسانية

. يتحرش الشاب بواحدة لأنه يعرف سلفاً أنه لن يستطيع الوصول إليها،

التحرش، أو هو غير موجود أصلا. تحتاج مصر، ومعها كل الدول العربية، وأغلبها تعانى هذه الآفة، إلى حرب متعددة الجبهات أقرب إلى المعجزة، لعلاج مشكلة التحرش. ولا يجب

تحتاج إلى تربية مدنية تبدأ من البيت ولا تنتهي، وإلى تلقين مفاهيم المساواة الإيجابية، وثقافة أن ما ليس لك ليس من حقَّك، وإلى زرع «ثقافة

يمكن أن تستنسخ جوهرها من المجتمعات الغربية. هناك، لا ينعدم التحرش الجنسي لأن البشر ملائكة أطهار، بل لأن القوانين صارمة: كل أنواع الجرائم فيها نقاش ووجهة نظر، إلا ما له صلة بالنساء والأطفال. في كثير من الدول لاتسقط جرائم الاغتصاب والاعتداء الجنسي بالتقادم. في كثير من البلدان يجري الحرص على تطبيق القوانين بصرامة إلى حد الأذَّى، فتكاد قاعدة «المتهم بريء حتى تثبت إدانته» أن تتحول إلى «مذنب حتى تثبت براءته». وفي دولة مثل بريطانيا يتابع الرأي العام بشكل مستمر قضايا اغتصاب وتحرشُّ جنسي، بأطفال ونسَّاء، وقعت قبل إِربِعين سنة، بُعثت من جديد لمجرد ظهور دليل واحد معزول. وهناك رجال أدينوا بعد ثلاثة وأربعة عقود

من ارتكابهم جرائمهم. لاشيء يردع الإنسان غير مثل هذه الصرامة. ومع ذلك تشهد المجتمعات لغربية استمرار جرائم التحرش والاغتصاب، فما بالك بدول لا قوانين فيها وإن وُجدت لا تُطبق وإن طُبقت لا تنفذ؟

هناك آفة كبرى في هذه المجتمعات الشرقية: طالما بقيت تعتبر النساء شرفها ونقطة ضّعفها، فلا أمل. تتفاقم الأمور في الصروب والأزمات، عندما تصبح المرأة سلاحاً في يد الرجال ضد رجال آخرين، به يقودون معاركهم، ينتقمون ويصفُّون حسَّاباتهم.

حدَّث هذا في يوغسلافيا السابقة والكونغو وجنوب السودان وفي أميركا المتحاربون يحرصون على أن تكون المرأة سلاحا في أيديهم، لأنهم



تأسست عام 1989

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Editor In Chief SANA ALOUL

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 164/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 741 8020 (6 خطوط) ـ فاكس: 8902 741 9020

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 5377 23152 5377 40212 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902 Email: alguds@alguds.co.uk # www.alguds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) # Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmeri Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا

* كاتب عراقي يقيم في لندن

لعراق: مدرسة الأكاذيب القومية والطائفية

إن تحالف الأحزاب الدينية والكردية الذي استلم السُلُطة بعد نيسان/ابريل 2003 ينتمي للمدرسة نفسها، مدرسة الأكاذيب القومية والطائفية، وما يجمعهم أو يفرقهم هو الصراع من أجل الغنيمة: السلطة وامتيازاتُها. أما الأحزاب السنية التى التحقت بالوضع الجديد فهى وجه آخر لهذا التحالف، لذلك ظلت خيرة الكفاءات الكردية والشيعية والسنية خارج المسؤولية، لأن أحزاب المحاصصة لا يهمها طائفة أو قومية بقدر ما يهمها الولاء لضمان فرصة الاستئثار بالمغانم والامتيازات ما أغرق العراق في هذه الدوامة المأساوية التي لا يعرف أحد متى

أبلغت الأجهزة الأمنية مرارا بأنها تلقت تهديدات ارهابية وأحد أخطر الأدلة على إهتراء أقنعة الأحزاب الدينية نجده في تصريح مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان صيف 2013، حين كانت المناطق الشيعية ما تزال تغرق بدماء ضحايا الأرهاب يومياً، قال برزاني لفضائية الشرقية (قتلة الشيعة موجودون في مكتب المالكي)! لقد صُدم مقدم البرنامج فقال للضيف: ولكن هذا تصريح خطير! فردّ بارزاني طالباً منه تثبيت التصريح كما هو. ولأن الكثير من العراقيين مازالوا مُضللين، سنورد وقائع تؤكد إن المالكي وأجهزته على اطلاع تام بجميع الجرائم التي ارتكبت وترتكب بحق العراقيين عموما والشيعة ضمناً، وهو مساهم فيها عملياً أو متواطئ، ولنبدأ من الجريمة الإرهابية التي استهدفت جامعة الإمام هذه الجرائم؟ الكاظم فى بغداد قبيل الانتخابات وذهب ضحيتها أكثر من ثلاثين قتيـلا وجريحـا! وما أثـار علامات الاسـتفهام هـ و إن الكلية محاطـة بكتل كونكريتية والشـارع المحاذي

لدخُّلُهُ السُّيطر عليه نقطة تفتيش لا تسمح بدَّخول اي

ولنقرأ في موقع (صدى الحقيقة) الإخباري في

شخص باستثناء اساتذة الكلية والطلبة.

سجن ابو غريب ولم تحرك ساكناً، الاولى سرية وفورية

بالتخطيط لهجـوم انتحاري على كلية الامام الكاظم، وتم اعلام مكتب رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة بموعد الهجوم، ولكن مكتب المالكي أصدر امرا بالتريث والتحقق بشكل اكبر من هذه المعلومة لحين عودة رئيس الوزراء من حملته الانتخابية في محافظات الوسط والجنوب ولا يجب اثارة الرعب في النفوس قبيل إجراء الانتخابات البرلمانية)! وكانت عمادة الكلية قد أكدت أنَّها

مسبق، فإين الأجهزة الأمنية ومن هو المسؤول عن تكرار

20 نيســان/ابريل الماضــى (اكـدت وكالــة الاســتخبارات والتحقيقات الاتحادية أنها اخطرت مكتب القائد العام للقوات المسلحة بنية مجاميع ارهابية مهاجمة كلية من: جهاز مكافحة الارهاب، جهاز الامن الوطني، وكالة الامام الكاظم. وقال مصدر امني لموقع (صدى الحقيقة) ان الجهد الاستخباري للوكالة الد قيام مجموعة ارهابية

> بالهجوم على الكلية ولكن لا حياة لأجهزة المالكي! وبعدما سالت دماء الضحايا وترافسوا حتى الموت، حدثت جرائم إرهابية أخرى أكبر فنسى الناس ما حدث في الكلية مثلما نسوا مئات الجرائم الإرهابية السابقة وتواطؤ السلطات المعنية! وكمتابع ما زلت أتذكر تكرار المآسـي والاحتجاجــات علــى حــدوث جرائــم ارهابية في النجف والكاظمية وغيرهما، حيث ردّدت أصوات مفجوعة ووجوه حائرة من وسط مواقع الجريمة: إن هذه الأماكن محمية تماماً ولا يمكن وصول أرهابيين إلى هنا إلا بتدبير

> وعن تواطؤات مريبة لأجهزة المالكي خصوصاً في قضية تكرار هروب إرهابيين خطرين من السجون متورطيين بقتل مئات الأبرياء قالت النائبة مها الدوري مؤخِّراً لـ(فضائيـة البغدَّاديـة): (.. معى ثـلاث برقيَّات تدلـل على معرفة الحكومة المسبقةٍ بهروب السـجناء من

بتاریخ 2/7/2013 من هیئة التنسيق الاستخباري خلية الاستخبارات الوطنية الى كل

الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، قيادة عمليات بغداد، المديرية العامة للاستخبارات والامن، مركز القيادة الوطنى، مركز العمليات الوطني، مكتب القّائد العام للقوات المسلحة الاستخبارات والامن، قيادة القوات البرية، قيادة عمليات الانبار، إلحاقاً برسالتنا السرية والفورية رقم 8193 في 27/6/2013 اعلمنا جهاز المخابرات الوطنى العراقي برسالة سرية وفورية انه ما تزال النية قائمة لاستهداف سجن ابو غريب لغرض اطلاق سراح عدد من قيادات تنظيم القاعدة خلال الايام القليلة القادمة) وبعد ذلك ارسلت رسالتان متتاليتان بالتواريخ التالية 17/7/2013، 20/7/2013 تحوى نفس المحتوى ولكن الرسالة الاخيرة المؤرخة في 20/7/2013 افادت بانه حدد الوقت في خلال الساعات القليلة القادمة، وحددت اساليب الهجوم بقنابل الهاون و العجلات المفخخة والاحزمة الناسفة، ومن ثم تم هروب السجناء في اليوم التالي 21/7/2013 ولم تحرك الحكومة

وإذا كان المالكي قد ظل صامتاً إزاء اتهامات النواب والمواطنين والإعلاميين، فإن أسئلة أخرى أكثر خطورة تخص قتل وارهاب العراقيين عموماً، بل وقتل العراق نفسه، بحاجة لإجابة. في المقال القادم نضع القارئ أمام المخطط الإيراني الجهنمي الهادف لتدمير العراق بأيدي العراقيين أنفسهم!

Volume 26 - Issue 7779 Tuesday 17 June 2014 Al-Ouds Al-Arabi

امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



ال عليالًا பிற்ற <u>G</u>gJSJ] العالمي

لكرة القدم هي مناسبة للتعبير عن الهوس والولع الكروي الذي تعرفه بلاد العالم وهذه الصورة المركبة التي سجلتها عدسات مصوري وكالة الأنباء الفرنسية التى تابع مونديال البرازيل تعكس من دون كلام هذا الهوس كما يظهر على وجوه مشجعين ومشجعات من الدول المشاركة في البطولة،

بطولة كأس العالم



الياس خوري

إلى أين يمضى العراق؟

وكيف نقرأ المشهد العراقي الذي انقلب بين ليلة وضحاها؟ انهار الجيش الذي كلفت عملية إعادة بنائه مليارات الدولارات، وانفتحت أبواب جحيم الحرُّب الطائفية السنية – الشيعية على مصراعيها.

نوري المالكي وجماعة حزب الدعوة يتحملون المسؤولية الأساسية عن هُــذًا الانهيّار المزري، الذّي يأخــذ العراق ومعه المنطقــة الى مجهول

السيد المالكي ومن لف لفه عادوا الى العراق على ظهور الدبابات الأمريكية، طربوا للقصف الهمجي الذي تعرضت له بلادهم، ثمّ حين استولوا على الحكم اداروا البلاد بصفتها مزرعة للطائفية والفساد. مزج المالكي بين استبداد صدّام حسين وعمالة نوري السعيد، معتقدا أن ر. الطائفيــة الفجة والمعلنة، ونقل البارودة مـن الكتف الأمريكي الى الكتف الإيراني تعطيه حصانة التحكّم بالبلاد والعباد، وتسمح لهُ بأن يحوّل ثُرُ و أَت العَّراقِ الهائلةِ الي ملعبِ للْإِفْسادِ و النَّهْبِ.

وعندما انقلب المشهد في نينوى، وتهاوى الجيش المصنوع من ميليشيات طائفية امام داعش والعشائر والمجموعات البعثية والاسلامية، انكشف المستور. فهذه الطغمة الطائفية تصرفت مثلما خطط له الأمريكان من قرروا إعادة العراق الى العصر الحجرى!

المالكي ولفيفه الذين جاءوا بإسم الديموقراطية واجتثاث البعث صاروا بين ليلة وضحاها حلفاء البعث السوري الذي استأسد على شعبه، وقام من دون «جميلة» الأمريكان بإعادة سوريا الى العصر الحجري. ولم يكن موقف المالكي الاصدى للموقف الايراني، ورجعا للهستيريا الطَّائفية التي اعتقدت أنها تستطيع حماية البعث السوري بشعارات الممانعة والدُّفاع عن المقدسات الشيعية!

تعامل المالكي مع الاعتصامات الشعبية في العراق مثلما تعامل الأسد مع المظاهرات في سوريا، فكانت النتيجة تو أطوءا غرائبيا بين النظامين لعب على الوتر الطائفي، وفتح ابواب المنطقة لإيقاظ الوحش الداعشي عبر الدعم الذي تلقاه الأصوليون من دول الخليج الاستبدادية، التي رأت فَى المَقتَلَة السَّورية فرصِتِها للإنتقام من اعدائها الإيرانيين ومن حلم الشعوب في الحرية في آن معا.

لم تُكتف هذه الحماقة بإيقاظ الوحش الطائفي، بل انها سـمحت أيضاً للاسَــتبداد الصدّامي بالاســتيقاظ من ســباته، وبهذا تؤخِذ المنطقة الي التفتت الشامل، منذرّة بحروب سيخرج منها الجميع مهزوماً.

بدأت الحكاية باجتماع عاملين: الغُزُّو الأمريكي من جَهَّة، والاستبداد من جهة أخرى، الوحسش الطائفي الذي يجول اليوم بحرية في شـوارع المدن العراقية بدأ يوم استولت «طليعة» مؤلفة من حثالة الفكر القومي على السلَّطة. حولتٌ هٰذه الحَّثالة شعبوية الناصرية وهزيمتها العسكرية عام 67 الى ديكتاتورية وحشية استغلت الجهوية والعشائرية والطائفية كى تحكم وتتحكم، وانتجت مجموعة من الوحوش حولت مدن العرب الى مقَّابر. من قداف الدم في ليبيا الى صدام في العراق الى السلالة الأسدية في سوريا الى السادات ومبارك في مصر الى زين العابدين في تونس الى

كأن هذا المستنقع الاستبدادي لم يكن كافيا، فجاءنا رئيس أمريكي حمـق صور له خياله المريض أن الله يأمره بغزو العالم، فذهب الى مغامرته الدموية في العراق بخفة من لا يعي نتائج أعماله، فحُطُّم ما تبقى من الدولة العراقية، ولم يكن امام الأمريكيين بعد ذلك سوى تسليم العراق الى ايران كى يؤمنوا لجيشهم خروجاً آمناً.

لكَـنُ القَصةَ لم تَنته هناً، فالإيرانيون وحليفهم حـزب الدعوة قاموا بتسعير المرض الطائفي، فالنفوذ الإيراني الذي خيّـل له أنه وصل الي شــواطىء المتوسـط يعرف أنه محكوم ببنيته الدينيــة الطائفية. هكذا الدولة الإسلامية التقليدية اي السعودية الى أتون المعركة، واختلط حابل الأصولية الشـيعية بنابل الأصولية السـنية في زمن الثورات العربية، وارتفع صوت الصراع الطائفي ليغطي على حلم الانعتاق من الاستبداد ويقوم بوأد احتمالات «ربيع العرب». "

ولكن ماذا ستفعل امريكاً بعد ولادة دولة داعشتان؟ هل سيجد الأمريكان أنفسهم في «خندق واحد» مع ايران وحزب الله؟ وما هو موقع اسرائيل في هذا الخندق الذي لا يعلم احد كيف سيتسع لكل

أم سيحوّل الامريكان العراق الى مصيدة للإيرانيين، فتكون سوريا والعراق ما كانته افغانستان للإتحاد السوفياتي؟ اي سيدير الأمريكيون، بواسطة وكلاء محليين، حرب العراق كما يديرون اليوم حرب سوريا، جاعلين مـن الحــرب الطائفيــة الطويلة وســيلتهم لاضعــاف الجميع

أُم أن الأمريكان فقدوا المبادرة بشكل كامل، وهم يتصرفون على أساس ردود الأفعال، بعدما صاروا عاجزين عن احتواء المنطقة التي بقروا بطنها وأخرجوا احشاءها الى العراء؟ هذه الحمّى الطائفية التي تجتاح بلادنا، تهدد بتحويل المشرق العربي

برمته الى ركام، وتنذر بحروّب لا نهاية لها. والســؤال الذي يحيرني هو الا يعي هؤلاء ماذا يفعلون؟ هل يعتقدون

فعلا انهم يحملون رسائل الهية؟ وهل يعقل أن تأخذنا هذه الرسائل الى الخراب ونسيان الخطر الحقيقي الذي يتهدد بلادنا والذي يدعى هل علينا ان نختار بين المغول والتتار وننسي الفرنجة الذين يحتلون

ما هذا؟ هل فقدت العرب لغتها وعلاقتها بأرضها، كي تتحول الى ملعب لصراع

ألهة اللوت التي لا ترحم؟ بين داعشتان والامريكان وايران، من دون أن ننسي الوكيل السعودي – الخليجي، تغرق بلاد العرب في الخراب. اين نحن، وأين وعينا وأين القوى المدّنية الشُّعبية التي عليها طرد

أين نجد العقل يا سيدي المعري، كي تقول لكل هؤلاء السفهاء حكمتك وتطرد تجار الدين وتقول لهِّم انه لا عقّل لهم فليذهبوا الى المصح قبل ان تصبح البلاد كلها مصحا لا شفاء فيه.

هؤلاء اللاعبين بالدم جميعا؟



احو|ل الناس

الحاصلين على المراكز الأولى في المسابقات الدولية والقومية والمحلية وأبطال الجمهورية في عدد من الألعاب. وقام بمنح كل لاعب مبلغ الف جنيه.

● وصل إلى القاهرة أمس الاثنين الدكتور محمد موسي حامد وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني قادما من عمان على رأس

وفد في زيارة لمصر تستغرق أربعة أيام يشارك خلالها في المنتدى ● كرم اللواء طارق سعد الدين محافظ الأقصر في صعيد مصر العربي الثاني للطاقة المتجددة الذي يبدأ غدا الأربعاء. الرياضيين المتميزين في المحافظة

● الدكتور عبد الحميد صيام ممثل «القدس العربي» في مقر الأمم المتحدة في نيويورك قام بزيارة سريعة لمقر الجريدة في العاصمة البريطانية لندن.

● افتتح مساء أمس في المركز الثقافي المصري في لندن معرض الفنان التشكيلي وخبير الإخراج الصحافي على عثمان بحضور حشد من الإعلاميين المصريين والعرب وقيادات الجالية المصرية ورفاقه من الصحافيين والكتاب.

وقضـت امــرأة أعواما وهــي تتحــدث عبر

وقالت اللجنة الاسترالية لحماية المنافسة

والمستهلك إن أربعة آلاف محتال تقريبا حددت

ستكون هناك نقاشات وحوارات على مستوى

من جانبه قال عبد الســتار بدر، رئيس ديوان

وزارة الشوون الدينية في تونس «إنه من

الصعب اعتماد هذه النتائج العلمية بالنسبة

لشهر رمضان المقبل، وإنما ستكون منطلقا

لتطبقه باقى الدّول الإســـلامية التي رحبت به»،

معتبرا أن هذا القانون يعد حدثاً تاريخيا لدى

وأضاف أنّ الوزارة ستساعد منظمة

«الشاهد» على التعريف بهذا القانون على نطاق

واسع، من خلال تبسيط هذه النتائج العلميّة

وتعريبها ونشرها بين البلدان الإسلامية والقيام

و »الشاهد» منظومة مصممة لتوثيق رؤية

الهلال والتـــائك منها الغايـة منه التخلص

من الحيرة الناتجة عن الادعاءات الخاطئة

برؤيــة الهلال في مختلف أنحــاء العالم، وقد تم

التكنولوجيا الواقع بوسط المدينة وهو مجمع

كبير يعرض أي شئ بدءا من القاطرات البخارية ·

إلى أجهزة الكمبيوتر الرائدة، وفي إحدى الزوايا

يصيح ماتيـو البالغ أربعة أعوام مـن العمر في

قطعة معدنية منحنية على شكل انبوب. ويقول «

مرحبا!» بصوت مرتفع في انبوب هاتف للتحدث

بمحاضرات وندوات للتعريف به.

العالم الإسلامي.

عربي وإسلامي لتبني هذا القانون الضوئي».

العثور على جثة دبلوماسية مصرية في ظروف غامضة جنوب اليمن

■ صنعاء ـ د ب أ: عثرت الأجهـزة الأمنية في محافظة عدن جنوب اليمن مساء امس الأول على جثة دبلو ماسية مصّرية بعد اختفائها لدّة ثلاثة أيام. وأكد مصدر في السفارة المصرية في صنعاء أمس الاثنين مقتل مساعد الملحق الإداري في القنصلية المصرية في محافظة عدن والتي تدعى هدى محمد الغباري مصرية الجنسية.

جهاز كمبيوتر مصغر

تفوق على عجلة الروليت

■ بادربورن (ألمانيا) ـ دبأ: أمضى اثنان من طلبة ولاية كاليفورنيا الأمريكية سنوات في نهاية سبعينيات القرن الماضي في تطوير جهاز

كمبيوتر مصغر تم تركيبه في نعل حذاء وسوف يجعلهما اثرياء بين عشية وضحاها. وجرى وضع الجهاز الرائع مؤخرا في أحد أكبر المتاحف في العالم لأجهزة الكمبيوتر، ما يجعله عامل جذب سياحي.

ويعرض الّحذاء بمحتوياته الالكترونيــة الداخلية في متحف «هاينّز نيكسدورف» في بادربورن بألمانيا. وترك المبتكر دوينه فارمر الجهاز

للمتحف. ولم يكن أحد يعلم في سبعينيات القرن الماضي ان الحواسب الآلية المزودة بطاقة عالية سوف يحملها الكثير من سكان العالم في جيوبه - في شكل هواتف ذكية. وكانت فكرة فارمر ان يتوقع دوران عجلة الروليت في كازينو قمار في لاس فيجاس، وبالتالي تحسين فرص الفوز بشكل ملحوظ، بدأ الجهاز في العمل في تشرين ثان/

نوفمبر عام 1981 بعد ايجاد حلول للعديد من التحديات التقنية. وكان

المكان كازينو « صن دانس « في لاس فيجاس. وبحسب التوثيق فان

فارمركان يمتلك الكمبيوتر ومفتاح للتشغيل والتحويل بأصبع القدم وبطاريات ومحول داخل حذائه، قام بتسجيل المدد التي قضتها الكرة

على مسار الروليت قبل ان تسقط في أحد الرقع على العجلة، ثم يرسل

النتائج إلى صديقه توماس باس عنّ طريق مفتاح التشغيل والتحويل

عبر أصبع القدم. وفي المقابل يتلقى باس اهتزازات في حذائه ويقوم

وأوضح المتحف ان الأمور سارت على ما يرام في البداية وبدأت الرقائق في التكــدس أمام باس، ولكن بدأت تحدث مشــكلات تقنية.

حيث تعارضت الاجهزة الالكترونية في الكازينو مع الارسال بين

اجهزة الكمبيوتر في الاحذية وبدأت الاهتزازات تعمل بشكل خارج عن

نطاق السيطرة. وبالفوز بنحو عشرة الاف دولار، قام المبتكران ببيع

ما يملكانه من رقائق حيث استقر رأيهما على ان اعادة تعديل النظام

للتغلب على مشكلة التعارض لا تستحق الجهد الذي سيبذل في ذلك.

بوضع الرهان وفقا لذلك.

وأضاف المصدر أنه لا توجــدِ معلومات تفصيلية عن الحادثة كونها حصلت في محافظة عدن، مشيراً إلى أن جثة الضحية ماتزال متواجده في محافظة عدن وأن السفارة على تواصل دائم مع القنصلية لمتابعة القَّضية. وأوضح مصدر في إدارة أمن عدن أن حملة أمنية تحركت امس الأول بناءً على بلاغ قدم من القنصل المصري في محافظة عدن ظهر السبت الماضي، حيث تم اقتحام المنزل الذي تسكنه الغباري بمفردها فى منطقة خور مكسر بالمحافظة.

وأشار المصدر إلى أنه تم العثور على جثة الغباري البالغة من العمر 59 عاماً في مقر إقامتها وعلى رأسها دماء، ورجح المصدر أن تكون قد تعرضت العباري للقتل.

وقال المصدر إنه تم إحالة الجثة إلى البحث الجنائي في المحافظة من أجل إجراء الفحص من قبل أطباء شرعيين ليتم البدء بإجراء التحقيقات في وقت لاحــق، كما لم تصدر معلومات أولية عن البدء في عملية الفحص الشرعي الأولي.

ولم يتم القبض على أي متهم كما لم تتهم السفارة المصرية أو أى جهة أخرى سواء جماعة أو شخص بالوقوف وراء مقتل الغباري. واستبعد المحلل السياسي من محافظة عدن عبدالرحمن منصور أن تكون قد تعرضت الغباري لعملية قتل بسبب خلافات سياسية، مضيفاً :» في حالة تبين أن الغباري تم قتلها فإنه قد يكون عن طريق عصابة سرقة وليس بسبب خلافات سياسية.

ولم تصـدر الحكومة اليمنية أي موقف حــول الحادثة حتى لحظة كتابة الخبر،

الماضى حين قتل فرنسي

مسلحين مجهولين في

يتم إلقاء القبض على

كمًا ان التحقيقات

وكانت آخر عملية قتل يتعرض لها أجانب في اليمن في مطلع الشهر

وأصيب آخر برصاص

العاصمة صنعاء، ولم

الجناة حتى اللحظة

ماتــزال جارية كما

تقول جهات أمنية.

محتالو الانترنت يستهدفون الباحثين عن الحب

■ سيدنى ـ د ب أ: أظهرت إحصائيات نشرت أمـس الاثنـين أن محتالين دوليين يسـتهدفون بشكل متزايد الباحثين عن الحب، وأنهم استولوا على أكثر من 25 مليون دولار استرالي (5ر23 مليون دولار أمريكي) من ضحايا استراليين العام

و ذكرت «اللجنة الاسترالية لحماية المنافسة والمستهلك في تقريرها السنوي حول عمليات الاحتيال والفساد إن الاحتيال المتعلق بالمواعدة والرومانسية زاد بنسبة 8% عام 2013 مقارنة

بالعام السابق له. وبلغ متوسط المبالغ التي حصل عليها المحتالون من المتلهف مقابل وعود بالعثور على الحب 19 ألـف دو لار أمريكي، وهو ما يزيد بثلاثة

«الكوكب القزم»

اقترب من مركز الشمس

■ القاهرة ـ الأناضول: كشفت الحسابات

الفلكية للمعهد القومي للبحوث الفلكية

والجيوفيزيقية بمصر عن اقتراب كويكب «

إيريس»، والذي يسمى بـ «الكوكـب القزم» من

مركز الشمس 11 مساء امس بتوقيت القاهرة «

20 تغ «. وقال أشرف تادرس رئيس قسم الفلك

بالمعهد، إن «الحسابات الفلكية تشير إلى أن

الكويكب سيبعد 37.0 درجة عن مركز الشمس،

وأوضح أن الرصديتم باستخدام تلسكوبات

متخصصه لديها إمكانية تحييد الغلاف الجوي

لرؤية الكواكب والنجـوم، وهو ما يمكن الباحث

من رصد بعض الأحداث الفلكية المتعلقة بالقمر

نهارا، والأخرى المتعلقة بالشمس ليلا، كما في

جينيفر لوبيز:

لن أفكر في الاعتزال أبدا

■ لـوس أنجليـسـدب أ: كشـفت تقاريـر

إخبارية أمس الاثنين نقلا عن النجمة الامريكية

الحسناء جينيف رلوبيز أنها تعهدت بأن تظل

تعمل في مجال الغناء والاستعراض حتى في سن

وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك» الالكتروني

المعنى بأخبار المشاهير بأن لوبيز التي شاركت

يوم الخميس الماضي في حفل افتتاح كأس العالم

بمدينة ساو باولو البرازيلية، طمأنت جمهورها

بأنها لن ترضخ لضغوط الاعترال كلما تقدم بها

العمر، لانها قررت الاســتمرار في عملها حتى في

وقالت لوبيز /44 عاما/ أنها في هذا القرار

ستحذو حذو النجمات الامريكيات الشهيرات

شـير /68 عاما/ وأريثا فرانكلين /72 عاما/ ودولي

وأضافت: «كل تلك النجمات يثبتن أنك كامرأة

ليس لديك تاريخ انتهاء صلاحية.. فأنت يمكنك

الاستمرار ويمكنك أن تفعلين ما تريدين في فترة

وقالت لجلة شتيرن الألمانية في مقابلة ستنشر

في العدد الذي سيصدر غدا الأربعاء «نحن

الستينيات والسبعينيات من العمر».

شيخوختها،

بارتون /68 عاما/،

المرأة يجب أن تكون هي.

ولا يمكن رؤيته بالعين المجردة».

اقتراب «إيريس» من مركز الشمس.

الأخرى من الاحتيال. وقالت اللجنة إن 43% من الأشـخاص الذين أبلغوا عن وصول حبيب مزيف إليهم ذكروا إنهم خسروا أموالا. وقال نائب رئيس اللجنة، ديليا ريكارد،

إن حالات الاحتيال المتعلقة بالمواعدة والحب تسببت أيضا في أضرار عاطفية للضحايا، في على ضحاياهم،

وقال ريكارد «إنهم بارعون للغاية في استغلال مشاعر الناس .. سوف يستغرقون أسابيع أو شهور أو حتى أعوام لبناء علاقة مليئة بالثقة ثم

الانترنت مع رجل صدقت أنــه جندي أمريكي في أفغانســـتان. وعندما ادعى أن ابنتـــه في حاجةً لأموال لإجراء عملية جراحية عاجلة أرسَّلت له المرأة عشرات الآلاف من الدو لارات قبل أن تتشكك فيه وتتوقف عن ذلك. ولم تسمع صوته بعدها

حين استثمر المتالون الوقت والجهد للتعرف

هوياتهم على أنهم أشخاص يعيشون خارج البلاد، ولكن في معظم الأحوال لم يتسـن معرفة موقع المحتال. وأبلغ أكثر من 90 ألف اسـترالي اللجنة عن جرائم احتيال العام الماضي، وهو ما يزيد بسبعة آلاف عن العدد عام 2012. يبدأون طلب الأموال».

«قانون علمی» جدید لرصد هلال رمضان وتوحيد السلمين في الصيام

> العيّــاري عــن ما وصفتــه بـ»القانــون العلمي الجديد» لتحديد رؤية هلال رمضان المعظّم. ويقوم «القانون العلمي» على رصد هلال رمضان وفق طرق مختلفة منها الانطلاق من المحطة الفضائيــة التي تحلق حاليّــا حول مدار أرضي، أو وفق إرسال كرات هوائيّة تحمل آلات مراقبة وقياس لتأمين عمليّات الرّصد، أو عبر بعث قمـر اصطناعي يعنى بعملية رصد الهلال أو الاستعانة بأشعة الليزر للرصد الهلال وتوثيقه». وقال محمد الأوسط العياري، إن «هذا القانون الضوئي، سوف يمكن العلماء من الإعداد

عمليّة معرفة موعد رصــد هلال رمضان وظهوره حتى قبل مئات السّنين، لأنه قانون ثابت ولن يتغيّر، وبالتَّالي ستتيسر المسؤوليّة على المعنيين بهذا الموضوع».

الدوليّة، برئاسة العالم التونسي، محمد الأوسط

■ تونس_الأناضول: أعلنت منظّمة «الشّاهد»

للمستقبل وإخراج رزنامة واضحة، كما سيسهّل

و أضاف «أن الهدف من هذا الاكتشاف العلمي

هو توحيد صفوف المسلمين حول بدايات الأشهر

الإعلان عنها في أواخر شهر حزيــران/ يونيو 8 2008 من جانب العالم التونسي محمد الأوسط القمرية ولم شملهم في المناسبات الدينية كما

متاحف برلين ترحب بالاطفال بدون لافتات ممنوع اللمس

■ برلين ـ د ب أ: تقوم متاحف برلين هذه الأيام بازالة الكثير من لافتات «ممنوع اللمس» المألوفة لصالح معروضات تفاعلية.

تجارب لمس المعروضاًت. ً

والغرض من المعروضات جديدة الطراز إثارة

الخيال لدى الأطفال وتشجيعهم على زيادة معرفتهم بالعالــم من حولهــم. وتوضح اندريا بريهن من مؤسسة دراسات المتاحف بالمدينة: « كونك قادر على لمس الأشياء هو أمر مهم بالنسبة للأطفال. الأمر كله يجعلك تكون تجربتك الخاصـة». تعمل متاحف برلسين الآن على إزالة واجهات العرض المتربة لإفساح المجال لمزيد من

وترد الأم على الجانب الاخر « هلم تعال «· ويقول الطفل وهو يضحك: «يمكنني أن أزحف عائدا عبر الانبوب «، ويعود إلى والدته وتدعى مادلين التي تقف على الجانب الاخر من الغرفة على بعد نحو 15 مترا.

هيلاري كلينتون: الولايات المتحدة تحتاج لنساء في السلطة مثل ألمانيا

■ برلين ـ رويت ـ رز: قالت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون في مقابلة مع وأضافت «بالطبع أريد أن تقود إمرأة الولايات المتحدة قريبا وسأفعل كل ما بوسعى ليحدث ذلك مجلة ألمانية إن على بلادها أن تحذو حذو ألمانيا-التى تقودها المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل-وتنتخب أمرأة لقيادة البلاد، غير أن كلينتون لم تفصح ما إذا كانت هذه

غير أنى لا أعلم حتى الآن ما إذا كانت هذه المرأة ستكون أنا ،» ويتوقع بشكل واسع أن ترشح كلينتون نفسـها في انتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة عام 2016. وأشارت كلينتون إلى أنها تتفهم غضب الألمان من التسريبات الَّتي كشَّفت تنصت وكالة الأمن القومي الأمريكي على هاتف

ميركل المحمول كجزء من عملية تنصت أوسع على متأخرون للغاية عن ألمانيا في هذا المجال.» الإتصالات الإلكترونية في ألمانيا. وتعتبر ألمانيا حليفا قريبا للويات المتحدة

وقالت «كنت ساغضب تمام كما فعل الألمان وساطالب صديقى وحليفي بوقف التنصت على الهواتف فوراً» مضيفة أن «معاهدة عدم التجسس» التي طالب الألمان بابرامها مع

واشنطن لا تعتبر خيارا عمليا،

مبتكرات «نور».. في

ترينيداد وتوباغو

من مبتكرات مصممة الأزياء

الباكستانية «نور أغا» هـذا الزي الذي

عرض في «بـورت أوف سـباين» في

ترينيداد وتوباغو.